





WERT

BOOKBINDING

Grantville, Pa.

JAN. - FEB. 1995

*We're Quality Bound*



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL>



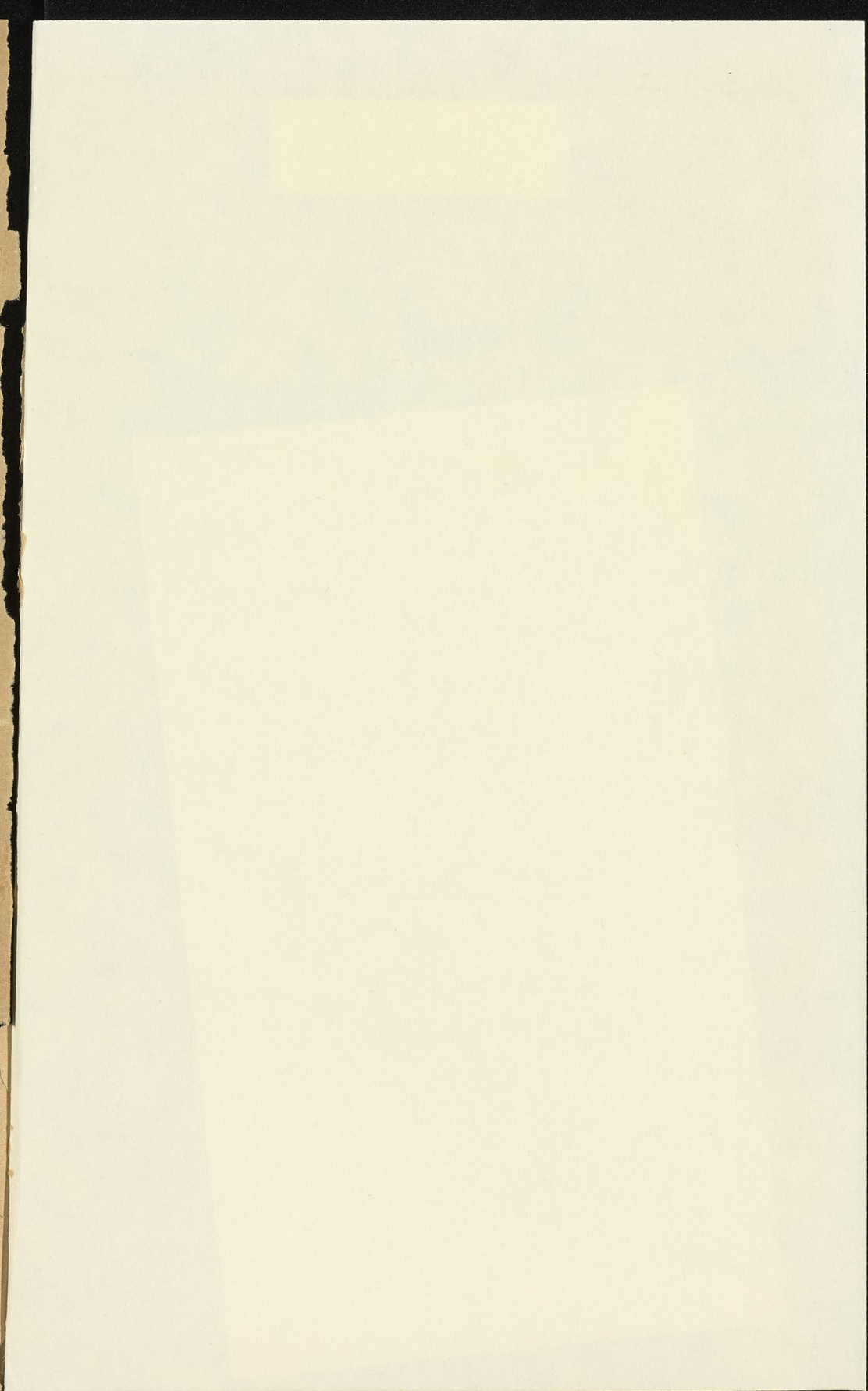
32101 025069350

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15 1996







# Tuhfat al-bahiyah...

التحفة البهية \* والطرفة الشهية

فيها سبع عشرة مجموعة منتخبة تشمل على ادبيات معجبة ونوادير مطربة \*

- ١ \* الاولى \* امثال ابي عبيد القاسم بن سلام
- ٢ \* الدر المنظم \* في الوعظ والحكيم \*
- ٣ \* كلمات واشعار حكيمية مختارة
- ٤ \* سبب وضع علم العربية للامام جلال الدين السيوطي
- ٥ \* في علم الخط له ايضا
- ٦ \* تنبيه الناظم الغمر \* على مواسم العمر \* للعلامة ابي الفرج ابن الجوزي
- ٧ \* رصف اللاك \* في وصف الهلال \* للسيوطي
- ٨ \* زهر الربيع \* في المثل البديع \* على حروف المعجم
- ٩ \* امثال سيدنا علي كرم الله وجهه على حروف المعجم
- ١٠ \* الزهة السنوية \* في ذكر الخلفاء والملوك المصرية \* لحسن الطولوني
- ١١ \* الرسالة الحاتمية للعلامة ابي علي محمد بن المظفر الحاتمي في موافقة شعر المتنبى للكلام ارسطاطاليس
- ١٢ \* الارجوزة الرحبية في الفرائض للشيخ موفق الدين الرحبي
- ١٣ \* رسالة عبد الواسع في تقليب الزمان وتبدل الاحباب
- ١٤ \* روايات لطيفة \* وحكايات منتخبة طريفة \*
- ١٥ \* في الالغاز
- ١٦ \* في التفضيل بين بلاغتي العرب والمعجم للعلامة ابي هلال العسكري
- ١٧ \* الامر المحكم المربوط \* في ما يلزم اهل طريق الله من المشروط \* للامام محيي الدين العربي

خاتمة التحفة \* كتاب من غاب عنه المطرب للامام ابي منصور الثعالبي

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلية  
تاريخ الرخصة ٢٥ ربيع الاول ١٣٠٢ وعدها ٨٩٥

طبع في مطبعة الجوائب

قسنطينية

١٣٠٢



فهرسة ما في هذه المجموعة من الفوائد المهمة

صفحة

الرسالة الاولى

\* امثال ابن سلام \*

٢

الرسالة الثانية

\* الدر المنظم \* في الوعظ والحكم \*

١٧

الرسالة الثالثة

\* في كلمات واشعار مختارة \*

٢١

الرسالة الرابعة

\* سبب وضع علم العربية \*

٤٩

الرسالة الخامسة

\* في علم الخط \*

٥٤

الرسالة السادسة

\* تنبيه الناظم الغمر \* على مواسم الغمر \*

٥٧





باب ذكر مواسم العمر	٥٧
الباب الاول في ذكر الموسم الاول	٥٨
الباب الثاني في ذكر الموسم الثاني	٥٩
الباب الثالث في الموسم الثالث وهو حال الكهولة	٦١
الباب الرابع في الموسم الرابع وهي الشيخوخة	٦٣
الباب الخامس في الموسم الخامس وهو حال الهرم	٦٤

— ❦ الرسالة السابعة ❦ —

\* رصف اللاك \* في وصف الهلال \*

ذكر المقاطيع التي نظمها الصلاح الصفدي في الهلال مرتبة على الحروف	٦٦
--	----

— ❦ الرسالة الثامنة ❦ —

\* زهر الربيع \* في المثل البديع \*

٧٩

— ❦ الرسالة التاسعة ❦ —

\* امثال سيدنا على كرم الله وجهه على عدد حروف المعجم \*

١٠٧

— ❦ الرسالة العاشرة ❦ —

\* النزهة السنيه \* في ذكر الخلفاء والملوك المصريين \*

سيدنا ونينا محمد صلى الله عليه وسلم	١١٥
خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه	١١٦



	صفحة
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه	١١٦
عثمان بن عفان رضى الله عنه	»
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه	»
الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه	١١٧
دولة بني امية	»
الدولة العباسية	١١٩
الدولة الفاطمية	١٣٤
الدولة الايوبية	١٣٥
الدولة التركية	١٣٦

❖ الرسالة الحادية عشرة ❖

❖ الرسالة الحاتمية للعلامة ابي علي محمد بن الحسين بن المظفر الحاتمي ❖	١٤٤
---	-----

❖ الرسالة الثانية عشرة ❖

❖ الارجوزة الرحبية في الفرائض ❖	١٦٠
باب اسباب الميراث	١٦١
باب موانع الميراث	»
باب من يرث من الرجال	»
باب من يرث من النساء	»
باب بيان الفروض المقدرة وانواع الارث	١٦٢
باب التصف	»
باب الربع	»
باب الثمن	»



	صفحة
باب الثلاثين	١٦٢
باب الثلث	١٦٣
باب السدس	»
باب التعصيب	١٦٤
باب الحجب	١٦٥
باب المسألة المشتركة	»
باب في الجذ والاخوة	»
باب المسألة الاكدرية	١٦٦
باب معرفة الحساب ومخارج العول	»
باب بيان المخارج وتصحيح المسائل	١٦٧
باب الاشكال الموضوععة لجبر الكسور	»
باب المناسخة	١٦٨
باب ميراث الخنثى	»
باب ميراث الحمل	»
باب الهدم والغرق	١٦٩

❖ الرسالة الثالثة عشرة ❖

❖ رسالة عبد الواسع ❖

١٧٠

❖ الرسالة الرابعة عشرة ❖

❖ وهي تشمل على روايات لطيفة \* وحكايات ظريفة ❖

١٧٥

❖ الرسالة الخامسة عشرة ❖

❖ في الانغاز ❖

٢٠٤



❖ الرسالة السادسة عشرة ❖	
❖ في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ❖	٢١٣
❖	
❖ الرسالة السابعة عشرة ❖	
❖ الامر المحكم المربوط * في ما يلزم اهل طريق الله من المشروط ❖	٢٢٢
❖	
❖ كتاب من غاب عنه المطرب ❖	
❖	
❖ الباب الاول في وصف الخط والبلاغة وما يجري مجراها ❖	
فصل في البلاغة ووصف الكلام الحسن	٢٣٢
فصل في وصف الكتب البليغة وحسن موقعها	٢٣٣
فصل في وصف الشعر	٢٣٤
❖ الباب الثاني في الربيع وآثاره وسائر فصول السنة ❖	
فصل في مدح الربيع ووصف طيبه وحسنه	٢٣٥
فصل في تشبيه محاسن الربيع وما يليق به ومحاسن الاخوان	٢٣٨
فصل في ذكر النسيم	»
فصل في مطربات ألفاظ البلغاء في اوصاف البساتين	٢٣٩
فصل في مطربات اوصاف الشعراء	٢٤٠
فصل في غناء الاطيار على الاشجار	٢٤١
فصل في مقدمات المطر والسحاب والرعد والبرق	٢٤٢
فصل في السحاب والمطر	٢٤٣
فصل في الشرب على الدجن	٢٤٤
فصل في آثار الربيع وازهاره	٢٤٥
فصل في الصيف ووصف البلغاء الحر	٢٤٨



	صفحة
فصل في ايام الخريف	٢٤٩
فصل في الاترج والنارنج اللذين هما اجل ثمار الخريف المشعومة	٢٥٠
فصل في التفاح	٢٥١
فصل في الشتاء وآثاره والاستظهار على البرد والتلج بالشرب	٢٥٢
❖ الباب الثالث في وصف الليالى والايام واوقاتها والآثار العلوية ❖	
فصل في ما يطرب من ذكر الليالى الطيبة القصيرة المحمودة المشكورة	٢٥٤
فصل في طول الليل	٢٥٧
فصل في وصف الليل والنجوم	٢٥٨
فصل في الهلال والقمر والبدر	٢٥٩
فصل في الصبح	٢٦١
فصل في الشمس	»
فصل في ايام الدجن والمطر	٢٦٢
فصل في ايام الدجن والمطر عند استدارة الاخوان	٢٦٥
فصل في سائر الاستزارات وهو دخيل في هذا الباب لانه يقطع في الاخوانيات ولكنه آثرت ان يجتمع مما يطرب من الاستزارات ولا يفترق	
وحين اتفق ايراد فصل تبعته بما ينخرط في سلكه	٢٦٦
فصل في غرر بلغاء العصر في التأسف على الايام السالفة	٢٦٧
❖ الباب الرابع في الغزل وما يجانسه ❖	
فصل في الشعر	٢٧١
فصل في العيون	»
فصل في الثغور	٢٧٢
فصل في جمع الاوصاف وسائر التشبيهات في البيت والبيتين	٢٧٣
فصل في وصف الثدى	٢٧٤
فصل في غرر من ألقاظ البلغاء في اوصاف النساء	»



- ٢٧٥ فصل في غرر من ألفاظهم في اوصاف المرد  
 » فصل في التغزل بعلمان مختلفي الاحوال والافعال والاوصاف  
 ٢٧٨ فصل في الصدغ والشارب والعدار والخط

❖ الباب الخامس في الحمريات وما يتصل بها ❖

- ٢٧٩ فصل في مدح النبيذ  
 » فصل في وصف الحجر  
 » فصل في مدح السماء  
 ٢٨٠ فصل في اوصاف الندماء  
 ٢٨١ فصل في الاستظهار بالراح على الزمان ودفع الاحزان  
 ٢٨٢ فصل في سائر الاجناس  
 ٢٨٣ فصل في الساقى  
 ٢٨٤ فصل في الشراب المطبوخ

❖ الباب السادس في الاخرائيات والمدح وما يضاف اليها ❖

- ٢٨٥ فصل في ما يطرب من فضل الاخوان والاصدقاء وحسن موافقتهم  
 ٢٨٦ فصل في الشوق  
 » فصل في غيبة الصديق  
 ٢٨٧ فصل في العتاب والاستزارة

❖ الباب السابع في فنون مختلفة ❖

- ٢٨٨ فصل في الشيب والشباب  
 ٢٨٩ فصل في اقوال الملوك والسادة الكرام  
 ٢٩٠ فصل في المدائح المطربة  
 ٢٩١ فصل في مدح نفر من اهل الصناعات  
 ٢٩٢ فصل نختم به الكتاب من غرر الشوارد وايات القصائد



التحففة البهية \* والطرفة الشهية

فيها سبع عشرة مجموعة منتخبة تشتمل على ادبيات مجيبة ونوادير مطربة

- الاولى \* امثال ابي عبيد القاسم بن سلام  
 ٢ \* الدر المنظم \* في الوعظ والحكم \*  
 ٣ \* كلمات واشعار حكيمية مختارة  
 ٤ \* سبب وضع علم العربية للامام جلال الدين السيوطي  
 ٥ \* في علم الخط له ايضا  
 ٦ \* تبيينه النائم الغمر \* على مواسم العمر \* للعلامة ابي الفرج ابن الجوزي  
 ٧ \* رصف اللاك \* في وصف الهلال \* للسيوطي  
 ٨ \* زهر الربيع \* في المثل البديع \* على حروف المعجم  
 ٩ \* امثال سيدنا على كرم الله وجهه على حروف المعجم  
 ١٠ \* النزهة السنيه \* في ذكر الخلفاء والملوك المصرية \* لحسن الطولوني  
 ١١ \* الرسالة الخاتمية للعلامة ابي على محمد بن المظفر الخاتمي في موافقة  
 شعر المتنبي الكلام ارسطاطاليس  
 ١٢ \* الارجوزة الرحبية في الفرائض للشيخ موفق الدين الرحي  
 ١٣ \* رسالة عبد الواسع في تقلب الزمان وتبدل الاحباب  
 ١٤ \* روايات لطيفة \* وحكايات منتخبة ظريفه \*  
 ١٥ \* في الانغاز  
 ١٦ \* في التفضيل بين بلاغتي العرب والمعجم للعلامة ابي هلال العسكري  
 ١٧ \* الامر المحكم المربوط \* في ما يلزم اهل طريق الله من المشروط \* للامام  
 محيي الدين العربي  
 خاتمة التحفة \* كتاب من غاب عنه المطرب للامام ابي منصور الثعالبي

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٥ ربيع الاول ١٣٠٢ وعددها ٨٩٥

طبع في مطبعة الجوائب

قسطنطينية

١٣٠٢



○ الرسالة الاولى ○

○ امثال الامام ابي عبيد القاسم بن سلام ○

○ على حروف المعجم ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ حرف الالف ○

اعط القوس باريها \* اذا عزا اخوك فهن \* ابي الحقين العذرة \* اساء سمعا  
فساء جابة \* اساء رأيا فشتى \* الذود الى الذود ابل \* الذئب يأدو  
للغزال \* امرعت فانزل \* انما القرم من الافيل \* ان دواء الشق ان  
تحوصه \* اليمين حنث او مندمة \* ألق حبله على غاربه \* اليك يساق  
الحديث \* الحرب خدعة \* الحديد بالحديد يفلح \* ان المنبت لا ارضا قطع  
ولا ظهرا ابقي \* العود احمد \* استكرمت فاربط \* انجد من رأى حصنا \*  
اعطى العبد كراما فطلب ذراعا \* التدم توبة \* اوسعتهم سببا \*  
اودوا بالابل \* اى الرجال المهذب \* اياك اعنى واسمعى يا جارة \* اول الغزو  
حق \* اول الخلة النواة \* التقى عند الحافرة \* انصف القارة من رماها \*  
ادوت له لا خذه وهيهات الفتى حذرا \* ان الحديث لذو شجون \* ان  
الجواد عينه فراره \* انصر اهلك ظلما او مظلوما \* انت تثق وانا متق فكيف  
تتفق \* ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا \* ان ذهب غير فعير في الرباط \*  
ان البغاث بارضنا يستنسر \* ان الشقيق بسوء الظن مولع \* انجز حرما وعد  
ان ترد الماء فما اكيس \* امرك على حبل ذراعك \* اقدر بذرعك \* اعقلها  
افلح من كان له ربيعون \* اعور عينك والحجر \* أعن صبوح ترقق \* اعقلها



وتوكل \* اطرى فانك ناعله \* الصريح تحت الرغوة \* الشعير يؤكل  
ويذم \* استنوق الجمل \* استنت الفصال حتى القرعى \* استغنت الشوكة عن  
النقش \* اسع بجد او دع \* ارنهها تمة اركها مطرة \* المكشار كحاطب  
ليل \* اذا جاء الحين غطى العين \* الذئب يعط بذى بطنه \* اذا حككت  
قرحة ادميتها \* اذا لم تغلب فاخلب \* اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح \*  
آخرها اقلها شربا \* اجع كلبك يتبعك \* الثيب بمجالة الراكب \* اتبع  
الفرس لجامها \* اتك بحاشى رجلاه \* العصا من العصية \* الليل طويل وانت  
مقمر \* الليل اخفى للويل \* العنوق بعد النوق \* احق الخيل بالركض المعار \*  
الى امه يلهف للهفان \* ألبس لكل زمن لبوسه \* الكلاب على البقر \* اليوم  
خر وغدا امر \* القول ما قالت حذام \* الحفائظ تحمل الاحقاد \* اياك وخضراء  
الدمن \* ان الجواد قد يعثر \* اقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم \* اياك وما يعتذر  
منه \* المنة تهدم الصنيعة \* اذكر غاباً تره \* المعافى ليس بمخدوع \* النساء حباثل  
الشیطان \* التجلد لا التبلد \* المنية ولا الدنية \* اودى العير الا ضرطا \* اعوذ  
بالله من الحور بعد الكور \* اهون مظلوم سقاء مررب \* العبد من لا عبده \*  
الوحدة خير من جليس السوء \* اعدل الناس من انصف من نفسه \*  
انما توجه تلق سعدا \* العقوق ثكل من لم يثكل \* التقي ملجم  
والحمد مغنم والذم مغرم \* الشر اخبث ما اوعيت من زاد \* الشماتة لؤم \*  
ان خيرا من الخير فاعله وان شرا من الشر فاعله \* ان فى الشر خيارا \*  
ان شرا من الذريرة سوء الخلق منها \* اصطناع المعروف يقي مصارع السوء \*  
ان الرثية تفتأ الغضب \* المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان \* الصبر  
عند الصدمة الاولى \* الخير عادة والشر لحاجة \* ان اخاك من آساک \* المرء  
بخيله فلينظر المرء من يخال \* اخوك من صدقك \* الرجل مرآة اخيه \* العالم  
كالجمعة يأتها البعداء ويزهد فيها القرباء \* ازهد الناس فى العالم جاره \* انباض  
بغير توتير \* اذا شككت فى شئ فدعه \* التقدم قبل التندم \* اتبع السيئة  
الحسنة تمحها \* الذنب خاليا اشد \* ابق خيرا لشرها \* اعذر من انذر \*  
اياك والسامة فى الامور فتقذفك الرجال خلف اعقابها \* السراح من



النجاح \* ارسل حكيمًا ولا توصه \* الظلم مرتعه وخيم \* أحشقا وسوء كيله \*  
 انك لا تجني من الشوك العنب \* الاكل سلجان والقضاء ليان \* اسمع يسمع  
 لك \* ان سأل ألحف وان سئل سوف \* اراد ان ياكل بيدين \* استغنوا عن  
 الناس ولو عن قضة السؤال \* اسمن كلبك يأكلك \* اختلط المرعى بالهمل \*  
 اختلط الحابل بالنابل \* الحر يعطي والعبد يألم قلبه \* ان جرجر فزده نقلًا \*  
 ان اعيا فزده توطئًا \* ان الجبان حنقه من فوقه \* اين يضع المخنوق  
 يده \* ادفع الشر بمثله \* الامر يعرض دونه الامر \* الافراط في الانس يكسب  
 قراء السوء \* التجرد غير النكاح مثله \* الطعن يضار \* ان البكي قد تحلب  
 العلبه \* افلت والحص الذنب \* انما هو كبارح الاروى \* الصيف ضيعت  
 اللبن \* العاجز من عجز عن عذره \* الحازم من ملك جده هزله \* الزم ما يعينك  
 بترك ما لا يعينك \* الدابة تقطع الصداقة \* آخر الداء البكي \* ان الفتى باين  
 عم السوء مأخوذ \* المستبان شيطانان يتهايران ويتكاذبان \* المزاح سباب النوكى \*  
 أمكرا وانت في الحديد \* ان خير الامور ما جاءك عند الحاجة اليه \* انه لشراب  
 بانقع \* الحمى اضرعتني لك \* اصبت حلوة فكلتها \* اسعد ام سعيد \* ابنك  
 ابن بوحك يشرب من صبوحك \* انه لواقع الطائر ساكن الريح \* اصيبتني  
 من شب الى دب \* افواهاها مجاسها \* افعل ذلك وخلاك ذم \* الرشف انقع \*  
 اصنعه صنعة من طب لمن حب \* اللقوح الربعية مال وطعام \* اوردها سعد  
 وسعد مشتمل \* اهون السقى التشرىع \* اسق اخاك النمرى \* احب اهل الكلب  
 الى كلبهم الطاعم \* أكسفا وامساكا لمن يلقاك بعبوس مع بخل \* الكرم انق ثوب  
 اللابس \* السلامة احدى الغنمين \* المرأة الصالحة احدى الكاسبتين \* الزم  
 الصحة يلزمك العمل \* ألق دلوك في الدلاء \* العفو بعد المقدرة ككرم \*  
 اخبرته ببحرى وببحرى \* الماذير مكاذب \* العدة عطية \* الوفاء من الله بمكان \*  
 ان البلاء موكل بالناطق \* ان الشقى بكل جبل يخفق \* ان مع القلة تماسكا \* اعد  
 نظرا فان الحق عار \* الحلم عن اللثام اغراء \* آفة الكرام جوار اللثام \* النفس  
 اماره بالسوء \* البخيل من بخل بما لغيره \* المغبون لا محمود ولا مأجور \* الاحاح  
 يكسب البغضة \* الفصيل يحمى ش-وله معقولا \* الامارة حلوة الرضاع مرة



الفطام \* النملة اذا طارت هلكت \* الكريم من يدفع عن الحريم \*  
 اسجد لقرد السوء في زمانه \* ارض بالميسور تكن غنيا \* اكثر  
 الاستماع ولا تكثر التصديق \* الغنى رقية الزنا \* الشباب مطية الجهل \* الدال  
 على الخير كفاعله \* اقل ما في القناعة الامن والراحة \* اقل ما في طلب  
 العلم الخروج من الجهل \* اقل ما في الطمع الذل \* الطمع رق مؤبد \* آفة  
 الرأى الهوى \* السعيد من وعظ بغيره \* المسألة آخر كسب المرء \* الحكمة ضالة  
 المؤمن \* الصمت مكسبة للمحبة \* الطمع اغلب من العادة \* المشاورة قبل  
 المساورة \* المحاجزة قبل المناجزة \* المستشار مؤتمن \* اتخذ فلان الليل جبلا \*  
 (باب افعال) اخفى من الهباء \* امضى من النصل \* احذر من غراب \* اسمع من  
 قراد \* اخف رأسا من الطائر \* اظلم من الحية \* اغز من ابلق العقوق \* اخدع  
 من صب \* انوم من فهد \* اجبن من المنزوف ضرطا \* اصرد من عنز جرباء \*  
 اجوع من كلب حومل \* اعيا من باقل \* اعق من صب \* اعزى من الحية \* اكسى  
 من البصل \* انم من الصبح \* اشجع من ليث عفرين \* اسرع من نكاح ام  
 خارجة \* اشأم من البسوس \* ألج من خنفساء \* اسرع من عدوى الثوباء \*  
 ازنى من قرد \* أزم لك من شعرات قصك \* اصبر من عود بجنبه جلب \*  
 اجرأ من خاصى الاسد \* اشهر من الشمس \* ابعد من العيوق \* ابين من فلق  
 الصبح \* اقود من الليل \* اعنى من ابليس \* اسرع من الريح \* اسرع من يد  
 الى فم \* اسرع من لحس الكلب انفه \* اشد بياضا من البرد \* اطعم من اشعب \*  
 اصفى من عين الديك \* اسرق من العقق \* انكح من عصفور \* افرغ من  
 حجام سبابط \* اكبر من الدباء \* اشرب من القمع \* أكل من الحوت \* افسى من  
 الظربان \* اصنع من سرفة \* انق من طست عروس \* انتن من ريح الجورب \*  
 امضى من السيل تحت الليل \* اسير فى الآفاق من مثل \* اطول من ظل الرمح \*  
 اقل من احد \* احد من ليطة \* احر من النار \* اعدى من الجرب \* اكرم من  
 مشى على الارض \* اكرم من وطى بالنعال \* ارزن من ابان \* اقرب من حبل  
 الوريد \* اسرع من غاوى غاوى \* ادق من الكحل \* اضيق من خرت الابرة \*  
 اذل من نقصد \* اخفى من ديب النمل على الصفا \* ابلد من سلخفاة \*



اجود من حاتم ومن كعب بن مامة \* ابلغ من سبحان \* احكمهم من  
لقمان \* اخطب من قس \* اجهل من فراشة \* احق من دغة \* اقبح من  
السجن \* احرص من كلب على جيفة \* ادب من حباب الماء \* اقوم من حنطة \*  
اخف من ريشة \*

❖ حرف الباء ❖

بين المخذة والعجفا \* بين العصا ولحائها \* بالساعد يبطش الكف \* برح  
الخصاء \* بق نعليك وابذل قدميك \* بلغ الحزام الطبيين \* بفيه الحجر \* باقعة من  
البواقع \* بدل اعور \* بيتي يخجل لانا \* بعض اجمال الضير ابقى \* بصبصن اذ  
حذين بالاذناب \* برقي لمن لا \* يعرفك بلغ السيل الزبي \* بينهم داء الضراير \* بينهم  
عطر منشم \* بدا لجب القوم \* بينهم شر شمر \* بطن كانه وطب \* بلغ  
فلان دوين السماء \* بالتسويق تقطع مسافة الآجال \* بعض الشر اهون من  
بعض \* بطن جائع ووجه مدهون \* برد غداة غر عبدا من ظلم \* بكل واد بنو سعد \*

❖ حرف التاء ❖

تبين الصبح لذى عينين \* تجوع الحرة ولا تأكل بشديها \* تسمع بالمعدي لا ان  
تراه \* تحسبها حقاء وهي باخس \* تمرد مارد وعز الابلق \* تضرب في حديد  
بارد \* تدع العين وتطلب الأثر \* تنزو وتلين \* تنفس الصبح \* تتمر في وجهه \*  
تشج بيد وتأسو باخرى \* تسألني برامتين شلجما \* تريني السها واريها القمر \*  
ترك الخداع من كشاف القناع \* تعلمني بضب انا حرشته \* تركه ترك  
ظبي ظله \* تغد به قبل ان يتعشى بك \* تطعم تطعم \* ترك الذنب ايسر من طلب  
التوبة \* تعسا له ولا عسا \* ترى الفتيان كالنخل \* تجشأ لقمان من غير شبع \*  
تمام الربيع الصيف \* تركته على انقي من الراحة \* ترك العشاء مهزلة \*



حرف الشاء

ثدى كأنه حق عاج وئديان كأنهما رمانتان او اترجة بها نضح عمير

حرف الجيم

جاور ملكا او بجرا \* جاءوا بالطم والرم \* جاء كطفتة الرضف \* جدك لا كدك \*  
 جمع جراميرك للقذاف \* جاء بنحفي حنين \* جاء بالترهات \* بجى به من حسك  
 وبسك \* جاء بالداهية الدهياء \* جمجمة ولا ارى طمنا \* جمحل كبهيم الليل \*  
 جاء وقد قرض رباطه اذا جاء مجهودا \* جاء وقد لفظ لجامه اذا لم يقدر على  
 حاجته \* جاء ثانيا من عنانه اى مقضى الحاجة \* جاء يضرب صدره يعنى  
 عطفه اذا جاء فارغا \* جاء بعد اللتيا والتي اذا جاء بعد الشدة \* جرى المذكيات  
 غلاء \* جاء يضرب جناحيه \* جاء ينفض مذرويه اذا جاء متهددا \* جاء فلان  
 بما صاء وصمت \* جاءت جنادعه اى حوادث الدهر واوائل شره \* جارية غرثى  
 الوشاح \* جاحش فلان عن خيط رقبة \* جعلته نصب عينى \* جانك من  
 يجنى عليك

حرف الحاء

حلبتها بالساعد الاشد \* حسبك ما بلغك المحل \* حسبك من شر سماعه \* هذا  
 المتعلون قياما \* حرك خشاشه \* حول قلب \* حلب الدهر اشطره \* حذو القدة  
 بالقدة \* حيلة من لا حيلة له الصبر \* حرك لها حوارها نحن \* حباك من خلا فوه \*  
 حال الجريص دون القريص \* حلبت حلبتها ثم اقلعت \* حسبك الشئ يعنى  
 ويصم \* حدث المرأة حديثين فان ابت فربيع \* حى الوطيس \* حى الرجل انفه \*  
 حسن الظن ورطة \* حسن الرد احدى الصدقتين \* حسبك من القلادة ما احاط  
 بالرقبة



✽ حرف الخاء ✽

خير مالك ما نفعك \* خرقاء غيابة \* خرقاء ذات نيقة \* خذ من الوصيفة ما عليها \*  
 خير حاليك تنطحين \* خرزتان في سير \* خل سبيل من وهي سقاؤه \* خير قليل  
 وفضحت نفسي \* خلا لك الجوف فيضي واصفري \* خير انائك تكفأين \* خلاؤك  
 اقنى لحياتك \* خالطوا الناس وزايلوهم \* خياركم خيركم لاهله \* خذ من جذع  
 ما اعطاك \* خذ الامر بقوابله \* خلع الدرع بيد الزوج \* خير الامور احدها  
 مغبة \* خيره في جوفه \* خرقاء وجدت صوفا \* خذ ما صفا ودع ما كدر

✽ حرف الدال ✽

دع امراء وما اختار \* دع ما يريك الى ما لا يريك \* دل عليه ادبه \* دمث  
 لجنبك قبل الليل مضجعا \* دردب لما عضه الثقاف

✽ حرف الذال ✽

ذكرتني الطعن وكنيت ناسيا \* ذكرني فوك حمار اهلي \* ذليل عاذ بقرملة \* ذهب  
 اهل الدثور بالاجور \* ذاق فلان وبال امره

✽ حرف الراء ✽

رب اخ لك لم تلده امك \* رب ملوم لا ذنب له \* رب ساع لقاعد \* رب رمية من  
 غير رام \* رميته بثلاثة الاثافي \* رميتي بدائها وانسلت \* رب اكلة تمنع اكلات \*  
 رب نعل شر من الحفاء \* رب مجللة تهب ريثا \* رهبوت خير من رحوت \* رهباك  
 خير من رغباك \* رضيت من الغنمية بالاياب \* ربما كان السكوت جوابا \* رب سامع  
 بنجبري لم يسمع عذري \* رأى الشيخ خير من مشهد الغلام \* رضا الناس غاية لا



تدرك \* رب حامل فقه الى من هو افقه منه \* روغى جعار واطلبي اين المفر \* رأى  
فلان الكواكب ظهرا \* ركب الرجل راسه \* رب كله سلبت نعمه \* رب ممتن  
حتمه في امثيته \* رب امن سببه الخوف \* رب حياة يسببها الاقدام على الموت \*  
راس الجهل الاغترار \* رجع فلان على قرواه \* راس كأنه كرة \* رعى فاقصب

❖ حرف الزاي ❖

زر غبا تردد حبا \* زوج من عود خير من قعود \* زاحم يعود اودع \* زندان في  
وعاء \* زين في عين والد ولده

❖ حرف السين ❖

سميت هانيا لهنى \* سبني واصدق \* سمنكم اريق في اديمكم \* سميعا دعوت \* سامه  
سوم غاله \* سواء انت والعدم \* سمن كلبك يأكلك \* سكت الفنا ونطق خلفا \*  
سرك من دمك \* سفيه لم يجد مسافها \* سواسية كاسنان الحمار \* سداد من عوز \*  
ساواك عبد غيرك \* سقط العشاء به على سرحان \* سبق السيف العذل \* سر ولك  
قر \* سوء الاستمسك خير من حسن الصرعه \* ساف حتى ما يستكن السواف \*  
سير به وهو لا يدري \* سهم لك وسهم عليك سوء حل الغنى يورث المرح \*  
سبقت درته غراره \* سميقت الابل الحوامل في مهر اللثيمة \*

❖ حرف الشين ❖

شنة اعرفها من اخزم \* شر الرعاء الخطمة \* شعبان في يده كسرة \* شر ما رام  
امرؤ ما لم ينل \* شر يومئها واغواها لها \* ركبت عنز بمجدج جلا \* شخب  
في الاناء وشخب في الارض \* شتى نوب الحلبة \* شجر لا يطير غرابه \* شمر ذبلا  
وادرع ليلا \* شر الفقر الخضوع وخير الغنى القنوع \* شد له حزمه \* شاهد  
البعض اللحظ \* شوى اخوك حتى اذا ما انضج رمد \* شر السير الحقيقية \* شمر



عن ساقه \* شالت نعماتهم \* شر العيشة الرمق \* شاور الثقات تصب رشدا \* شر من الموت ما يمتنى منه الموت \* شاربان كأنهما زبانتا عقرب

❖ حرف الصاد ❖

صدقك سن بـكـره \* صدقك وسم قدحه \* صدرك اوسع لسرك \* صرح الحق عن الرغوة \* صرح الحق عن محضه \* صار خير قريش سهما \* صلف تحت الراعدة \* صدق النفس يزرى بالامل \* صلعة كصلاية العروس \* صاحب السوء قطعة من النار \* صفار الامور تجنى كبارها

❖ حرف الضاد ❖

ضغث على ابالة \* ضل من اغتر \* ضرب اسداسا لاختاس

❖ حرف الطاء ❖

طارت بهم العنقاء \* طويت فلانا على بلاله وبلته

❖ حرف العين ❖

عند جهينة الخبر اليقين \* عش ولا تغتر \* عى ساكت خير من عى ناطق \* عينه فراره \* عصا الجبان اطول \* عند النطاح يغلب الكبش الاحر \* عاد غيب على ما افسد \* عبر ببحر بجره ونسى ببحر خبره \* عدا فلان طوره \* عود يقلع \* عادت لعزها ليس

❖ حرف الغين ❖

غيض من فيض \* غثك خير لك من سمين غيرك \* غمرات ثم تجلينا \* غادر وهيه لا يرقع \* غدا الناظره قريب



## \* حرف الفاء \*

في بيته يؤتى الحكيم \* في كل شجر نار واستمجد المرخ والعقار \* فرق عن معد  
تجاب \* فيحى فياح \* فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل على القول  
مكرمة \* فتى ولا كلاك \* فاها لفيك \* فتى قد قد سيف \* في المدح مهزة للكرام

## \* حرف القاف \*

قبل الرمي يراش السهم \* قلب ظهر المجن \* قتل ارضا عالمها وقتت ارض  
جاهلها \* التقى الثريان \* قد علقت دلوك دلو اخرى \* قد يضطر العير والمكواة  
في النار \* قد اسمعت لونا ديت حيا \* قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا \*  
قبل الرماء تملأ الكنائن \* قد يبلغ القطوف الوساع \* قبل البكاء كان وجهك  
عبوسا \* قبل النفاس كنت مصفرة \* قشرت له العصا \* قول الصدق لم يدع  
لى صديقا \* قلة العيال احد اليسارين

## \* حرف الكاف \*

كل امرئ بشأته عليهم \* كل امرئ في بيته صبي \* كل امرئ مصبح في رحله \*  
كل امرئ بما كسب رهين \* كل امرئ الى غايته يصير \* كل الطعام تشتهي  
ربعة \* كل خاطب على لسان تمرة \* كل جان يده الى فيه \* كل فتاة بايها محبة \*  
كل ضب عند مرداته \* كل مجر بالخلاء يسر \* كانت عليهم كراغية البكر \*  
كل شاة برجلها تناط \* كان كبرق خلب \* كانوا كاهس الذاهب \* كانوا كانوا على  
ميعاد \* كل ذات ذيل تختال \* كانوا فبانوا \* كالفخرة بمجدج ربتها \* كما تدن  
تدان \* كما تزرع تحصد \* كيف بغلام اعياني ابوه \* كلب عاس خير من اسد  
رابض \* كفي بدائها مناديا \* كبر عمرو عن الطوق \* كبتني الصيد في عريسة  
الاسد \* كدابة وقد حلم الاديم \* كذي العري كوى غيره وهو رافع \*  
كالثور يضرب لما عافت البقر \* كالمسحير من الرمضاء بالنار \* كالباحث من



الشفرة \* كالمهورة من مال ابها \* كالمهورة احدى خدمتها \* كان حجارا  
 فاستأتن \* كن وسطا وامش جانبها \* كان جرحا فبرأ \* كن وصى نفسك ولا تجعل  
 اوصياءك الرجال \* كريم انتصر لنفسه \* كانت لقوة صادفت قبيسا \* كالحادي وليس له  
 بغير \* كالمقبض على الماء \* كطالب القرن فجذعت اذنه \* كالأشقران تقدم نحر وان  
 تأخر عقر \* كالمباحث عن المدينة \* كل امرئ في شأنه ساع \* كمن تبضع التمر الى  
 هجر \* كانت بيضة الديك \* كانت بيضة العقر \* كيف تبصر القذاة في عين اخيك  
 وتدع الجذع المعرض في حلقك \* كأنهم حر مستنفرة \* كأنه ناظر في السيف \*  
 كأن الله بربح \* كأن شاربه عانة حليق \* كأن نفسه دخان عرْفَج \* كأن عروقه  
 افاع \* كأن ساقيه ساقا ثمام \* كأن الثريا علقت في جبينها \* كأن حاجبها  
 قادمةا خطاف \* كأنه من قصره ارنبة الكلب \* كأنه يبدق شطرنج \* كأنه زهرة  
 جلاها وابل \* كثرة العيال احد الفقيرين \* كل جديد الى بلي \* كثرة اللوم اغراء \*  
 كل امرئ في بيته امير \* كل ذى سكب مسكوب \* كل صمت لا فكر فيه  
 فهو سهو \* كثرة العتاب تورث البغضاء \* كل ازب نفور \* كرهت الخنازير الحميم  
 الموغر \* كل امرئ سيعود مرثيا \* كل ذات بعل ستئيم

— حرف اللام —

لا يكذب الرائد اهله \* لا تعدم الحسناء ذاما \* لا تعدم من كلب سوء جروا \*  
 لا يعدم حوار من امه حنة \* لا تعدم خرقاء علة \* لا تسأل الصارخ وانظر ماله \*  
 لا يحزنك دم هراقه اهله \* لا تحسبن كل سوداء تمرة \* لا تنقش الشوكة بالشوكة  
 فان ضلعها معها \* لا تعلم العوان الخثرة \* لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا \* لا ناقتي  
 في هذا ولا جملتي \* لا تجن يمينك على شمالك \* لا تجعل يمينك جردانا \* لست  
 اكسب لاهلي ذما \* اكمل قوم كلب فلا تكن كلب اصحابك \* لا تعطيني  
 وتعطوني \* لو قيل للشحم اين تذهب لقال اسوى العوج \* لا تتخذ عدو صديقك  
 صديقا \* ليس للمول وفاء \* لا يسود من لا يوجد \* لا تراهن على الصعبة \* لا تراهن  
 على الصغيرة \* ليس بمكذوب رأى \* لا خير في من لم تعظه التجارب \* لا تجعل  
 حديثك بذلة لمن لا يسمع \* لا خير في معين مهين \* لا تطمع في كل ما تسمع \*



لا يدرك الغايات الا مشمر \* ليس للحاسد الا ما حسد \* لشيء ما قيل دع للكلام  
 الجواب \* لا تقش سرك الى امة ولا تبلى على امة \* لاج فحج \* لا خل ولا خمر \*  
 لا يرحلن رحلك من ليس معك \* لا توك سقاك بانشوطه \* لا يرسل الساق الا ممسكا  
 ساقا \* ان يهلك امرؤ عرف قدره \* لا جديد لمن لا خلق له \* ليس لتقصير  
 امر \* ليس عليك نسخه فاصحب وجر \* ايس الرى عن التشاف \* لو لك  
 عويت لم اعو \* لو ذات سوار لطمتني \* لو ترك القطا ليلا لنام \* لو بغير  
 الماء غصصت \* لو نهتك الاولى لم تعدم الاخرى \* لكل ساقطة لاقطة \* لكل  
 جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة \* لولا الكرام لهلك اللثام \*  
 لا يضر الحوار وطاء امه \* لا يلسع المؤمن من جحر مرتين \* لعل له عذرا وانت  
 تلوم \* لا تحمدن امة عام اشترائها ولا حره عام بنائها \* لا تهرف بما لا تعرف \*  
 لا يحسن التعريض الا ثلثا \* لم خلقت اذا لم اخدع الرجال \* لا تمازح الشريف  
 فيحمد عليك ولا الدنيا فيحترى عليك \* لا يصطلى بناره \* لا تغز الا بغلام  
 قد غزا \* لا تصحب من لا يرى لك من الحق ما ترى له \* لا يراك القوم بخير ما  
 تباينوا فاذا تساوا هلكوا \* لا ينتصف حليم من جاهل \* لا يكن حبك  
 كلفا ولا بغضك سرفا \* لا تقن من كلب سوء جروا \* ليس عبد باخ لك \* لم  
 يضع من مالك ما وعظك \* ليس الخبز كالعيان \* ليس باول من غره السراب \*  
 لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعق \* لم اجد لسفرته محزا \* ليس من العدل  
 سرعة العدل \* لا قيمت مطلا كمنعاس الكلب \* لا ينفعك من جار سوء توك \* لا  
 تجمع بين الاروى والنعام \* ليس هذا بعشك فادرجي \* ليس قطا مثل قطي \*  
 ولا المرعى في الاقوام كالراعى \* لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت \* لا محباً لعطر  
 بعد عروس \* لا لحقن حواقنه بذواقنه \* لا آتيك ما حنت النيب وما اطت  
 الابل وما اختلف الملوان والفتيان والاجدان والجديدان \* لا افعله دهر  
 الدهاير \* لا افعله حتى يرجع السهم على فوقه \* لا آتيك ابد الا بيد وابد الا بدين \*  
 لامر ما يسود من يسود

حرف الميم

من لك باخيك كله \* مع الخواطيء ساهم صائب \* منك انفك وان كان



اجدع \* مقنع واستنه بديه \* مزكية تقاس بالخداع \* محترس من  
 مثله وهو حارس \* مرعى ولا اكوله \* مرعى ولا كالسعدان \* ماء  
 ولا ككصداء \* مالى ذنب الا ذنب صخر \* محا السيف \* ما قال ابن دارة  
 اجعاً \* مقتل الرجل بين فكيه \* ما اشبه الليلة بالبارحة \* ما تبل احدى  
 يديه الاخرى \* من يمدح العروس الا اهلها \* من سره بنوه ساءت نفسه \*  
 من استرعى الذئب ظلم \* من حفتا او رفنا فليقتصد \* مواعيد عرقوب اخاه  
 يئثرب \* من يجمع تتقعق عمده \* من يأت الحكم وحده يفلج \* من مأمنه يؤتى  
 الحذر \* من حفر مهواة وقع فيها \* من اكثر الحجر \* من لاحاك فقد عاداك \* من  
 يجل الناس بجلوه ومن شارهم شاروه \* من قل ذل ومن امر فل \* ما تقرن  
 بفلان الصعبة \* ما يتقعق له بالشنان \* من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه \* من  
 عز بز \* مقل استعان بذقنه \* معاداة العاقل خير من مصادقة الاحق \* من  
 اشبه اباه فاطلم \* ما اضيف شئ الى شئ احسن من حلم الى علم \* ما غضبي  
 على من لا املك \* من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب \*  
 من لم يأس على ما فاته اراح نفسه \* من يفعل الخير لم يعدم جوازيه \* من حقر  
 حرم \* ملكك فاستبحج \* ما عقالة بانشوطة \* من انفق ماله على نفسه فلا  
 يتحمد به الى الناس \* من فسدت بطائته كان كمن غص بالماء \* من يطل  
 ذيله ينتطق به \* من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره \* من العجز والتواني  
 نتجت الفاقة \* من يشتري سيفي وهذا اثره \* من نهشته حية حذر الرسن \*  
 ما هلك امرؤ عن مشورة \* من سأل صاحبه فوق طاقته استوجب الحرمان \*  
 من يتكلم الحسناء يعط مهرا \* من اشترى اشوى \* من لى بالسائح بعد البارح \*  
 ما قرعت عصا على عصا الا سر بها قوم وحزن لها آخرون \* ما هو الا شرق  
 او غرق \* مطل الغنى ظلم \* مكره اخوك لا بطل \* ما انا من دد ولا دد منى \*  
 من غاب غاب حظه \* من استغنى كرم على اهله \* من يسمع يخل \* مرة عيش ومرة  
 جيش \* من يريوما يرب \* ما بالدار دني ولا دعوى \* ما بها صافر \* ما بها  
 ديار \* ما ادري اى الدهداء هو واى الطميش هو \* ما له هارب ولا قارب \* ما له  
 اقد ولا مريش \* ما له سبد ولا لبد \* ما له سمنة ولا معنة \* ما ذقت عذوقا ولا



عذاقا \* ما ذقت اكالا ولا لماجا ولا شماجا ولا فصاما \* من لم يكرم نفسه لم يكرم \* من اكثر من شئ عرف به \* من احببك نهالك ومن ابغضك اغراك \* من قل ماله هان على اهله \* من حسن ظنه طابت عيشته \* من حسد من دونه فلا عذره \* من عاتب الدهر طالت معتنته \* من سلك الجدد امن من العثار \* من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال \* من امن الزمان خانه \* من لجأ الى الزمان اسلمه \* من تعدى الحق ضاق مذهبه \* من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب اتهم صدقه \* من زرع المعروف حصد الشكر \* من لم يتق الشتم يشتم \* مرتع البغي وخيم \* من كثر كلامه كثر سقطه \* من يقن بالخلف جاد بالعطية \* من لم يصير على كلمة سمع كلمات \* من اخطأ الموت قيده الهرم \* من اهان الدنيا اكرمتها ومن اكرمها اهانته \* من سلمت سريرته صحت علانيته \* من خوفك حتى تأمن خير ممن امنك حتى تخاف \* من خدم الرجال خدم \* ومن سعى رعى \* ومن نام حلم \* من سكت فسلم كان كمن قال فغعم \* من لم يقدمه حزمه اخره عجزه \* من تباعد ففرب خير ممن تقرب فبوعد \* مع كل ثمرة زنبور \* ما قل وكفى خير مما كثر وألهى \* مع كل فرحة ترحة \* ملاقاته الاخوان تسلى الاحزان \* من كلا جانبك لا ليك \* مجاهرة اذ لم اجد محتلا \* مثل الجليس السوء كالتقين ان لم يحرق ثوبك بشرره يؤذيك بدخانه \* ما وراعتك يا عصام \* ما احببت ان تسمعه اذ ناك فأنه وما كرهت ان تسمعه اذ ناك فاجتنبه \* من حال بعدها لا اجتبر \* متى كان حكم الله في كرب النخل \* ما اباليه بالة ما ابالي \* ما يدري أيختر ام يذيب \* مات فلان وهو عريض البطان \* ما هم عندنا الا اكلة رأس \* ما يحلى ولا يمر

❁ حرف النون ❁

نفس عصام سودت عصاما \* نعم صومعة المؤمن بينه يكف سمعه وبصره \* نصف العقل بعد الايمان بالله تعالى مداراة الناس \* نوم كحسو الطائر \* نعم المؤدب الدهر \* نعم اللهو للحرمة المغزل \* نفع قليل وفضحت نفسى

❁ حرف الواو ❁

ول حارها من تولى قارها \* وافق شن طبقة \* ويل للشجى من الخلى \* وقعا



كعكبي عبر \* وحى ولا حبل \* وقع بين حاذف وقاذف \* ومن العناء رياضة  
 الهرم \* وحسبك من غنى شع وري \* وجدت الناس اخبر ثقلة \* ويل لعالم علم  
 من جاهله \* وراءك اوسع لك \* وجهه كأنه فلقة قر \* وصل كانشوطة  
 \* وما عليك ان تكون ازرقا \* اذا تولى عقد شئ او ثقا \*  
 ولّ الشكل ام غيرك

— حرف الهاء —

هم في شئ لا يطير غرابه \* هم في امر لا ينادى وليده \* هذا اوان الشدة  
 فاشدى زيم \* هولك على ظهر الاء \* هولك على طرف الثام \* هو الشعار  
 دون الدثار \* هو حير الحاجات \* هو على حبل ذراعك \* هل تلد الحية  
 الا الحية \* هما كركبتى البعير \* هما كفرسى رهان \* هون عليك ولا تولع  
 باشفاق \* هذه بتلك والبادى اظلم \* هان على الاملس ما لاقى الدبر \* همك  
 ما اهمك \* هو يشوب ويروب \* هو احق بلغ \* هذه بتلك فهل جريتك \*  
 هل ينهض البازى بغير جناح \* هما كزوج من قطافى مفازة \* هذا احق  
 منزل ينزل

— حرف الياء —

يداك اوكتا وفوك نفخ \* يأكل حجرة وينام وسطا \* يذهب يوم الغيم ولا يشعر  
 به \* يركب الصعب من لا ذلول له \* يا بعضى دع بعضا \* يا طيب طب  
 لنفسك \* يغلبن الكرام ويغلبهن الثام \* يا عبرتى مقبلة \* يا سهرتى مدبرة \*  
 يجرى بليق ويذم \* يعود على المرء ما يأتمر \* يشج مرة بيد ياسو باخرى \*  
 يسر حسوا فى ارتعاء \* يرى الشاهد ما لا يرى الغائب \* يتلى من القطر العلب \*  
 يارب هيجاء هي خير من دعة \* يا حبذا الامارة ولو على الحجارة \* يعلم من حيث  
 تؤكل الكتف \* يكفيك نصيبك \* يكاد يشرق بالريق \* يا حبذا التراث  
 لولا القلة

❖ تمت امثال العلامة ابى القاسم بن سلام على حروف المعجم ❖







عيلا على اعناق الرجال كلا وصم صوما يكسر شهوتك ولا تصم صوما يضر  
 بصلاتك فان الصلاة افضل من الصوم ولا تجالس السفهيه ولا تخالط ذا  
 الوجهين ولا تضحك من غير عجب \* ولا تمش في غير ارب \* ولا تسأل عما لا يعينك  
 ولا تضيع مالك وتصلح مال غيرك فان مالك ما قدمت \* ومال غيرك ما تركت \*  
 يا بني ان من يرحم يرحم \* ومن يصمت يسلم \* ومن يقل الخير يغمم \* ومن يقل  
 الشر ياثم \* ومن لا يملك لسانه يندم \* وقال موسى عليه السلام  
 للخضر اوصني فقال كن بساما ولا تكن غضابا وكن نفاعا ولا تكن  
 ضاررا وانزع عن اللجاجه \* ولا تمش في غير حاجه \* ولا تعير الخاطئين  
 بخطاياهم وابك على خطيئتك يا ابن عمران \* قال حامد اللقاف لرجل اترك  
 طلب الدنيا الا ما لا بد منه وارك كثرة الكلام الا في ما لا بد منه وارك مخالطة  
 الناس الا في ما لا بد منه \* كتب الحسن البصرى الى عمر بن عبد العزيز  
 اما بعد فخف ما خوفك الله واحذر ما حذرك الله وخذ مما في يديك لما بين يديك  
 فعند الموت يأتيك الخبر اليقين \* وكتب اليه اما بعد فان الهول الاعظم  
 والامور الفاجعات امامك ولا بد لك من مشاهدة ذلك اما بالنجاة واما بالعطب  
 واعلم ان من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجح  
 ومن اطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن خاف امن ومن امن ابصر ومن ابصر  
 فهم ومن فهم علم فاذا زلت فارجع \* واذا ندمت فاقطع \* واذا جهلت فسل  
 واذا غضبت فامسك \* كتب مطرف بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز اما  
 بعد فان الدنيا دار عقوبة ولها تجمع من لا عقل له وبها يعتر من لا علم عنده  
 فكن فيها يا امير المؤمنين كالمداوى جرحه يصبر على شدة الدواء لما يخاف  
 من عاقبة الداء \* وكتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله اما بعد فقد  
 امكنتك المقدره من ظلم العباد فاذا هممت بظلم احد فاذكر قدرة الله عليك  
 واعلم انك لا تأتي على الناس شيئا الا كان زائلا عنهم باقيا عليك واعلم ان الله  
 عز وجل اخذ للظالمين من الظالمين والسلام \* عزى ابن ابي نجیح بعض  
 الخلفاء فكاتب ان احق من عرف حق الله تعالى في ما اخذ منه من عظم حق الله  
 تعالى عنده في ما ابقاه واعلم ان الماضى قبلك هو الباقي لك والباقي بعدك هو



المأخوذ منك واعلم ان اجر الصابرين في ما يصابون به اعظم من النعمة عليهم في ما يعافون منه والسلام ❖ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتبأهوا به العلماء او تماروا به السفهاء او لتصرفوا به وجوه الناس اليكم فمن فعل ذلك فهو في النار لكن تعلموا لوجه الله والدار الآخرة ❖ ❁ في التهاميد ❁  
 جدا لا انقطاع لدأبه \* ولا افلاخ لسحابه \* جدا يكون لانعامه  
 مجازيا \* ولا حسانه موازيا \* وان كانت آلاؤه لا تجازي \* ولا توازي \*  
 ولا تباري \* ولا تجاري \* جدا يؤنس وحشى النعم من الزوال \* ويحرسها  
 من التغير والانتقال \* عادة الله جميلة تفوت الشكر وتسبقه \* وتستوعب  
 الحمد وتستغرقه \* عادات الله قد فاتت مرامى الهمم \* وملاّت تواريح  
 الامم ❖ روى عن الصادق عليه السلام انه قال احسن ما قالت العجم  
 قول حكيمها بزرجهر ان كان الله تعالى اعظم الاشياء فالمعرفة به من اجل العلوم  
 وان كان عدلا لا يحور فليست مصائبنا الالعة ❖ قال رسول الله صلى الله  
 عليه لابي ذر الغفاري لا تنظر الى صغر الخطيئة وانظر من عصيت فيها يا ابا ذر  
 كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور يا ابا ذر  
 اعبد الله كأنك تراه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك ❖ وقال لقمان لابنه  
 يا بني اجعل بينك وبين الله سترا وان رق واعمل لله كل يوم ما علمته وان قل ❖  
 قيل لاناو شروان ما العقل قال التقصد في كل الامور قيل فما المروءة قال ترك الرعيبة  
 قيل فما السخاء قال ان تنصف من نفسك قيل فما الخرق قال الاغراق في المدح  
 والذم ❖ سئل بعض الحكماء ما الحزم قال سوء الظن قيل فما الصواب  
 قال المشورة قيل فما الذي يجمع القلوب على المودة قال كف بذول ونشر  
 جميل قيل فما الاحتياط قال الاقتصاد في الحب والبغض ❖ سئل بزرجهر  
 عن العقل قال ترك ما لا يعنى قيل فما الحزم قال انتهاز الفرصة قيل ما الحلم قال العفو  
 عند القدرة قيل فما الشدة قال ملك الغضب قيل فما الخرق قال حب مفرط وبغض  
 مفرط ❖ قيل لبعض الحكماء ما قيمة الصدق قال الخلد في الدنيا قيل  
 ما قيمة الكذب قال موت عاجل قيل ما قيمة العدل قال ملك الابد قيل فما قيمة  
 الجور قال ذل الحياة ❖ كتب الاسكندر على باب مدينته اذا انستك



السلامة فاستوحش بالعطب فانه للغاية واذا فرحت بالعافية فاحترز للبلاء فاليه  
تكون الرجعة واذا استطلت الامل \* فاقبض نفسك عنه بالاجل \* فهو المورد \*  
واليه الموعد \*

﴿ تم الدر المنظم \* في الوعظ والحكم \* وتليه الرسالة الثالثة ﴾  
﴿ في كلمات مختارة ﴾





○ الرسالة الثالثة ○

○ في كلمات مختارة ○

○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

الحمد مفتاح المواهب \* البر يستعبد الحر \* القناعة عز المعسر \* الصداقة كنز  
الموسر \* درهم ينفع \* خير من دينار يصرع \* من سره الفساد \* ساءه المعاد \*  
الشقي من جمع لغيره \* ورض على نفسه بخيره \* زد من طويل املاك \* في قصر  
عملك \* لا تغرنك صحة نفسك \* وسلامة امسك \* فدة العمر قليلة \* وصحة النفس  
مستحيلة \* من لم يعتبر بالايام \* لم ينجز باللام \* من استغنى بالله عن الناس \* من  
عواقب الافلاس \* من ذكر المنية \* نسي الامنيه \* البخيل حارس نعمته \*  
وخازن ورثته \* لكل امرئ من دنياه \* ما ينفقه على عمارة اخراه \* من ارتدى  
بالكفاف \* اكتسى بالعفاف \* رب حجه \* تأتي على محجه \* ورب فرصه \* تؤدى  
الى غصه \* كم من دم \* سفكه ذم \* كم من انسان \* اهلكه لسان \* رب  
حرف \* ادى الى حتف \* لا تفرط فتسقط \* الزم الصمت \* واخفض الصوت \*  
من حسنت مساعيه \* طابت مراعيه \* من اعز فلسه \* اذل نفسه \* من طال عدوانه \*  
زال سلطانه \* من استهدى الاعمى \* عمى عن الهدى \* من اغتر بحاله قصر في  
احتياله \* زوال الدول \* باصطناع السفل \* من ترك ما يعنيه \* وقع الى ما لا يعنيه \*  
ظلم العمال \* ظلمة الاعمال \* من استشار الجاهل ضل \* ومن جهل موضع قدمه  
زل \* لا يغرنك طول القامه \* مع قصر الاستقامه \* فان الدرّة مع صغرها \* انفع  
من الصخرة على كبرها \* تجرع من عدوك الغصه \* الى ان تجد منه الفرصه \*  
فاذا وجدتها فانتهازها قبل ان يفوتك الدرك \* او يعينه القلك \* فان الدنيا دول  
تبتتها الاقدار \* ويهدمها الليل والنهار \* من زرع الاحن \* حصد المحن \* من بعد  
مطمعه \* قرب مصرعه \* الثعلب في اقبال جده \* يغلب الاسد في استقبال شده \*  
رب عطب \* تحت طلب \* اللسان \* ورق الانسان \* اصحب الامير بشدة التوقى كما



تصحب السبع الضاري والفيل المغتم والافعى القاتلة واصحب الصديق بلين الجانب  
 والتواضع واصحب العدو بالاعذار اليه والحجة فيما بينك وبينه واصحب العامة  
 بالبر والبشر واللطف باللسان \* وقع عبد الحميد على ظهر كتاب لعامل ياهذا  
 لو جعلت مكان ما تحمله القراطيس من الكلام مالا \* لحويت جمالا \* وحزت كالا \*  
 \* الحسن بن علي رضي الله عنهما \* عنوان الشرف حسن الخلق \* جعفر بن  
 محمد \* لن لمن يحفو \* فقل من يصفو \* القناعة فاطمة عن كل حلو ومسيغة لكل  
 مر والحازم من طفال من رسب والعاقل من علا لا من هبط \* اشعر نفسك ياسا  
 مجاوزا للادراك مقصرا عن القنوط \* ما حار من استخار \* ولا ندم من استشار \*  
 كل عزيز دخل تحت القدرة فهو ذليل \* غنم من ادبته الحكمة واحكمته التجربة \*  
 التضامن \* رائد التباين \* المرء ما عاش في تجريب الدهر يوم ويوم \* والعيش  
 عدل ولوم \* اكثر اسباب النجاح مع اليأس \* من لم يقدمه حزم اخره عجز \*  
 كم مستدرج بالاحسان اليه \* ومغتر بالستر عليه \* من ضاق جنانه \* اتسع لسانه \*  
 وحسبك داء ان تصح وتسلما \* العيال \* سوس المال \* احذروا نفار النعم فما كل  
 شارد مردود \* خير الامور اوساطها \* يكفيك من شر سماعه \* الكريم لا يلين  
 على قسر \* ولا يقسو على يسر \* ما ادرك النمام ثارا \* ولا محارارا \* ان المطامع  
 فقر والغنى يأس \* والامر تحقره وقد ينمى \* رب كبير \* هاجه صغير \* ذهب القضاء  
 بحيلة الاقوام \* واذا مضى شيء كأن لم يفعل \* من عرف بالحكمة لاحظته العيون  
 بالهيبة \* زيادة لسان على عقل خدعة \* وزيادة عقل على منطق هجئة \* من اطاع  
 هواه \* اعطى عدوه مناه \* عند الشدائد تذهب الاحقاد \* احذر صرعات البغي  
 وفتلات المزاح \* ومن يسأل الصعلوك اين مذهبهم \* ذل الطالب بقدر حاجته \*  
 اذا ازدحم الجواب \* خفي الصواب \* الكريم للكريم مجل \* موت في قوة وعز \*  
 خير من حياة في ذل وعجز \* من توفى سلم \* ومن تهور ندم \* من اسرع الى الناس بما  
 يكرهون \* قالوا فيه ما لا يعلمون \* عى صامت خير من عى ناطق \* ربما سود  
 المال غير السيد \* وقوى غير الايد \* الموت حتم في اعتناق العباد \* كفى بالافرار  
 بالذنب عذرا ورجاء العفو شافعا

\* رجوت لك الوزارة طول عمري \* فلما كان منها ما رجوت \*



- \* تقدمنى رجال لم يكونوا \* يرومون الكلام اذا دنوت \*  
 \* فاحببت الممات وكل عيش \* يحب الموت منه فهو موت \*  
 \* زياد الاعجم في عمر بن عبدالله بن معمر وهو امير فارس \*
- \* وقد كنت ادعو الله في السر ان ارى \* امور معد في يدك نظامها \*  
 \* وكنت امنى النفس عنك ابن معمر \* امانى ارجوان تكون تمامها \*  
 \* وكنت كضوء الشمس لا غيم دونه \* فكيف ابا حفص على ظلامها \*  
 \* فلا ككالمجرى الى رأس غاية \* يرجى سماء لم تصبه غمامها \*

بلغ العتابي ان عمرو بن مسعدة ذكره عند المامون بشر فقال فيه

- \* قد كنت ارجوان تكون نصيرى \* وعلى الذى يسعى على ظهيري \*  
 \* فطقت آمل ما يرجى سيبه \* حتى رأيت تعلقى بغيرور \*  
 \* فحفرت قبرك ثم قلت دفنته \* ونفصت كفى من ثرى المقبور \*  
 \* ورجعت مفترية على الامل الذى \* قد كان يشهدلى عليك بزور \*

## \* آخر \*

- \* سرت في سواد القلب حتى اذا انتهى \* بها السير وارتادت حى القلب جلت \*  
 \* فللعين تهمال اذا القلب ملها \* وللقلب وسواس اذا العين ملت \*  
 \* ووالله ما فى القلب شئ من الهوى \* لآخرى سواها اكثر ام اقلت \*

استأذن جعيفران الموسوس على ابي دلف وعنده احمد بن يوسف فقال للأذن  
 ما لنا وللمجانين فقال احمد ادخله فلما دخل انشأ يقول

- \* يا ابن اعز الناس مفقودا \* واكرم الامة موجودا \*  
 \* لما سألتنا الناس عن واحد \* اصبح في الامة محمودا \*  
 \* قالوا جميعا انه قاسم \* اشبهه آباء له صيدا \*

فدفع اليه مائة درهم فبكى جعيفران فقال ما يبكيك فقال

- \* يموت هذا الذى نراه \* وكل حى له نفاذ \*



- \* لو كان شيء له خلود \* لم عمر ذا المفضل الجواد  
 \* فقال ابودلف لاجد انت كنت اعرف به مني \* غيره \*
- \* ومورد الوجنات يخطر حين يخطر في مورد  
 \* يسقيك من جفن اللجين اذا سقاك دموع عسجد  
 \* حتى تظن الشمس تنزل او كأن الارض تصعد  
 \* فاذا سقاك بعينه \* وفيه ثم سقاك باليد  
 \* حياك بالياقوت فوق الدر من تحت الزبرجد \*

\* آخر \*

- \* وعذراء ترغو حين يضربها الفحل \* كذا البكر تنزو حين يقنصها البعل  
 \* تدير عيوننا في جفون كأنما \* حاليقها يبض واحداقها نجل  
 \* كأن حباب الماء حول اناسنا \* شذور ودر ليس بينهما فصل  
 \* توهمت في كأسها فكأنما \* توهمت شيئاً ليس يدركه العقل \*
- مروءتان ظاهرتان الرياش والفصاحة \* من اطال الامل اساء العمل \* لا تكلف  
 ما كفيت \* ولا تضيع ما وليت \* احتمل من ادل عليك \* واقبل من اعتذر اليك \*  
 ان الشجاعة مقرون بها العطب \* ان الكرام على ما نابهم صبروا \*  
 ليس من العدل \* سرعة العدل \* اقبح عمل المقتدرين الانتقام \* شر من الموت  
 ما يمتني له الموت \* من جاع جشع \* المكيدة في الحرب ابغى من النجدة \* لك من  
 دنياك ما اصلح مثواك \* القبر \* خير من الفقر \* لا كثير مع تبذير \* ولا قليل مع  
 تبذير \* من صان لسانه نجما من الشر كله \* ولربما نفع الفتى كذبه \*  
 فمن يعدى اذا ظلم الامير \* اذا فزع الفؤاد فلا رقاد \* ما العلم الا ما وعاه  
 الصدر \* ان الكريم على الاخوان ذو المال \* ان الفرار لا يزيد في الاجل \*  
 لا تبلى على اكمه \* ولا تفش سرى الى امه \* في التجارب علم مستفاد \* خاطر  
 من استبد برأيه \* الحق ظل ظليل \* المودة قرابة مستفاد \* عليك لاخيك مثل  
 الذى عليه لك \* معدوم وصول خير من مكث جاف \* من الفراغ تصكون  
 الصبوة \* من نال \* استطال \* في قلب الاحوال \* علم جواهر الرجال \*



الشكر عصمة من النعمة \* اللب مصباح العلم \* من ركب العجلة \* لم يأمن  
الكبوة \* ازالة الرواسي ايسر من تأليف القلوب \* قارب الناس في عقولهم تسلم  
من غوائلهم وترتع في حدائقهم \* عاشر اخاك بالحسنى \* الحسد \* يهلك الجسد \*  
خذ على خلافتك ميثاق الصبر \* فضول الاسقام \* من فضول الطعام \* طلاق  
الدنيا مهر الجنة \* من عز النفس ايشار القناعة \* التواضع بالغنى اجل والفقير  
اسمىج \* من استعان بغير الله لم يزل مخذولا \* من لم يقبل من الدهر ما آتاه طال  
عنته على الدهر \* عجب المرء بنفسه احد حساد عقله \* العجز والتواني يتجان  
الفاقة والهلاك \* ان صبرت فصبر الاحرار \* والاسلوت سلو الانعام \*  
لا توحشك الغربة ما انست بالكفاية فان الفقر او حش من الغربة \* الغنى  
انس من الوطن \* او حش قريبك اذا كان في ايجاشه انسك \* اذا ايسرت  
فكل اهل اهلك واذا اعسرت فانت غريب في قومك \* من اخلاق  
الصبيان \* الف الاوطان \* والحنين الى الاخوان \* من حمل الامور على  
القضاء استراح \* لا حيلة في الاقبال والادبار حتى تهيباً \* لو استحسن الناس  
ما امر به العقل استبحوا ما نهى عنه \* اقدر الناس على الجواب من لا  
يغضب \* الكلام في وقت السكوت عى والسكوت في وقت الكلام  
خرس \* الهم يهدم البدن وينغص العيش ويقرب الاجل \* الموت رقيب  
غير غافل \* المرء نهب الحوادث \* اذا تم العقل نقص الكلام \* اغفر  
ما اغضبك لما ارضاك \* المطل احد العذابين \* الرأى لا يصلح الا بالشركة  
والملك لا يصلح الا بالتفرد \* من كرم عنصره \* حسن محضره \* ولب  
مطعمة تعود ذباحا \* السلام ارخى للبال \* وانقى لقلوب الرجال \* التسوية  
بطاعة الله اغترار \* وحياء المرء كالشيء المعار \* من بذل بعض عنايته لك فاجعل  
جميع شركه له \* وللحق من مال الكريم نصيب \* اليوم فعل وغدا ثواب \*

\* الخير مختار شهى مطلب \* والشر محدود كرهه مجتنب \*

\* آخر \*

\* رب سكوت من كلام ابلغ \* ورب قول من عمود ادمع \*



\* آخر \*

- \* من القليل يجمع الكثير \* رب صغير قدره كبير  
 \* من أثر الدنيا على الآخرة ندم  
 \* قد يحرم الراجي ويعطي القانط \* ويبعد الأدنى ويدنى الشاحط  
 \* المال ما تنفقه لا ما تجمععه \* والزرع ما تحصده لا ما تزرعه \*

\* آخر \*

- \* رب هزل كان منه الجد \* ورب مزح كان منه الحقد  
 \* البحر مستغن عن الفرات  
 \* فهبك ملكت كل الناس طرا \* ودان لك العباد فكان ماذا  
 \* أليس تصير في لحد ويحشو \* عليك بكفه هذا وهذا \*

\* آخر \*

- \* ويوم كأن المصطلين بناه \* وان لم يكن جمر وقوف على الجمر  
 \* صبرت له حتى يبوخ وانما \* تقطع ايام الكريهة بالصبر \*

\* آخر \*

- \* نظرت الى الدنيا بعين مريضة \* وفكرة مغرور وتأمل جاهل  
 \* فقلت هي الدنيا التي ليس مثلها \* ومن هو فيها في عناء وباطل \*

\* آخر \*

- \* فان اعجل عليك فانت همي \* وان امسك فكيدك ما اكيد \*

\* آخر \*

- \* فان تصبك من الايام جائحة \* لم يبك منك على دنيا ولا دين \*

\* آخر \*

- \* كما قال الجمار لسهم رام \* لقد جمعت من شتى لامر  
 \* حديدة صيقل وعويد نبع \* ومن جلد البعير وريش نسر \*

\* الوليد بن يزيد \*

- \* قد كنت احسب انني جلد القوي \* حتى رأيت كواعبا اترابا  
 \* يرفلن في وشى البرود عشية \* شبهه الاداخ وقد ملئن شبابا \*



- \* قرين حوراء المدامع طفلة \* اربين من عجب بها اربابا \*
- \* تلك التي لا شك حقا انها \* خلقت لحينك فتنة وعدابا \*
- \* وله \*
- \* لا تبقرن بايديكم بطونكم \* قثم لا حسرة تغنى ولا ندم \*
- \* وله \*
- \* أليس عظيما ان ارى كل وارد \* حياضك يوما صادرا بالانوافل \*
- \* وارجع محدود الرجاء مصردا \* بتخلئة عن ورد تلك المناهل \*
- \* فلا اك مما كنت آمل فيكم \* وليس يلاقى ما رجا كل آمل \*
- \* كفتنص يوما على عرض هبوة \* يشد عليها كفها بالانامل \*
- \* آخر \*
- \* اذا انت سامحت الهوى قاذك الهوى \* الى بعض ما فيه عليك مقال \*
- \* وله \*
- \* أسعدت ما اليك لنا سبيل \* ولا حتى القيامة من تلاق \*
- \* لعل الدهر يجمعنا وشيكا \* بموت من حليلك او طلاق \*
- \* فيحزن شامت وتقر عيني \* ويرجع صدعنا بعد الشقاق \*
- \* آخر \*
- \* أتبكي على لبني وانت تركتها \* فقد ذهبت لبني فما انت صانع \*
- \* ابو العتاهية \*
- \* من كان يزعم ان سيكتم حبه \* او يستطيع الستر فهو كذوب \*
- \* الحب اغلب للفؤاد بقهره \* من ان يرى للسرف فيه نصيب \*
- \* فاذا بدا سر اللبيب فانه \* لم يبد الا والفق مغلوب \*
- \* اني لاحسد ذا هوى مستحفظا \* لم تهتمه اعين وقلوب \*
- \* آخر \*
- \* وكنت اذا حاولت امر ارميته \* بعيني حتى تبلغا مشتهاهما \*
- \* آخر \*
- \* الله يعلم اني كمد \* لا استطيع ابث ما اجد \*



## \* كلمات مختارة \*

- \* نفسان لى نفس تضمنها \* بلد واخرى حازها بلد \*
- \* واظن غائبى كحاضرتى \* بمكانها تجد الذى اجد \*
- \* وارى المقيمة ليس ينفعها \* صبر وليس يقيها جلد \*

## \* المنصور \*

- \* زعمت ان الدين لا يقضى \* فاستوف بالكيل ابا مسلم \*
- \* فاشرب بكأس كنت تسقى بها \* امرى فى الحلق من العلقم \*

## \* آخر \*

- \* بكرت عليك بمطلع الفجر \* ولقد تلوم بغير ما تدرى \*
- \* ما ان ملكك مصيبة نزلت \* اذ لا تحلم طائعا امرى \*
- \* ملك الامور على مقتدرا \* يعطى اذا ما شاء من يسر \*
- \* فلرب مغبوط بمبدلة \* ومفجع بنوائب الدهر \*
- \* ومكاشح لى قد مددت له \* نجزاء لا ضلع ولا عمر \*
- \* حتى يقول لنفسه وجرى \* فى اى مذهب غاية يجرى \*
- \* وترى قناتى حين يغمرها \* عض الثقاف بطيئة الكسر \*

## \* حاتم \*

- \* وانى لعف الفقر مشترك الغنى \* وتارك شكل لا يوافقه شكلى \*
- \* وشكلى شكل لا يقوم لمثله \* من الناس الاكل ذى نيقة مثلى \*
- \* ولى نيقة فى البذل والمجد لم يكن \* تأتقها فى ما مضى احد قبلى \*
- \* واجعل مالى دون عرضى جنة \* لنفسى واستغنى بما كان من فضل \*

## \* آخر \*

- \* لا تعجان فرما \* عجل الفتى فى ما يضر \*
- \* ولربما كره الفتى \* امرا عواقبه تسر \*

## \* عبد الله بن مصعب بن الزبير \*

- \* اذا استمتعت منك بلحظ طرفى \* حى نصفى ومات عليك نصفى \*
- \* تلذذ مقلتى وينوب جسمى \* وعيشى منك مقرون بحتمى \*
- \* فلو ابصرتنى والليل داج \* وخدى قد توسط بطن كفى \*



\* ودعى يستهل من المآقي \* اذا رأيت ما بي فوق وصفي \*

\* آخر \*

\* ومن لا يند عن حوضه الناس او يكن \* له جانب يشهد ان لان جانب \*

\* يطا حوضه المستوردون وينشه \* شواذب لا تبق عليه النضائب \*

\* ابن دارة \*

\* اذا كنت يوما طالب القوم فاطرح \* مقالتهم واذهب بهم كل مذهب \*

\* وقارب بنى حلم وباعد بجاهل \* حلوب عليك الشر من كل محلب \*

\* فان جذبوا فاقعس وان هم تقاعسوا \* ليستمسكوا مما يريدون فاجذب \*

\* وان حلبوا خلفين فاحلب ثلاثة \* وان ركبوا يوما بك الحرب فاركب \*

\* غيره \*

\* يا ايها الرجل المزجي مطيته \* هل انت عن قولك العوراء مز دجر \*

\* انى اذا مد ميطاء الى امد \* لا يستطيع حضارى المقرف البطر \*

\* لاقى قناتى مصرارا عشوزنة \* لا قادح يتغناها ولا خور \*

\* انى لاصفح عن قومي وألبسهم \* على الضغائن حتى تبرأ المتر \*

المتر الضغائن واحدها مترة

\* آخر \*

\* كلانا سواء فى الهوى غير انها \* تجلد احيانا وما بي تجلد \*

\* تخاف وعيد الكاشحين وانما \* جنونى عليها حين انهى واوعد \*

\* فائدة \* مرض النضر بن شميل فدخل عليه الناس يعودونه فقال له رجل

مسح الله ما بك فقال له النضر لا تقل مسح الله بل قل مسح الله ما بك ألم

تسمع قول الاعشى

\* واذا ما الجر فيها ازبدت \* اقل الازباد عنها ومسح \*

فقال الرجل لا بأس فان السين قد تعاقب الصاد فتقوم مقامها فقال النضر ان

كان كذا فينبغى ان تقول لمن اسمه سليمان وسليمان وتقول قال رسول الله ثم قال

لا يكون هذا فى السين الا مع اربعة احرف الطاء والحاء والقاف والعين

وربما ابدلوا بزاي كما قالوا زراط وسراط وصراط قال الصولى وهذه حروف



الاستعلاء تبدل اذا كانت بعد السين فاما اذا كانت قبل فلا  
عاد عبدالله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم في علة اعتلها فقال الناس خطرة خطرت  
فبلغ اسحاق ذلك فكتب اليه

\* قالوا العيادة خطرة خطرت \* وصحيح برك ليس بالخطر  
\* فاردت مقاتلتهم بشانية \* تستخلص المعروف من شكرى

فعاده ثانية

\* آخر \*

\* من لم ينلك البر في حياته \* لم تبك عينك على وفاته  
شكا اسحاق بن ابراهيم بن مصعب سوء جوار قوم فقال المأمون ملك بلا افضال \*  
يسرع اليه المقال \* ولا سيما من الارذال \* ثم قال لن تردوا الناس اليكم بشئ هو  
اعطف لقلوبهم ولا ألين لجوارحهم من هذه الحجارة يعنى الدراهم

مدح ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فقال

\* يا واحد العرب الذى \* اضحى وليس له نظير  
\* لو كان مثلك آخر \* ما كان فى الدنيا فقير

فوصله بعشرين الف دينار

خرج غسان بن عباد من عند المأمون فأتبعه بصره وقال لا تزال الخلافة نضرة  
ما حضر مجلسنا مثل هذا ما اغتاب عندى قط احدا ولا اعترض فى كلام  
متكلم ولا التمس حاجة لنفسه ولا وقفنا منه على كذب ولا جنابة ولا سبقه  
لسانه بلفظ احتاج الى الاعتذار منه

قال ابراهيم بن المهدي كان جعفر يكرر علينا لا يمنعكم من ذكر حوائجكم ما  
ترونه من شغلى فانى اشغل ما اكون افرغ ما اكون لكم

قال دعبل خرجت الى ابى دلف ممتدحا فكان يكرمنى عند دخولى اليه وخروجى  
عنه اشد الاكرام فلما كبر ذلك على منه هجرته فبعث الى اخاه معقل بن  
عيسى فقال الامير يقول لم هجرتنى فكتبت اليه

\* هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة \* وهل يرتجى منك الزيادة بالكفر



\* ولكنني لما آتيتك زائراً \* وافطرت في برى عجزت عن الشكر \*  
 \* من الآن لا آتيك الا مسلياً \* اسلم في الشهرين يوماً وفي الشهر \*  
 \* فان زدتنى برا ازدلك جفوة \* فلا نلتقى طول الحياة الى الحشر \*  
 \* فلما قرأه ابو دلف كتب الى \*

\* أارب ضيف طارق قد بسطته \* وأنسته قبل الزيارة بالبشر \*  
 \* اتاني يرحيني فما حال بينه \* وبين القرى والعرف من نائلي سترى \*  
 \* رأيت له فضلا على لقصده \* الى يراني موضع الحمد والاجر \*  
 \* فلم اعد ان ادنيتہ وابتدأته \* ببشر واکرام وبر على بر \*  
 \* وزودته ما لا يقل بقاؤه \* وزودني شكري ايدوم على الدهر \*  
 \* وبعث الى بعشرة الف درهم مع الايات فلما قرأتها قلت شعره خير من شعري  
 \* والدراهم بيننا ربا ولم اقبلها وخرجت فأتبعني بالف دينار اخرى

عتب المامون على اسحاق في شيء فعمل ابياتا وناولها اياها في رقعة وهي  
 \* لا شيء اعظم من جرمي سوى املي \* لحسن عفوك عن جرمي وعن زللي \*  
 \* فان يكن ذا وذا في القدر قد عظما \* فانت اعظم من جرمي ومن املي \*  
 \* فضحك وقال يا اسحاق قد عذرك اعلى من قدر ذنبك وما جال ما كان  
 بفكرى ولا اخطرتة بعد انقضائه بذكري

ضرب سيف الدولة دنانير سماها دنانير الصلوات وزن كل دينار منها عشرة مثاقيل  
 فامر يوما لابي الفرج الخزومي الكاتب المعروف بالبغاء بعشرة دنانير فقال ارتجلا  
 \* نحن بجود الامير في ديم \* نزع بين السعود والنعم \*  
 \* ابدع من هذه الدنانير ما \* لم يجز قدما في خاطر الكرم \*  
 \* فقد عذت باسمه وصورته \* في دهرنا عوفة من العدم \*

فزاده عشرة اخرى

قال ابو العيناء قيل للحسن بن سهل بالباب راغب فقال سلوه ما وسيلته فقال وسيلتي  
 اني آتيتك عاماً اول فبررتني فقال مرحبا بمن تو سئل بنا الينا واحسن جأرتة  
 دخل يزيد بن الحكم على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج وهو يعذب



وقد حل عليه نجم كان قد نجم عليه وكانت نجومه في كل اسبوع ستة عشر  
الف درهم فقال

- \* اصبح في قيدك السماحة والجلود وفضل الصلاح والحسب \*  
\* لا بطر ان تتابعتم نعم \* وصابر في البلاء محتسب \*  
\* برزت سبق الجواد في مهل \* وقصرت دون فعلك العرب \*

فقال زيد لمولى له اعطه نجم هذا الاسبوع واصبر على العذاب الى الاسبوع الآخر  
قال محمد بن عمر الزوي ما رأيت قط اجع رأيا من ابن ابي داود ولا احضر  
حجة قال له الواثق يا ابا عبد الله رفعت الى رقعة فيها كذب كثير  
فقال ليس بحجب ان احسد على منزلي من امير المؤمنين فيكذب على فقال زعموا  
انك وليت القضاء رجلا ضريرا قال قد كان ذلك وامرت بان يستخف وكنيت  
عازما على عزله حين اصيب ببصره فبلغني انه انما عمي من بكائه على امير المؤمنين  
المعتصم فحفظت ذلك له قال وفيها انك اعطيت شاعرا الف دينار قال ما كان ذلك  
ولكني اعطيته دونها وقد اثناب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن  
زهير الشاعر وقال في آخر اقطع عنى لسانه وهذا شاعر طأى يعنى ابا تمام مداح  
امير المؤمنين مصيب محسن لو لم ارع له الا قوله للمعتصم في امير المؤمنين اعزه الله

- \* فاشدد بهارون الخلافة انه \* سكن لوحشتها ودار قرار \*  
\* ولقد علمت بان ذلك معصم \* ما كنت تتركه بغير سوار \*

ويشبهه هذا الحديث حديث معن بن زائدة وقد دخل على المنصور فقال يا معن  
ما اظن ما يقال فيك من ظلمك اهل اليمن الا حقا فقال كيف يا امير المؤمنين فقال  
اعطيت شاعرا الف دينار في بيت قاله وهو

- \* معن بن زائدة الذي زيدت به \* شرفا على شرف بنو شيبان \*  
فقال لم اعطه على هذا ولكن على قوله

- \* ما زلت يوم الهاشمية معلما \* بالسيف دون خليفة الرجن \*  
\* فنعت حوزته وكنيت وقاه \* من وقع كل مهند ولسان \*

قال فاطرق المنصور ساعة ثم امره بالجلوس واكرمه



روى ابن الجراح قال دعبل وفدت على المطلب بمصر وهو عاملها فالفيت ببابه  
رجلا من العشيرة من خزاعة ورجلا رث الهيئة وكلاهما شاعر فلقنا ببابه حتى  
اذن لنا فلما رأيناه بدرنا الرجل الرث الهيئة فانشده

\* لم ألق مطلبيا الا بمطلب \* وهمة بلغت بي غاية الرتب \*  
\* افردته برجائي ان تشاركه \* في الوسائل او ألقاه بالكتب \*  
\* رحلت عنسا الى البيت العتيق على \* ما كان من نقب فيها ومن نذب \*  
\* حتى اذا ما انقضى نسكى ثنيت لها \* فضل الزمام فأمت سيد العرب \*  
\* ارعى بها وبوجهي كل هاجرة \* تكاد تقدح بين الجلد والعصب \*  
\* هذا رجائي وهذي مصر سانحة \* وانت انت وقد ناديت من كذب \*  
فلما انتهى الى قوله وانت انت وقد ناديت من كذب قال له المطلب لبيك لبيك ونزل  
عن سريره وامر له بالفي دينار ثم انشده وانشده الخزاعي فامر لكل واحد منا  
بمائتي دينار فلما خرجنا اذا الرجل ينتظرنا بالباب فقلنا له ما اقعديك فقال انتظر كما  
للمواساة فقلت والله ما ادري أعجب من بديتهك او من فضيلتك وقاسمنا جائزته  
وعلى ذلك هذا الاعرابي قوله في سيف الدولة

\* انت على هذه حلب \* قد فني ازاد وانتهى الطلب \*  
وروى ان الفرزدق دخل على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج  
فانشده

\* ابا خالد ضاعت خراسان بعدكم \* وقال ذووا الحاجات ابن يزيد \*  
\* فامطر المروان بعدك مطرة \* ولا اخضر بالروان بعدك عود \*  
\* وما لسرير الملك بعدك بهجة \* وما لجواد بعد جودك جود \*

فقال يزيد لقهرمانه كم اجتمع من مال الصلح فقال ثمانون الفا فقال ادفعها الى  
ابي فراس وليفعل الحجاج ما شاء فقال الفرزدق انما جئت مسلما ولم آت مستمحا  
على هذه الحال وابي ان يأخذ المال وابي يزيد عليه الا اخذه فتعيط الحجاج  
عليه وكتب الى الوليد وقيل الى عبد الملك فلما ورد الخبر استحسروا وكان ذلك  
سبب الافراج عنه



قال عبد الاعلى دخلت على المتوكل فقال لى انا منذ ايام أهم ان ابعث اليك ببر  
فكأننى اغلب عليه فقلت جزاك الله عن النية خيرا ألا انشدك بيتين من شعرى  
فقال هات فانشدته

\* لاشكرن لك معروفا هممت به \* لان همك بالمعروف معروف \*

\* ولا الومك ان لم يقضه قدر \* فالشىء بالقدر المكتوب مصروف \*

فكتبتهما بخطه واجازنى

قدم على بن جبلة على الحسن بن سهل وهو بفهم الصلح فى اهداء ابنته الى  
المأمون وهو يجرى فى كل يوم على نيف وثلاثين الف ملاح فامر له بعشرة  
الف درهم وقال يأخذ هذه الى ان اتفرع فقال فى كلمة له

\* اعطينى يا ولى الحمد مبتدأ \* عطية كافات مدحى ولم ترنى \*

\* ما شمت برفك حتى نلت ريقه \* كأنما كنت بالجدوى تبادرنى \*

لقى ابو دلامة المهدي لما قدم بغداد فقال

\* انى نذرت اذا رأيتك واردا \* ارض العراق وانت ذو وفر \*

\* لتصلين على النبي وآله \* ولتلاأن دراهما جبرى \*

فقال صلى الله على محمد وآله واما الدراهم فلا سبيل اليها فقال له انت اكرم  
من ان تعطينى اسهلها عليك وتمنعى الاخرى فامر له بذلك

قال ثعلب قات للحسن بن سهل وقد كثر عطاؤه لا خير فى السرف فقال لا  
سرف فى الخير فرد اللفظ واستوفى المعنى

كان الافشين يحسد القاسم ابا دلف الجملى ويغضه للعربية والشجاعة فاحتال  
عليه حتى شهد عليه بجنائة عظيمة فجلس له واحضره واحضر السيف ليقنله  
وبلغ ابن ابى دواد الخبر فركب مع من حضره من العدل فدخل على الافشين  
وقد جىء بابى دلف ليقنل فوقف فقال انى رسول امير المؤمنين اليك وقد امرك  
ان لا تحدث فى القاسم بن عيسى حدثا حتى تحمله الى مسلام ثم التفت الى العدول  
فقال اشهدوا انى اديت الرسالة اليه عن امير المؤمنين والقاسم حى معافى وخرج  
فلم يقدم الافشين على قتله وسار ابن ابى دواد الى المعتصم من وقته وقال يا امير  
المؤمنين لقد اديت عنك رسالة لم تقلها وما اعتمد بعمل خير خيرا منها وانى



لارجولك بها الجنة ثم اخبره الخبر فصوب رأيه ووجهه من احضر القاسم  
واطلقه ووهب له وعنف الافشين على ما كان عزم عليه  
قال ابو العيصاء ما رأيت اكرم من ابن ابى دواد لما ولى طاهر بن عبدالله بن  
طاهر خراسان برأيه دعا عمارة بن عقيل فقال له بلغنى انك مدحت طاهرا فانشدنى  
ما قلت فيه فانشده

\* وانا لنرجو من فتى الصدق طاهر \* تساهل ايام بنتها الاكبره \*  
\* بناهن لا يبعد ابوه وجده \* واعمامه والمجد ينى اصاغره \*  
فقال انا اصلك عن طاهر ان كان بعيدا ووصله بنجمة الف درهم

قال ابو عباد انشد المأمون بيتي على بن جبلة في ابى دلف الجعلى وهما  
\* انما الدنيا ابو دلف \* بين يديه ومحتضره \*  
\* فاذا ولى ابو دلف \* ولت الدنيا على اثره \*

فكبر ذلك على المأمون ووغر في صدره فبعث الى ابى دلف فاحضره فقال له  
انت الذى يقول فيك الشاعر وانشد البيتين فدعرت ثم قال لست كذلك ولكنى الذى  
يقول فى بكر بن النضاح

\* ابا دلف ان الفقير بعينه \* لمن يرتجى جدوى يدك ويامله \*  
\* ارى لك بابا مغلقا متمعا \* اذا فتحوه عنك فالبؤس داخله \*  
\* كأنك طبل رافع الصوت معجب \* خلاء من الخيرات فقر يداخله \*  
\* واعجب شئ منك تسليم امره \* اليك على طنز وانك قابله \*  
\* وانا الذى يقول فى الآخر \*

\* ابو دلف كالطبل يسمع صوته \* وداخله خلو من الخير محذب \*  
\* ابا دلف يا اكذب الناس كلهم \* سواى فانى فى مديحك اكذب \*  
\* وانا الذى يقول فى الآخر \*

\* ذرىبى اجول الارض فى طلب الغنى \* فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم \*  
فتبسم المأمون وقال انصرف راشدا فلما ولى اتبعه طرفه فقال لله دره انظروا  
الى فقههم وكرمهم حيث حفظ هجاء نفسه وعرف ما عليه وما له



قال المأمون لعمه ابراهيم انت الخليفة الاسود فقبحر لذلك وسكت الى ان سكن المأمون  
فقال يا امير المؤمنين عبدك الذي مننت عليه بالعفو

وفد بشار على خالد بن برمك بفارس فانشده

\* أخالد لم اخبط اليك بذمة \* سوى انني عاف وانت جواد \*  
\* أخالد بين الاجر والحمد حاجتي \* فايهما تأبى وانت عماد \*  
\* فان تعطني افرغ عليك مدائحي \* وان تأب لم يضرب على سداد \*  
\* ركابي على حرف وقلبي مشيع \* وما لي بارض الباخلين بلاد \*  
\* اذا امكرتني بلدة او مكرتها \* خرجت مع البازي على سواد \*

فدعا خالد باربعة اكياس في كل واحد الف درهم فوضع واحدا عن يمينه وآخر  
عن شماله وآخر بين يديه وآخر من ورائه ثم قال يا ابا معاذ هل استقل العماد  
فلمس الاكياس وقال استقل والله ايها الامير

رفع الاردستاني الى ابي علي رستم رقعة يذكر فيها انه وجد في مواضع مسحها  
من الفضل كذا وكذا تقربا اليه وكان ابو علي مقاطعا عن اصفهان فوقع على ظهر  
الرقعة فهتمت رقعتك المذمومة وسوق السعاة عندنا كاسدة وألسنتهم لدينا معقولة  
ولم نرد الناحية لاحياء العظام النخرة ولا لتبع الرسوم العافية فاذا وصل اليك  
توقيعي هذا فاجل الناس على ما في ديوانك وألزمهم ما في قانونك فانها مدة تقضي  
اما بذكر جميل واما بخزي طويل وتجنب قول من قال

\* وكنت اذا حللت بدار قوم \* حللت بخزية وتركت عارا \*

كان اسماعيل بن احمد خليفة اخيه نصر بخاري وكان يكتب جماعة من  
اصدقائه واوليائه على قدر مقاديرهم ومراتبهم عنده فلما ولي خراسان لم ينقصهم  
من الدعاء شيئا فقبل له في ذلك فقال يجب علينا اذا زادنا الله رفعة وعلاء ان  
لا ننقص اصحابنا القدماء دعاء بل يلزمنا ان نزيدهم جاها وقدرنا حتى يزدادوا لنا  
خلوصا وشكرا

قال الاصمعي كان الرجل من اهل الكوفة اذا انزل حاجته بغير حيه اجتمع اليه



الحى فقالوا يا هذا تحول عن جوارنا وكان الرجل اذا اراد عيب جاره تخطى  
بمحاботه الى غيره \* المأمون \*

\* وما حقد الشريف على ضعيف \* اضاع الخزم بالراى الضعيف \*  
\* اذا ما لاذ ذو ذنب بعفوى \* فقد افضى الى حصن منيف \*

اراد جار لفيروز بن حصين ان يبيع داره بعشرة الف درهم فلما احضر المشتري  
المال قال هذا ثمن الدار فابن ثمن الجوار قال ما نعرف للجوار ثمننا قال بلى جوار  
فيروز فبعث اليه فيروز بعشرة الف درهم وقال لا تبع دارك  
ولى المأمون اصرم بن حمد عملا فهجاه بعض الشعراء فقال

\* فا مبر دنسته يا ابن اصرم \* بزك ولو طهرته بابن طاهر \*

فبلغ البيت عبد الله بن طاهر فوصله بعشرة الف درهم وقال لئن جدت مدحك  
لقد ذمت هجاءك لابن اصرم فلا تعد لهجائه

قال عيسى بن ماهان صحبت جعفر بن يحيى البرمكى خمس عشرة سنة فا رأته  
غضب غضبا مفرطا وانما اكبر غضبه اذا غضب على خدمه ان يقول لا تخدمنى  
او ارضى عنك

قال الفضل بن يحيى لو كلاته وهو بالكوفة احصوا منازل ذوى التجميل فاحصوها  
فبلغت ثلاثمائة فامر لاهل كل منزل بالف درهم ثم تغدى وقال ما اكلت طعاما  
قط اهنأ من غدائى اليوم حيث علمت انى اغنيت ثلاثمائة نفس

وجد المعتصم على الفتح بن خاقان فاجتنبه اياما ثم رق له وعاد لتقريبه وقال له ان  
امير المؤمنين سألك ان تعذره على اجتنابه اياك هذه الايام ويا امرئك برفع حوائجك  
فقال يا امير المؤمنين فى حسن العتاب وفاء ببيع الاجتناب وليس شئ من الدنيا  
وان جل يقى برضاء امير المؤمنين وان قل فحشا فوه جوهر

اختلف عاصم بن عمر بن الخطاب وفتى من قريش فى ضيعة فقال الفتى وقد  
غضب ادخلها وانت رجل فقال عاصم ابلغ بك الغضب هذا هى لك قال



القرشي سبقتني الى المكرمة بل هي لك قال عاصم ما انا براجم في هيتي فقال  
القرشي ولا انا فلم يأخذها واحد منهما  
❁ نسخة توقيع لفخر الملك ❁ السعاية بك قبجحه \* وان كانت صحيحه \* فان كنت  
اخرجتها مخرج النصح \* فحسراتك فيها اكثر من الربح \* ومن رخص لاذنه  
استماعها \* استخلص لقلبه اتباعها \* ومعاذ الله ان ادخل في محذور \*  
او اسمع قول مهتوك في مستور \* ولولا انك في خفارة شيبك \* لقابلتك على  
ذنبك \* مقابلة تشبه افعالك \* وتردع امثالك \* فاستر على نفسك هذا العيب \*  
واتق من يعلم الغيب \*

ذكر في كتاب التظافر والتناصر وهو مجالس دعفل النسابة البكري  
عند معاوية وانه سأل في الثامن عشر من مجالسه فقال من ابلغ العرب في  
ثناؤه فقال دعفل ذلك النابغة الذبياني حين دخل على الحارث بن ابي شمر  
الغساني يطلب اليه في اسارى قومه فقال ألا انعم صباحا ايها الملك المبارك السماء  
غطاؤك \* والارض وطاؤك \* وولدى فداؤك \* والعرب وقاؤك \* والعجم حاؤك \*  
والحكماء وزراؤك \* والعلماء جلساؤك \* والمقاول اخوانك \* والعقل شعارك \*  
والحلم دثارك \* والسكينة مهادك \* والوقار غشاؤك \* والبر وسادك \*  
والصدق رداؤك \* واليمن حذاؤك \* والسخاء ظهارتك \* والحياء بطانتك \*  
والعلاء غايتك \* واكرم الاحياء احياءك \* واشرف الاجداد اجدادك \* وخير  
الآباء آباؤك \* وافضل الاعمام اعمامك \* واسرى الاخوال اخوالك \* واعف  
النساء حلائلك \* وافخر الشبان ابناءؤك \* واطهر الامهات امهاتك \*  
واعلى البنيان بنيانك \* واعذب المياه مياهك \* وافصح الدارات داراتك \*  
وازهر الحدائق حدائقك \* وارفع اللباس لباسك \* واكثر الاجناد  
اجنادك \* قد حالف الضروح عاتقك \* ولازم المسك مسكك \* وقارن  
العطر ترائبك وصاحب النعيم اجلادك والعسجد فواثيرك واللجين صحافك  
والعصب مناديلك \* والحوار طعامك \* والشهد ادامك \* والذوب غذاؤك \*  
والخرطوم شرابك \* والابكار مستراحك \* والخير في افيانك \* والشر  
في ساحة اعدائك \* والنصر منوط بلوائك \* والحذلان في ألوية غيرك من  
حسادك \* زين قولك فعلك وطحطح عدوك غضبك \* وهزم مقابهم



مشهدك \* وسار في الناس عدلك \* وشسع بالظفر ذكرك \* الذهب عطاؤك \*  
والاوراق لحظك \* والبشرى تبسمك \* والغنى اطرافك \* والحياة قيامك \* والحيل  
والكعاب ايمائك \* والعفو والتفضل انعامك \* أيفاخرك المنذر اللخمي  
فوالله لقفالك خير من وجهه ولشمالك خير من يمينه ولاخضك خير من رأسه  
ولصمتك خير من كلامه ولأمك خير من ابيه ولخدمك خير من قومه فهب لي  
اسارى قومي واسترهن شكري فانك من سادات قحطان \* وانا من سروات  
عدنان \* وسجيب نبيا شاخ البنيان \* عظيم الشأن \* واضح البرهان \* يقال له محمد  
صاحب البيوت والاركان \* وجدناه في كتب موسى وعيسى عن الاحبار  
والزهبان \* وانت تعرف مصداق قولى يا سيد الكهول والشبان \* ثم انشأ يقول

\* ونبتت ان ابا منذر \* يساميك للحدث الاكبر \*  
\* ويسرى يدك على عسرهما \* كميني يديه ولا تتمرى \*  
\* قفالك مبر على وجهه \* وامك خير من المنذر \*

فرفع الحارث رأسه الى جارية قائمة على رأسه عالمة بالاشياء وقال مثل هذا فليتن  
على الملوك ثم وهب له اسارى قومه وامر له بالف دينار وكساه وجهه

العقل بغير ادب شين \* والادب بغير عقل حين \* حلى الرجال الادب \* وحلى  
النساء الذهب \* الادب يصنى الحسب \* كما يصنى الكبير الذهب \* وانشد  
\* فيالأمى دعنى اعالى بقميتى \* فقيمة كل الناس ما يحسنونه \*

المروءة التامة \* مباينة العامه \* الانفراد بالخلوه \* اجمع لدواعى السلوه \* العلم وسيله \*  
الى كل فضيله \* انفاق الفضة على كسب الآداب \* يخلف عليك ذهب الالباب \*  
الظلم ادعى شئ الى تغيير نعمه \* وتجميل نغمه \* النعمة وسيء \* فاجعل الشكر لها  
تميمه \* لا زوال للنعمه مع الشكر \* ولا بقاء لها مع الكفر \* الزهد فى الدنيا \* من  
الراحة العظمى \* بئس الزاد الى المعاد \* العدوان على العباد \* اولى الناس  
بالاستخفاف \* ادفعهم للانصاف \* اترك الخداع \* واكشف القناع \* ازد الجميل \* احسن  
من المطل الطويل \* استغن عن شئت فانت نظيره \* وارغب الى من شئت فانت  
اسيره \* وافضل على من شئت فانت اميره \* ازم العقاف \* يلزمك الكفاف \* صلاح



الامور في ترك الفضول \* صمت كاف \* خير من كلام شاف \* العاقل \* من رفض  
 الباطل \* شفيح المذنب اقراره \* وتوبته اعتذاره \* حافظ على الصديق \* ولو في  
 الحريق \* بالافضال تعظم الاخطار \* استظهر على الدهر \* بخفة الظهر \* كل قليلا \*  
 تعم طويل \* انبسط الى انبساط واثق \* الى مطيع موافق \* الحاجات تطلب  
 بالرجاء \* وتدرك بالقضاء \* كفر النعمة لؤم \* وصحبة الاحق شؤم \* الوفاء حصن  
 حصين \* والسخاء زين الادميين \* فن عدمهما فهو من الهالكين \* الظالم لباسه في  
 الدنيا الملامه \* وفي الآخرة الندامه \* آفة الاخطار \* سخافة الاوطار \* اياك والمزاح \*  
 فان فيه الذباح \* العديم \* من احتاج الى لئيم \* قرابة الوداد \* خير من نسب الولاد \*  
 المصدر اذا لم ينفث جوى \* والمهجور اذا لم يشك دوى \* اللسان شافع وجهه \*  
 ورافد نبيه \* طعن اللسان \* انفذ من طعن السنان \* اصل الدهاء \* حسن اللقاء \*  
 افضل من السؤال \* ركوب الاهوال \* دعوا قذف المحصنات \* تسلم لكرم الامهات \*  
 كتمان السر يعقب السلامة \* وافشاؤه يورث الندامه \* يكون العداوة في الفؤاد \*  
 يكون النار في الرماد \* صاحب الدنيا يأكلها لما \* ويوسعها ذما \* من لانت كلمته \*  
 وجبت محبته \* من قلت ايديه \* كثرت اعاديه \* من غره السراب \* انقطعت به  
 الاسباب \* من كرم عنصره \* حسن محضره \* من لؤم محمده \* ساء مشهده \* من  
 كثرت لحظاته \* دامت حسراته \* من لم تصلحه الالانه \* قومته الالهانه \* من  
 كان له من نفسه واعظ \* كان له من الله حافظ \* من طال سروره \* قصرت شهوره \*  
 من كان ظريفا \* فليكن عفيفا \* من قعد به حسبه \* نهض به ادبه \* من طلب الممالك \*  
 خاض الممالك \* من بحل \* رذل \* من يعظم على امثاله \* فليثق بالمت من اشكاله \*  
 من احبك نهاك \* ومن ابغضك اغراك \* من توضع وقر \* ومن تعظم حقر \* من  
 عمل لغير الله خسر \* من نسي زلته \* لم يستقل عثرته \* من عجل عثر \* من ركب  
 العجلة لم يأمن الكبوة \* من قرع الباب ولج \* ومن طلب الحق فلج \* من حالف  
 الصبر \* وافق النصر \* من اتخذ الحكمة لجاما \* اتخذته الناس اماما \* من كتم سره \*  
 جهل العدو امره \* من ارسل طرفه \* اقتنص حنقه \* من شاب راسه \* اخلق  
 لباسه \* وانشد

\* من شاب قدمات وهو حي \* يمشي على الارض مشى هالك \*



\* لو كان عمر الفتى حسابا \* كان له شبيهه فذلك \*

❁ الصاحب ❁

\* ولم اخلع عذارى فيك الا \* لما عاينت من حسن العذار \*

\* وكم ابصرت من حسن ولكن \* عليك من الورى وقع اختياري \*

❁ ابن العميد ❁

\* رأيتك لما ان سألتك حاجة \* قطعت اخائى بعد ان كنت لى ودا \*

\* فدع حاجتى لا انجح الله حاجتى \* وجدد عرى وصلى فقد اخلقت جدا \*

\* فوالله لا آتيتك طالب حاجة \* حياتى ضنا بالمودة لا حقددا \*

❁ ابراهيم بن هلال الصابى فى اسود ❁

\* لك وجه كان يمسى خطته بلفظ تملة آمالى \*

\* فيه معنى من البذور ولكن \* نفضت صبغها عليه الليالى \*

❁ وله ❁

\* ولى فقر تضحى الملوكة فقيرة \* اليها لى احدائها حين تطرق \*

\* فان حاولت رفقا فناء مروق \* وان حاولت عنفا فئسار تألق \*

\* ارد بها رأس الجموح فيئثنى \* واجعلها سوط الخرون فيعنق \*

\* يسلم قس لى وسحبان وائل \* ويرضى جرير مذهبي والفرزدق \*

\* معالى لو الاعشى رأهن لم يقل \* ومات على النار الندى والمخلق \*

❁ وله ❁

\* وانى لقرن الدهر يوما تروعنى \* سطاها ويوما تنجلى بي نوابه \*

\* وما انا كالتسطار يثرى بكيسه \* ويملق ان ألقى على الكيس سالبه \*

\* ولكن كليث الغيل ان رام ثروة \* حوتها له ايباه ومخالبه \*

\* كذلك مثل نفسه رأس ماله \* بها يدرك المجد الذى هو طالبه \*

\* ولى بين اقلامى وعزى ومنطقى \* غنى قل ما يشكو الحصاصه صاحبه \*

❁ وله ❁

\* اذا ما شئت ان تعلم مقدار اشتياقك \*

\* على الجملة لا التفصيل فالتفصيل يعيبك \*



\* فعد اللحظ من عينيك والانفاس من فيكا \*  
 \* لعمر قد مضى عنك \* وعمر هو يأتيك \*  
 \* وضاعف ذلك ما اسطعت \* الى اقصى تناهيك \*  
 \* وحرر هذه الجملة فهي البعض من تيك \*

❀ الصاحب ❀

\* اتنى بالامس اياته \* تعمل روي بروح الجنان \*  
 \* كبرد الشباب وبرد الشراب \* وظل الامان ونيل الاماني \*  
 \* وعهد الصبي ونسيم الصبا \* وصفو الدنان ورجع القيان \*  
 \* فلو ان ألفاظه جسمت \* لكانت عقود نحور الغواني \*  
 \* فياليت عمري في عمره \* يزداد ولو انه حقبستان \*  
 \* اجبت عن الشعر مسترسلا \* بطبع شجاع وقلب جبان \*  
 \* ولو لا سكوني الى فضله \* قبضت بناني بقبضى لسان \*

❀ البرقي البصرى فى السيف ❀

\* كأن على افرنده موج لجة \* تقاصر فى ضحضاه وتطول \*  
 \* تعود قبض الروح حتى كأنه \* من الله فى قبض النفوس رسول \*

❀ شمس المعالى ❀

\* اذا زغب فى عارضى امرد بدا \* فما بين فخذيه من الشعر اكبر \*  
 \* ألسنت ترى ان الكتاب اذا اتى \* فعنوانه سطر وفى الطي اسطر \*

❀ البحترى ❀

\* فان تلحق النعمى بنعمى فانه \* يزيد اللاكى فى النظام ازدواجها \*

❀ ابو الفرج بن هندو ❀

\* لا يؤيسنك من مجد تقاعده \* فان للجد تدريجا وترتيا \*  
 \* ان القناة التى شاهدت رفعتها \* تسمى وتصعد انبوبا فانبوبا \*

❀ جمحظة ❀

\* انا ابن اناس مول الناس جورهم \* فاضحوا حديثا بالانوال المشهر \*



\* فلم يخل من احسانهم لفظ مخبر \* ولم يعر من تقر يظهم بطن دفتر \*

\* آخر \*

\* ولست اذا ما فاتني الامر معرضا \* اقلب كفي اثره متندا \*

\* وليكنني ان جاء عفوا قبلته \* وان فات لم تبعه هلا وليتما \*

\* آخر \*

\* نلت في ذا الصيام ما بتبعيه \* ووقاك الاله ما تتقيه \*

\* انت في الناس مثل شهرك في الاشهر بل مثل ليلة القدر فيه \*

\* آخر \*

\* وقد كان ظني بان سعدى سعادة \* وما الظن الا مخطئ ومصيب \*

\* آخر \*

\* ونعتب احيانا عليه ولو مضى \* لكننا على الباقي من الناس اعتبا \*

\* ابن هندو \*

\* ما للبعيل وللعمالي انما \* يسمو اليهن الفريد الواحد \*

\* كالشمس تجتاب السماء فريدة \* وابو البنات النعش فيها راكد \*

\* آخر \*

\* قالوا اميمة قد يزرى بها حول \* فقلت احسنها في العين عيناها \*

\* كأن كلا من العينين شاشقة \* لاختها فهي طول الدهر ترعاها \*

\* الفقيه ابو عامر الجرجاني \*

\* مضى ذلك العمر الذي طاب ورده \* فله ما ألقى من الحسرات \*

\* فما بقيت لي لذة غير اني \* على ذاك ارجو ان تطول حياتي \*

\* اعمل نفسي بالباطيل والمني \* ولا يدفع الانسان ما هو آت \*

\* وله \*

\* اين تلك العهود اصلحك الله لدينا في سالف الازمان \*

\* أترى تلكم المودة كانت \* خدعة من خدائع الشيطان \*

\* حاش لله انت اكرم اخلاقا واولى بالعهد والاحسان \*



- \* لست ارضى لك الخطاب بما اجفأك لكن اقول ما اجفاني \*
- ❀ آخر ❀
- \* كأنى ارى الناس المحبين بعدكم \* نقاعة ماء الخنظل المتفلق \*
- \* فتكره عيني بعدكم كل منظر \* ويسأم سمعى بعدكم كل منطق \*
- ❀ السرى الرفاء ❀
- \* تناؤا ولما ينصرم حبل ودهم \* وحاشا لذك الحبل ان يتصرما \*
- \* فشرق منهم سيد ذو حفيظة \* وغرب منهم آخر متشأما \*
- \* كأن نواحى الارض تنثر منهم \* على الفج منها قاتم اللون اسحما \*
- ❀ آخر ❀
- \* لعمر ايك ما نسب المعالى \* الى كرم وفى الدنيا كريم \*
- \* ولكن البلاد اذا اقشعرت \* وصوح نبتها رعى هشيم \*
- ❀ آخر ❀
- \* اذا ما اتاه السائلون توقدت \* عليه مصايح الطلاقة والبشر \*
- \* له فى ذوى الحاجات نغمى كأنها \* مواقع ماء المزن فى البلد القفر \*
- ❀ آخر ❀
- \* فانا بالباكى عليك صباية \* ولا انا بالداعى لترجع سالما \*
- ❀ آخر ❀
- \* فقفوا على احسابكم وهبوطها \* ودعوا العلو فانه للانجم \*
- ❀ آخر ❀
- \* والدهر ذو دول تنقل بالورى \* اياه كتثقل الاقياء \*
- ❀ آخر ❀
- \* ولم اشهد اللذات الا تكلفا \* واى سرور يقتضيه التكلف \*
- ❀ آخر ❀
- \* والحادثات وان اصابك بؤسها \* فهو الذى انباك كيف نعيمها \*
- ❀ آخر ❀
- \* ولو ضم همى غير قلبى لشقه \* ولكنه لا يقتل الصل اسمه \*



## \* آخر \*

- \* واذكر ايام الحمى ثم انشئ \* على كبدى من خشية ان تصدعا  
\* فليست عشيات الحمى برواجع \* عليك ولكن خل عينيك تدعها  
\* العطوى \*

- \* سارعى منك ما ضيعت منى \* وهل يرمى لذى غدر ذمام  
\* فاما بعد فالدينا علينا \* مكدرة ببعدهك والسلام

## \* آخر \*

- \* طلبت آداء الشكر فى ما فعلت بى \* فقصرت مغلوبا وانى لشاكر  
\* على ان ذكرى ما صنعت مخلد \* لستمع ما دام للدهر غابر

## \* آخر \*

- \* النفس تكلف بالدينا وقد علمت \* ان السلامة منها ترك ما فيها  
\* الحسن بن وهب \*

- \* سأكرم نفسى عنك حسب اهانتى \* لها فيك اذ قرت وكف نزاعها  
\* هى النفس ما كلفتها قط خطة \* من الامر الاقل عنه امتناعها  
\* صدقت لعمرى انت اكبر همها \* فا جهدها ان قل منك انتفاعها  
\* هيينى اعمى فانت الشمس عينه \* وغيب عنه نورها وشعاعها

## \* ابو الفرج البغاء \*

- \* صحبت الدهر فى سهل وحزن \* وجربت الامور وجربتنى  
\* فلم ار مذ عرفت محمل نفسى \* بلوغ عنى يساوى حمل من  
\* وليس على غير الجهد فى ما \* سمعت له لاستغنى واغنى  
\* فان احرم فلم احرم لعجز \* وان ابلغ فنفسى بلغتنى

## \* آخر \*

- \* كن كيف شئت فاننى \* قد صنعت قلبا من حديد  
\* وجلست انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعيد

## \* البستى \*

- \* اذا توصلت الى حاجة \* فبالرشا فهى رشا النجاح



\* ولا تعول غيرها شافعا \* فكل ما دون الرشا في الرياح \*

✽ آخر ✽

\* قل ما بدالك من زور ومن كذب \* حلمي اصم واذني غير صماء \*

✽ آخر ✽

\* تريد ان تعرف يا سيدي \* مالك في قلبي من الواجب \*

\* فانظر الى فعلك بي اولا \* وقس على الشاهد بالغائب \*

✽ ابن نباتة ✽

\* اعد التحية يا خزاعي بابل \* حيثك سارية الغمام الهائل \*

\* ورعتك ابصار العيون ولا دنت \* للقطف منك انامل المتناول \*

\* التذ في صعءاء نشرك كلما \* واع النسيم به ولوع الهازل \*

✽ آخر ✽

\* اضاءت به الآفاق شرقا ومغربا \* وسارت به الركبان في البر والبحر \*

✽ آخر ✽

\* اذا ركبوا زادوا المواكب بهجة \* وان جلسوا كانوا صدور المجالس \*

✽ آخر ✽

\* لك ذنب لا عذر فيه ولكن \* قد اتتنا شفاعة ابن الوليد \*

\* قد حسدناك اذ تنصل من ذنبك فاعجب لمذنب محسود \*

\* من يكن ذا شفيعه فليجدد \* الف ذنب لكل يوم جديد \*

\* ذلك لو كان في المعاد شفيعا \* رضى الله عن جميع العبيد \*

✽ آخر ✽

\* يا غائب عن سواد عيني \* سكنت من قلبي السوادا \*

\* ما عبت عن ناظري ولكن \* غيبت عن ناظري الرقادا \*

✽ آخر ✽

\* ورد البشير بما اقر الاعينا \* وشفى النفوس فنلن غايات المنى \*

\* وتقاسم الناس المسرة بينهم \* قسما فكان اجلهم حضا انا \*



## \* آخر \*

- \* عرضت نفسي للحنوف بعارض \* كالورد نداء الصباح بطله \*
- \* متوشحاً زغب العذار كأنما \* ألقى عليه الصدغ سمره ظله \*

## \* آخر \*

- \* سقى بلداً امت سلمي تحله \* من الغيث ما يروى به ونسيم \*
- \* إذا لم أكن من ساكنيه فانه \* يحل به شخص عليّ كريم \*

## \* ابو علي البصير \*

- \* ففقت نوالكم ورغبت عنه \* وشر ازاد ما عاف الخميص \*

## \* آخر \*

- \* وكم تمتيت ان الريح لي نفس \* تجرى اليك وان النجم لي حدق \*

## \* ابو الفرج الاصفهاني \*

- \* أوليس من احدى العجائب اني \* فارقته وحييت بعد فراقه \*
- \* يا من يحاكي البدر عند تمامه \* ارحم فتى يحكيه عند محاقه \*

## \* آخر \*

- \* على الشارب المخضر تكذيب طرفه \* اذا ما ادعى التأييث عند فتوره \*

## \* آخر \*

- \* مددت الى الوداع يداً واخرى \* حبست بها الحياة على فؤادي \*

## \* علي بن الحسن الباخري \*

- \* لنا صاحب يخفي الفساد منافقا \* فيظهر ايماناً ويضم الحادا \*
- \* اذا لاح صبح ظل كالصبح واشيا \* وان جن ليل بات كالليل قوادا \*

## \* وله \*

- \* ادوس خطوب دهرى تحت خفي \* ويأنف مقولى عن لفظ اف \*
- \* على ان الحوادث دامغات \* جلامد هن املاء الاكف \*
- \* أخواني اعينكم هموما \* تزيد ضراوة ان قيل كني \*
- \* وارجو ان تعزوني فانسى \* بعيدا من وجوهكم توفى \*



وله

- \* احدى الكبار تهيأى بواحدة \* من الصغار يخشى الطير ان تقعا  
\* صبية بعد لم تكعب ودايتها \* قد علقت فوقها للعودة الودعا  
\* قد غاب في اللحم كعباها وعن كشب \* سيطلعان على مجرى الوشاح معا

وله

- \* اعوذ بالله من سحارة ملكت \* زمام رقى لا من غاسق وقبا  
\* طرقنها فاباحت لى ذخيرتها \* بعد الهدوء ولم يمنع حى الوقبا  
\* ملاك حرفتها كس ومحفة \* وهكذا رأس مالى فيشة وقبا

وله من قطعة

- \* القوس تصلى بنار غير حامية \* لى تلىن المحامى لا لتكسرا  
\* والسهم يلحظه شزرا مثقفه \* تخارزانه للتثقيف لا خزرا

وله

- \* اناك المهرجان بفهم مليا \* برسم من ملوك الفرس جار  
\* فخط قص الزجاج على جنين \* له ابوان من طين وقار

ابن سكرة

- \* يا ملك الموت خذ اليك ابا الشائب قاضى الفسوق والحرق  
\* لا تكلنه الى زبانية النار ولا تعتمد ولا تشق  
\* فلست تدري اى ابن زانية \* عندك خلف السجون والغلق

تمت الكلمات المختارة





○ ✦ الرسالة الرابعة ✦ ○

○ ✦ في سبب وضع علم العربية ✦ ○

○ ✦ للإمام السيوطي ✦ ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ ✦ وبه نستعين ✦ ○

المجد لله وكفى \* وسلام على عباده الذين اصطفى \* وبعد فهذا جزء جمع  
فيه الاخبار المروية \* في سبب وضع العربية \* وبالله التوفيق

قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري في اماليه حدثني بعض اصحابنا قال قال  
ابو عبدالله محمد بن يحيى القطيبي حدثني محمد بن عيسى بن يزيد حدثني ابو سربة  
الربيع بن نافع الحلبي حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة  
رضي الله عنه قال قدم اعرابي في زمان عمر فقال من يقرئني مما انزل الله على  
محمد صلى الله عليه وسلم فاقرأه رجل براءة فقال ان الله برئ من المشركين  
ورسوله بالجر فقال الاعرابي أو قد برئ الله من رسوله ان يكن الله قد برئ من  
رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر مقالة الاعرابي فدعا فقال يا اعرابي أتبرأ من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امير المؤمنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن  
فسألت من يقرئني فاقرأني هذا سورة براءة فقال ان الله برئ من المشركين  
ورسوله فقلت أو قد برئ الله من رسوله ان يكن الله قد برئ من رسوله فانا  
ابراً منه فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي قال فكيف هي يا امير المؤمنين فقال ان  
الله برئ من المشركين ورسوله فقال الاعرابي وانا والله ابرأ مما برئ الله



ورسوله منه فامر عمر بن الخطاب ان لا يقريء القرآن الا عالم باللغة وامر ابا الاسود  
 فوضع النحو اخرجاه الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق ❁ وقال  
 ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي النحوي في اماليه حدثنا ابو جعفر  
 محمد بن رستم الطبري حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن اسحاق  
 الحضرمي حدثنا سعيد بن سالم الباهلي حدثنا ابي عن جدي ابي الاسود عن  
 ابيه رضى الله عنه قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب فرأيتَه مطرقاً  
 مفكراً فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال انى سمعت ببلدكم هذا لحناً فاردت ان  
 اضع كتاباً في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احببتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم  
 آتيتَه بعد ثلاث فألقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام  
 كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى  
 والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لى تتبعه زد فيه ما وقع لك  
 واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشئ ليس بظاهر ولا مضمر  
 وانا نفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجمعت  
 منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان  
 وان وليس ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لى لم تركتها فقلت لم احسبها  
 منها فقال بل هى منها فزدها فيها ❁ وقال ابن الانباري حدثنا يموت  
 حدثنا السجستاني وهو ابو حاتم سمعت محمد بن عباد المهلبى عن ابيه قال  
 سمع ابو الاسود الدؤلى رضى الله عنه ان الله برىء من المشركين ورسوله  
 بالجر فقال لا تطمئن نفسى الا ان اضع شيئاً اصلح به لحن هذا او كلاماً هذا  
 معناه ❁ وقال ابن الانباري حدثني ابي حدثني ابو عكرمة قال قال العتيبي  
 رحمه الله كتب معاوية الى زياد يطلب عبيدالله ابنه فلما قدم عليه كله  
 فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتاباً يلومه فيه ويقول أمثل عبيدالله  
 يضيع فبعث زياد الى ابي الاسود فقال له يا ابا الاسود ان هذه الجمراء قد كثرت  
 وافسدت من ألسن العرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ويعربون به  
 كتاب الله فابى ذلك ابو الاسود فوجه زياد رجلاً وقال له اقعد في طريق ابي  
 الاسود فاذا مر بك فاقرأ شيئاً من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به



ابو الاسود رفع الرجل صوته يقرأ ان الله يرى من المشركين ورسوله  
 فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان ييرا من رسوله ثم رجع من فوره  
 الى زياد فقال قد اجبتك الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الى  
 ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختر منهم ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يختارهم  
 حتى اختار منهم رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد  
 فاذا قمت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضمنتها فاجعل النقطة الى جانب  
 الحرف فاذا كسرتها فاجعل النقطة من اسفل الحرف فان اتبعت شيئا من هذه  
 الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختصر  
 المنسوب اليه بعد ذلك • وقال ابو الفرج الاصبهاني رحمه الله في كتاب  
 الامالي اخبرنا ابو جعفر بن رستم الطبري النحوي عن عثمان المازني عن ابي  
 عمر الجرمي عن ابي الحسن الاخفش عن سيويه عن الخليل بن احمد عن عيسى  
 ابن عمر عن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي عن عنبسة الفيلى وميمون الاقرن  
 عن يحيى بن يعمر الليثي ان ابا الاسود الدؤلى رضى الله عنه دخل الى بنته بالبصرة  
 فقالت له يا ابة ما اشد الحر رفعت اشد فظننها تسأله وتستفهم منه اى ازمان  
 الحر اشد فقال لها شهر ناجر فقالت يا ابة انا اخبرتك ولم اسألك فأتى على بن  
 ابي طالب كرم الله وجهه فقال يا امير المؤمنين ذهبت لغة العرب لما خالطت  
 العجم وتوشك ان تطاول عليها زمان ان تضمحل فقال له وما ذلك فآخبره خبر ابنته  
 فامرته فاشترى صحفا بدرهم واملى عليه الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعول  
 وحرف جاء معنى ثم رسم اصول النحو كلها فنقلها النحويون وفرعوها وقال  
 ابو الفرج الاصبهاني رحمه الله هذا حفظته عن ابي جعفر وانا حديث السن  
 فكسبته من حفظي واللفظ يزيد وينقص وهذا معناه • وقال ابو الفرج  
 الاصبهاني رحمه الله اخبرني عيسى بن الحسين حدثنا حاد بن اسحاق عن  
 ابيه عن المدائني قال امر زياد ابا الاسود الدؤلى رحمه الله ان ينقط المصاحف  
 فنقطها ورسم من النحو رسوما ثم جاء بعده ميمون الاقرن رحمه الله فزاد عليه  
 من حدود العربية ثم زاد فيها بعده عنبسة بن معدان المهري رحمه الله ثم جاء  
 عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وابو عمرو بن العلاء رحمهما الله فزادا فيه ثم



جاء الخليل بن ابي الازدى رحمه الله فلحنه ومحمد بن علي بن حمزة الكسائي رحمه  
 الله فرسم للكوفيين رسوما والآن يعملون عليها ♦ وقال ابو الفرج  
 رحمه الله اخبرني علي بن سليمان الاخفش حدثنا محمد بن يزيد النحوي حدثنا  
 الثوزي والمهري حدثنا كيسان بن المعرف التميمي ابو سليمان عن ابي سفيان بن  
 العلاء عن جعفر بن ابي حبيب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه رحمه الله قيل  
 لابي الاسود من اين لك هذا العلم يعنون النحو قال اخذت حدوده عن علي بن  
 ابي طالب كرم الله وجهه ♦ وقال ابو الفرج رحمه الله اخبرني احمد بن  
 العباس العسكري حدثني عبد الله بن محمد عن عبد الله بن شاذان العنبري  
 عن يحيى بن اريه عن ابي بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود رحمه الله قال  
 اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة فقال اصلح الله  
 الاميراني اري العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت أسنتهم أفأذن لي ان  
 اضع علما يقيمون به كلامهم قال لا ثم جاء زيادا رجل فقال مات ابانا  
 وخلف بنون فقال زياد مات ابانا وخلف بنون ردوا الي ابا الاسود فرد اليه  
 فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع له النحو اخرجه ابن عساکر رحمه الله  
 قال ابو الفرج رحمه الله وقد روى هذا الحديث عن ابي بكر بن عياش يزيد بن  
 مهران فذكر ان هذه القصة كانت من ابي الاسود ومن عبدة الله بن زياد  
 قلت اخرجه من هذا الطريق السيرافي رحمه الله في طبقات النحاة ♦ وقال  
 ابو الفرج الاصبهاني رحمه الله اخبرني احمد بن العباس حدثنا العنبري عن ابي  
 عثمان المازني عن الاخفش عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمر عن عبد الله  
 ابن ابي اسحاق عن ابي حرب بن ابي الاسود رحمه الله قال اول باب وضعه ابي  
 من النحو التعجب ♦ قال ابن عساکر في تاريخه ويقال ان ابنته قالت له  
 يوما ابة ما احسن السماء فقال اي بنية نجومها قالت اني لم ارد اي شيء منها  
 احسن انما تعجبت من حسنهما قال اذن فقولي ما احسن السماء فيئذ وضع كتابا ♦  
 قال السيرافي رحمه الله ويقال ان السبب في ذلك انه مر بابي الاسود سعد  
 الفارسي وهو يقود فرسه فقال له ما لك يا سعد لا تركب فقال ان فرسي ضالع  
 فضحك به بعض من حضره فقال ابو الاسود هؤلاء الموالي قد رغبوا في الاسلام



ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو علمناهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول به ولم يزد عليه ♦ وقال ايضا رحمه الله يقال ان ابا الاسود لما وضع باب الفاعل والمفعول به زاد في ذلك الكتاب رجل من بني ليث ابوابا ثم نظر فاذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاقصر عنه ولعل هذا الرجل يحيى بن يعمر ♦ قال وروى محبوب البصرى عن خالد الخذاء رحمه الله قال اول من وضع العربية نصر بن عاصم ♦ وروى ابن لهيعة عن ابي النضر قال كان عبد الرحمن بن هرمز رحمه الله اول من وضع العربية انتهى ما اورده السيرافي رحمه الله ♦ وقال ابو عبيد معمر بن المثني رحمه الله اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلى ثم ميمون الاقرن ثم عنبة الفيلى ثم عبد الله بن اسحاق رحمه الله تعالى ♦ وقال محمد بن سلامة الجهمي رحمه الله اول من اسس العربية وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود وانما فعل ذلك حين اضطرب كلام العرب

### ﴿ فصل ﴾

واما التصريف فقد ذكر شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي رحمه الله في اول كتابه شرح القواعد ان اول من وضعه معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم تطمئن النفس الى ذلك وسألته عنه لما قرأته عليه وما مستنده في ذلك فلم يجبهني بشيء ولم اقف على سند لشيخنا في ذلك ثم رأيت في ترجمة معاذ الهراء رحمه الله ان ابا مسلم مؤدب ولد عبد الملك بن مروان كان نظر في النحو ثم لما حدث التصريف جلس الى معاذ الهراء رحمه الله فسمعه يقول لرجل كيف تبني من تؤزهم أزا مثل يفاعل افعل فانكره ابو مسلم رحمه الله وقال كان اخذهم في النحو يعجبني حتى تعاطوا كلام الزنج والنوبة في ابيات اخر واجابه معاذ الهراء رحمه الله بابيات اوردها في طبقات النحاة فوضح بهذا ان واضع التصريف معاذ ابن مسلم الهراء رحمه الله تعالى وانه تخرج على شيخنا معاذ بن جبل رضي الله عنه وكانت وفاة معاذ هذا سنة سبع وثمانين ببغداد

﴿ تمت الرسالة الرابعة في سبب وضع علم العربية للإمام السيوطي ﴾

﴿ وتليها الرسالة الخامسة في علم الخط له ايضا ﴾



○ الرسالة الخامسة ○

○ في علم الخط ○

○ للشيخ الامام الحافظ جلال الدين السيوطي ○

○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴾

المجد لله وكفى \* وسلام على عباده الذين اصطفى \* وبعد فان علم الخط علم يبحث فيه عن كيفية كتابة اللفاظ من مراعاة حروفها لفظا او اصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل وألف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لامزيد عليه ♦ الاصل رسم اللفظ اى كتابته بحروف هجائية يلفظ بها مع تقدير الابتداء به والوقف عليه ويختلف بذلك مرة تجيء ازمه ووجه تكتب بالهاء وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالتاء لان الوقف عليها بها بخلاف حتى م والى م وتبت وقامت تكتبان بالتاء والقاضى بالياء وقاض بدونها مراعاة للوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة الوصل بالهمزة وان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء ويكتب المدغم من كلمة مكررة بلفظ اى بحرف واحد ومن كتبتين نحو ان الله هو الرزاق باصله اعتبارا بالوقف واذن ان وقف عليها بالنون وهو المختار كتبت بها والافبالف وهو رأى الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تأتي ♦ والهمزة وصل كانت او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالاً فان كانت اولا اى اول الكلمة كتبت بالالف مطلقاً مفتوحة كانت كايوب او مكسورة كاذا واعلم او مضمومة كالوا واخرج وان كانت وسطاً فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركاً كتبت بحرف حركة متلوها فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او ضمة فبالواو ونحو يأكل يؤمن وعكسه بان كانت متحركة تلو ساكن تكتب



بحرفها اي حرف حركتها نحو يسأل موثلا وان كانت متحركة تلو حركة كتبت  
 على نحو تسهيلها فان سهلت بالالف فيها نحو سأل او بالياء فيها نحو ايدا او بالواو  
 فيها نحو أونديكم وان كانت طرفا ساكنة كانت او متحركة فالتى تلو حرف  
 ساكن نحو خبء بطاء ملء جزء والتي تلو حركة تكتب بحرفها اي الحركة  
 نحو قرأ يقرأ وحذفت اي الهمزة من البسمة تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها  
 نحو باسم ربك ومن ابن اذا وقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا لم  
 تقع بينهما نحو زيد ابن اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا وبوصل حرف يقبله اي  
 يقبل الوصل كالباء واللام والكاف وتاء الضمير بخلاف ما لا يقبله وهو ستة احرف  
 فيما قال شارح الهادي الالف والذال والذال والراء والزاي والواو وتوصل ما  
 حال كونها ملغاة نحو فيما رحمة مما خطاياهم عما قليل وكافة كما وربما وكلما ان لم  
 يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها ان كانت طرفا منصوبا نحو كلما جئت اكرمك  
 وكلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا عمل فيها ما  
 قبلها نحو من كل ما سألتوه وتوصل ما حال كونها موصولة بنى ومن نحو فيما هم  
 فيه يختلفون خير مما اتاكم لا بغيرهما نحو ان ما توعدون رغبت عن ما  
 عندك وتوصل حال كونها استفهامية بهما او بنى ومن وعن نحو فيما جئت  
 مما قدومك عما تسأل ومن اختها اي استفهامية بنى فقط نحو فيمن رغبت  
 وموصولة بمن وعن نحو استفتدت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه  
 وزيد الف بعد واو فعل جمع نحو ضربوا واضربوا ولم تضربوا الا جمع اسم  
 كاولو الفضل وضاربو زيد وفعل مفرد كيدعو وفي مائة ومائتين وزيد واو بنى  
 اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا بل مرفوعا ومجرورا فرقا بينه وبين  
 عمر واستغنى عنها في النصب لكتابه بالالف دونه وحذفت تخفيفا الف الله  
 واله مفردا ومضافا والرحن معرfa باللام لا مضافا وكل علم فوق ثلاثي عربيا  
 او عجميا كصلح ومك وابراهيم واسحق ما لم يلبس او يحذف منه شىء فان  
 اللبس كعامر ويلبس بعمر او حذف منه شىء كاسرائيل وداود وحذف ياء الاول  
 وواو الثانى لم يحذف الالف لللباس في الاول والاحجاف من الثانى وذلك وثلث  
 وثلثين وثلثمائة ولكن مخففا ومشددا ويا اسرائيل لاجتماع اليائين واحدى واوين



ضم اولهما كداود ولام موصولة غير مثنى وهو اللذان واللتان لثلا تلتبس صفة  
المذكر بالياء بصيغة جمعه ويكتب ذو الالف والمؤنث ياء حال ككونها  
رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عن ياء او واو كصطنى ومصنى  
وزكى ومزكى لا تلو ياء كالدنيا حذرا من اجتماعهما او ثالثة مقلوبة عنها كفتى  
وسعى او مجهولة اميلت كمتى والا الالف اى وان كانت ثالثة عن واو مجهولة ولم  
تمل كتبت بها كعصا وخلا ولدا ♦ وكل الحروف تكتب بها اى بالالف الابلى  
والى وحتى وعلى غير موصولة بما الاستفهامية ولا يقاس خط المصحف لانه  
يتبع فيه ما وجد في مصحف الامام وقد كتب فيه نعمت وسنت في مواضع  
بالتاء وبعد واو الفعل المفرد وجمع الاسم الف وفيه كتب مؤلفة وقد عقدت  
له بابا في التكمير حررته وهذبت به بما لم اسبق اليه ثم جردته

في كراسة سميتها كتب الاقران

في كتب القرآن

﴿ تمت الرسالة الخامسة في علم الخط للامام الحافظ الشيخ جلال ﴾

﴿ الدين السيوطى وتليها الرسالة السادسة في تذييه التام ﴾

﴿ الفهر على موسم العمر لابن الجوزى ﴾





○✻ الرسالة السادسة ✻○

○✻ تسميه النائم الغمر \* على مواسم العمر ✻○

○✻ تأليف العلامة جمال الدين ابى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى ✻○

○✻ رحمه الله تعالى ✻○

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✻ قال الشيخ الفقيه الامام جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ✻  
✻ رحمه الله ✻

الحمد لله الذى جعل الاعمار مواسم \* يريج فيها ممتثل المراسم \* ويخسر المضيع  
الحاسر فهى موضوع-ة لبلوغ الامل \* ورفع الخلال \* وافرة الارباح لمن  
اتجر \* مهلكة الارواح لمن فجر \* الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف  
واكثر \* فالسنة ترد المستقيم الى حال مكدر \* وهذا العمر اليسير يشترى  
به الخلود الدائم فى الجنان \* والبقاء الذى لا ينقطع كبقاء الرحمن \* ومن فرط  
فى العمر فى الحسران \* فياخية المفرط الحيران \* فينبغى للعاقل ان يعرف  
قدر عمره \* وان ينظر لنفسه فى امره \* فيغتنم ما يفوت استدراكه \* وربما حصل  
بتضييعه هلاكه \*

○✻ باب ذكر مواسم العمر ✻○

اعلم وفقك الله ان مواسم العمر خمسة \* الموسم الاول \* من وقت الولادة



❖ تنبيه الناظم الغمر \* على مواسم العمر ❖

الى زمن البلوغ ❖ والموسم الثاني ❖ من زمن البلوغ الى خمس وثلاثين سنة وهو زمن الشباب ❖ والموسم الثالث ❖ من ذلك الزمن الى تمام الخمسين سنة وذلك زمن الكهولة وقد يقال كهل لما قبل ذلك ❖ والموسم الرابع ❖ من بعد الخمسين الى تمام السبعين وذلك زمن الشيخوخة ❖ والموسم الخامس ❖ ما بعد السبعين الى تمام العمر وهو زمن الهرم وقد يتقدم ما ذكرنا من السنين فلنسميها خمسة ابواب

### ❖ الباب الاول ❖

#### ❖ في ذكر الموسم الاول ❖

اعلم ان هذا الموسم يتعلق معظمه بالوالدين فهما يريان ولدتهما ويعلمانه ويحملانه على مصالحه فلا ينبغي ان يفترأ عن تأديبه وتعليمه فان التعليم في الصغر كالنقش في الحجر • قال علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموهم وادبوهم فليعلمانه الطهارة والصلاة ويضربانه على تركهما اذا بلغ سبع سنين ويحفظانه القرآن ويسمعانه الحديث وما احتمل من العلم يامرانه به وينهيانه عن القبيح ويحثانه على المكارم فانه موسم الزرع قال الشاعر

\* لا تسه عن ادب الصغير وان بكى ألم التعب \*  
\* ودع الكبير لشأنه \* كبر الكبير عن الادب \*

#### ❖ وقال ايضا ❖

\* ان الغصون اذا قومتها اعتدلت \* ولا يلين اذا قومته الخشب \*  
\* قد ينفع الادب الاحداث في مهل \* وليس ينفع في ذى الشبية الادب \*

كان عبد الملك بن مروان يحب ابنه الوليد ولا يحسه على الادب فخرج لحانا فقال اضرب حنبا بالوليد ❖ فصل ❖ وقد يرزق الصبي ذهنا من صغره قال تعالى ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل يذكر في التفسير انه كان ابن ثلاث سنين فقال للكوكب والقمر والشمس ما قال الى ان قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض ❖ فصل ❖ واذا جاوز الصبي خمس سنين بان فهمه



وحسن اختياره لنفسه وعكسه ♦ جاز عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صبيان وهم يلعبون فتفرقوا من هيبته ولم يبرح ابن الزبير فقال ما لك لم تبرح فقال ما الطريق ضيقة فأوسعها لك ولا لي ذنب فأخافه ♦ وقال الرشيد لولد وزيره وهو في دارهم أيما أحسن دارنا أو داركم فقال بل دارنا قال ولم قال لأن أمير المؤمنين فيها ♦ ويتبين فهم الصبي وعلو همته وتقصيرها باختياراته لنفسه فإن الصبيان يجتمع للعب فيقول على الهمة من يكون معي ويقول قاصر الهمة من الكون معه ومتى علت همة الصبي آثر العلم \* فصل \* فإذا بلغ الصبي فينبغي لآبيه أن يزوجه فقد جاء في الحديث من بلغ له ولد أمكته أن يزوجه فلم يفعل فحدث الولد اثماً كان الاثم بينهما والعجب كيف ينسى الأب ما جرى له عند البلوغ وإن كان وقع في زلة فليقس حال ولده عليه ♦ قال إبراهيم الحارثي أصل فساد الصبيان بعضهم من بعض ويندر شاب يؤثر العلم على السكاح ويأمن على نفسه وإن أحمد بن حنبل لم يتزوج إلا بعد الأربعين

### — ❦ الباب الثاني ❦ —

#### ❦ في ذكر الموسم الثاني ❦

وهذا هو الموسم الأعظم الذي يقع فيه جهاد النفس والهوى وغلبة الشيطان وبصيانة هذا الموسم يحصل القرب من الله وبالتقريب فيه يقع الخسران العظيم وبالصبر فيه على الزلل يثني على الصابر كما اثني الله عز وجل على يوسف ♦ قال عليه الصلاة والسلام عجب ربك من شاب ليس له صبوة ويقول الله تعالى أيها الشاب التارك لشهوته أنت عندي كـبعض ملائكتي وليعلم البالغ أنه من يوم بلوغه قد وجبت عليه معرفة الله تعالى بالدليل والتقليد وكفيه من الدليل رؤية نفسه وترتيب أعضائه فيعلم أنه لا بد لهذا الترتيب من مرتب ولا بد لهذا البناء من بان وليعلم أنه قد نزل ملائكة كان يصحبه طول عمره يكتبان عمله ويعرضانه على الله قال سبحانه وتعالى وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ♦ قال محمد بن الفضل منذ أربعين



سنة ما املت على كاتبي سيئة ولو فعلت ذلك لاستحيت منهما فليُنظر  
العبد في ما يرفع من عمله فان زل فليرفع الزل بتوبة واستدراك ويغض طرفه قال  
الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم \* وقيل النظر الى المرأة سهم مسموم  
من سهام ابليس من تركه ابتغاء مرضاة الله اعطاه الله ايمانا في قلبه يجد حلاوته  
ومن استعمل الغض منكم فليكتف بالمرأة الواحدة ولا يرخص لنفسه في كثرة الاستمتاع  
بالنساء فانه يشتت القلب ويضعف القوى وليس له منتهى \* كان بعض العباد  
يقول لنفسه ما ههنا الا هذه الكسرة وهذه المرأة فان شئت فاصبري وان شئت  
فوتى \* وكان كثير من الاشياخ يناقشون انفسهم على تضييع موسم الشباب  
ويكون على التفریط فيه فليطل القيام من سيقعد وليكثر الصيام من سيجز  
فاناس ثلاثة مبتكر عمره بالخير ثم يدوم عليه فذلك من الفائزين ومخاطب يقصر  
فذلك من الهالكين فليُنظر الشاب في اي موسم هو فليس لمقامه مثل  
وليتلمع شرف بضاعته وثمرتها المستوفى بالصبر فان الساعي يصبر عن  
النكاح مع كونه شابا شديد السعي ليسبق فيقال له احسنت وكل امرئ قاتل  
نفسه على ان يقال له انه فليصم الشاب ليقال هذا يومكم وليحذر زلة في  
الشباب فانها كعيب في سلعة مستحسنة ومن زل في الشباب فليُنظر اين لذتها  
وهل بقي الاحسرتها الدائمة التي كلما خطر ذكرها للقلب تألم فصار ذكرها  
عقوبة ومن خرق ثوب التقى بيع بالخلق والمكسوم \* قال ابو القاسم الجنيد  
لو اقبل مقبل على الله تعالى الف سنة ثم اعرض عنه لحظة كان ما فاتة في تلك  
اللحظة اكثر مما حصل له في تلك الالف سنة \* وكان بعض السلف يقول  
وددت لو ان يدي قطعتا وغفر لي عن ذنوب الشباب \* قال المصنف رحمه الله  
تعالى وقلت انا في الوعظ ايها الشاب انت في باوية ومعك جواهر نفيسة تريد  
ان تقدم بها لاخذ الجزاء فاحذر ان يلقاك غرار من الهوى فيشتري ما معك  
بادون الثمن فتقدم البلد فترى الراحين فتفقع اسفا وتبكي لهفا وتقول يا حسرتا  
على ما فرطت في جنب الله وهيئات ان يرد الاسباب ما سلف \* وبما قلته من  
الشعر في هذا المعنى

\* اما الشباب فظلمة للمهتدي \* وبه ضلال الجاهل المتمرد \*



- \* فاقعه بالصبر الجميل ودم على الصوم الطويل فانه كالمبرد \*
- \* واكف لسانك عن فضول كلامه \* واحفظه حفظ الجوهر المتبدد \*
- \* واغضض لحاظك عن حرام واقتنع \* بحلال ما حصلت محمد في غد \*
- \* ودع الصبي فالله محمد صابرا \* يانفس هذا موسم فتزودي \*
- \* ليس الذي ترك الذنوب مشيئا \* كاتاركيها وقت شعر اسود \*
- \* فافرح اذا جاهدت نفسك صابرا \* يا صاح صح في النار ياناراخذى \*
- \* اغتم مديحة يوسف في صبره \* واحذر تجمل آدم في المبتدى \*
- \* لولا اجتهابه لكان شينا فاضحا \* حقا فيا لك من حزين مكمد \*
- \* اسمع اخي وصية من ناصح \* لا تتركها في المساء وفي الغد \*
- \* واحذر يراك الهنا في زلة \* ان الاله لمن عصى بالرصد \*
- \* يا ايها العاصي الى كم في الهوى \* والله ما تخشى مقام الموعد \*
- \* الصبر عن شهوات نفسك توبة \* فاثبت وغالط شهوة لم ترقد \*
- \* محمد هنالك اذا هواك تركته \* يا سعد تسعد بالعاش الارغد \*
- \* ان شئت نيل الفخر فاصبر واصطبر \* ان المفاخر في الطريق الابد \*

### — ❦ الباب الثالث ❦ —

#### ❦ في الموسم الثالث وهو حال الكهولة ❦

وهذا الزمان فيه بقية من الشباب وللنفس فيه ميل الى الشهوة وفيه جهاد حسن وان كانت طاقات الشيب ترجح وترغب في جهاد الله وليكتف الكهل بنور الشيب الذي اضاء له سبيل الرحيل ويعامل بالبقية المائلة الى الهوى يربح ولكن لا كرجح الشاب \* قال الشافعي رضي الله عنه في من اتى امرأته وهي حائض فان كان في آخره فنصف دينار وان كان في اوله فدينار وهذا لانه في اوله قريب عهد بالجماع فلا يعذر وفي آخره قد بعد عهده فيخفف عنه \* قال المصنف رحمه الله ومما قلته في هذا المعنى



\* قد رأيت المشيب نورا تبدي \* نور الطرق ثم ما ان تعدى \*  
 \* ان نور الشباب عارية عندي فجاء المعبر حتى استردا \*  
 \* جاءني ناصح اتاني نذير \* يدياض اراني الامر جدا \*  
 \* دع حديث الصبي ورامه والغور ونجدا ياسعد واسع لسعدى \*  
 \* ثم خلى حديث ليلى ونعم \* ومساع وكلثم دع دعسدا \*  
 \* وتزود زاد الشتاء فقد فات ربيع ضيعت فيه الورد \*  
 \* قف على الباب سائلا عفو مولاك فما ان يزال يرحم عبدا \*

❁ وله ايضا رحمه الله ❁

\* عشت وظل الشباب ممدود \* والغصن يهتر والصبا رود \*  
 \* واقبل الشيب في عساكره \* بيض فغابت عساكر سود \*  
 \* قدميس الغصن في نضارته \* لكفته بعد ان ذوت عود \*  
 \* وجاءك الموت فانتظره وذا العمر يسير والسير معدود \*  
 \* لا بد من مزعج على غرر \* هيهات باب البقاء مسدود \*  
 \* ترحل عن كل ما تخلفه \* ويأكل الجسم في البلى الدود \*  
 \* نعم ويمحو الثرى محاسنه \* لا تعرف البيض فيه والسود \*  
 \* والسمع قد صم عن مواعظه \* والجهل فاش والقلب جلود \*

❁ وله ايضا رحمه الله ❁

\* ياهل يعود ما مضى لي راجعا \* ام هل ارى نجومه لوامعا \*  
 \* اذا تذكرت زمانا ماضيا \* جدد حزنا انقض الاضالعا \*  
 \* ما للشموس قد بدت او افلا \* وطالما رأيتها طوالعا \*  
 \* كان الصبي لهوا مجيبا حاله \* ياسرطان ما فطمت راضعا \*  
 \* بادر بذبا الباقي وادرك ماضى \* لعل ما يبقى يكون نافعا \*  
 \* يا حسرتي على زمان قد مضى \* وذهبت ايامه ضوائعا \*



### —o— الباب الرابع —o—

﴿ في الموسم الرابع وهي الشيخوخة ﴾

وقد يكون في اول الشيخوخة بغتة هوى فيثاب الشيخ على قدر صبره فكلمها قوى الكبر ضعفت الشهوة فلا تراء للمذنب كما قال الشاعر

\* تاركك الذنب فتاركته \* بالفعل والشهوة في القلب \*  
\* فالجد للذنب على تركه \* لا لك في تركك للذنب \*

واذا تعمد الشيخ شهوة فكأنه مراغم اذ الشهوة الطالبة قد خرست ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الخلق الى الله شيخ زان ومنهم من كأنه يقصد الرجمة فيلبس الشيخ خاتم ذهب والويل لمن لم ينهه شيبه عن عيبه ما ذاك الا لخلل في ايمانه وقد يقول الشيخ على يدفع عني اولم يعلم ان عمله حجة عليه • وقد رؤى بعض الشيوخ في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وهو معرض عنى فقيل له غفر لك وهو معرض عنك فقال نعم • وعن جماعة من العلماء لم يعملوا بعلمهم وقد رأيت بعض مشايخنا وكان مفرطاً وهو عريان وقد تعلق بشديه كلاب صغار تمص ثدييه • وقد رؤى يحيى بن اكرم في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال قال لي يا شيخ السوء وكذلك منصور بن عمار قال الفضيل يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل ان يغفر للعالم ذنب قال الله تعالى قل هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون • وقال ابو الدرداء ويل لمن لا يعلم ولا يعمل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات • وقال اخوف ما اخاف ان يقال لي عملت فان قلت لا فقد عملت وان قلت نعم فلم يبق غاية امره ولا ناهيه • وقال المصنف رحمه الله وبما قلت في ذكر الشيب

\* غررنا بالشباب المستعار \* وقعنا بالمشيب عن الخمار \*  
\* انار لنا المشيب سبيل رشد \* وتدمنا على خلع العذار \*  
\* فواسني على عمر تولت \* لذاته وابقت قبح عار \*  
\* ففحن اليوم نبكى ما فعلنا \* وكيف وكم وقعنا في خسار \*  
\* وليس لنا سوى حزن وخوف \* ونذب في خضوع وانكسار \*



❁ تنبيه النائم الغمر \* على مواسم العمر ❁

- \* تعالوا نبتك ما قد كان منا \* وقوموا في الدياجي باعتذار  
 \* وما شئ لمحو الذنب اولى \* من الاحزان والدمع الغزار  
 \* ستدرى يا مفرط صدق قولى \* اذا غودرت في بطن الصخارى  
 \* وخالك الصديق اسير قفر \* ترافقك الندامة في القفار  
 \* وقد فازوا بما حازوا جميعا \* وانت رهين ذل وافتقار  
 \* فخذ حذرا وزادا تكفيه \* لرحلته الى تلك الديار  
 \* تمتع من شميم عرار نجد \* فما بعد العشية من عرار

❁ وقال ايضا رحمه الله ❁

- \* أشيب وعيب ان ذا لبغيض \* سواد صحاف والغراثر بيض  
 \* كمنائرة للهو والضعف زائد \* وجسم سقيم ذائب ومهيبض  
 \* يريض من الضعف الذى اذهب القوى \* وحق لهذا ان يقال مريض

❁ الباب الخامس ❁

❁ في الموسم الخامس وهو حال الهم ❁

في الحديث ابن الثمانين اسير الله في الارض ولم يبق زمن الهم الا تذكر ما مضى  
 فقد ادرك ما فات والاستغفار والدعاء وعمل ما يمكن من الخير اغتناما للساعات والتأهب  
 للرحيل \* كان سرى لا ينام الا غلبة \* ودخلوا على الجنيد وهو راكع وساجد فاراد  
 ان يثنى رجله في صلاته فما امكن لخروج الروح منها فقال له رجل ما هذا يا ابا  
 القاسم فقال هذا وقت يوجد منه الله اكبر \* وكان عامر بن قيس يصلى كل يوم  
 وليلة الف ركعة فقال له رجل يوما قف اكلك قال امسك لى الشمس حتى  
 اكلك \* وقال لرجل سأله مجل فاني مبادر قال وما تبادر قال خروج روحى \*  
 وكان داود الطائى يشرب الفتيت ولا يأكل الخبز فسئل عن ذلك فقال بين شرب  
 الفتيت ومضغ الخبز يفوتنى قراءة خمسين آية \* ودخل قوم على عابد فقالوا  
 له لعننا شغلناك فقال نعم منعتمونى من وردى ومن نظر فى شرف العمر اغتمه \* فى  
 الصحيح من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة \* قال الحسن رحمه



الله الجنة قيعان والملائكة يغرسون وربما فتروا فيقال لهم ما لكم فترتم  
 فيقولون فتر صاحبنا فقال الحسن امدوهم رحكم الله • وقد رأينا جماعة  
 من الاشياخ يرتاحون الى حضور الناس عندهم وسماع الاحاديث التي لا تنفع  
 فيمضي زمانهم في غير شئ ولو فهموا كانت تسيحة اصلح وهذا لا يكون الا  
 من الغفلة عن الآخرة ألا ترى ان تسيحة واحدة تحصل الثواب على ما ذكرنا  
 والاحاديث الدنيوية تؤذي ولا تنفع • كان ابو موسى الأشعري يصوم في  
 الحر فيقال له انت شيخ كبير فيقول اني اعده لشر طويل • وقيل لعابد ارفق  
 بنفسك فقال ارفق اريد • جاء بعض اصحاب السرى يزوره فوجد عنده جماعة  
 فقال له يا سري صرت مناخا للبطالين ثم ذهب ولم يقعد • ومن عرف شرف  
 العمر وقيمه لم يفرط في لحظة منه فلينظر الشاب في حراسة بضاعته \* وليحفظ  
 الكهل بقدر استطاعته \* وليتزود الشيخ للحاق جماعته \* ولينظر الهرم ان  
 يؤخذ من ساعته \* نفعنا الله واياكم بعلومنا \* ولا سلينا واياكم فهومنا \* ومتعنا  
 باسماعنا وابصارنا \* ولا يجعل علينا حجة علينا انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم

﴿ تم تنبيه النائم الغمر \* على مواسم الغمر \* للعلامة جمال الدين ابى ﴾

﴿ الفرج بن الجوزى رحمه الله تعالى ﴾

﴿ ويليه رصف الآل \* فى وصف الهلال ﴾





الرسالة السابعة ❦

❦ رصف اللآل \* في وصف الهلال ❦

❦ جمع الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ جلال الدين ابو الفضل ❦

❦ عبد الرحمن ابن الامام العلامة كمال الدين السيوطى الشافعى ❦

❦ تعمدهما الله بالرحمة والرضوان ❦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❦ وصلنى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ❦

المجد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ❦ وبعد ❦ فانى عند مطالعتى  
لتذكرة الامام صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى رأيتہ اورد فيها عدة  
مقاطيع من نظمه في وصف الهلال فجردتها في هذا الجزء وضممت اليه عدة  
مقاطيع وسميته « رشف الزلال \* في وصف الهلال » ثم بلغنى ان صلاح  
الصفدى بنفسه ألف في ذلك كتابا سماه بهذا الاسم فعدلت عن تلك التسمية  
وسميت تأليينى هذا ❦ رصف اللآل \* في وصف الهلال ❦

❦ ذكر المقاطيع التى نظمها صلاح الصفدى في الهلال مرتبة ❦

❦ على الحروف ❦

❦ قال ❦

\* قم بنا نلبس الربيع جديدا \* فلقد اخلقت برود الشتاء \*



\* وتبدي الهلال مثل مقص \* قتموه لقص ذيل السماء \*

✽ وقال مضمنا ✽

\* لان هلال الافق لما بدا لنا \* ولاحظه كل بعين مراقب \*

\* محجبة لما تراءت لصبها \* بدا حاجب منها وضنت بحاجب \*

✽ وقال ✽

\* هلالنا في افقه قد بدا \* وهو الى الانفس محبوب \*

\* كحاجب من اسود شائب \* لئكنه في الوضع مقلوب \*

✽ وقال ✽

\* لاح الهلال فراق الناس منظره \* وقد بدا في نواحي الغرب منتصبا \*

\* كأنه وتد قد جره طناب \* فاعوج منه ولكن لا يرى الطنبا \*

✽ وقال ✽

\* بدا هلال السماء من بعد ثلثه \* فنول الطرف منه غاية الارب \*

\* كأنه قرص مرآة وقد صدئت \* وقد تطوق منها البعض بالذهب \*

✽ وقال ✽

\* لا يعجب الناس من شكل الهلال اذا \* ما لاح في الافق الغربي منتصبا \*

\* سعى ليخرج من تحت الشعاع الى \* ان انحنى ظهره من اجل ما تعبا \*

✽ وقال مضمنا ✽

\* يقول هلالنا في كل شهر \* مقالة ذى عناء واكتئاب \*

\* مضى زمني ولى وجهه مليم \* افوق به على الخود الكعاب \*

\* وقد اصبحت منحنيا كأنى \* اقتش في التراب على شبابي \*

✽ وقال ✽

\* هذا الهلال تبدي \* لمن رآه وواجه \*

\* فانظر اليه يحاكي \* صدعا بدا في زجاجه \*

✽ وقال ✽

\* تبدي هلال الافق في الشرق بعدما \* تمحق من ارجائه النور وامحى \*



## \* رصف اللاآل \* في وصف الهلال \*

\* فاشبهه والتشبيه شتى ضروره \* بقايا طحين لاح في جانب الرحي \*  
\* وقال \*

\* تقاسم الناس تشبيه الهلال ولكن قال منهم ظريف عندما لمح \*  
\* كأنه شارب ظام حسا لبنا \* وراح وهو على فيه وما مسحه \*  
\* وقال \*

\* وقد لاح الهلال لمن يراه \* وذيل الليل عند الشرق مرخي \*  
\* كنون او كئوى او كقوس \* بلا وتر نراها او كفنخ \*  
\* وقال \*

\* قلت وتشبيهي له رونق \* كأنما هذا الهلال الجديد \*  
\* زريده من فضة بعضها \* قد لاح في سابعة من حديد \*  
\* وقال \*

\* وطريف التشبيه ما زال حتى \* قلت شبه هذا الهلال الجديد \*  
\* قال هذا نعل وقد خاض طينا \* بات فيه ماء واضحي جليدا \*  
\* وقال \*

\* انظروا حسن هلال \* كفه الليل ببرده \*  
\* كذباب من حسام \* فتق الغمد بحده \*  
\* وقال \*

\* وافي الهلال فكان مثل السر في ضمن الضمير \*  
\* فكأنما هوشعرة \* يضاء في وجه الغدير \*  
\* وقال \*

\* وهلال في الافق قد لاح غربا \* وتبدي لاعمين النظر \*  
\* كسوار او دملج او كطوق \* او كصدع او حاجب او عذار \*  
\* وقال \*

\* حكى هلال الامس لما مضت \* له ثلاث واعتلى واستنار \*  
\* مرآة خد بعضها ظاهر \* والبعض منها في غلاف العذار \*  
\* وقال \*



\* وقال \*

\* تبدى الهلال يقيس السما \* ألم تره مد في الغرب ففته \*  
\* كما غمز الظفر تفسحة \* ولاحت لناظرها بعد ففته \*

\* وقال \*

\* هذا الهلال الذي قنا شاهدته \* والغرب في رقه المنشور قد رمزه \*  
\* كأنه البئر غطاها اخو حذر \* فما ترى منه الا جانب الخرزه \*

\* وقال \*

\* وهلال الافق لاح لنا \* مثل محراب اذا انعكسا \*  
\* والثريا فوقه ظهرت \* مثل قنديل جلا الغلسا \*

\* وقال \*

\* بدا هلال الشهر في افقه \* وجمرة الروية ما تدحض \*  
\* كما تبدى فرس ادهم \* في الصدر منه لب ابيض \*

\* وقال \*

\* شبهت للناس هلال السما \* بالباء يقي اسفل الحوض \*  
\* وبعد ذا شبهته ثانيا \* بعطفة الجدول في الروض \*

\* وقال \*

\* هلالنا في الافق لما اختطا \* ولاح في الغرب وما تغطي \*  
\* كأنه الزورق زان الشطا \* او عقصة من العجوز الشطا \*

\* وقال \*

\* بدا الهلال وكنا \* من امره في ولوع \*  
\* وراح مثل رجيل \* قد انحنى للركوع \*

\* وقال \*

\* وكما قال الهلال الشمس افق \* قد اصفرت لحن والسياع \*  
\* توجع ان رأته جسمي نحيفا \* كأن المجد يدرك بالصراع \*

\* وقال \*

\* وبدا هلال الافق والاقوام بين مكذب في امره ومصداق \*



\* فكأنما هوشعة بيضاء قد \* علفت بحاشية الرداء الأزرق \*

❀ وقال ❀

\* شبه خلى غالطا \* هلالنا بزورق \*

\* قلت افق فانه \* تجويف قاف الافق \*

❀ وقال ❀

\* نقص عمرى في هلال \* لضنى جسمى يحاكى \*

\* كيف ادعوه هلالا \* وهو لى قوس هلاك \*

❀ وقال ❀

\* لاح هلال الجو في افقه \* فقلت يا لله ما احسنك \*

\* كطية الاعكان من ناهد \* او غيب مستحسن في حنك \*

❀ وقال ❀

\* لقد سرينا والصبح سر \* في خاطر البرق قد بدا لى \*

\* ورجس الافق من نجوم \* يحصده مجل الهلال \*

❀ وقال ❀

\* نظرت الى الهلال وقد تبدى \* لثالثة محياه الجميل \*

\* كراهة تغشاها صداها \* وايسر جانب منها صقيل \*

❀ وقال ❀

\* ولما رقبنا هلال السماء \* غم علينا الى ان حصل \*

\* فاشبهه منتصبا شكله \* فما قد تشاء عند الكسل \*

❀ وقال ❀

\* بدا هلال السما في افق مطلعته \* والليل في الشرق ارخي فضل اذبال \*

\* كأنه ابرة من فضة حنيت \* او دملج او سوار او كخلخال \*

❀ وقال ❀

\* قد رقت الهلال حتى تبدى \* في خفاء وبعد هذا حكي لى \*

\* خلعا زال ما عليها والا \* ناب فيل او مخلب الريبال \*



## \* وقال \*

- \* لما أتى شوال ينقذنا من الصوم الذي مد المدى واطالا \*  
 \* لم يلق من رمضان الا نونه \* فلذلك صيرها لديه هلالا \*

## \* وقال \*

- \* ما رأينا في الدهر مثل عشي \* قد غدا غرة بوجه الليالي \*  
 \* وثرى السماء سرب ظباء \* جئن حتى يدخلن غار الهلال \*

## \* وقال \*

- \* اذا فخر الهلال على الدراري \* فان لسان حاله يقول \*  
 \* اذا كان الفتى ضخم المعالي \* فليس يعبه الجسم الخليل \*

## \* وقال \*

- \* نظرت الى الهلال وقد تبدي \* لنا من تحت اذيال الغمام \*  
 \* كمنطقة على خصر والا \* كأول عمة او كالشام \*

## \* وقال \*

- \* بدا هلال السما من بعد ثامية \* وشكاه بين تتيق وتحسين \*  
 \* فسهبه ولم يكذب تخيلهم \* بخشكتنا نجمة في صحنها الصيني \*

## \* وقال \*

- \* لاح الهلال لنا من بعد ثالثة \* وحلة الافق منه ذات تزيين \*  
 \* كأنه كرة من عنبر وضعت \* لحفظ صورتها في وسط بطسين \*

## \* وقال \*

- \* هلالنا قد تبدي \* يروق في كل عين \*  
 \* فانظر اليه تجده \* كعوذة من لجين \*

## \* وقال \*

- \* سرينا والدجى قد زاد طولا \* وجفنى قد تجافاه كراه \*  
 \* وزنجى الظلام غدا محلى \* بخشال الهلال لمن يراه \*



\* وقال \*

\* كم تقضى لنا سرور يروض \* طال ريا وطاب في الشم ريا  
\* وهلال السماء حق حلى \* بعض ما كان فيه قرط الثريا

\* وقال ابن المعتز \*

\* اهلا بغير قد اناك هلاله \* فالآن فاغد الى الصلاة وبكر  
\* فكأنما هو زورق من فضة \* قد اثقلته جولة من عنبر

\* وقال ايضا \*

\* وكأن الحجر جدول ماء \* نور الاقحوان في جانبه  
\* وكأن الهلال نصف سوار \* والثريا كف تشير اليه

\* وقال ايضا \*

\* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا \* مثل القلامة اذ قدت من الظفر

\* وقال آخر \*

\* وكؤوس دارت علينا بليل \* تحت سقف مرصع بالجين  
\* وكأن الهلال مرآة تبر \* تنجلي كل ليلة اصبعين

\* وقال الباخري \*

\* اذا اقتبس الهلال النور منه \* روى عنه الجبين وقال من هو

\* وقال آخر \*

\* أما رأيت الافق لما بدا \* هلاله يلتقم الزهره  
\* كعاشق قبل معشوقه \* فالتفتت من فمه دره

\* وقال آخر \*

\* انظر الى حسن هلال بدا \* يهتك من انواره الخندسا  
\* كنجل قد صيغ من فضة \* يحصد من زهر الدجى رجسا

\* وقال ابو الحسن بن ظافر المصري \*

\* والليل فرع بالكواكب شائب \* فيه مجرته كمثل المفرق



- \* وربما يأتي الهلال بنجره \* متصيد حوت النجوم بزورق \*
- ﴿ وقال تميم بن المعز ﴾
- \* وانجلى الغيم بعد ما اضحك الروض وبكى السحاب فيه بوبل \*
- \* عن هلال كصولجان نضار \* في سماء كأنه جام سبل \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* وكان الدجى غداثر شعر \* وكان النجوم فيها مدارى \*
- \* وانجلى الغيم عن هلال تبدي \* في يد الافق مثل نصف سوار \*
- ﴿ وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب التميمي القليوبي الكاتب ﴾
- \* ألا فاسقنيها قدمضى الليل نجبه \* وقام لشوال هلال مبشر \*
- \* بدا مثل عرق السام واسترجعت له \* صروف الليالي قرصه وهو مقمر \*
- \* الى ان رأيناه ابن سبع كأنما \* على الافق منه طيلسان مقور \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* بدا مستدق الجانبين كأنه \* على الافق الغربي مخلب طائر \*
- \* ولاح لمسرى ليلتين كأنما \* تفرق منه الغيم عن اثر حافر \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* اذا استثبتته العين لاح كأنه \* على هامة من جنحه خط مفرق \*
- \* وشمر عنه الغيم ذيلا كأنما \* تكشف منه عن جناح مخلق \*
- ﴿ وقال ايضا من ابيات ﴾
- \* ولا ضوء الامن هلال كأنما \* تفرق منه الغيم عن نصف دملج \*
- \* وقد حال دون المشتري من شعاعه \* وميض كمثل الزئبق المتدحرج \*
- \* كأن الثريا في اواخر ليلها \* تحية ورد فوق زهر بنفسج \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* في ليلة انف كأن هلالها \* صدع تبين في اناء زجاج \*
- \* كفل الزمان لاختها بزيادة \* في نور فيداء كوقف العاج \*



\* وقال ايضا \*

- \* وكان الهلال حافة جام \* شف منها ما لم تنله عقار \*
- \* وكان الحجر رسم طريق \* وعليه من الثريا منار \*
- \* وقال الشريف ابو الحسن علي بن الحسين بن حيدرة العقيلي ﴿
- \* أو ما ترى حسن الهلال كأنه \* لما تبدى حاجب قد شابا \*

﴿ وقال عمارة اليمنى ﴾

- \* وهنئت من شعر الصيام بزائر \* مناه لو ان الشهر عندك اشهر \*
- \* وما العيد الا انت فانظر هلاله \* فما هو الا في عدوك خنجر \*

﴿ وقال المهذب بن الزبير ﴾

- \* ليهنك شهر قد بهرت هلاله \* بوجهك حتى شخصه متضائل \*
- \* وحدثه مما فعلت امانة \* زكت فأنحنى من ثقل ما هو حامل \*

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

- \* كأن شكل هلال العيد في يده \* قوس على مهج الاعداء موقور \*
- \* او مجلب مده نسر السماء لهم \* فكل طائر قلب منه مذعور \*
- \* او منجل لحصاد القوم منعطف \* او خنجر مرهف الحديد مشهور \*
- \* او نعل تبر اجادت في تهيبه \* الى جواد ابن ايوب المقادير \*
- \* او راكم الظهر شكرا في الظلام يرى \* من فضله في السما والارض مشكور \*
- \* او زورق جاء فيه العيد مخدرا \* حيث الدجى كعباب البحر مسجور \*
- \* او لا فقل شفة للكأس مائلة \* ستذكر العيش ان العيش مذكور \*
- \* او لا نصف سوار قام يطرحه \* كف الدجى حين غتمه التبشير \*
- \* او لا فقطعة قيد فك عن عضد \* اخنى الصيام عليه فهو مأسور \*
- \* او لا فن رمضان النون قد سقطت \* لما مضى وهو في شوال محصور \*

﴿ وقال البدر البشتكي يشبه الهلال والنجوم حوله ﴾

- \* ورب عشي لاح وجهه هلاله \* فشبته والنجم ضاء لسار \*



\* ذبالة شمع عوج الريح ضوءها \* فطار لها بالقرب بعض شرار \*

﴿ وقال جمال الدين يحيى بن محمد ﴾

\* وكان الهلال اذ قارب النجم وما ان مضى سوى ليلتين \*

\* نعل طرف ألقاه في حومة الركض ومسماره على جبهتين \*

﴿ وقال الطغرأئي ﴾

\* قوموا الى لذاتكم يا نيام \* ونبهوا العود وصفوا المدام \*

\* هذا هلال الفطر قد جاءنا \* بمنجل يحصد شهر الصيام \*

﴿ وقال محمد بن احمد الخياط ﴾

\* لاح الهلال كما تعوج مرهفا \* والكوكبان فاعجبا بل اطرفا \*

\* متتابعين تتابع الكعبين في \* ربح اقيم الصدر منه وثقفا \*

\* فكأنه وقد استقاما فوقه \* كف تخالف اكرتين تلقفا \*

﴿ وقال ابو المغيرة عبد الوهاب بن حزم الكاتب ﴾

\* لما رأيت الهلال منطويا \* في غرة الفجر قارن الزهره \*

\* شبهته والعيان يشهد لي \* بصولجان وافي لضرب كره \*

﴿ وقال ابو جعفر احمد بن نام ﴾

\* وكان الهلال نور من الابريز خطت بصفحة اللازورد \*

\* وكان الصباح حين تبدي \* دولة الوصل اقبلت بعد صد \*

﴿ وقال ابو الطليق الخزاعي ﴾

\* كأن الثريا والهلال امامها \* يد علقت منه بنصف سوار \*

\* تضم على الشطر البنان وشطره \* يالوح كنون علقت بنضار \*

﴿ وقال الطغرأئي ﴾

\* وترى الثريا والهلال مظاهر \* بمعين من حلتيه ومجسد \*

\* كالحب فصل في وشاح خريفة \* حسناء تطلع في لثام اسود \*



- \* فكأنه وكأنها في جنبه \* عنقودة في زورق من عسجد \*
- ﴿ وقال ابو الحسن محمد بن عيسى الكرخي ﴾
- \* كأن الهلال المستدير وقد بدا \* ونجم الثريا واقف فوق هالته \*
- \* ملك على اعلاه تاج مرصع \* ويزهى على من دونه بجلالته \*
- ﴿ وقال بدر الدين محمد بن مكي ﴾
- \* كأن الشمس اذ غربت غريق \* هوى في البحر او وافي مغاصا \*
- \* فاتبعها الهلال على غروب \* بزورقه يريد لها خلاصا \*
- ﴿ وقال ابراهيم بن خفاجة في افتران الثريا بالهلال ﴾
- \* وليلة من ليالى الانس بت بها \* والروض ما بين منظوم ومنضود \*
- \* والنسر قد حام في الظلماء من ظمأ \* وللحجرة نهر غير مورود \*
- \* وابن الغزاة فوق النجم منعطف \* كما تأود عرجون بعنقود \*
- ﴿ وقال ابو العباس احمد بن ابراهيم بن السلار ﴾
- \* وقد سلت اكف الفطر جهرا \* على شهر الصيام سيوف باس \*
- \* ولاح لنا الهلال كشطر طوق \* على لبات زرقاء اللباس \*
- ﴿ وقال محمد بن عبد المحسن بن الرفاء ﴾
- \* كأن الهلال هلال السماء \* وقد لاح في قص من سواد \*
- \* حبيب امات بهجرانه \* محبا ودار يلبس الحداد \*
- ﴿ وقال ناصر الدين الحسن بن شاوور بن النقيب ﴾
- \* اعلمت فكري في السماء وقد بدا \* فيها هلال جسمه منهوك \*
- \* فكأنما هي شقة ممدودة \* وكأنه من فوقها مكوك \*
- ﴿ وقال شرف الدين الحسين بن سليمان بن ريان ﴾
- \* كأن الهلال نزيل السماء \* وقد قارن الزهرة النيره \*
- \* سوار لحسناء من عسجد \* على قفله وضعت جوهره \*



﴿ وقال عبد الله بن المعتز ﴾

\* قد انقضت دولة الصيام وقد \* بشر سقيم الهلال بالعيد \*  
 \* يتلو الثريا كفاخر شره \* يفتح فاه لاكل عنقود \*  
 \* وقال ايضا \*

\* في ليلة اكل المحاق هلاهما \* حتى تبدي مثل وقف العاج \*  
 \* والصبح يتلو المشتري فكأنه \* عريان يمشى في الدجى بسراج \*  
 \* وقال ظافر الحداد \*

\* والجو من شفق الغروب وقد بدا \* كحديقة حفت بورد احمر \*  
 \* وبدا الهلال لليلتين كأنه \* فتر حوى تفاعلة من عنبر \*  
 \* وقال ايضا \*

\* هلل فان هلال العيد عاد بما \* قد كنت تعهد من لهو ومن طرب \*  
 \* كحلقة من لجين ذاب اكثرها \* لما تغافل ملقيها على اللهب \*  
 \* وقال ابو الفضل الميكالى \*

\* أما ترى الزهرة قد لاحت لنا \* تحت هلال لونه يحكى اللهب \*  
 \* ككرة من فضة مجلوة \* اوفى عليها صولجان من ذهب \*  
 \* وقال المعتز بالله \*

\* زارنى والدجى احم الحواشى \* والثريا فى الغرب كالعنقود \*  
 \* وهلال السماء طوق عروس \* بات يجلى على غلائل سود \*  
 \* وقال ابن قلانس \*

\* يارب ليل اشتهى لباسه \* قد عطر الوصل لنا انفاسه \*  
 \* دع امرء القيس ودع امراسه \* ترى الهلال سرعة قد قاسه \*  
 \* منكسا نحو الثريا راسه \* هل يعرف العرجون والكباسه \*  
 \* وقال آخر \*

\* كأنما الليل والهلال وقد \* وافت نجوم السماء منقضه \*



\* رام من الزنج قوسه ذهب \* تبدر منه بنادق فضه \*

﴿ وقال الشهاب محمود ﴾

\* كأن الثريا والهلال ودارة \* حوته وقد زان الثريا التمامها \*

\* حباب طفا من حول زورق فضة \* بكف فتاة طاف بالزنج جامها \*

﴿ وقال الجزار ﴾

\* ان هلال الفطر لما بدا \* مستحسننا في اعين الناس \*

\* وددت ان أثلته عندما \* راح يحاكى شفة الكاس \*

قال الصلاح الصفدي في شرح لامية العجم قد جمع بعض الافاضل في تشبيه  
الهلال ما يقارب السبعين والمقدم على ذلك كله تشبيه القرآن العظيم اياه بالعرجون  
وشبهه بحاجب النوبى الشائب وبقلامة الظفر وبضلع ملقاة في الفلاة وبالصدع  
في الزجاج وبالزورق وبمخرف النون وبشفرة السكين وبالنون وبالسراج  
وبالمخالب وبشباب الفيل وبالحلحال وبالسوار وبالدمج وبطوق عروس وبوقف من  
عاج وبالقوس وبليحة اثنت وبائر الظفر في تفاحة وبزبانيا عقرب من فضة  
وبمقص سرطان من ذهب وبراعم منحن وبخشكناجحة وبقرضة دينار وبالفتح  
وبالنجل وبطرف الصدغ وبالمكوك وبشفة الكأس وبوجه مسافر رفع العمامة  
عن جبينه وبجانب مرآة انكشف عنها الغلاف وبالكليل ملك

وبآثار الحافر وبالعذار الشائب

وبالسنان المنعطف

﴿ تم رصف الآل \* في وصف الهلال \* وتليه الرسالة الثامنة وهي ﴾

﴿ زهر الربيع \* في المثل البديع ﴾





○ ✨ الرسالة الثامنة ✨ ○

○ ✨ زهر الربيع \* في المثل البديع ✨ ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجد لله المحمود بكل لسان \* المشهود بالجلود والاحسان \* العالم بما يضم  
الانسان \* والمطلع على السر منه والاعلان \* جدا متصلا الى يوم الدين \*  
وصلواته على محمد سيد الاولين والآخرين \* ورضى الله عن الصحابة اجمعين \*  
\* وبعد \* فانا نظرنا في كتابنا الوسوم بحفة الاديب \* فوجدنا حاشدا  
لكل مشهور وغريب \* قد جمع الامثال المشهورة \* والايات المستحسنة المأثورة \*  
يتحف به ناظره \* وينشرح فيه خاطره \* لاحتوائه على جملة من الغرائب \*  
واستيفائه للنفائس والاطايب \* ليس فيه عيب \* سوى انه يحتاج الى ان يحرس  
بالغيب \* ثم حدانا خاطر الى ان نتخصر منه مختصرا يشتمل على الامثال  
المتداولة بين الناس \* المتناقلة عندهم من غير شك ولا التباس \* فاستخرجناه  
كما يستخرج الزبد ما حاضه \* والمهر رائضه \* فجاء موافقا لما اردنا \* محققا  
للذي قصدنا \* وسميائه \* زهر الربيع \* في المثل البديع \* فتنسأل الله  
التوفيق والتسهيل \* وهو حسبنا ونعم الوكيل \* وهذا ابتداءنا في الكتاب  
المرجم \* مرتبا على حروف المعجم \*

○ ✨ حرف الالف ✨ ○

\* فقل لمن يدعى في العلم فلسفة \* حفظت شيئا وغابت عنك اشياء \*



\* غيره \* قالت الضفدع قولاً \* فسرته الحكماء  
 في في ماء وهـل ينطق من في فيه ماء  
 \* غيره \* شكوت وما الشكوى لمثلي عادة \* ولكن تفيض العين عند امتلائها  
 \* غيره \* اذا عقد القضاء عليك امرا \* فليس يحمله الا القضاء  
 \* غيره \* ولا خير في ود اذا لم يكن له \* على طول مر الحادثات بقاء  
 \* غيره \* وضعيفة فاذا اصابته فرصة \* قتلت كذلك قدرة الضعفاء  
 \* غيره \* كم صاحب عاديته في صاحب \* فتصالحا وبقيت في الاعداء  
 \* غيره \* تقع الطير حيث ينثر الحب ويغشى منازل الكرماء  
 \* غيره \* جزته عن صباهه وفاء \* فواحدة بواحدة جزاء  
 \* غيره \* افنى واعى ذا الطيب بطبه \* وبكلمه الاحياء والبصراء  
 فاذا رأيت رأيت من عيانه \* خلقا على امواته قراء  
 \* غيره \* أحساب النجوم احتمونا \* على علم ادق من الهباء  
 كنوز الارض لم تصلوا اليها \* فكيف علمت ما في السماء

— حرف الباء —

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا \* شرا اذيع وان لم يسمعوا كذبوا  
 \* غيره \* لا تؤمل انى اقول لك احسا \* لست استخو بها لكل الكلاب  
 \* غيره \* يا مرسل الريح جنوبا وصبا \* ان غضبت قيس فزدها غضبا  
 \* غيره \* واذا تكون كرهية ادعى لها \* واذا يحاس الخيس ادعى جنديا  
 \* غيره \* كل يوم قطيعة وعتاب \* ينقضى دهرنا ونحن غضاب  
 \* غيره \* سوء حظى انالى منك هذا \* فعلى الحظ لا عليه العتاب  
 \* غيره \* تقربت بالاحسان منه فزادنى \* بعادا فما ادرى بما اتقرب  
 \* غيره \* اصبر لعادتنا التي عودتنا \* اولا فارشدنا الى من نذهب  
 \* غيره \* وفي النفس حاجات وفيك فطانة \* سكتوى بيان عندها وخطاب  
 \* غيره \* اجبر تشعب قلبى فهو منكسر \* ولزجاجة كسر ليس ينشعب  
 \* غيره \* اذا صح منك الود فالمال هين \* وكل الذى فوق التراب تراب



\* غيره \* ومن مذهبي حب الديار لاهلها \* وللتاس في ما يعشقون مذاهب  
 \* غيره \* ولا بد من شكوى ولو بتنفس \* تبرد من حر الحشا والترائب  
 \* غيره \* لا تحفظون على الشكران زلتهم \* فلا تريبك من افعالهم ريب  
 \* غيره \* ليس الحجاب بمقص عنك لى املا \* ان السماء ترجى حين تحتجب  
 \* غيره \* يقولون دعها لا تردها فصحبها \* كثير أترضى ان تكون من الصحب  
 فقلت لهم ان المياه كثيرة \* وما ازدحم الورد الاعلى العذب  
 \* غيره \* واشتاق نجدا للذى يسكنونه \* هو كل نفس حيث حل حينها  
 \* غيره \* يجتنبها عند ريعان الصبي \* ويخليها اذا ما اضطربا  
 كالتى فى رمضان لم تصم \* بلهگا منها وصامت رجبا  
 \* غيره \* ان الشباب حجة التصابي \* روائح الجنة فى الشباب  
 \* غيره \* وما الحدائث عن حلم بماعة \* قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب  
 \* غيره \* لا تحمدن امرءا حتى تجربه \* ولا تذممه من غير تجريب  
 \* غيره \* تلك بنات المخاض راتعة \* والعود فى كوره وفى قتبه  
 \* غيره \* عسى الهم الذى امسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب  
 فى أمن خائف ويفك طان \* ويأتى اهله النسائى الغريب  
 \* غيره \* اخى الذى ان ادعه للملة \* يجينى وان اغضب الى السيف يغضب  
 \* غيره \* اذا كنت فى كل الامور معاتبا \* صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه  
 فعش واحدا وصل احاك فانه \* مقارف ذنب تارة ومجانبه  
 اذا انت لم تشرب مرارا على القذى \* ظمئت وای الناس تصفو مشاربه  
 \* غيره \* وقد فارق الناس الاحبة قبلنا \* واعى دواء الموت كل طيب  
 \* غيره \* واذا بدا للنمل اجحة \* حتى يطير فقد دنا عطبه  
 \* غيره \* لا تحقرن شيئا \* كم جر خيرا شيب  
 \* غيره \* أتطلب صاحبا لا عيب فيه \* وای الناس ليس له عيوب  
 \* غيره \* واظلم خلق الله من بات حاسدا \* لمن بات فى نعمائه يتقلب



\* غيره \* قالوا ولو صح ما قالوا لفزت به \* من لى بتصديق ما قالوا وتكذيبى  
 \* غيره \* ومن ركب الثور بعد الجواد انكر اطلاقه والغيب  
 \* غيره \* ومن ربط الكلب العقور ببابه \* فهما بدا منه على رابط الكلب  
 \* غيره \* وقما ابصرت عينك من رجل \* الا ومعناه ان فكرت في لقبه  
 \* غيره \* وربما منع الجواد وما به \* منع ولكن سوء حظ الطالب  
 \* غيره \* واذا كرهت فتى كرهت حديثه \* واذا سمعت غناه لم تطرب  
 \* غيره \* والله منى جانب لا اضيعه \* واللهو منى والحلاعة جانب  
 وما ان ابالى فى زمانى راقبا \* اذا كنت للرحمن ربي اراقب  
 \* غيره \* ولا خير فى من لا يوطن نفسه \* على نأببات الدهر حين تنوب  
 \* غيره \* كعصفورة فى يد طفل يسومها \* ورود حياض الموت والطفل يلعب  
 \* غيره \* ومن ذا الذى ترضى سبحانه كلها \* كفى المرء فخرا ان تعد معايبه

— حرف التاء —

تنفس اذ جثته زائرا \* ومات من الروع لما دخلت  
 فقلت له لا يرعك الدخول \* فوالله ما جئت حتى اكلت  
 \* غيره \* والشرب من قهوة حراء صافية \* كأنها عصرت من فص يا قوت  
 \* غيره \* سقونى وقالوا لا تغنى ولو سقوا \* جبال حنين ما سقونى لغنت  
 اذا جادت الدنيا عليك فجد بها \* على الناس طرا قبل ان تنفدت  
 فلا الجود يفيئها اذا هي اقبلت \* ولا البخل يبقها اذا هي ولت  
 \* غيره \* اذا تحدثت فى قوم لتخفهم \* بكل ما هو من ماض ومن آت  
 فلا تعد فى حديث ان طبعهم \* موكل بمعادة المعادات  
 \* غيره \* من حلقت لحية جار له \* فليسكب الماء على لحية  
 \* غيره \* وقد احبى عدوى حين ابصره \* لادفع الشر منه بالتحيمات  
 واطهر البشر للانسان ابغضه \* كأنه قد ملا قلبى مسرات



## - حرف الشاء -

اذا الناس غطوني تغطيت عنهم \* وان يحشوا عني ففيهم مباحث  
وان حفروا بئري حفرت بئارهم \* ليعلم يوما كيف تحشى النباتات  
\* غيره \* انما مالي ما انفقته \* ليس ما اتركه للورثة

## - حرف الجيم -

اذا تضايق امر فانتظر فرجا \* فاضيق الامر ادناه من الفرج  
\* غيره \* كم اسويك وكم تعوجي \* ليت شعري ما الذي منك يجي  
\* غيره \* ولب نازلة يضيق بها الفتى \* ذرعا وعند الله فيها المخرج  
ضاققت فلما استحكمت حلقاتها \* فرجت وكان يخالها لا تفرج  
\* غيره \* درج الايام تدرج \* وبسبب الهم لا تلج  
رب امر عن مطلبه \* سهلته ساعة الفرج

## - حرف الحاء -

تخفي العداوة وهي غير خفية \* نظر العدو بما يسر يروح  
\* غيره \* وعلى القلوب من القلوب دلائل \* بالود قبل تباين الاشباح  
\* غيره \* احبابتنا لا تظنونن سلوتكم \* الخيال ما حال والتبريح ما برحا  
\* غيره \* لا نفس سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا  
واني رأيت غواة الرجال لا يتركون اديما صحيفا  
\* غيره \* من لم يؤدبه الجميل \* ففي عقوبته صلاحه  
\* غيره \* واذا رأى ابليس غرة وجهه \* لي وقال فديت من لا يفلح  
\* غيره \* طلبت بك التكشير فازدت قلة \* وقد يخسر الانسان في موضع الربح  
\* غيره \* دعوت الغنى وصروف المني \* فلما اجبن دعوت القدر  
اذا بلغ المرء آماله \* فليس له بعدها مقترح



- \* غيره \* ألا ان اكل التمر دون رفاقتي \* ودفن النوى يامى اخزى الفضائح  
 \* غيره \* كستاركة بيضها بالعراء \* وملحفة بيض اخرى جناحا  
 \* غيره \* وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح

### — حرف الدال —

- شقي كل من اعرضت عنه \* ولكن من تلاحظه سعيد  
 \* غيره \* يجود بالنفس ان ضمن الجواد بها \* والجود بالنفس اقصى غاية الجود  
 \* غيره \* اذا صوت العصفور طار فؤاده \* وليث حديد الناب عند التراث  
 \* غيره \* سعيد الدار خير من ابيه \* وكلب الدار خير من سعيد  
 \* غيره \* شخص الانام الى كمالك فاستعد \* من شر اعينهم بعيب واحد  
 \* غيره \* جرى طلقا حتى اذا قيل سابق \* تداركه عرف اللئام قبلدا  
 \* غيره \* لقد اسمعت لو ناديت حيا \* ولكن لا حياة لمن تنادى  
 ولو نارا نفخت بها اضاءت \* ولكن انت تنفخ في رماد  
 \* غيره \* اذا انت لم تنفع بودك اهله \* ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد  
 \* غيره \* سبكناه وتحسبه لجينا \* فابدى الكير عن خبث الحديد  
 \* غيره \* وعند احتساء الكأس تنسى مودتي \* وعند اعتراك الخيل يا سعد يا سعد  
 \* غيره \* ارى عهدكم كالورد ليس بدائم \* ولا خير في من لا يدوم له عهد  
 وعهدى لكم كالأس حسنا ومنظرا \* له بهجة تبقى اذا فنى الورد  
 \* غيره \* ومتى يساعدنا الزمان ويومنا \* يومان يوم نوى ويوم صدود  
 \* غيره \* وما شرب العشاق الا بقميتي \* ولا وردوا في الحب الا على وردى  
 \* غيره \* اذهب وهبتك يا ملول \* تكرا ما منى لقصدى  
 احسب دفتك في الثرى \* ولطمت بعدك صحن خدى  
 وحدى شربتك صافيا \* وتركت للاعداء دردى  
 ما يثمر الاصل الحشيش ولو سقى بالساء ورد



- \* غيره \* سلام عليكم لا سلام مودع \* ولكن سلام لا يزال جديدا  
 \* غيره \* دعى عد الذنوب اذا التقينا \* تعالى لا نعد ولا نعدى  
 وجودى يا معذبتى بوصول \* تكون لك اليد البيضاء عندى  
 \* غيره \* اسلم والتسليم ايسر واجب \* وبالرغم منى ان اسلم من بعد  
 وحدثنى ياسعد عنهم فردتنى \* جنوبا فزدنى من حديثك ياسعد  
 \* غيره \* يعاد حديثها فيزيد حسنا \* وقد يستقبح الشئ المعاد  
 \* غيره \* وان قليل الحب بالعقل صالح \* وان كثير الحب بالجهل فاسد  
 \* غيره \* ليت هندنا انجزتنا ما نعد \* وشفت اكبادنا مما تجد  
 واستبدت مرة واحدة \* انما العاجز من لا يستبد  
 \* غيره \* واذا توافقت القلوب على الرضا \* فاللاح يضرب فى حديد بارد  
 \* غيره \* ولا تلم المحب على هواه \* وكل مقيم دنف عميد  
 يظن حبيبه حسنا جيلا \* وان كان الحبيب من القرود  
 \* غيره \* ومن نكد الدنيا على الخران يرى \* عدوا له ما من صداقته بد  
 \* غيره \* واخوان عهدتهم دروعا \* فكانوها ولكن للاعادي  
 وختهم سهاما راميات \* فكانوها ولكن فى فؤادى  
 وقالوا قد صفت منا قلوب \* لقد صدقوا ولكن عن ودادى  
 \* غيره \* أما ترى الدهر وهذا الورى \* كهرة تأكل اولادها  
 \* غيره \* ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأثيك بالاخبار من لم تزود  
 \* غيره \* اذا كان غير الله للمرء عدة \* اتته الرزايا من وجوه الفوائد  
 \* غيره \* خذا رزق هذا اليوم واستمتع به \* فان على الرحمن رزقكما غذا  
 \* غيره \* عودتنى البر فلا تنسى \* فالناس يعتادون ما عودوا  
 \* غيره \* يا قارع الباب على عبد الصمد \* لا تفرع الباب فاثم احد  
 \* غيره \* واقرب ما يكون النجم يوما \* اذا شفع الوجيه الى جواد  
 \* غيره \* ازل حسد الحساد عنى بكتبهم \* فانت الذى صيرتهم لى حسدا



- \* غيره \* واتعب خلق الله من زاده \* وقصر عما تشتهي النفس وجده  
 \* غيره \* اذا لم يكن عون من الله للفتى \* فاكثر ما يحنى عليه اجتهاده  
 \* غيره \* لا تحقرن صغيرا في محاصمة \* ان البعوضة تدمى مقلة الاسد  
 وفي الشرارة ضعف وهي مؤلمة \* وربما اضمرت نارا على بلد  
 \* غيره \* وظلم ذوى القرى اشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهند  
 \* غيره \* فاطلب العز ولو في لظى \* وذرا الذل ولو في الخلود  
 \* غيره \* ولكل شئ آفة من جنسه \* حتى الحديد سطا عليه المبرد  
 \* غيره \* ما قام عمرو في الولاية ساعة حتى قعد  
 كم تائه بولاية \* وبعزله طاب البلد  
 \* غيره \* ما كلف الله نفسا غير طاقتها \* ولا تجود يد الابما تجد  
 \* غيره \* الخير ابقى وان طال الزمان به \* والشر اخبث ما اوعيت من زاد  
 \* غيره \* كل المصائب قد تمر على الفتى \* فتتهون غير شماتة الحساد  
 ان المصائب تنقض اوقاتها \* وشماتة الحساد بالرصاد  
 \* غيره \* الحر يلحى والعصا للعبيد \* وليس للملحف غير الرد  
 \* غيره \* اذا المرء اخطته السيادة ناشئا \* فطلبها كهلا عليه بعيد  
 \* غيره \* ان الشباب والفراغ والجده \* مفسدة للمرء اى مفسده  
 \* غيره \* ذهب الناس في الزيادة والنقص \* وعبد الحميد عبد الحميد  
 \* غيره \* اذا انت اكرمت الكريم ملكته \* وان انت اكرمت اللئيم تمردا  
 فوضع الندى في موضع السيف بالعلی \* مضر كوضع السيف في موضع الندى  
 \* غيره \* ضدان لما اجتمعا حسنا \* والضد يظهر حسنه الضد  
 \* غيره \* وان الجرح ينفر بعد حين \* اذا كان البناء على فساد  
 \* غيره \* قليل المال تصلحه فتمو \* ولا ينمو الكثير مع الفساد



\* غيره \* وهل انا الا من غوية ان غوت \* غويت وان ترشد غوية ارشد  
 \* غيره \* عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدى  
 \* غيره \* لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم \* ولا سراة اذا جهالهم سادوا  
 تهدي الامور باهل الراى ما صلحت \* وان تولت فبالاشرار تققاد  
 \* غيره \* ما بعثكم مهجتي الا بوصلكم \* ولا اسلمها الا يدا بيد

— حرف الذال —

طلبت الجميع فغاب الجميع \* ففن سوء رأيك لا ذا ولا ذا  
 \* غيره \* والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى

— حرف الراء —

من يلق منهم يقل لا قيت سيدهم \* مثل النجوم التي يهدى بها السارى  
 \* غيره \* واذا تباع كريمة او تشتري \* فسواك بائعها وانت المشتري  
 واذا صنعت صنعة اتمتها \* بيدى ليس نداهما بمكدر  
 \* غيره \* اسد على وفي الحروب نعامة \* ربداء تنفر من صفير الصافر  
 \* غيره \* كالكلب ان جاع لم يعدمك بصبصة \* وان ينل شبعاً ينبح من الاشر  
 \* غيره \* نصحتكم لم تقبلوا النصح مرة \* وحذرت عن قبح فلم يغن تحذير  
 \* غيره \* اذا عوتوا قالوا مقادير قدرت \* وما العار الا ما تجر المقادير  
 \* غيره \* لنا قينة تحمى عن الشرب شرابها \* فقد امنت من سكرة وخجار  
 وتكشر عن اياها في شماتها \* ككشبه حمار شم بول حمار  
 \* غيره \* ابوك لنا عيش نعيش بطله \* وانت جراد ليس تبق ولا تذر  
 \* غيره \* ما كنت الا كالحم ميت \* دعا الى اكله اضطرار  
 \* غيره \* ومن المظالم ان جعلت على المظالم يا فزاره



- \* غيره \* وعاجز الرأي مضياغ لفرسته \* حتى اذا فات شئ عاتب القدرا  
 \* غيره \* ذنب الكلب لا يعود سويا \* لو رموه في قالب الف شهر  
 \* غيره \* كنت من كريتى افر اليهم \* فهم كريتى فاين الفرار  
 \* غيره \* اقبل معاذير من يأتيك معتذرا \* ان بر عندك يوما كان او جفرا  
 فقد اطاعك من ارضاك ظاهره \* وقد اجلك من يعصيك مستترا  
 \* غيره \* اذا كان وجه العذر ليس بين \* فان اطراح العذر خير من العذر  
 \* غيره \* اذا مرضتم اتيناكم زوركم \* وتذنبون فتأتىكم فنعتمر  
 \* غيره \* أترك ليلى ليس يبنى وبينها \* سوى ليلة انى اذا لصبور  
 \* غيره \* واعظم ما يكون الشوق يوما \* اذا دنت الديار من الديار  
 \* غيره \* تمتع من شميم عرار نجد \* فما بعد العشيمة من عرار  
 شهور ينقضين وما شعرنا \* بانصاف لهن ولا سرار  
 \* غيره \* وما حب الديار اذاب قلبي \* ولكن حب من سكن الديارا  
 \* غيره \* دخولك من باب الهوى ان اردته \* يسير ولكن الخروج عسير  
 \* غيره \* انى لا بغض كل مصطبر \* عن الفه في السر والجهر  
 الصبر يحسن في مواضعه \* ما للفتى المشغوف والصبر  
 \* غيره \* من راقب الناس مات غما \* وفاز باللذة الجسور  
 لو لا منى العاشقين ماتوا \* غما وبعض المنى غرور  
 \* غيره \* هى الضلع العوجاء لست تقيهما \* ألا ان اصلاح الضلع انكسارها  
 \* غيره \* اذا لم يكن فى منزل المرء حرة \* تدبره ضاعت مصالح داره  
 \* غيره \* يجوز ترجى ان تكون فتية \* وقد لحب اللحيان واحدودب الظهر  
 تدس الى العطار سابعة بيتها \* وهل يصلح العطار ما افسد الدهر  
 \* غيره \* ولا زوردية الشايا \* قد صبغت كفها بقير  
 كأنما وجهها قيص \* قد فر كوه على حصير



- \* غيره \* رق الزجاج ورق الحجر \* فتشابهها وتشاكل الامر  
فكأنها حجر ولا قدح \* وكأنه قدح ولا حجر
- \* غيره \* لا نبالي بعد سكرتنا \* ربح الخمار ام خسرا
- \* غيره \* على قدر حال المرء في حال صحوه \* تؤثر فيه الخمر في حال سكره  
فيأخذ من عقل كثير اقله \* ويأتي على العقل القليل باسره
- \* غيره \* سيغنى الله عن بقرات زيد \* ويأتي الله باللبن الغزير
- \* غيره \* محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى \* والنار مخبرة بفضل العنبر  
ما قد مضى يا نفس فاصطبري له \* ولك الامان من الذي لم يقدر  
وتيقني ان المقدر كأن \* حتما عليك صبرت ام لم تصبر
- \* غيره \* عسى فرج يأتي به الله انه \* له كل يوم في خليقته امر
- \* غيره \* اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور  
فرج وحزن تارة \* لا الحزن دام ولا السرور
- \* غيره \* ومن ينفق الساعات في جمع ماله \* مخافة فقر فالذي فعل الفقر  
من لم يؤديه والداه \* ادبه الليل والنهار
- \* غيره \* ما كان ذلك العيش الاسكرة \* ذهبت لاذاتها وجل خاها
- \* غيره \* كنت السواد لناظري \* فبكي عليك الناظر  
من شاء بعديك فليت \* فعليك كنت احاذر
- \* غيره \* حاسب اخاك على فلس وضمن به \* وهب له بعد ان احببت ديناراً
- \* غيره \* اذا جاء موسى وألقى العصا \* فقد بطل السحر والساحر
- \* غيره \* واذا السعادة اقبلت ايامها \* قهرت بامر الله من لا يقهر
- \* غيره \* من عاش اخلفت الايام جسدته \* وخانه ثقناه السمع والبصر
- \* غيره \* ومن جهلت نفسه قدره \* رأى غيره منه ما لا يرى
- \* غيره \* عمدت لضرى فاعتمدت مسرتي \* وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري
- \* غيره \* تحسبه مستعماً منصتاً \* وقلبه في طية اخرى



\* غيره \* اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي \* ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري  
 \* غيره \* خذ من علومي ولا تنظر الى عملي \* واقصد بذلك وجه الخالق الباري  
 ان العلوم كاشجار لها ثمر \* فاجن الثمار واخل العود للنار  
 \* غيره \* تجمل بالثياب ولا تمار \* فان العين قبل الاختبار  
 ولولبس الحمار ثياب خز \* لقال الناس يالك من حمار  
 \* غيره \* احذر عدوك مرة \* واحذر صديقك الف مره  
 فربما انقلب الصديق فكان اعرف بالضره  
 \* غيره \* حامنا هذه حمام \* وقودها الناس والحجاره  
 اعجب شئ رأيت منها \* طهورها يتفض الطهاره  
 \* غيره \* من كان يخشى زحلا \* وكان يرجو المشتري  
 فاننى منه وان \* كان ابى الادنى برى  
 \* غيره \* من بطنه مس ظهر ارض \* وظهره مس بطن غيره  
 فلا تكن آمنا اذاه \* ولا تكن راجيا لغيره  
 \* غيره \* انما تعرف المؤسسة في الازمة لا حين ترخص الاسعار  
 \* غيره \* وان احق الناس ان كنت مادحا \* بمدحك من اعطاك والعرض وافر  
 \* غيره \* وكل بازيمة هرم \* تجرى على رأسه العصافير

### — حرف الزاى —

من لم يزرننا اذا مرضنا \* ان مات لم نشهد الجنائزه  
 \* غيره \* ومن ظن بمن يلاقى الحروب \* بان لا يصاب فقد ظن مجزا

### — حرف السين —

عندى علائق جود غرس انعمكم \* قد مسها ظمأ فليسق من غرسا  
 تداركوها وفي اغصانها رمق \* فلن يعود اخضرار العود ان ييسا



- \* غيره \* يارب ان قدرته لمقبل \* غيرى فلمسواك او اللاكوس  
 واذا قضيت لنا بعين مراقب \* يارب فليك من عيون النرجس  
 واذا قضيت لنا ندما ثالثا \* يارب فليك شمعة في المجلس
- \* غيره \* ظلت تظللني من الشمس \* شمس اعز الي من نفسي  
 فاقول يا عجبا ويا عجبا \* شمس تظللني من الشمس
- \* غيره \* ولم ادخل الحمام يوم رحيلكم \* طلاب نعيم قد رضيت ببوسى  
 ولكن تجرى ادمعى مطمئنة \* عليكم ولا يدري بذلك جليسى
- \* غيره \* ولولا كثرة الباكين حولي \* على اخوانهم لقتلت نفسي  
 وما يكون مثل اخي واكن \* اعزى النفس عنه بالتأسى
- \* غيره \* قام الى الشمس بتقويمه \* لينظر السعد من النحس  
 فقلت فيم الشمس قال الفتى \* في الثور قلت الثور في الشمس
- \* غيره \* هيهات لا يدفع عن غيره \* من كان لا يدفع عن نفسه  
 خذ الفلس من كف اللئيم فانه \* اضر عليه من حشاشة نفسه
- \* غيره \* ذلها اظهر التودد منها \* وبها منكم كبح المواسى
- \* غيره \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* لا يذهب العرف بين الله والناس
- \* غيره \* اذكرك الوعد الذى سمحت به \* مكارمك الحسنى وحاشاك ان تنسى
- \* غيره \* والشيخ لا يترك اخلاقه \* حتى يوارى في ثرى رمسه  
 ما يبلغ الاعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه
- \* غيره \* خير الطيور على القصور وشرها \* ياوى الخراب ويسكن الناووسا
- \* غيره \* لقد هزلت حتى بدا من هزالها \* كلاها وحتى رامها كل مقلس
- \* غيره \* واللص في منزله آمن \* وصاحب العملة في الحبس
- \* غيره \* اذا بارك الله في ملبس \* فلا بارك الله في الحبس  
 يزين القبايح ويخفى الملاح \* فاقبح بذلك من ملبس
- \* غيره \* سقى الله ارضا انبتت عودك الذى \* زكت منه اعراق وجفت مغارس



## \* زهر الربيع \* في المثل البديع \*

تغنت عليه الطير والعود اخضر \* وغنت عليه الغيد والعود يابس  
 \* غيره \* صابر الحب لا يصدنك عنه \* من حبيب تجهم وعبوس  
 عرضن للذي تحب بحب \* ثم دعه يروضه ابليس

## — حرف الشين —

من شاء ان يسلم من دهره \* يمشى مع العميان والطرش  
 ما شيتي الذل ولكنتي \* امشى مع الدهر كما يمشى

## — حرف الصاد —

واللوم للحر مقيم رادع \* والعبد لا يردعه الا العصا  
 \* غيره \* اذا كان رب البيت بالدف مولعا \* فشيمة اهل البيت كلهم الرقص  
 \* غيره \* لا تلني ولم تحرك واصفح \* انت مبرأ من كل عيب ونقص  
 هي اصل الفساد والذنب للخياط عند التفصيل لا للمقص  
 \* غيره \* اذا كنت في حاجة مرسلا \* فارسل حكيمًا ولا توصه  
 وان باب حزم عليك التوى \* فشاور لييسا ولا تعصه

## — حرف الضاد —

وغير تقى يامر الناس بالتقى \* طيب يداوى الناس وهو مريض  
 \* غيره \* وكم ابغى اخا محضا \* ومن لى باخ محض  
 تعالى الله ما اقرب بعض الناس من بعض  
 \* غيره \* من لك بالمحض وليس محض  
 يبحث بعض \* ويطيب بعض  
 \* غيره \* ليس لى فيك حيلة \* غير صبرى على القضا  
 وبكأى على الوصال الذى كان وانقضى



\* غيره \* صددت فكنت ملبح الصدود واعرضت افديك من معرض  
 وفي حالة السخط لا في الرضى \* بين المحب من المبعوض  
 \* غيره \* اذا اذن الله في حاجة \* اتاك النجاح بها ركض  
 وان يرد الله تعويقها \* اتاك لها عارض يعرض  
 \* غيره \* والتذما هواه والموت دونه \* كشارب سم في اناء مفضض

### — حرف الطاء —

منع العطاء وبسط الوجه اجل من \* بذل العطاء بوجه غير منبسط  
 \* غيره \* من ذا الذي ما ساء قط \* ومن له الحسنى فقط

### — حرف الظاء —

واكذب ما يكون اذا تالى \* وشدها بايمان غلاظ  
 \* غيره \* انا في القرب والنوى \* لك قلبي ملاحظ  
 وكما قد عهدتني \* انا للود حافظ

### — حرف العين —

تمشى الكرام على آثار غيرهم \* وانت تخلق ما تأتي وتبتدع  
 \* غيره \* ولو صورت نفسك لم تزدها \* على ما فيك من كرم الطباع  
 \* غيره \* قصرت اخادعه وغان نخاعه \* فكأنه متوقع ان يصفعا  
 وكأنه قد ذاق اول صفة \* واحس ثانية لها قجمعا  
 \* غيره \* وانت شريك الذئب في كل اكلة \* وان وثب الراعى وثبت مع الراعى  
 \* غيره \* ركب الاهوال في زورته \* ثم ما سلم حتى ودعا  
 \* غيره \* لم استتم عناقه لقدومه \* حتى ابتدأت عناقه لوداعه  
 \* غيره \* وجعلت حبك شافعي \* واتيت من قبل الشفيع



- \* غيره \* اذا انت لم يعطفك الا شفاعه \* فلا خير في ود يكون بشافع  
 \* غيره \* مضى زمن والناس يستشفعون بي \* فهل لي الى ليلي الغداة شفيع  
 \* غيره \* شجاك الفراق فما تصنع \* أنصبر للبين ام تجزع  
 اذا كنت تبكي وهم جيرة \* فكيف تكون اذا ودعوا  
 \* غيره \* وزادني شغفا في الحب ما منعت \* احب شيء الى الانسان ما منعا  
 \* غيره \* كيف السبيل الى تناول حاجة \* قصرت يدي عنها كزند الاقطع  
 \* غيره \* تدعى الحب ولا تعرفه \* اين برهان الهوى يا مدعى  
 \* غيره \* لا حظ لي في الحب الا اني \* السبق لي وعلى رد المدعى  
 \* غيره \* فلا تجعل بيني وبينك ثالثا \* فكل حديث جاوز اثنين شائع  
 سروري ان تبقى بخير وغبطة \* واني من الدنيا بذلك قانع  
 وما المال والاهلون الا ودعة \* ولا بد يوما ان ترد الودائع  
 واني لارجو الله حتى كأني \* ارى بحميل الظن ما الله صانع  
 \* غيره \* جنبناه نشفع في حاجة \* فاحتاج في الاذن الى شافع  
 \* غيره \* وتجلدى للشامتين اريهم \* اني لريب الدهر لا اتضعضع  
 واذا المنية انشبت اظفارها \* ألفت كل تميمه لا تنفع  
 \* غيره \* اذا لم تستطع شيئا فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع  
 \* غيره \* وجلتني ذنب امرئ ما فعلته \* كذا العري يكوي غيره وهوراتم  
 \* غيره \* واذا جهلت من امرئ اعراقه \* وقديمه فانظر الى ما يصنع  
 \* غيره \* وصديق ان رام نفع صديق \* فهو يدرى في امره كيف يسعى  
 \* غيره \* ومن يحتقر في الشر بئرا لغيره \* بيت وهو فيها لا محالة واقع  
 \* غيره \* ذهب الذي كنا نعيش بفضله \* وبقي الذين حياتهم لا تنفع  
 \* غيره \* واذا جفاني صاحب \* لم استخر ما عشت قطعه  
 وتركته مثل القبور ازورها في كل جمعه



## - حرف الغين -

يفسد الشعر فان عاتبته \* في محال قال في هذا لغه  
\* غيره \* لقد هاج الفراغ عليك شغلا \* واسباب البلاء من الفراغ

## - حرف الفاء -

وما علمت لساني كل عن صفة \* ولا علمت الا فوق ما اصف  
\* غيره \* اذا انا عاتب الملول فائما \* اخط باقلامي على الماء احرفا  
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن \* مودته طبعا فصارت تكلفنا  
\* غيره \* ولا تذكروا ما مضى \* عفا الله عما سلف  
\* غيره \* ميزت بين جمالها وفعالها \* فاذا الخيانة بالملاحاة لا تفي  
حلقت لنا ان لا تحون عهودها \* فكانها حلقت لنا ان لا تفي  
\* غيره \* فوا حسرتي ان كان حبك قاتلي \* وان كان بالتعذيب يا مهجتي كني  
\* غيره \* وما لي ذنب استحق به الجفا \* سوى انني احببت من ليس ينصف  
وما ان عرفت الناس الا ذمتمهم \* جزى الله خيرا كل من لست اعرف  
\* غيره \* من صح قبلك في الهوى ميثاقه \* حتى تصح ومن وفي حتى تفي  
\* غيره \* لا تشرب الرح مع من لا خلاق له \* واختر لنفسك خلا طيب السلف  
فالراح كالريح ان مرت على عطر \* طابت وتخبث ان مرت على الجيف  
\* غيره \* لا تستمع في قول ذي حسد \* فانه كاذب وان حلقت  
\* غيره \* اذا ما حضرنا والرقيب بمجلس \* فليس لنا رسل سوى الطرف بالطرف  
فان غفلوا عنا ظفروا بنظرة \* وان نظروا فينا نظرنا الى السقف

## - حرف القاف -

ومصنف قد جاءني متظلما \* من حظه ويداي في اطواقه



كم نقطة سوداء جاء بها سدى \* ياليتها بيضاء في احداقه  
 \* غيره \* الشوق اعظم ان يختص جارحة \* كلى اليك وحق الله مشتاق  
 \* غيره \* فلا تقبلهم ان اتوك باطل \* ففي الناس كذاب وفي الناس صادق  
 \* غيره \* اذا كنت بالليل تخشى الرقيب \* لانك كالقهر المشرق  
 وكان النهار لنا فاضحا \* فبالله قل لى متى نلتقى  
 \* غيره \* صحبتكم فازدت نورا وبهجة \* ومن يحب الطيب المعطر يعبق  
 \* غيره \* اسمع نصيحة ناصح \* جمع النصيحة والمنة  
 اياك واحذر ان تبيت من الثقات على ثقته  
 \* غيره \* وما الناس الا هالك وابن هالك \* وذو نسب في الهالكين عريق  
 \* غيره \* اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت \* له عن عدو في ثياب صديق  
 \* غيره \* خلت الرقاع من الرخاخ \* ففرزنت فيها البيادق  
 قالوا تسابقت الجبر \* فقلت من عدم السوابق  
 \* غيره \* رأيت العقل لا يعنى قليلا \* اذا ما البيت اعوزه الدقيق  
 \* غيره \* وحيث يكون الجهل فالرزق واسع \* وحيث يكون العقل فالرزق ضيق  
 \* غيره \* كلما قلت قال احسنت \* وباحسنت لا يكال الدقيق  
 \* غيره \* احفظ لسانك ان تقول فتبتلى \* ان البلاء موكل بالناطق  
 \* غيره \* فعينك عيناها وجهك جيدها \* ولكن عظم الساق منك دقيق  
 \* غيره \* ألا لا اعاد الله ليلى بحجرة \* سهرت بها حتى الصباح على ساق  
 وللبق فيها والبراغيث خلطة \* كبرز القطونا ذر في حب سماع  
 \* غيره \* ان المنية والفراق \* كلاهما ما لا يطاق  
 لو لم يكن هذا كذا \* ما قيل موت او فراق

### — حرف الكاف —

هو الاسد الورد في بيته \* ولكنه الكلب في المعركة  
 \* غيره \* يصيب وما يدرى ويخطى وما درى \* وكيف يكون الجهل الا كذلك



\* غيره \* لو كنت تعلم ما أقول عذرتني \* او كنت اعلم ما تقول عذلتك  
 لكن جهلت مقالتي فعذلتني \* وعلمت انك جاهل فعذرتك  
 \* غيره \* واكن الدهر لا تقفى مجائبه \* هذا ضحك وهذا طرفه بك

### حرف اللام

ولو لم يكن في كفه غير نفسه \* لجاد بها فليتيق الله سائله  
 وما بقيت في العالمين فضيلة \* من المجد الا جوده وفضائله  
 \* غيره \* تمنى اناس نيل عليك ضلة \* واين الثريا من يد المتناول  
 \* غيره \* حسن الشيبية والسعادة والمحاسن والجمال  
 هذا الكمال حويته \* فوقيت من عين الكمال  
 \* غيره \* تراه اذا ما جئته مهللا \* كأنك معطيه الذي انت سائله  
 \* غيره \* يا من تولى فابدى \* لنا الجفا وتبدل  
 أليس منك سمعنا \* من لم يمت فسيعزل  
 \* غيره \* أيا منية النفس لا ترحلى \* ووصلك بالهجر لا تبدلى  
 تريدن تفريق ما بيننا \* يفرقنا الدهر لا تجبلى  
 \* غيره \* ليالى بعد الظاعنين شكول \* طوال وليل العاشقين طويل  
 بين لي البدر الذي لا اريده \* ويخفين بدرا ما اليه سبيل  
 \* غيره \* وما صباية مشتاق له امل \* الى اللقاء كمشاق بلا امل  
 \* غيره \* وما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوى \* الى حيث يهوى القلب تمشى به الرجل  
 \* غيره \* اذا لعب الرجال بكل شئ \* رأيت الحب يلعب بالرجال  
 \* غيره \* تأمل بعينيك هذا الحبيب وكن عاذرى فيه يا عاذلى  
 فاني لنفسي تخيرته \* وحسبك من زلة العاقل  
 \* غيره \* ان النساء كاشجار نبتن لنا \* منها المرار وبعض المرما كول



- ان النساء متى ينهين عن خلق \* وان يكن واجبا لا بد مفعول  
 \* غيره \* قد يدرك التأتى بعض حاجته \* وقد يكون مع المستجمل الزلل  
 وربما فات بعض القوم امرهم \* مع التأتى وكان الرأى لو عجلوا  
 \* غيره \* اصبر على غصص المكاره كلها \* فاعلمها ان تجلجى ولعلمها  
 ان الامور اذا التوت وتعقدت \* نزل القضاء من السماء فحلها  
 \* غيره \* من عف خف على الصديق لقاءه \* واخو الحوائج وجهه مملول  
 \* غيره \* فى سنة الخافقين مضطرب \* وفى بلاد من اختها بدل  
 \* غيره \* واذا اتتك مذمتى من ناقص \* فهى الشهادة لى بانى كامل  
 \* غيره \* الندامى كما علمت فنون \* منهم فاضل ورب فضول  
 فاخترهم بالراح فالسر يبدو \* ان شرب الطلى محك العقول  
 \* غيره \* ليس عارا بان يقال فقير \* انما العار ان يقال بخيل  
 \* غيره \* وجعلت اطلب وصلها بتملق \* والشيب يأمرها بان لا تفعل  
 \* غيره \* واشد ما ألقاه من ألم الجوى \* قرب المزار وما اليه سبيل  
 كالعيس فى البيداء يقتلها الظما \* والماء فوق ظهورها محمول  
 \* غيره \* لى حيلة فى من ينم \* وليس فى الكذاب حيلة  
 من كان يخلق ما يشاء \* فحيتى فيه قليلة  
 \* غيره \* اراك تزيد فى عينى وقلبي \* اذا انتقصت موازين الرجال  
 \* غيره \* انا كالمراة ألقى كل شىء بمثاله  
 \* غيره \* خذ ما تراه ودع شئنا سمعت به \* فى طلعة الشمس ما يعينك عن زحل  
 \* غيره \* رأيتنى ثم استصغرت ما بدا لها \* وفى صغرى قيد لها وعقال  
 \* غيره \* الله انجح ما طلبت به \* والبر خير حقيبة الرجل  
 \* غيره \* تفانى الرجال على حبها \* ولا يحصلون على طائل  
 \* غيره \* فرغ القسم من الرزق ومن \* مدة العمر ومن وقت الاجل  
 \* غيره \* السعيد السعيد من صعب الناس وولى والقول منه جميل



\* غيره \* أسأت الى فاستوحشت مني \* ولو احسنت آنسك الجليل  
 \* غيره \* اذا انصرفت نفسى عن الشئ لم تكذب \* اليه بوجه آخر الدهر تقبل  
 \* غيره \* وليس يصح في الافهام شئ \* اذا احتاج النهار الى دليل  
 \* غيره \* في كل بيت محنة وبليّة \* ولعل بيتك ان شكرت اقلها  
 \* غيره \* ألا كل شئ ما خلا الله باطل \* وكل نعيم لا محالة زائل  
 سوى جنة الفردوس ان نعيمها \* يدوم وان الموت لا بد نازل  
 \* غيره \* لعل عتبك محمود عواقبه \* وربما صحت الاجسام بالعلل  
 لان حملك حلم لا تكلفه \* ليس التكحل في العينين كالكحل  
 \* غيره \* دعيني انل ما لا ينال من العلى  
 فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل  
 تريدن ادراك المعالى رخيصة  
 ولا بد دون الشهد من ابر النحل

### — حرف الميم —

جعلتك لى مما اخاف سفيحة \* فلست ابالى حين يلتطم اليهم  
 اذا همنى امر ذكرك عنده \* ولست بمنسى اذا انفرج الهم  
 \* غيره \* يقر له بالفضل من لم يوده \* ويقضى له بالسعد من لم ينجم  
 \* غيره \* فانتم على اكباد قوم حرارة \* ويرد على اكبادنا وسلام  
 \* غيره \* هم القوم كل القوم للدين والحق \* وحسبك بالقوم الذين هم هم  
 \* غيره \* ولو علموا بالعفو رأيتك اذنبوا \* اليك ومنوا باكتساب الجرائم  
 \* غيره \* اكرم تميما بالهوان فانهم \* ان اكرموا فسدوا على الاكرام  
 \* غيره \* وان امراء فى اللوم اشبه جده \* ووالده الاذنى لغير ملوم  
 \* غيره \* لئن عدت غير اليوم انى ظالم \* ساصرف وجهى حيث تنعى المكارم  
 متى يظفر الغادى اليك بحاجة \* ونصفك محبوب ونصفك نائم



- ❀ غيره ❀ واذا غفا سلت عليه سيوفها الاحلام
- ❀ غيره ❀ يا اعدل الناس الا في معاملتي \* منك الخصام وانت الخصم والحكم
- ❀ غيره ❀ اشبهت اعدائي فصرت احبهم \* اذ كان حظي منك حظي منهم
- واهتني فاهنت نفسي عامدا \* ما من يهون عليك من يكرم
- ❀ غيره ❀ تعلمت علم الكيمياء بحبه \* غزال بجسمى ما يحفنيه من سقم
- فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي \* فصح من التدبير تصفيرة الجسم
- ❀ غيره ❀ تمام الحج ان تقف المطايا \* على ليلى واقراها السلاما
- ❀ غيره ❀ وما زال يشكو الحب حتى حسبته \* تنفس عن احشائه وتكلما
- ❀ غيره ❀ وتبكي وابكي رحمة لبيكاه \* اذا ما بكى دمعا بكيت له دما
- ❀ غيره ❀ وقد شربوا حتى كأن رقابهم \* من اللين لم يخلق لهن عظام
- ❀ غيره ❀ واكثر ما استطعت من الخطايا \* اذا كان القدوم على كريم
- فخير من شقاء في شقاء \* نعيم في نعيم في نعيم
- ❀ غيره ❀ ومن البلية عدل من لا يعوى \* عن جهله وخطاب من لا يفهم
- ومن العداوة ما ينالك نفعه \* ومن الصداقة ما يضر ويولم
- ذوالعقل يشقى في النعيم بعقله \* واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
- ❀ غيره ❀ اذا لم يكن حلم يقيم سجية \* فان قليلا ما يدوم التحم
- ❀ غيره ❀ واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذا تضوى به الاجسام
- ❀ غيره ❀ متى تبلغ البنيان يوما تمامه \* اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
- متى ينتهي عن سبي من اتى به \* اذا لم يكن منه عليه تدم
- ومن يغترب يحسب عدوا صديقه \* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
- تعاهد بضرب العبد ما اسطعت انه \* بضربكه حقا ينل ويخدم
- فاني رأيت الجسم آفته الدما \* وييرا من الآفات ان نقص الدم
- ❀ غيره ❀ يريك البشاشة عند اللقاء \* ويبريك بالغيب برى القلم
- ❀ غيره ❀ اذا ما اهان امرؤ نفسه \* فلا اكرم الله من يكرمه



\* غيره \* واذا كانت النفوس كبارا \* تعبت في مرادها الاجسام  
 \* غيره \* ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه \* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
 ومن لم يصانع في امور كثيرة \* يضرس بانياب ويوطا بنسج  
 \* غيره \* اذا كنت في حاجة مرسلا \* وانت بها كلف مغرم  
 فارسك حكيما ولا توصه \* وذاك الحكيم هو الدرهم  
 \* غيره \* من علامات مقلس ان تراه \* مولعا باقتضاء دين قديم  
 \* غيره \* اوهم صحبي انه يفهم \* وهو بليد اخرس ابكم  
 صورته خلق بني آدم \* وهو حار بالعييا ملجم  
 \* غيره \* كل شئ اذا تناهى تواهى \* وانتقاص البدور عند التمام  
 \* غيره \* سلام على اللذات واللهو والصبي \* سلام وداع لا سلام قدوم  
 \* غيره \* وما ينفع المرموس عمران قبره \* اذا كان فيه جسمه يتهدم  
 \* غيره \* خذوا مال التجار وسوفوهم \* الى اجل فانهم لثام  
 وليس عليكم في ذاك عار \* فان جميع ما كسبوا حرام  
 \* غيره \* ان حمامنا التي نحن فيها \* هي في حاجة الى حمام  
 قد دخلنا ونحن ابناء سام \* فخرجنا ونحن ابناء حام  
 \* غيره \* واذا الكريم تقطعت اسبابه \* لم يتعلق الا بحبل كريم  
 \* غيره \* لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* ولم يبق الا صورة اللحم والدم  
 \* غيره \* قد باعت الاسباط قبلي يوسفاهم وهم هم  
 \* غيره \* اذا اتت الاساءة من وضع \* ولم ألم المسىء من ألوم  
 \* غيره \* ولو كان هما واحدا لاحتملته \* خواطر قلبي كلهن هموم  
 \* غيره \* ان الفروع من الاصول ولن ترى \* فرعا يطيب واصله الزقوم  
 \* غيره \* اذا كان الكريم له حجاب \* فما فضل الكريم على اللثيم  
 اذا كان الكريم قليل مال \* تستر بالحجاب عن الغريم



\* غيره \* اذا رأيت نيوب الليث بارزة \* فلا تظن ان الليث يتسم  
 \* غيره \* لهوى النفوس سريرة لا تعلم \* عرضا نظرت وخت انى اسلم  
 \* غيره \* اذا قالت حذام فصدقوها \* فان القول ما قالت حذام  
 \* غيره \* وقد يقطع العظم النفيس لغيره \* وتدفع بالامر العظيم العظام  
 \* غيره \* اذا مارأيت الماء يشربه صد \* عليل ويستتره وهو وخيم  
 فدعه ولا تحزن بلومك قلبه \* لعل له عذرا وانت تلوم  
 \* غيره \* يحاول نيل المجد والسيف مغمدا \* ويأمل ادراك المنى وهو نائم  
 \* غيره \* وكم من عائب قولا صحيحا \* وآفته من الفهم السقيم  
 \* غيره \* فلا تحسد الكلب اكل العظام \* فعند الجراحة قد ترجمه  
 \* غيره \* والظلم من شيم النفوس فان تجرد \* ذا علة فلعله لا يظلم  
 \* غيره \* والخصم لا ترجى النجاة له \* يوما اذا كان خصمه الحكم  
 \* غيره \* وما من يد الا يد الله فوقها \* ولا ظالم الا سيلى بظالم  
 \* غيره \* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى \* حتى يراق على جوانبه الدم  
 \* غيره \* وشرما قبضته راحتي قبض \* شهب البراة سواء فيه والرخم

### حرف النون

ما كان اعوز ذا الكمال الى \* عيب يوقيه من العين  
 \* غيره \* لا تعجن حيران اناك به \* فالكوكب النخس يسقى الارض احيانا  
 \* غيره \* وكنت اعدك للنائبات \* فها انا اطلب منك الامانا  
 \* غيره \* اعلمه الرماية كل يوم \* فلما اشتد ساعده رماني  
 \* غيره \* وكم علمته نظم القوافي \* فلما قال قافية هجاني  
 \* غيره \* وتقاسم الناس المسرة بينهم \* قسما فكان اجلهم قسما انا



- \* غيره \* سهرت بعد رحيلي وحشة لكم \* ثم استمر مريري وارعوى الوسن  
 \* غيره \* طفع السرور على حتى اني \* من عظم ما قد سرني ابكاني  
 \* غيره \* اذا كان لي في من احب مشارك \* منعت الهوى نفسي ولو تلفت حزنا  
 \* غيره \* قفوا ناصفونا لا تجوروا وتظلموا \* سهيلا دعونا كم اجيونا  
 \* غيره \* يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة \* والاذن تعشق قبل العين احيانا  
 \* غيره \* ان النساء رياحين خلقن لنا \* وكلنا نستهي شم الرياحين  
 \* غيره \* ضربتني بكفها ابنة معن \* اوجعت نفسها وما اوجعتني  
 \* غيره \* رضا هذا يهيج سخط هذا \* فاينجو من احدى السخطتين  
 \* غيره \* ليس الشفيع الذى يأتيك مؤتزرا \* مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا  
 \* غيره \* مشوا الى الراح مشى الرخ وانصرفوا \* والراح تمشى بهم مشى الفرازين  
 \* غيره \* يأتى على المرء فى ايام محنته \* حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن  
 \* غيره \* اذا ما الدهر جر على اناس \* كلاكه اناخ باخرينا  
 \* فقل للشامتين بنا افيقوا \* سيلقى الشامتون كما لقينا  
 \* غيره \* وكنت اذا لم ألقى شيئا احبه \* غضبت فقال الدهر سوف تلين  
 \* غيره \* اخوك الذى ان سررك الامر سره \* وان ساء امر ظل وهو حزين  
 \* غيره \* تقرب من قربت من ذى مودة \* وثقى الذى قربته ونهين  
 \* غيره \* احذر عدوك انه \* يخفى عليك ولا يبين  
 \* ان العدو مبارز \* لك والصديق هو الكمين  
 \* غيره \* ألا لا يجهن احد علينا \* فجهل فوق جهل الجاهلينا  
 \* غيره \* ما حوى العلم جميعا احد \* لا ولو مارسه الف سنه  
 \* انما العلم بعيد غوره \* فخذوا من كل فن احسنه  
 \* غيره \* لى عدو ذو خلاف \* كلما قلت عصاني  
 \* جلبوه من عوان \* لعن الله العوانى



❀ غيره ❀ رب برغوث ليلة بت منه \* وفؤادى من لسعه نوشجون  
 ❀ غيره ❀ ما كل ما يمتنى المرء يدركه \* تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن  
 ❀ غيره ❀ اذا هبت رياحك فاغتمتها \* فان لكل خافقة سكونا  
 ❀ غيره ❀ ورب دار اوليها مجانبة \* ولى الى الدار اطراب واشجان  
 ❀ غيره ❀ اذهب وهبتك للذين اخترتهم \* هبة الكريم متى يهب لا ينثنى  
 ❀ غيره ❀ من يفعل الخير فالرحن يشكره \* والشرب بالشر عند الله مثلان  
 ❀ غيره ❀ ومكاييد السفهاء واقعة بهم \* وعداوة الشعراء بئس المقتنى  
 ❀ غيره ❀ من عاش بعد عدوه \* يوما فقد نال المنى  
 ❀ غيره ❀ صير فؤادك للحبيب منزلة \* سم الخياط مع الاحباب ميدان  
 ❀ غيره ❀ فما يدوم سرورا ما سررت به \* ولا يرد عليك القائن الحزن  
 ❀ غيره ❀ وما من حبه حنوا عليه \* ولكن بغض قوم آخرينا  
 ❀ غيره ❀ ومن يذق لدغة الافعى وان سلت \* منها حشاشته يفزع من الرسن

❀ حرف الواو ❀

واذا اسأت كما اسأت فإين فضلك والمره  
 ❀ غيره ❀ اقطع زيارة من تهوى مودته \* الناس من لم يواصلهم اعزوه  
 والعتب فيه حياة الناس كلهم \* فان تزدهم على يومين ملوه  
 ❀ غيره ❀ اذا اختلجت مناكبه لرقص \* نزت طير القلوب اليه نزوا

❀ حرف الهاء ❀

حلف الاسعد لا خان وقد \* شهدت احواله المرتفقه  
 ثم في الشهر له ستون سوءا لاسباب له متجهه



الجواري البيض من اين له \* والبغال الشهب من اي جهه  
 \* غيره \* ومن كتبت منيته بارض \* فليس يموت في ارض سواها  
 مشيناها خطي كتبت علينا \* ومن كتبت عليه خطي مشاها

— حرف اللام الف —

ما الفخر في من تزينه حلال \* الفخر في من يزين الحلالا  
 \* غيره \* طوال الدهر عشت بغير ليلي \* واى الدهر كنت لها خليلا  
 \* غيره \* وحلاوة الدنيا لجاهلها \* ومرارة الدنيا لمن عقلا  
 \* غيره \* اذا اقبلت جاءت تقاد بشعرة \* وان ادبرت ولت تفك السلاسا

— حرف الياء —

لا تحفظن على السكران زلته \* واقبل له العذر واحلم عن مساويه  
 لا تشرن عنه ما ابصرت من خطأ \* فجلس الشرب مطوى بما فيه  
 \* غيره \* كفى بك داء ان ترى الموت شافيا \* وحسب المنيا ان يكن امانيا  
 \* غيره \* وقد كنت احسب قبل الحصى \* ان الرؤوس محل النهى  
 فلما نظرت الى عقله \* رأيت النهى كلها فى الحصى  
 \* غيره \* ما كان احوج هذا الحسن حين برا \* من العيوب الى عيب يوقيه  
 \* غيره \* على اننى راض بان اجل الهوى \* واخلص منه لا على ولا ليا  
 \* غيره \* ان الامور التى تخشى عواقبها \* ان السلامة منها ترك ما فيها  
 اذا سألت فسل من فيه مكرمة \* لا تطلب الماء الا من مجاريها  
 العين تعرف فى عيني محدثها \* من كان فى سلمها او من اعادها



\* غيره \* وقد يجمع الله الشيتين بعدما \* يظنان كل الظن ان لا تلاقيا  
 \* غيره \* رأيت النفس تكره ما لديها \* وتطب كل ممنوع عليها  
 \* غيره \* ارى كل انسان يرى عيب غيره \* ويعمى عن العيب الذى هو فيه  
 \* غيره \* قل من ينقاد للحق ومن يصغى اليه

﴿ تم زهر الربيع \* في المثل البديع وتليه الرسالة التاسعة وهي ﴾  
 ﴿ امثال سيدنا على بن ابي طالب كرم الله وجهه ﴾





○ الرسالة التاسعة ○

○ امثال سيدنا على كرم الله وجهه ○

○ على عدد حروف المعجم ○

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين \*  
\* اما بعد \* فهذه كلمات من كلام امام المتقين \* ووصى رسول رب العالمين \*  
امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه وهي على عدد حروف المعجم  
ولكل واحد من هذه الحروف اشارة في معناها وكل كلمة على اول ذلك الحرف  
على تسعة وعشرين حرفا والسلام على من اتبع الهدى

○ حرف الالف ○

المرء يعرف بايمانه ♦ اخوك من آسأك في الشدة ♦ اظهار الغنى من الشكر ♦  
ادب المرء خير من ذهبه ♦ آداء الدين من الدين ♦ ادب عيالك تنفعهم ♦  
احسن الى المسيء تسديه ♦ اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ♦ استراحة  
النفوس في اليأس ♦ اخفاء الشدائد من المروءة

○ حرف الباء ○

بر الوالدين سلف ♦ بشر نفسك بالظفر بعد الصبر ♦ بركة المال في اداء  
الزكاة ♦ بع الدنيا بالآخرة ترجح ♦ بلاء الانسان من اللسان ♦ بكاء المرء  
من خشية الله قرة عين ♦ باكر تسعد ♦ بطن المرء عدوه ♦ بكرة



- السبت والجميس بركة • بركة العمر حسن العمل • برك لا تبطله بالمنة •  
بشاشة الوجه عطية ثابتة

### حرف التاء

- توكل على الله تكفي • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما  
فاتك في اوله • تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الايمان • تفاعل بالخير  
تنله • تأكيد المودة في الحرمة • تغافل عن المكروه توقر • تراجم الايدي  
على الطعام بركة • تطرف بترك الذنوب • تواضع المرء يكرمه

### حرف الشاء

- ثلاث مهلكات بخل وهوى وعجب • ثلث الايمان حياء وثلثه عقل وثلثه جود •  
ثمة الحرص لا يسدها الا التراب • ثمة الدين موت العلماء • ثوب السلامة  
لا يبلى • ثن احسانك بالاعتذار • ثبات الملك بالعدل • ثواب الآخرة  
خير من نعيم الدنيا • ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالفناء • ثناء الرجل  
على معطيته مستريده

### حرف الجيم

- جد بما تجد • جهد المقل كثير • جمال المرء في الحلم • جليس السوء  
شيطان • جولة الباطل ساعة • جولة الحق الى الساعة • جودة الكلام  
في الاختصار • جليس الخير غنيمة • جالس الفقراء تزدشكرا • جل  
من لا يموت

### حرف الحاء

- حلم المرء عون • حلى الرجال الادب • حياء المرء ستره • حرقة الاولاد  
محرقة الاكباد • حسن الخلق غنيمة • حدة المرء تهلكة • حرم الوفاء  
على من لا اصل له • حرقة المرء كبنزه



❁ حرف الخاء ❁

خف الله تأمن غيره • خلف نفسك تسترح • خير الاصحاب من يدلك  
 على الخير • خابت صفقة من باع الدين بالدنيا • خليل المرء دليل عقله •  
 خوف الله يحلى القلب • خلو القلب خير من ملء الكيس • خلوص الود  
 من حسن العهد • خير النساء ودودة ولودة • خير المال ما انفق في سبيل الله  
 عز وجل

❁ حرف الدال ❁

دواء القلب الرضى بالقضاء • داء النفس في الحرص • دليل عقل المرء قوله  
 ودليل اصله فعله • دوام السرور برؤية الاخوان • دولة الارذال آفة  
 الرجال • دينار الشحيح حجر • دين الرجل حديثه • دولة الملوك في  
 العدل • دار من جفاك ينحجل • دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك

❁ حرف الذال ❁

ذم الشيء من الاشتغال به • ذر الطاغى في طغيانه • ذنب واحد كثير والف  
 طاعة قليل • ذكر الاولياء ينزل الرحمة • ذل المرء في الطمع • ذليل الفقر  
 عزيز عند الله • ذلاقة اللسان رأس المال • ذكر الموت جلاء القلب •  
 ذكر الشباب حسرة

❁ حرف الراء ❁

رؤية الحبيب جلاء العين • راع اباك يراعيك ابنك • رفاهية العيش من  
 الامن • رتب العلم اعلى الرتب • رزقك يطلمك فاسترح • رسول الموت  
 الولادة • رواية الحديث انتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • رعونات  
 النفس متعبها • راع الحق عند غلبات النساء • رفيق المرء دليل عقله



## ❀ حرف الزاي ❀

• زن الرجال بموازينهم • زجة الصالحين رحمة • زجة العاقل كثيرة •  
 زوال العلم اهون من موت العالم • زمر المرء على قدر اكرامه لك • زهد  
 العامي مضلة • زوايا الدنيا مشحونة بالزوايا • زيارة الضعفاء من التواضع •  
 زينة الباطن خير من زينة الظاهر

## ❀ حرف السين ❀

• سوء الظن من الحزم • سرورك بالدنيا غرور • سوء الخلق وحشة لا خلاص  
 منها • سيرة المرء تبي عن سريره • سلامة الانسان في حفظ  
 اللسان • سكوت اللسان سلامة الانسان • سادة الامة الفقهاء •  
 سكرة الاحياء سوء الخلق • سلاح الضعفاء الشكاية • سمو المرء في  
 التواضع

## ❀ حرف الشين ❀

• شين العلم الصلف • شر الناس من تقيه الناس • شمر في طلب الجبنة •  
 شح الغنى عقوبة • شمة من المعرفة خير من كثير من العمل • شيبك  
 ناعمك • شفاء الجنان قراءة القرآن • شحيح غنى افقر من فقير سخى •  
 شرط الالفة ترك الكلفة

## ❀ حرف الصاد ❀

• صدف المرء نجاته • صحة البدن في الصوم • صبرك يورث الظفر • صلاة  
 الليل بهاء النهار • صلاح البدن في السكوت • صلاح الانسان في حفظ  
 اللسان • صاحب الاخيار تأمن الاشرار • صحة الجاهل ستره • صل  
 الارحام يكثر حشمك • صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع



○ حرف الضاد ○

ضل سحى من رجا غير الله • ضمن الله رزق كل احد • ضرب الحبيب  
 اوجع • ضياء القلب من اكل الحلال • ضرب اللسان اشد من طعن  
 السنان • ضل من ركن الى الاشرار • ضل من باع الدين بالدنيا • ضيق  
 القلب اشد من ضيق اليد • ضاق صدر من ضاقت يده • ضاقت الدنيا  
 على متباغضين

○ حرف الطاء ○

طاب وقت من وثق بالله • طوبى لمن رزق بالعافية • طول العمر مع الطاعة  
 من خلع الانبياء • طال عمر من قصر تعبه • طلب الادب اولى من طلب  
 الذهب • طر مع الاشكال • طال عمر من قصر رجاؤه • طاعة العدو  
 هلاك • طاعة الله غنيمة • طوبى لمن لا اهل له

○ حرف الظاء ○

ظلم المرء يصصره • ظلم الملوك اولى من دلال الرعية • ظلامية المظلوم  
 لا تضيق • ظلم الظالم يقوده الى الهلاك • ظمأ المال اشد من ظمأ الماء •  
 ظل الساطان كظل الله • ظلمة الظالم بظلم الايمان • ظل عمر الظالم  
 قصير • ظل الكريم فسيح • ظل الاعوج اعوج

○ حرف العين ○

عش قنعا تكن ملكا • عيب الكلام طويله • عاقبة الظلم وخيمة • علو  
 الهمة من الايمان • عدو عاقل خير من صديق جاهل • عسر المرء مقدم  
 على اليسر • عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب • عقوبة الظالم سرعة  
 الموت • عقيب كل ليلة يوم



○ حرف الغين ○

غنى من سلم • غلا قدر المتوكلين • غمرة الموت اهون من مجالسة من لا يهواه  
 قلبك • غلام عاقل خير من شيخ جاهل • غاب حظ من غاب نفسه •  
 غلا قدر المتقين • غدرك من ذلك على الاساءة • غشك من اسخطك  
 بالباطل • غضبك عن الحق مقبحة • غنيمة المؤمن وجدان حكمة

○ حرف الفاء ○

فاز من ظفر بالدين • فخر المرء بفضله اولى من فخره باصله • فلجك على  
 خصمك بالاحتمال • فعل المرء يدل على اصله • فرع الشئ يخبر عن اصله •  
 فاز من سلم من شر نفسه • فكاك المرء في الصدق • في كل قلب شغل  
 فسدت نعمة من كفرها

○ حرف القاف ○

قول المرء يخبر عما في قلبه • قبول الحق من الدين • قوة القلب من صحة  
 الايمان • قاتل الحريص حرصه • قدر في العمل تنجح من الزلل • قيمة المرء  
 ما يحسنه • قرين المرء دليل دينه • قرب الاشرار مضرة • قسوة القلب  
 من الشبع • قدر المرء ما يهمه

○ حرف الكاف ○

كلام الله دواء القلب • كافر سخي ارجى من مسلم شحيح • كفران النعمة  
 مزيلها • كنى بالشيب داء • كنى الحسود حسده • كمال العلم في الحلم •  
 كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى • كفاك هما علمك بالموت • كمال الجود  
 الاعتذار معه • كنى بالشيب ناعيا

○ حرف اللام ○

لين الكلام قييد القلوب • لين قلبك تحبب • ليس الشيب من العمر •



ليس لسلطان العلم زوال ✽ لبس الشهرة من الرعونة ✽ لكل عداوة مصلحة  
الاعداوة الحسود ✽ لو رأى العبد الاجل ومروره لا بغض الامل وغروره

✽ حرف الميم ✽

من علت همته طالت همومه ✽ من كثر كلامه كثر ملامه ✽ مشرب العذب  
مزدهم ✽ مجلس العلم روضة ✽ مهلكة المرء حدة طبعه ✽ مصاحبة الاشرار  
كركوب البحر ✽ ماندم من سكت ✽ مجلس السكرام حصون الكلام ✽  
منقبة المرء تحت لسانه ✽ مجالسة الاحداث مفسدة الدين

✽ حرف النون ✽

نور المؤمن قيام الليل ✽ نسيان الموت صدأ القلب ✽ نور قلبك بالصلاة في  
الظلم ✽ نعتت الى نفسك حين شاب رأسك ✽ نم آمننا تكن في امهد القرش ✽  
نيل المنى في الغنى ✽ نار الفرقة احمر من نار جهنم ✽ نور مشييك لا تظلمه  
بالعصية ✽ نضرة وجه المؤمن في التقى ✽ نضرة الوجه في الصدق

✽ حرف الهاء ✽

هموم المرء بقدر هممه ✽ هيهات من نصيحة العدو ✽ هم السعيد آخرته وهم  
الشقي دنياه ✽ هلاك المرء في العجب ✽ هربك من نفسك انفع من هربك من  
الاسد ✽ هامة المرء همته ✽ هشم الثريد غير اكله ✽ هلاك الحريص وهو  
لا يعلم ✽ همة المرء قيمته ✽ هات ما عندك

✽ حرف الواو ✽

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ✽ وزر صدقة المنان اكثر من اجره ✽  
ولاية الاحق سريعة الزوال ✽ ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه ✽ وحدة  
المرء خير من جليس السوء ✽ واساك من تغافل عنك ✽ والاك من لم يعادك ✽  
ويل للحسود من حسده ✽ ولى الطفل امرزوق ✽ ويل لمن وتر الاحرار



❁ حرف اللام الف ❁

لا دين لمن لا مروءة له • لا فقر للعاقل • لا كرامة للكاذب • لا راحة  
لحسود • لا غم للقانع • لا حرمة للفاسق • لا وفاء للمرأة • لا قذف  
للفاحش • لا امان لمن لا ايمان له • لا غنى لمن لا فضل له

❁ حرف الياء ❁

يأتيك ما قدر لك • يعمل النمام في ساعة فتنة اشهر • يزيد الصدقة في  
العمر • يطلبك الرزق كما تطلبه • يأمن الخائف اذا وصل الى ما خافه •  
يصير امر الصبور الى مراده • يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار • يسوء المرء  
قومه بالاحسان اليهم • يأس القلب راحة النفس • يسعد الرجل بمصاحبة  
السعيد

❁ تمت امثال سيدنا علي كرم الله وجهه وتليها الرسالة العاشرة ❁

❁ وهي النزهة السنوية ❁





○ الرسالة العاشرة ○

○ النزهة السنية \* في ذكر الخلفاء والملوك المصرية ○

○ جمع الجنب العالى البدرى حسن الطولونى ○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الامم \* ومحبي الرمم \* وكاشف الظلم \* ومدبر الملوك بالحكم \*  
احده على جزييل النعم \* واشكره على جميل الكرم \* واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم \*  
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لا يحصى عددها اللسان ولا  
كتابة القلم \* \* وبعد \* فاقول وبالله المستعان لما رأيت بعض ساداتنا العلماء  
رضى الله تعالى عنهم ارخوا تواريخ جمعوا فيها اخبار الصحابة والتابعين \*  
والخلفاء والسلاطين \* الذين جعلهم الله نصرة لاقامة الدين \* وعونا للضعفاء  
والمساكين \* احببت ان اجمع نبذهم \* واثبت زبدهم \* ليعتني بذلك في  
المذاكره \* ويكون نزهة مقنعة للمحاضره \* فبدأت بمن كان سببا في المدد \*  
ومن خصه الله بخصائص من سابق الازل الى الابد \*

﴿ سيدنا ونبينا محمد ﴾

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة  
ابن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن



مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا بالاتفاق ولد  
صلى الله عليه وسلم في شعب بنى هاشم ويوم الاثنين بلا خلاف ليلة الثاني عشر  
من ربيع الاول على الاصح لعشرين من شهر نيسان عام الفيل بعد قدوم الفيل  
مكة بحمسين يوما وقيل غير ذلك وهذا اشهر في ولاية الملك العادل كسرى  
انوشروان وسنة ثمان وسبعين وخمسمائة من رفع عيسى بن مريم عليه السلام  
الى السماء وكان له من المعجزات ما لا يحصر وعاش صلى الله عليه وسلم  
ثلاثا وستين سنة وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول بالمدينة الشريفة  
صلى الله عليه وسلم

﴿ خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

اسمه عبد الله بن ابي قحافة بويبع له في ربيع الاول سنة احدى عشرة واقام سنتين  
وثلاثة اشهر وتسعة ايام وتوفي ليلة الجمعة لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث  
عشرة وسنه ثلاث وستون

﴿ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾

هو ابو حفص بويبع له يوم موت ابي بكر رضى الله عنه واقام عشر سنين وستة  
اشهر وخمس ليال وتوفي ثالث عشر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وسنه  
ثلاث وستون

﴿ عثمان بن عفان ﴾

ابن ابي العاص بن امية الاموى امير المؤمنين رضى الله عنه كنيته ابو عبد الله  
بويبع له اول المحرم سنة اربع وعشرين واقام اثنتى عشرة سنة الاثني عشر يوما  
وحصر في آخر شوال سنة خمس وثلاثين واستشهد ثامن عشر ذى الحجة منها  
وسنه اثنان وثمانون سنة دفن بالبقيع

﴿ على بن ابي طالب رضى الله عنه ﴾

بويبع له بعد وفاة عثمان واقام اربع سنين وتسعة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر  
رمضان سنة اربعين وسنه ثلاث وستون ودفن بالكوفة



## \* الحسن بن علي بن ابي طالب رضی الله عنه \*

ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم بويغ له يوم مات ابوه  
واقام ستة اشهر وخلع نفسه في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومات سنة خمسين  
وسنه سبع واربعون سنة ودفن بالبتيع \* وكان آخر ولاية الحسن تمام ثلاثين  
سنة وثلاثة عشر يوما من خلافة ابي بكر رضی الله عنهم اجمعين

## \* دولة بني امية \*

كانت بالشام وعدة الخلفاء منهم اربعة عشر نفرا وكانت عمالهم بمصر وغيرها  
ومدتهم اثنان وتسعون سنة واولهم معاوية رضی الله عنه  
\* معاوية بن ابي سفيان \* واسمه صخر بن حرب بن امية بويغ له في ذي الحجة  
سنة اربعين بيوت المقدس واقام تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وتوفي في رجب سنة  
ستين وسنه ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق

\* يزيد بن معاوية \* بويغ له يوم مات ابوه واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر  
وتوفي في اربع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن  
بدمشق وفي ايامه سار الحسين الى الكوفة

\* معاوية بن يزيد بن معاوية \* بويغ له يوم مات ابوه واقام اربعين يوما  
وتوفي في خامس ربيع الاول سنة اربع وستين وسنه ثلاث وعشرون ودفن  
بدمشق

\* عبد الله بن الزبير \* اول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة من بيت ابي  
بكر بويغ له بمكة تاسع رجب سنة اربع وستين واقام تسع سنين الا قليلا وقتل ثالث  
جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة

\* مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية \* ولد سنة اثنين ونحوها بمكة  
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الطائف مع ابيه وهو طفل قاله  
الذهبي في التاريخ بويغ له بالشام سنة اربع وستين واقام عشرة اشهر



\* عبد الملك بن مروان \* بويغ له يوم مات ابوه واقام احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما منها سبع سنين وسبعة اشهر قبل قتل ابن الزبير وباقيها بعد قتله ومات سنة ست وثمانين وسنه ستون سنة ودفن بدمشق

\* الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم \* بويغ له يوم مات ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي نصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسنه ثمان واربعون ودفن بدمشق

\* سليمان بن عبد الملك بن مروان \* بويغ له يوم مات الوليد اخوه واقام سنين وثمانية اشهر وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وسنه خمس واربعون سنة

\* عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم \* بويغ له يوم مات سليمان ابن عمه واقام سنتين وخمسة اشهر وتوفي في رجب سنة احدى ومائة وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حص وقبره يزار

\* يزيد بن عبد الملك \* بويغ له يوم مات عمر ابن عمه واقام اربع سنين وشهرا وتوفي بنجران في شعبان سنة خمس ومائة وسنه ثلاث وخسون سنة

\* الوليد بن يزيد \* بويغ له يوم مات يزيد اخوه واقام تسع عشرة سنة وتوفي بالراففة في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وسنه ثلاث وخسون سنة

\* يزيد بن الوليد بن الملك \* بويغ له يوم قتل ابن عمه الوليد اقام خمسة اشهر وتوفي سنة ست وعشرين ومائة وسنه اربعون سنة

\* ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك \* بويغ له يوم مات اخوه في ذى الحجة اقام سبعين يوما وخلق نفسه في صفر سنة سبع وعشرين ومائة ومات وسنه اثنتان وثلاثون سنة

\* مروان بن محمد بن مروان الاول \* بويغ له يوم خلق ابراهيم اقام خمس سنين وشهرا الى ان قتل ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وسنه تسع وخسون سنة وكان مقتله بناحية ابو صير من ارض مصر وهو آخر خلفاء بني امية



✽ ثم جاءت الدولة العباسية ✽

وكانوا بالعراق وعدتهم سبعة وثلاثون نفرا ومدتهم خمسمائة واربع وعشرون سنة اولهم ابو العباس السفاح

✽ ابو العباس ✽ بويغ له في الكوفة رابع عشر ربيع الاول سنة اثننتين وثلاثين ومائة اقام اربع سنين وثمانية اشهر وتوفي في المحرم سنة ست وثلاثين ومائة وسنه اثنتان وثلاثون سنة

✽ ابو جعفر المنصور اخوه ✽ بويغ له يوم مات اخوه واقام اثنتين وعشرين سنة وتوفي وهو محرم قريب مكة في ذى الحجة سنة ثمان وخسين ومائة وسنه ثلاث وستون سنة وهو الذي بنى بغداد ولد بالحجيمة بالباها سنة خمس وتسعين

✽ المهدي محمد بن المنصور ✽ ولداه موسى الهادي وهارون الرشيد بويغ له يوم مات ابوه واقام عشر سنين وشهرا ويوما وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة وسنه اثنتان واربعون سنة ونصف ولد في سنة تسع وعشرين ومائة

✽ موسى الهادي بن المهدي ✽ بويغ له يوم مات ابوه اقام سنة وشهرا ونصفا مات في ربيع الاول سنة سبعين ومائة وسنه اربع وخسون سنة

✽ هارون الرشيد اخوه ✽ بويغ له يوم مات الهادي اقام ثلاثا وعشرين سنة وتسعة عشر يوما وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وسنه خمس واربعون ولد بالري في آخر ذى الحجة سنة تسع واربعين ومائة

✽ محمد الامين بن الرشيد ✽ بويغ له يوم مات ابوه واقام اربع سنين وسبعة اشهر وخلع ثم قتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وسنه تسع وعشرون سنة ولد برصافة بغداد في سنة احدى وسبعين ومائة

✽ عبدالله بن المأمون اخوه ✽ بويغ له يوم قتل اخيه الامين اقام عشرين سنة وخمسة اشهر ومات بارض الروم في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وسنه ثمان واربعون ولد في ليلة استخلف فيها الرشيد في ربيع الاول سنة سبعين ومائة

✽ المعتصم اخوه محمد ✽ بويغ له يوم مات المأمون واقام ثمانى سنين وثمانية



اشهر ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وسنه ثمان واربعون  
سنة ولد في سنة ثمانين ومائة

✽ هارون الواثق بن المعتصم ✽ بويغ له يوم مات ابوه اقام خمس سنين وتسعة  
اشهر وتوفي في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وسنه ست وثلاثون سنة  
ولد سنة تسعين ومائة

✽ جعفر المتوكل بن المعتصم ✽ بويغ له يوم مات اخوه اقام اربع عشرة سنة  
وتسعة اشهر وقتله ولده في شوال سنة سبع واربعين ومائتين وسنه احدى واربعون  
سنة ولد سنة سبع ومائتين

✽ محمد المنتصر ولده ✽ بويغ له يوم قتل ابيه فاقام ستة اشهر ومات سنة  
ثمان واربعين ومائتين في ربيع الآخرة وسنه عشرون سنة ولد في سنة اثنتين  
وعشرين ومائتين

✽ المستعين احمد بن محمد المعتصم ✽ بويغ له يوم مات المنتصر اقام ثلاث سنين  
وتسعة اشهر وخلع نفسه في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقتل في سنته  
وسنه احدى وثلاثون ولد سنة ثمانى عشرة ومائتين

✽ محمد المعز بن المتوكل ✽ بويغ له يوم خلع المستعين واقام ثلاث سنين  
وسبعة اشهر وخلع نفسه ايضا في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين  
ومات فيها وسنه ثلاث وعشرون سنة ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين  
ومائتين

✽ محمد المهتدى بن الواثق ✽ بويغ له يوم خلع المعز اقام احد عشر شهرا  
وقتل يوم الثلاثاء رابع شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وسنه تسع وثلاثون  
سنة ولد سنة خمس عشرة ومائتين

✽ المعتمد على الله احمد بن المتوكل ✽ بويغ له يوم مات ابن عمه المهتدى واقام  
ثلاثا وعشرين سنة وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وسنه خمسون سنة وهو اول  
خليفة حجر عليه ولد في سنة تسع وعشرين ومائتين



✽ احمد المعتضد بن الموفق ✽ بويغ له يوم مات عمه المعتضد فاقام تسع سنين  
وتسعة اشهر وتوفى في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين وسنه ست واربعون  
وكان حنفيا ولد في سنة اثنتين واربعين ومائتين

✽ على المكتفي بن المعتضد ✽ بويغ له يوم مات ابوه اقام ست سنين وستة  
اشهر وتوفى في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسنه احدى ثلاثون سنة  
ولد في رجب سنة اربع وستين ومائتين

✽ المقندر جعفر بن المعتضد ✽ بويغ له يوم مات اخوه واقام اربعا وعشرين  
سنة واحد عشر شهرا ونصفا وقتل في شوال سنة عشرين وثلاثمائة وسنه ثمان  
وثلاثون سنة وهو اول خليفة ولي الخلافة من الصبيان ولد في شهر رمضان  
سنة اثنتين وثمانين ومائتين

✽ القاهر محمد بن المعتضد ✽ بويغ له يوم قتل اخيه فاقام سنة واحدة وستة اشهر  
وخلع وسمت عيناه في جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وتوفى سنة  
تسع وثلاثين وثلاثمائة وسنه اثنتان وخمسون ومولده في سنة سبع وثمانين ومائتين  
✽ الراضى محمد بن المقندر ✽ بويغ له بعد خلع عمه القاهر فاقام ست سنين  
وعشرة اشهر وتوفى في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسنه اثنتان  
وثلاثون سنة ولد سنة سبع وتسعين ومائتين

✽ المتقى ابراهيم بن المقندر ✽ بويغ له يوم مات الراضى عمه اقام ثلاث سنين  
واحد عشر شهرا وخلع وسمت عيناه في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وسنه  
ستون ولد في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين

✽ المستكفي عبد الله بن المكتفي ✽ بويغ له يوم خلع المتقى اقام سنة واربعة  
اشهر وخلع في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفى سنة ثمان  
وثلاثين وثلاثمائة وسنه ست واربعون ولد في صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين  
✽ الفضل المطيع لله بن المقندر ✽ بويغ له يوم خلع المستكفي اقام تسعا وعشرين  
سنة واربعة اشهر وخلع في ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وسنه خمس  
وستون سنة ولد في المحرم سنة احدى وثلاثمائة



❀ عبد الكريم الطائع بن المطيع ❀ بويغ له يوم خلع ابيه واقام سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وخلع نفسه سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

❀ القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر ❀ بويغ له في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فاقام احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمئة وسنه ست وثمانون

❀ القائم بامر الله عبد الله ولد القادر ❀ بويغ له يوم مات ابوه فاقام اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر وتوفي في شعبان سنة سبع وستين واربعمئة وسنه ست وسبعون سنة

❀ المقمدي بالله عبد الله بن محمد بن القائم ❀ بويغ له يوم مات جده فاقام تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين واربعمئة وسنه ثلاث وثمانون سنة

❀ المستظهر بالله احمد ولده ❀ بويغ له يوم مات ابوه واقام ستا وعشرين سنة توفي سنة احدى عشرة وخمسمائة وسنه اربع واربعون سنة

❀ المسترشد الفضل بن المستظهر ❀ بويغ له يوم مات ابوه واقام سبع عشرة سنة وقتل سنة "تسع وعشرين وخمسمائة" وسنه ثلاث واربعون سنة

❀ الراشد بالله المنصور بن المسترشد ❀ بويغ له يوم قتل ابيه فاقام سنة واحدة وخلع سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

❀ المقتفي لامر الله محمد بن المستظهر ❀ بويغ له يوم خلع ابن اخيه فاقام خمسا وعشرين سنة وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسنه ست وستون سنة

❀ المستنجد لله يوسف بن المقتفي ❀ بويغ له يوم مات ابوه فاقام احد عشرة سنة وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة وسنه ثمان واربعون سنة

❀ المستضيء بنور الله بن المستنجد ❀ بويغ له يوم مات ابوه فاقام تسع سنين



وتوفي سنة خمس وسبعين وخسمائة وسنه اثنتان واربعون سنة وهو الذي خطب له صلاح الدين بن ايوب بمصر والحجاز والشام

\* الناصر احمد بن المستضيء \* بويع له يوم مات ابوه فاقام سبعا واربعين سنة وتوفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة وسنه تسع وتسعون سنة

\* الظاهر محمد ولده \* بويع له يوم مات ابوه فاقام تسعة اشهر وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسنه ستون سنة

\* المستنصر احمد ولده \* بويع له يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة سنة وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة

\* المستعصم محمد ولد المستنصر \* بويع له يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة سنة وقتل سنة ست وخسين وستمائة وبقتله خربت بغداد وانتقلت الخلافة منها وذلك بدخول التتر واستيلائهم عليها واقام الناس بغير خليفته ثلاث سنين

\* المستنصر الثاني \* وصل الى القاهرة سنة تسع وخسين وستمائة فبويع له بالخلافة وسافر صحبة الملك الظاهر بيبرس الى الشام ثم فارقه وتوجه للعراق فقتله التتر ايضا وهذا لم يستقر له مكان

\* الحاكم احمد ابن الامير الحسن الراشد العباس \* احضر الى مصر واثبتوا نسبه واقام بمصر وهو اول الخلفاء بها ومدة خلافته اربعون سنة ومات سنة احدى وسبعمائه وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بجوار السيدة نفيسة وابتداء مدته ثامن المحرم سنة احدى وستين وستمائة

\* المستكفي بالله سليمان ولد الحاكم \* بويع له يوم مات ابوه فاقام احدى واربعين سنة وخلع وتوفي سنة اثنتين واربعين وسبعمائه ودفن بقوص

\* الحاكم الثاني احمد ولد المستكفي \* بويع له يوم خلع ابيه فاقام احدى عشرة سنة وتوفي سنة ثلاث وخسين وسبعمائة

\* المعتضد ابو بكر ولد المستكفي ايضا \* بويع له يوم مات اخوه فاقام عشر سنين وتوفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة



❀ المتوكل على الله محمد بن المعتضد ❀ بويع يوم مات ابوه بعهد منه فاقام  
اثنين وعشرين سنة وخلع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة

❀ المعتصم عمر بن الواثق ابراهيم المستمك محمد بن الحاكم احمد ❀ بويع له  
يوم خلع المتوكل فاقام ثلاث سنين وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

❀ المعتصم زكريا بن الواثق ابراهيم اخو المذكور ❀ بويع له يوم مات اخوه  
فاقام سنتين وخمسة اشهر وخلع نفسه سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولزم داره  
الى ان مات سنة احدى وثمانمائة

( عاد المتوكل بن المعتضد ثانيا ) فاقام سبع عشرة سنة وتوفي سنه ثمان  
وثمانمائة وجملة مدته تسع وثلاثون سنة وسنه ثمان وستون وخلف عشرة اولاد  
ذكور وتولى بعده منهم خمسة يأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى اولهم

❀ المستعين ابو الفضل العباس ❀ بويع له يوم مات ابوه المتوكل فاقام الى سنة  
اربع عشرة ثم تسلطن سنه اشهر وخلع سنه خمس عشرة وثمانمائة واقام  
بالاسكندرية الى ان مات بها وسنه ثلاث وثلاثون

❀ المعتضد ابو القمح داود ❀ بويع له يوم خلع اخيه المستعين من السلطنة  
فاقام ثلاثين سنة وتوفي سنة خمس واربعين وثمانمائة وبلغ من العمر ستا وسبعين  
سنة وصلى عليه الملك الظاهر جقمق

❀ المستكفي سليمان ❀ بويع له يوم مات اخوه المعتضد فاقام عشر سنين وتوفي  
سنة خمس وخمسين وثمانمائة وبلغ من العمر فوق اخيه وحمل السلطان نعشه  
وقاربت سنه تسعين سنة

❀ القائم ابو البقاء حمزة ❀ بويع له يوم مات اخوه المستكفي فاقام اربع سنين  
وخلفه الملك اينال سنة تسع وخمسين وثمانمائة وارسله الى الاسكندرية فاقام بها الى  
ان مات سنة اثنين وستين وثمانمائة

❀ المستنجد بالله ابو المحاسن يوسف خامس الاخوة ❀ بويع له يوم خلع القائم  
يوم الخميس ثالث رجب سنه تسع وخمسين وثمانمائة وتوفي يوم السبت رابع  
عشرين المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة



وجملة العباسيين الذين اقاموا بمصر ثلاثة عشر اولهم الحاكم احمد ابن الامير الحسن الى المسجد ومدتهم مائتان واحدى وعشرون سنة

بجملة من عد في الخلافة من الامام الاعظم ابى بكر الصديق رضى الله عنه الى يوسف خليفة عصرنا هذا سبعون نفرا تفصيل ذلك الخلفاء الراشدون خمسة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن بن على رضى الله عنهم ومدتهم ثلاثون سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخبر عليه الصلاة والسلام ثم عبد الله ابن الزبير الصحابي رضى الله عنه ومدته تسع سنين الا قليلا • وبنو امية اربعة عشر نفرا كانت خلافتهم بالشام وعمالهم بمصر وغيرها اولهم معاوية ابن ابى سفيان رضى الله عنه وآخريهم مروان بن محمد بن مروان الاول رضى الله عنهم ومدتهم اثنان وتسعون سنة • والعباسيون خمسون نفرا اولهم ابو العباس السفاح وآخريهم محمد المعتصم بن المستنصر احمد ومدتهم خمسمائة واربع وعشرون سنة وبقتل محمد المعتصم هذا خربت بغداد وانتقلت الخلافة منها الى مصر وعدة الخلفاء بها ثلاثة عشر نفرا اولهم الحاكم احمد ابن الامير الحسن الى المسجد يوسف خليفة عصرنا هذا ومدتهم مائتان واحدى وعشرون سنة وهم الذين ذكروا رحم الله من مضى منهم وحفظ من بقى

وقد ملك مصر اربعة وثلاثون فرعون اقلهم عمرا مائتا سنة واكثرهم عمرا ستمائة ولم يكن فيهم اعنى ولا اشد من فرعون موسى قيل انه ملك مصر خمسمائة سنة وما اصابه ألم ولا وصب ولم ير فيهم مكروها ولم يزل مخلولا في نعم الله تعالى الى ان اخذه نكال الآخرة والاولى • قال ابن عباس رضى الله عنهما الاولى قوله ما علمت لكم من اله غيرى والآخرة قوله انا ربكم الاعلى فعذبه الله في اول النهار بالاء وفي آخره بالنار ولم يكن من اولاد الملوك وانما كان عطارا باصمهان فافلس وركبته الديون فخرج هاربا الى الشام فلم يستقم حاله فجاء الى مصر فرأى ملكا مشغلا بلهوه فتوصل اليه بحيلة وخرج الى المقابر وسمى نفسه عامل الاموات وجعل يأخذ من كل ميت جعل حتى بلغ الملك خبره فاحضره وكله فاعجبه عقله ومعرفته بالامور فاستوزره فسار فرعون في الناس



سيرة حسنة وكان عدلا سخيا يقضى بالحق ولو على نفسه فاحبه الناس لكثرة  
عدله فتوفي الملك فولوه عليهم فعاش زمانا طويلا حتى مات منهم ثلاثة قرون  
وهو باق فبطر وتجر وقال انا ربكم الاعلى فاستخاف قومه فاطاعوه • قال  
موسى عليه السلام يارب فرعون جحدك مائتي سنة فكيف امهنته فاوحى الله  
تعالى الى موسى عليه السلام انه عمر بلادى واحسن الى عبادى فلما اراد الله  
اهلاكه خرج في طلب موسى عليه السلام وبني اسرائيل وكان على مقدمة  
فرعون هامان في الف الف وسبعمائة الف سوى الجنين والقلب ولم يخرج معه  
من عمره فوق الاربعين سنة ولا من دون العشرين سنة وكان في عسكره في ذلك  
اليوم سبعون فرسا ادهم وقيل الف حصان دهم وغير دهم وكان فرعون في الدهم  
فلما انتهى موسى عليه السلام ومن معه من بني اسرائيل الى بحر القلزم وهو  
منتهى حد مصر من شرقها هاجت الرياح وتراكت الامواج كالجبال فقال له  
يوشع بن نون يا كليم الله اين امرت فقد غشنا فرعون من ورائنا والبحر امامنا  
فقال موسى عليه السلام ههنا فحاض يوشع الماء وقال الذى يكرم ايمانه  
وهو حزقيل مؤمن آل فرعون يا كليم الله اين امرت قال ههنا فكبح  
حزقيل فرسه بلجائها حتى طار الزبد من شدقها ثم ادخلها البحر فرسبت في  
الماء اى غارت فذهب قوم يفعلون مثل ذلك فلم يقدروا فجعل موسى لا يدري  
كيف يصنع فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه بعصاه  
فانفلق فاذا مؤمن آل فرعون واقف على فرسه وصار البحر اثني عشر فرقا كل  
فرق كالطود القطيم بينها مسالك فدخل كل سبط من بني اسرائيل مسلكا من  
تلك المسالك يرى بعضهم بعضا من خلال الماء ودخل فرعون وقومه في اثرهم  
فلما استقروا جميعا في البحر اطبق الله البحر عليهم فاغرق فرعون ومن معه اجمعين  
ثم اغرقنا الآخرين • ولم تزل مصر دار العلماء والحكماء الذين عمرو الدنيا  
بحكمتهم وتديبرهم ومعرفتهم منهم ذو القرنين وهو اسكندر صاحب  
السد الذى ذكره الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الكهف على اختلاف  
الاقوال ملك الارض كلها وبلغ مغرب الشمس ومطلعها وبني الاسكندرية  
المشهوره واسكندرية اخرى ببلاد الجون واسكندرية ثالثة ببلاد الروم وبني



مدينة سمرقند والمنابر والابراج بها ♦ ومنها حكماء الطب والهندسة  
والكيمياة وعلم النجوم والحساب والرصد والمساحات منهم افلاطون وبطليموس  
وبقراط وارسطاطائيس وجالينوس الطيب ♦ وكانت في الازمنة  
الاولى يأتي الى مصر اصحاب العلوم والحكم لتكون اذهانهم على الزيادة وقوة  
الذكاء بطيب هوائها وكذلك الى زماننا هذا والله الحمد ♦ وكان بها من  
الصدقات امرأة فرعون التي سألت ربها عز وجل ان يبني لها عنده بيتا في  
الجنة وان ينجيها من فرعون وعمله فاستجيب لها ذلك بصبرها على محنة فرعون  
فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم شمت ليلة الاسراء في الجنة رائحة ما شمت  
اطيب منها فقلت يا جبريل ما هذا قال هذه رائحة آسية امرأة فرعون ♦ ومن  
صاهر اهل مصر من الانبياء عليهم السلام ابراهيم الخليل تسرى بها جر ام اسماعيل  
عليه السلام وتزوج يوسف عليه السلام بنت صاحب عين شمس وتزوج ايضا  
زليخا بعد ان عجزت وعميت فدعا الله تعالى فرد عليها بصبرها وجالها  
الاول ورزق منها الولد ♦ ومن غلب على مصر من الفراعنة بخت نصر  
وهو من قرية من قرى بابل واختلف في ايمانه حتى شبهه ايمانه بايمان سمرة  
فرعون وذلك بعد ان خرب بيت المقدس وخرب مصر واستولى عليها  
واخذها من ايدي القبط وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد ثم  
ردهم بخت نصر فعمروها وهلك عليها رجلا من جهته ومن ذلك الوقت بقيت  
مصر مقهورة ♦ ثم ظهرت الروم وفارس على سائر البلاد وقالت اهل مصر  
ثلاث سنين برا وبجرا الى ان صالحوهم على ما يدفعونهم اليهم في كل عام فرضيت  
الروم وفارس بذلك وجعلوا نصف مال مصر لكسرى والنصف لهرقل واقاموا  
على ذلك تسع سنين ثم غلبت الروم فارس فاخرجوهم من بلاد الشام وصار  
صالح مصر كله للروم وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديدية  
والحديدية بئر قريب من مكة المشرفة على طريق جدة في ذى القعدة سنة ست وفيها  
كانت يبعث الرضوان التي بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم قريشا تحت الشجرة  
وكان هرقل صاحب الروم قد وجه المقوقس الى مصر اميرا عليها وولاه جزيتها  
وخارجها فنزل الاسكندرية وبها قدم عليه حاطب بن ابي بلتعنة رضى الله



عنه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فارس قد بدأت ببناء الحصن المعروف بقصر الشمع ثم تمت الروم بنائه وحصنته ولم تزل فيه الى حين الفتح \* ثم بعث الله عز وجل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الى سائر الانام ليظهر الاسلام ويبين لهم الاحكام فاقام بمكة صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة الشريفة فاقام بها عشر سنين وكتاب صلى الله عليه وسلم المقوقس ودعاه الى الاسلام وكان الرسول اليه عبادة بن الصامت رضى الله عنه فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كتابه واهدى اليه من قباطى مصر وظرائفها وعسلا وفرسا وبغلة وحجارة ومارية القبطية ولم تزل مصر في يد المقوقس عامل هرقل عظيم الروم مدة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويايم خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه \* ففتح الله على يديه كثيرا من البلاد وطمن بخلافته العباد ومن عظيم المنة فتح الشام وبيت المقدس لهذه الامة وكان الفتح في سنة تسع عشرة من الهجرة رويت بحق من روايتى بالسند الى الامام الليث بن سعد نفعنا الله ببركاته بسنده الى عمر بن الخطاب لما قدم الجابية خلاه عمرو بن العاص رضى الله عنه وقال يا امير المؤمنين أنأذن فى المسير الى مصر فانك ان فتحها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى اكثر الارض اموالا وانجزهم عن الحرب والقتال فتحوم عمر رضى الله عنه على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم امرها عنده حتى ركن لذلك عمر رضى الله عنه فعقد له على اربعة آلاف رجل وقال له سر وامض واستعد بالله واستنصره فسار عمرو حتى نزل الى العريش وهو من حدود مصر لجهة الشمال ثم سار الى ان وصل الى ام دنين وهى المقس فقاتلوه قتالا شديدا فكتب الى السيد عمر يستنجده فأمده باثنى عشر الفا فيهم اربعة قوموا بربعة آلاف وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة السهمى رضى الله عنهم فوصلوا اليه واحاطوا بالحصن فنصب عمرو الفسطاط وهو البيت الذى من الشعر واقاموا على باب الحصن سبعة اشهر فلما رأى المقوقس ذلك نزل فى سفينة كانت بباب الحصن وهو قصر الشمع ومعه اهل القوة فلحق



بالجزيرة وهي الروضة وقطع الجسر الذي بينهما وسأل عمرا في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط اما الروم فلهم الخيار في الصلح الى ان يوافق كتاب ملكهم بما يكون وان القبط يعطوا عن كل بالغ من الرجال دينارين فكانت عدتهم يوم الصلح ستة آلاف الف نفس وان عليهم الضيافة للواردين عليهم ثلاثة ايام فكانت الجزية عليهم في كل سنة اثني عشر الف دينار وذلك في سنة ثمانى عشرة من الهجرة • ثم توجه الى الاسكندرية محاصرا لها وفي سنة تسع عشرة هلك هرقل ملك الروم •

وقفت الاسكندرية وقت صلاة الجمعة مستهل محرم سنة عشرين وحصارها اربعة عشر شهرا وقتل من المسلمين ثلاثة وعشرون رجلا وفي هذه السنة اختط عمرو بن العاص الفسطاط بنيانا وتولى مصر واقاليها وقراها وهي طولاً من العريش الى اسوان وعرضا من ايلة الى برقة واقام بها الى سنة خمس وعشرين وخلع في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه • وولى بعده عبد الله ابن سعد بن ابى سرح العامري الصحابي رضى الله عنه فتح مدينة افريقية بالمغرب سنة سبع وعشرين وغزا النوبة سنة احدى وثلاثين بعد ان استخلف عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه • ثم تولى قيس بن سعد بن عبادة الانصارى من السيد على في خلافته فاقام بها يسيرا ثم مات • فولى محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما من الامام على كرم الله وجهه وقتله معاوية بن خديج سنة ثمان وثلاثين • ثم عاد السيد عمرو ثانيا الى مصر في مدة معاوية بن ابى سفيان وجعلها معاوية له طعمة بعد نفقتها الى ان توفاه الله تعالى ليلة عيد الفطر سنة اثنين واربعين • فتولى عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه الى ان عزله معاوية سنة خمس واربعين • فتولى مسلمة بن مخلد (بتشديد اللام) رضى الله عنه الى ان توفي سنة اثنين وستين بعد وفاة معاوية بستين وكانت مدة وكتله سبع عشرة سنة • ثم تولى سعيد بن يزيد الازدى من يزيد بن معاوية الى ان عزل في رجب سنة تسع وستين • ثم تولى عبد الرحمن ابن عتبة بن جحدم من عبد الله بن الزبير الى ان دخل مروان مصر سنة خمس وستين فاعطاه مالا وصرفه الى الحجاز • ثم تولى ولده عبد العزيز



ابن مروان فاقام عشرين سنة وعشرة اشهر الى ان توفى بها سنة ست  
 وثمانين ♦ ثم تولى عبد الله بن عبد الملك بن مروان من ابيه الى ان عزل سنة  
 تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك عمه ♦ فولى قره بن شريك فوسع مسجد  
 عمرو بن العاص وجعله جامعا في سنة ثلاث وتسعين وتوفى عقبه ♦ فولى عبد  
 الملك بن رفاعة الفهمي اولامن الوليد واقام ست سنين ♦ ثم تولى بعده ايوب  
 ابن شرحبيل من عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين الى ان عزله يزيد بن  
 عبد الملك في سنة احدى ومائة ♦ وولى اخاه حنظلة بن صفوان وعزله في  
 سنة اربع ومائة ♦ ثم تولى محمد بن عبد الملك بن مروان من يزيد اخيه الى ان  
 عزله اخوه هشام من خلافته سنة خمس ومائة ♦ ثم تولى الحر بن يوسف  
 ابن يحيى بن الحكم بن ابى العاص من هشام الى ان استعفى في سنة ثمان ومائة ♦  
 فتولى حفص بن الوليد الحضرمي من هشام ايضا ثم عزله في سنة تسع ومائة ♦  
 وولى عبد الملك بن رفاعة ثانيا ومات في عامه ♦ فولى اخوه الوليد بن رفاعة  
 من هشام الى ان توفى سنة ثمانى عشرة ومائة ♦ ثم تولى عبد الرحمن بن خالد  
 ابن مسافر بن ثابت الفهمي من هشام وعزله سنة تسع عشرة ومائة ♦ ثم تولى  
 حنظلة بن صفوان ثانيا الى ان بعثه هشام الى افريقية سنة اربع وعشرين  
 ومائة ♦ وتولى حفص بن الوليد ثانيا وعزله في سنة خمس وعشرين ومائة ♦  
 وولى عيسى بن ابى عطاء من الوليد بن يزيد الى ان عزله مروان الاخير ابى  
 محمد بن مروان الاول في سنة ست وعشرين ومائة ♦ وولى حسان بن عثاهية  
 وعزله في سنته ♦ وولى حفص بن الوليد ثالثا في سنة ثمان وعشرين ومائة ♦  
 ثم تولى جويرية بن سهل العجلاني وعزله في سنة احدى وثلاثين ومائة ♦ وولى  
 المغيرة بن عبد الله وتوفى في سنته ♦ وولى عبد الملك بن مروان بن موسى فكان  
 آخر دولة بنى امية وهى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ♦ وجلة من تولى منهم  
 بمصر ستة وعشرون نفر ارضى الله عنهم اجمعين

— فـجاءت الدولة العباسية —

في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ♦ فولى صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى



الله عنهم من ابن اخيه ابى العباس السفاح واستخلف عليها اباعون عبد الملك  
ابن يزيد فطالت مدته ثم ولى موسى بن كعب ♦ ثم محمد بن اشعث  
الخراسي ♦ ثم حميد بن قحطبة الى ان ولى يزيد بن حاتم فتوفى في سنة ١٥٢  
في دولة المنصور ♦ ثم ولى عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديع وتوفى  
سنة ١٥٥ ♦ ثم تولى محمد اخو عبد الله المذكور قبله وتوفى في سنة ١٥٦ ♦ ثم تولى  
موسى بن علي بن رباح اللخمي الى سنة ١٥٩ بعد وفاة المنصور بسنة واحدة ♦ ثم  
تولى ابو ضمرة محمد بن سليمان من اهل الشام من المهدي بن المنصور وعزله في  
سنه ♦ فعاد موسى بن علي ثانيا وعزله المهدي في سنة ١٦٢ ♦ ثم تولى واضح مولى  
المنصور ثم عزله المهدي في سنه ♦ ثم تولى منصور بن يزيد خال المهدي وعزله في  
سنة ١٦٣ ♦ ثم تولى ابو قטיפعة اسماعيل سنة ١٦٥ ♦ ثم تولى ابراهيم بن صالح بن  
علي بن عبد الله بن عباس ثم عزله المهدي سنة ١٦٧ ♦ ثم تولى موسى بن مصعب  
وقتل في شوال سنة ١٦٨ ♦ ثم تولى الفضل بن صالح العباسي وعزله المهدي سنة  
١٦٩ ♦ ثم تولى علي بن سليمان العباسي من المهدي وعزله الرشيد سنة ١٧٠ ♦ ثم موسى  
ابن عيسى الهاشمي من الرشيد وعزله سنة ١٧٢ ♦ ثم مسلمة بن يحيى وعزله في سنه ♦  
ثم تولى محمد بن زهير وعزله في سنة ١٧٣ ♦ ثم تولى داود بن يزيد بن حاتم وعزله في  
سنة ١٧٥ ♦ ثم اتاد موسى بن عيسى الهاشمي وعزله سنة ١٧٦ ♦ ثم عمر بن مهران  
فاقام شهرا واحدا ♦ ثم تولى ابراهيم بن صالح ثالثا وتوفى في سنه ♦ ثم تولى عبد الله  
ابن زهير وعزله في سنه ♦ ثم اسحاق بن سليمان القرشي وعزله في سنة ١٧٨ ♦ ثم هزيمة  
ابن اعين وعزله وبعثه الى افريقية في سنه ♦ ثم عبد الملك بن صالح العباسي وعزله  
في سنة ١٧٩ ♦ ثم عبيد الله بن المهدي ثانيا وعزله سنة ١٨١ ♦ ثم اسماعيل بن  
صالح العباسي وعزله في سنة ١٨٢ ♦ ثم الليث بن الفضل مولى الرشيد وعزله سنة  
١٨٧ ثم احمد بن اسماعيل المذكور قبله وعزله سنة ١٨٩ ♦ ثم عبد الله بن محمد بن ابراهيم  
الامام العباسي وعزله فيها ♦ ثم الحسين بن جميل الازدي وعزله سنة ١٩٠ ♦ ثم الحصب  
ابن عبد الحميد وعزله سنة ١٩١ وكانت ولايته على خراج مصر خاصة ♦ ثم تولى  
الحسين بن جميل على الخراج مضافا الى الحرب وعزله سنة ١٩٢ ♦ ثم مالك بن  
دلهم وعزله فيها ♦ ثم الحسن بن البخياخ من الرشيد وعزله الامين سنة ١٩٤ ♦



ثم حاتم بن هزيمة بن اعين من الامين وعزله سنة ١٩٥ \* ثم جابر الاشعث من  
 الامين وعزله سنة ١٩٦ \* ثم ولاها المأمون لهزيمة بن اعين فاستخلف  
 عليها عباد بن محمد وعزله سنة ١٩٨ \* ثم تولى المطلب بن عبد الله الخزاعي  
 وعزله فيها \* ثم تولى العباس بن موسى العباسي وعزله سنة ١٩٩ \* ثم تولى  
 المطلب ثانيا وعزله في آخر السنة \* ثم تولى السري بن الحكيم من المأمون خمس  
 سنين الى ان توفي في سنة ٢٠٤ وهي السنة التي مات فيها الامام الشافعي  
 المطلبى احد الأئمة الاعلام رضى الله تعالى عنه وعنهم \* ثم تولى محمد بن  
 السري المذكور وتوفي سنة ٢٠٦ \* ثم عبيد الله بن السري اخو المذكور  
 باجتماع من الجند وعزله عبد الله بن ظاهر سنة ٢١٢ \* ثم تولى عيسى  
 ابن يزيد الجلودى من عبد الله بن ظاهر \* ثم عزل المأمون عبد الله بن ظاهر  
 سنة ٢١٣ وولاها لاني اسحاق المعتصم اخيه واضاف اليها الشام  
 فاستخلف على مصر الشام كندر مولانا \* ثم قدم المأمون الى مصر  
 سنة ٢١٧ متنزها ليعلم حالها وتوفي كندر سنة ٢١٩ وتولاها ولده المظفر مولى  
 المعتصم ومات في سنة ٢٢٠ \* وتولى موسى بن العباس الشاشي وعزله المعتصم  
 سنة ٢٢٤ \* ثم تولى مالك بن كندر اخو المظفر وعزله سنة ٢٢٦ \* ثم تولى اشناس  
 مولى المعتصم وتوفي سنة ٢٢٨ \* ثم تولى اناخ من المتوكل وعزله سنة ٢٣٣ \*  
 ثم تولى المنصور بن المتوكل من ابيه وضم له المغرب والمشرق وغير ذلك الى  
 سنة ٢٤١ \* ثم تولى يزيد بن عبد الله وهو الذي عمل المقياس المشهور الآن في  
 سنة ٢٤٧ وقد كانت مقاييس كثيرة متفرقة في البلدان وكان يتولى القياس  
 فيها النصارى فامر المتوكل بعزلهم وكاتب القاضى بكار بن قتيبة بان  
 لا يتولى القياس الا مسلم فاختر ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله  
 الرداد المؤذن اصله من البصرة وجعله على قياس النيل من ذلك الوقت  
 واولاده الى يومنا هذا وتوفي سنة ٢٦٦ وكان اول من قاس السيد يوسف  
 عليه السلام \* وولى يزيد من المنتصر في ايام ابيه المتوكل الى ان عزله المعتز  
 سنة ٢٥٢ \* ثم مزاحم بن خاقان من المعتز ومات سنة ٢٥٤ \* ثم احمد بن طولون  
 من المعتز في رمضان المعظم سنة ٢٥٤ وصار سلطانا بمصر وغيرها



الى ان توفي في ليلة الاحد عاشر ذى القعدة سنة ٢٧٠ ودفن خارج باب القرافة فكانت مدة سلطنته ١٦ سنة وشهرين وهو الذي تحول من دار النيابة بقصر الشمع بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطائع الى جانبه الجامع الكبير المشهور الى الآن وهو اول من تسلطن بمصر \* ثم تولى بعده ولده ابو الجيش خمارونة ومات مذبوحا بدمشق في ذى القعدة سنة ٢٨٢ وكانت مدته اثنتي عشرة سنة \* ثم تولى ولده تسعة اشهر وقتل في سنة ٢٨٣ \* ثم تولى ابو المغازي شيمان بن احمد بن طولون عشرة ايام فضت دولتهم به وجلبتها سبعة وثلاثون \* ثم عادت نيابة العباسية \* بمصر في خلافة المكتفي فولى عيسى النوشري فاقام خمس سنين ونصفها الى ان توفي بمصر في شعبان سنة ٢٩٧ وحل الى بيت المقدس ودفن به رحمه الله \* ثم تولى تكين المعتضدى في خلافة المصدر فاقام ٥ سنين وشهرين وعزله سنة ٣٠٣ \* ثم تولى ابو الحسن زكى الاعور الرومى ٤ سنين واشهرا وتوفي ثاني ربيع الاول سنة ٣٠٧ \* ثم عاد تكين المعتضدى فاقام سنة واحدة واشهرا \* ثم تولى هلال ابن بدر وعزله سنة ٣١١ في ربيع الاول \* ثم تولى احمد بن كيخلف في رجب ٣٢١ في ايام القاهر بالله وحل الى القدس ودفن فيها فكانت ولايته ٩ سنين واشهرا \* ثم تولى الاخشيدي واسمه محمد بن طنجم التركاني الفرغانى وكنيته ابو بكر فاقام ٣٢ يوما \* ثم عاد احمد بن كيخلف في شوال سنة ٣٢١ فاقام سنة واشهرا \* ثم تغلب الاخشيدي واخذها قهرا ثم وصل له التقليد من الراضى في سنة ٣٢٤ وتوفي في ٢٢ ذى الحجة سنة ٣٣٤ ودفن ببيت المقدس فمدته ١١ سنة و٣ اشهر \* ثم تولى القاسم ولده فاقام ١٤ سنة و ١٠ اشهر والكلام لكافور الاخشيدي الى ان توفي في ذى القعدة سنة ٣٤٩ \* ثم تولى ابو الحسن على اخو المذكور قبله والكلام لكافور اكثر مما كان في زمن اخيه فاقام ٥ سنين وشهرين \* ثم تولى كافور المكنى بابي المسك الاخشيدي الخصى كان حبشيا اسود بيع بثمانية عشر دينارا تسلطن في صفر سنة ٣٥٥ فاقام سنتين و ٤ اشهر وتوفي في ٢٠ من جمادى الاولى سنة ٣٥٧ ودفن بالقرافة وله مقام مشهور \* ثم تولى ابو الفوارس



احمد بن علي الاخشيدى وعمره اثنتا عشرة سنة فاقام سنة واحدة وزالت دولتهم

### ﴿ ثم جاءت الدولة الفاطمية ﴾

نسبتهم لفاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها على اختلاف فيه \* فالولهم \* المعز لدين الله ابو تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القائم المهدي صاحب المغرب مولده بالمهدية ببلاد الغرب في يوم الجمعة ٢٩ شوال سنة ٣٤١ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد ببلاد المغرب وكان الاول منهم المهدي عبيد الله والثانى المنصور اسماعيل والثالث القائم محمد والرابع المعز هذا الذى بنيت القاهرة له والجامع الازهر على يد جوهر القائد دخل قبله ودبر امرها اربع سنين ثم دخل المعز سنة ٣٦٢ وتوفى المعز سابع شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ ودفن بقصره بالقاهرة واحضر صحنه توابت آباءه ودفنهم فى قصره \* ثم تولى العزيز بن المنصور نزار ولد المعز المذكور فاقام ٢١ سنة ونصفا وتوفى بحمام بلبس فى ١٨ رمضان سنة ٣٨٦ وعمره ٤٢ سنة و٨ اشهر \* ثم تولى الحاكم بامر الله ابو على المنصور ولد العزيز المذكور ولد بمصر ليلة الخميس ٢٣ من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ وولى الخلافة يوم الخميس سلخ رمضان سنة ٣٨٦ الى ان قتل فى ٢٧ شوال سنة ٤١١ ومدته ٢٥ سنة وشهر وهو الذى بنى الجامع الذى بين باب النصر وباب الفتوح \* ثم تولى الظاهر ابو الحسن على ولده ولد بمصر يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ٣٩٥ وبويع له بالخلافة يوم النحر سنة ٤١١ فاقام ١٥ سنة و٨ اشهر واياها وتوفى بالمنظرة بدكة المقس فى ليلة النصف من شعبان سنة ٤٢٧ \* ثم تولى المستنصر بالله ابو تميم معد بن الظاهر المذكور الى ان توفى فى ١٨ ذى الحجة سنة ٤٨٧ ومدته ٦٠ سنة و ٤ اشهر وفى ايامه بنى امير الجيوش بدر الجمالى باب الزويلة المعروف الآن فى سنة ٤٨٥ \* ثم تولى المستعلى بالله ابو القاسم احمد ولد المستنصر المذكور قبله فاقام ٧ سنين وتوفى سنة ٤٩٥ وكان الكلام فى مملكته للافضل امير الجيوش ابن بدر الجمالى الذى بنى مأوى الجيوش بسفح الجبل المقطم وجامع الجزيرة وفى ايام المستعلى المذكور اخذت الفرنج بيت المقدس فى ضحوة يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ٤٩٢ \* ثم تولى الامر باحكام



الله ابو على المنصور ولد المستعلى فقام ٢٩ سنة و ٨ اشهر الى ان قتل في الجيزة سنة ٥٢٤ وفي ايامه بنى جامع الاقر \* ثم تولى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد ابن المستنصر ولد عم الامير فقام ١٩ سنة و ٧ اشهر وتوفي سنة ٥٤٤ \* ثم تولى الظافر باعداء الله اسماعيل بن الحافظ فقام ٤ سنين و ٧ اشهر الى ان قتل بدار الوزراء المعروفة الآن بمدرسة السيوفية سنة ٥٤٩ وفي ايامه عمر الجامع المعروف بالفكاهين ( وفي نسخة الفاكهنين ) داخل باب الزويلة \* ثم تولى الفأثر عيسى ولده وعمره ٥ سنين فقام ٦ سنين ونصفا ومات في ١٧ رجب سنة ٥٥٥ وفي ايامه تولى الوزارة الملك الصالح طلائع بن زريك الذى بنى الجامع خارج باب الزويلة المعروف بصاحبه وقد جده الملك الاشرف العالى يشبك امير دودار كبير الملوك الاشرفى ادام الله ايامه وازال ما كان بوجهه من ابنية ووجد له عشر درج مردومة في الارض فكشفها تقبل الله منه واثابه الجنة بمنه وكرمه وكان تجديده في رمضان سنة ٨٠٢ \* ثم تولى العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ فقام ١١ سنة و ٦ اشهر الى ان مات في ١١ محرم سنة ٥٦٧ بعد خلعه من ملكه بياوم وبموته انقضت دولة الفاطمية وجملة مدتهم خاصة ٢٠٦ اعوام وعدتهم احد عشر نفرا

### ﴿ ثم جاءت الدولة الايوبية السنية ﴾

اصحاب الفتوحات الذين جددوا الخطباء للعباسيين بمصر \* اولهم \* الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فقام ٢٢ سنة وتوفي في ١٧ صفر سنة ٥٨٩ بدمشق فكسبه الله من الفرنج وفتح بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ رجب سنة ٥٨٣ بعد ان استولت الفرنج عليه احدى وتسعين سنة وفتح بلاد الشام كلها واستنقذها من ايديهم وبنى خانقاه سعيد السعداء في سنة ٥٦٦ وكذلك القمحية بمصر وبنى القلعة بالجبل وبنى الخنزون وسور باب الزويلة والمدرسة بجوار الامام الشافعي نفعنا الله تعالى به ورضى عنه وذلك في سنة ٥٦٩ وسور باب البحر وسواقى القلعة سنة ٥٧٦ وله الخيرات الكثيرة الى يومنا هذا \* ثم تولى ولده الملك العزيز عماد الدين ابو القتح عثمان فقام ٥ سنين و ١٠ اشهر وتوفي في المحرم سنة ٥٩٥ ودفن بداره بالقاهرة ثم نقل لتربة



الامام الشافعي قبل بناء القبة \* ثم تولى الملك المنصور محمد ولد المذكور قبله فاقام سنة واحدة وشهرين وعزل في ١١ شوال سنة ٥٩٦ وكان الكلام للعادل عم ابيه \* ثم تولى الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب وكان يدعى له ولولده الكامل معه في الخطبة الى ان توفي في ٧ جادى الآخرة سنة ٦١٥ وكانت مدته ١٩ سنة و ٤٠ يوما وفي ايامه انتقلت السلطنة من دار الوزارة بالدرب الاصفر الى قلعة الجبل في سنة ٦٠٤ واول من سكنها الكامل نائبا عن ابيه ١١ سنة \* ثم تولى السلطنة الملك الكامل ابو الفتح عماد الدين محمد وبني قبر الامام الشافعي والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية فاقام ٢٠ سنة وشهرين وتوفي في رجب سنة ٦٣٥ بدمشق \* ثم تولى ولده الملك العادل ابو بكر فاقام سنتين و ٣ اشهر وخلع في ذى القعدة سنة ٦٣٧ وفي هذه السنة اوفى النيل في ١٥ ايب ولم يقع مثله \* ثم تولى الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الملك الكامل فاقام ٩ سنين و ١٠ اشهر واياما الى ان توفي بالمنصورة في ايام حربته مع الفرنج في نصف شعبان سنة ٦٤٧ وهو الذي بنى قلعة الروضة واقام بها جندا سماهم البحرية ومقدمهم الفارس اقطاي وبني قنطرة السد والمدرستين بين القصرين توفي في المنصورة وحل الى القاهرة ودفن بقبة بنيت له بجوار المدرستين \* ثم تولى ولده الملك المظفر توران شاه احضر من حصن كيفا ودخل المنصورة ١٧ ذى القعدة وقيل بعد شهرين سنة ٦٤٧ \* ثم تولت شجر الدر والدة خليل سرية الملك الصالح اقامت ٣ اشهر الى ان خلعت في ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وكانت آخر الدولة الايوبية ومدة ولايتهم احدى وثمانون سنة

### ﴿ ثم جاءت الدولة التركية السنية ﴾

ادام الله تعالى النصر لملكها فكان ابتداءها من ربيع الاول سنة ٦٤٨ \* اولهم \* الملك المعز عز الدين ايبك التركاني الصالحى اقام ٦ سنين و ١١ شهرا الى ان قتل في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وفي ايامه قتل الفارس اقطاي وكان مقدم الجنود البحرية بقلعة الروضة في سنة ٦٥٢ وبني الملك المعز المدرسة العزية برحبة الحنا \* ثم تولى الملك المنصور نور الدين



على ولد الملك المعز واقام سنتين و ٨ اشهر الى ان اعتقل في ١٤ ذى القعدة سنة ٦٥٧ ♦ ثم تولى الملك المظفر قطز المعزى فاقام ١١ شهرا و ١٧ يوما الى ان قتل بعين جالوت بعد ان كسر جيش التتر ودفن بالقصر من ارض الشام في ١٥ ذى القعدة سنة ٦٥٨ ♦ ثم تولى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلأى البندقدارى الصالحى صاحب الفتوحات وهو اول من استجد توليه القضاء الاربعة بمصر ادام الله تعالى احكامهم بمنه وكرمه وكان ذلك في سنة ٦٦٣ فاقام ١٧ سنة وشهرين ونصفا وهو الذى بنى المدرسة تجاه البيمارستان في سنة ٦٦٠ والجامع الكبير بالحسينية في سنة ٦٦٥ وقناطر ابو مرجا بالقليوبية في السنة المذكورة على يد الافرم وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك ومات بالقصر بدمشق ١٧ المحرم سنة ٦٧٦ ♦ ثم تولى ولده الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة الى ان خلع فاقام وجلس بالكرك ١٧ ربيع الآخر سنة ٦٧٨ فكانت مدته سنتين و ٣ اشهر وكان الافرم نائبه في اموره ♦ ثم تولى اخوه الملك العادل بدر الدين سلامش وعمره سبع سنين وكان يدعى له ولقلاوون في الخطبة وضربت السكة باسمه معه فاقام مائة يوم وعزل في ٢٠ رجب في السنة المذكورة ♦ ثم تولى الملك المنصور ابو المعالى قلاوون الصالحى النجمى الالبنى فاقام ١١ سنة وشهرين ونصفا وفي ايامه تجددت وظيفة كتابة السر وتوفي بمنزله مسجد التين بالقرب من المطرية عند خروجه على نية الجهاد في ٦ ذى القعدة سنة ٦٨٩ وهو الذى بنى البيمارستان وجعله مباحا للامراء والفقراء والمدرسة المنصورية والقبة التى دفن بها وله فتوحات بسواحل بحر الروم منها طرابلس وصيدا وبيروت وغير ذلك رحمه الله تعالى ♦ ثم تولى الملك الاشرف صالح الدين خليل ولده فاقام ٣ سنين وشهرين وقتل بطورخه غدرا وهو يتصيد في ١٣ المحرم سنة ٦٩٣ وتقل الى تربته التى انشأها بجوار المشهد النفيسى ١٣ صفر في السنة المذكورة ♦ ثم تولى اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون وعمره ٩ سنين و خلع في المحرم سنة ٦٩٤ فكانت مدته سنة واحدة ♦ ثم تولى الملك العادل كتبغا المنصورى واستقر لاجين نائباً فاقام سنتين وهرب في المحرم سنة ٦٩٦ الى الشام ♦ ثم تولى الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى الذى كان ارسل كتبغا من الشام



واقام سنتين و ٤٧ يوما الى ان قتل بالقلعة ١١ ربيع الآخر سنة ٦٩٨  
ودفن بالقرافة وهو الذى وقف الاوقاف على جامع ابن طولون المستمرة الى الآن  
ولله الحمد وكان قبل ذلك امر الاشرف خليل بنختمه فنحنق وعادت حتى  
اراد الله تعالى له بما وعده \* ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ثانيا وتعطلت  
السلطنة ٤١ يوما الى ان حضر للقلعة سادس جمادى الاولى سنة  
٦٩٨ فاقام ١٠ سنين و ٦ اشهر \* ثم عزم على الحج في رمضان المعظم سنة ٧٠٨  
وعرج على الكرك وارسل يخبر الامراء بانه قام بها ورجع عن السلطنة لما قصرت  
يده في مملكته بوجود سلار وبيبرس وكان ذلك تدبيرا منه وذلك في عاشر  
شوال في السنة المذكورة باعلاه \* فولوا الملك المطرف بيبرس الجاشنكير المنصورى  
امير استادار الناصر المذكور ويعرف بالعثمانى باشارة سلار فاقام ١١ شهرا  
وخلع نفسه \* ثم هرب الى الصعيد وهو الذى عمر البيبرسية بالدرب الاصفر  
ودفن بها وجدد الجامع الحاكمى بعد الزلزلة ثم مات في سادس رمضان سنة  
٧٠٩ \* ثم عاد الملك الناصر ثالثا فعمر الجامع الجديد بمصر سنة ٧١٢ والقصر  
بالقلعة سنة ٧١٤ وجامع القلعة سنة ٧١٨ وسافر الى الحجاز الشريف بالركب  
سنة ٧١٩ وحفر الخليج الناصرى المتصل بسرياقوس وعمر عليه القناطر وكذلك  
القناطر بالجيزة وغيرها من ميادين وقصور وجوامع وسافر ايضا بالركب الى  
الحجاز الشريف سنة ٧٣٢ وتوفى يوم الاربعاء ١٩ ذى الحجة سنة ٧٤١ ودفن  
بالقبة المنصورية فكانت مدته الاخيرة ٣٢ سنة و ٧ اشهر ونصف فكانت جملة  
ولايته اربعا واربعين سنة و ١٥ يوما رحمه الله \* ثم تولى اول اولاده الملك  
المنصور ابو بكر فاقام شهرين واياما وخلع في العشر الاخير من صفر سنة ٧٤٢  
وقتل بقوص \* ثم اخوه الملك الاشرف علاء الدين بكك وعمره ٦ سنين فاقام  
ثمانية اشهر والامر في دولته قوصون ويشبك فعزلاه فتوفى بقوص بعد ٤  
سنين \* ثم تولى الملك الناصر احمد اخوه وكان مقبلا بالكرك فحضر الى مصر في  
١٠ شوال سنة ٧٤٢ فاقام ٣ اشهر وخلع في ١٢ المحرم سنة ٧٤٣ \* ثم تولى الملك  
الصالح عماد الدين ابو الفداء اسماعيل اخوه فاقام ٣ سنين وشهرين و ١٥ يوما الى ان  
توفى في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ \* ثم تولى الملك الكامل شعبان اخو المذكور



في ربيع الآخر سنة وشهرا و ١٧ يوما ثم جلس مكان اخيه امير حاج ولقب  
 بالملك المظفر فاقام سنة و ٣ اشهر و ١٠ ايام واعتقل ومات في ١٢ رمضان  
 سنة ٧٤٨ ♦ وتولى الملك الناصر حسن اخو المذكور واقام ٣ سنين و ٩  
 اشهر و ١٠ ايام وخلع في ١٢ جادى الآخرة سنة ٧٥٢ وحبس ♦ قتولى  
 الملك الصالح صلاح الدين اخو المذكور فاقام ٣ سنين و ٣ اشهر  
 واعتقل في شوال سنة ٧٥٥ ♦ ثم عاد الملك الناصر حسن ثانيا فاقام ٦ سنين  
 و ٧ اشهر وايما وجلة مدته ١٠ سنين و ٤ اشهر وايما ثم اعتقل وقتل عند  
 يلبغا ♦ ثم تولى الناصر مملوك المذكور في جادى الاولى سنة ٧٦٢  
 وبنى في ايامه جامع شيخون سنة ٧٥٥ و خانقاه شيخون سنة ٧٥٦ و خانقاه  
 صرغتمش سنة ٧٥٧ ومدرسة السلطان حسن المذكور سنة ٧٥٨ ♦ ثم  
 تولى الملك المنصور محمد بن حاجي بن الناصر محمد قلاوون بعد عمه حسن فاقام  
 سنتين و ٣ اشهر وخلع واقام بالقلعة في ١٥ شعبان سنة ٧٦٤ الى ان مات في  
 سنة ٨٠١ وصلى عليه برقوق ♦ ثم تولى الملك الاشرف شعبان بن حسن  
 ابن محمد بن قلاوون فاقام ١٤ سنة وشهرين و ١٥ يوما ثم خلع وقتل خامس  
 ذى القعدة سنة ٧٧٨ وكانت سنة ٢٤ سنة وهو الذى بنى الاشرفية  
 بجاه القلعة برأس الصوة وهدم اكثرها بعده ♦ ثم تولى الملك المنصور  
 على ولده فاقام ٥ سنين و ٤ اشهر وكان محبوبا لصغر سنه والكلام  
 لبرقوق وتوفى يوم الاحد ١٣ صفر سنة ٧٨٣ وفيها اعتقل برصكة وقتل  
 بالاسكندرية وكان سببا لشهرة حول بن عرام ♦ ثم تولى الصالح حاجي  
 ولد الاشرف شعبان فاقام سنة و ٦ اشهر و ١٥ يوما وعمره ٦ سنين  
 والامر لبرقوق وخلع في ١٨ رمضان سنة ٧٨٤ ♦ وتولى الملك الظاهر  
 برقوق العثماني وكان اسمه من قبل الطنبغا فسماه استاذه يلبغا الكبير  
 برقوقا لبروز في عينيه فاقام ٦ سنين و ٧ اشهر و ١٥ يوما واختفى في ١٥  
 جادى الآخرة سنة ٧٩١ ثم ظهر وجهه الى الكرك وكان قد بدأ بعمارة البرقوقية  
 في سنة ٧٨٣ وانتهت في سنة ٧٨٨ ♦ ثم عاد الملك المنصور حاجي بن  
 الاشرف شعبان الذى كان لقبه في ولايته الاولى بالملك المشهور فاقام



٧ اشهر الى ان خلع نفسه من السلطنة عند ظهور برقوق ثانيا في المحرم سنة ٧٩٢ ودخل برقوق القاهرة وهو على يمينه والخليفة امامه فولى واقام ٩ سنين و ٩ اشهر فكانت جلته مدته ١٦ سنة و ٤ اشهر و ١٥ يوما وتوفي في شوال سنة ٨٠١ ودفن بترته التي بدأ بنائها بحراء قبة النصر وتولى الناصر ابو السعادات فرج فاقام ٦ سنين و ٥ اشهر و ١٠ ايام ثم اختفى ♦ وتولى اخوه الملك المنصور بن عبد العزيز فاقام ٤٧ يوما وظهر الملك الناصر ومسكه وحبسه بالاسكندرية في ١٣ جمادى الاولى وقتل بها وذلك في سنة ٨٠٠ ♦ ثم عاد الملك الناصر الى السلطنة ثانيا فاقام ٦ سنين و ٩ اشهر و جلته مدته ١٣ سنة و ٤ اشهر وكان منه ما كان من ذبح جنده وغير ذلك ثم قتل شر قتلة بدمشق في ١١ صفر سنة ٨١٠ ودفن في ثالث يوم وعمره دون الاربع وعشرين سنة ♦ فتولى الملك العادل امير المؤمنين ابو العباس المستعين بالله ابن المتوكل العباسي فاقام ٦ اشهر و اياما و خلع في مستهل شعبان في سنته وكان استتاب المؤيد شيخ وشاركه في الخطبة والامر لشيخ ♦ وتولى الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمدي الظاهري برقوق فاقام الخليفة بالقلعة محبوبا الى ان ارسله الى الاسكندرية في المحرم سنة ٨١٠ وصحبته اولاد الناصر فرج وهم فرج ومحمد و خليل واقام المؤيد ٨ سنين و ٥ اشهر وتوفي يوم الثلاثاء من المحرم وبنى في ايامه المدرسة المؤيدية بدأ فيها سنة ٨١٧ وكتبت في سنة ٨٢٠ ♦ ثم تولى الملك المظفر ابو السعادات احمد ولده والامر لتتر فاقام ٧ اشهر و اياما ثم خلع بالشام ♦ وتولى الملك ابو الفتح تتر ١٩ شعبان سنة ٨٢٤ فاقام ٣٩ يوما وتوفي ٥ ذى الحجة في السنة المذكورة ♦ وتولى الملك الصالح ولده فاقام ٤ اشهر ويومين و خلع ٨ ربيع الآخر سنة ٨٢٥ واقام بالقلعة بمصر مكرما في احسن عيشة الى ان مات بالطاعون سنة ٨٣٣ في دولة الاشرف ابي النصر برسباى الدقاق فاقام سلطانا ١٦ سنة و ٨ اشهر و ٥ ايام وعمر في ايامه المدرسة التي بالعنبرانيين بالقاهرة والتربة خارج باب النصر بجوار تربة الظاهر برقوق والمدرسة بالخانقاه السرياقوسية وفتحت قبرس في ايامه سنة ٨٢٩ واحضر ملكها اسيرا ومن عليه واعاده الى بلده بمن شاء من



جماعته وصار يرسل الجزية في كل سنة بحمد الله تعالى الى يومنا هذا وكانت سفرة الملك الصالح المشهورة الى آمد سنة ٨٣٦ وتوفي يوم السبت ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ ودفن بترتبه رحمه الله ✽ ثم تولى الملك العزيز ابو المحاسن يوسف ولده فاقام ٣ اشهر و٦ ايام وخلع تاسع عشر ربيع الاول سنة ٨٤٢ واقام اياما وارسل الى الاسكندرية ومات بها في ايام الظاهر خشقدم ✽ ثم تولى بعده الملك الظاهر ابو سعيد جقمق العلأى على بن اينال فاقام ١٤ سنة و ١٠ اشهر وعمر في ايامه اشياء وكثيرة من مساجد وجوامع وقناطر وجسور وغير ذلك مما فعله هو وارباب دولته وكان مغرما بحب الايتام والاحسان اليهم ولغيرهم فلذلك جعل الله العز مسترا في جماعته ادام الله تعالى دولتهم وتوفي ليلة الثلاثاء ٣ صفر سنة ٨٥٧ بعد ان فوض امر السلطنة لولده في ١١ المحرم في ابتداء توقعه ودفن بترتبه الامير جانبى الجركسى امير آخور رحمه الله ✽ وتولى الملك المنصور ابو السعادات عثمان ولده فاقام ٤٠ يوما وخلع في يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ٨٥٧ وجهز للاسكندرية ✽ وتولى الملك الاشرف ابو نصر اينال العلأى الظاهرى الناصرى في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول فاقام ٨ سنين وشهرين و٦ ايام وتوفي يوم الخميس ١٥ جمادى الاولى سنة ٨٦٥ بعد ان فوض الملك لولده بيوم ودفن بترتبه التى انشأها بالصحراء فى القبة بجوار مدرسته وكان قليل السماع للكلام فى الناس ✽ ثم تولى ولده الملك المؤيد ابو الفتح احمد فاقام ٤ اشهر و ٤ ايام الى ان خلع يوم الاحد ١٩ رمضان سنة ٨٦٥ ✽ فتولى الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم الناصرى ✽ ثم المؤيد فاقام ٦ سنين و ٥ اشهر و ٢٢ يوما وهو السلطان الاول من الروم بالديار المصرية ان لم يكن ابو العز ايىك التركانى ولاجين منهم وتوفى يوم السبت ١٠ ربيع الاول سنة ٨٧٢ ودفن بترتبه التى انشأها بحاه قبة النصر بالصحراء سقى الله تعالى عهده ✽ ثم تولى الملك الظاهر ابو سعيد بلباى العلأى المؤيدى يوم وفاة الملك الظاهر خشقدم فاقام ٥٧ يوما وخلع يوم السبت ٧ جمادى الاولى وجهز للاسكندرية فاقام بها الى ان مات ✽ وتولى الملك الظاهر ابو سعيد تمرغا الظاهرى يوم خلع بلباى فاقام ٥٨ يوما وخلع يوم الاثنين ٣ رجب سنة ٨٧٢ وجهز مكرما



على احسن حال الى ثغر دمياط وخرج منها لامر فلم يبلغه فاعيد الى الاسكندرية  
 ليسكن بها في اى مكان شاء فاقام بها الى ان مات رحمه الله \* ثم يوم خلع  
 الظاهر تمر بغا تولى مولانا المقام الشريف السلطان الملك الاشرف ابو النصر  
 قايتباى المحمودى فرال ما كان من الخوف والفرح وفرح الضيق ثم توفى سقى الله  
 عهده صوب الرحمة والرضوان في ليلة الاثنين المبارك المسفر صباحها عن ١٨  
 ذى القعدة سنة ٩٠١ \* وتولى ولده الملك الناصر ابو السعادات محمد المراهق  
 في يوم السبت قبل وفاة والده بيومين في ١٦ ذى القعدة سنة ٩٠١ ثم  
 خلع \* وولى الملك الاشرف ابو النصر قانصوه فخلع \* ثم اعيد الملك الناصر  
 محمد بعد ٣ ايام ثم قتل بالقرب من الطالبية من اعمال الجيزة في يوم الاربعاء ١٥  
 ربيع الاول سنة ٩٠٤ \* ثم في ٢٩ من ذى القعدة سنة ٩٠٥ اختفى الملك  
 الظاهر قانصوه المذكور من القلعة ثم مسك بعد خلعها وسجن بالاسكندرية  
 واستمر بها الى ان قتل في سنة ٩٠٣ بامر السلطان سليم شاه بن عثمان لما  
 توجه اليها لاختذها من ايدى الجراكسة \* ثم تولى الملك الاشرف  
 جانبلاط في ٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥ \* ثم خلع وسجن بالاسكندرية وقتل بها \* ثم  
 تولى الملك العادل طومان باى في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦ ثم خلع وقتل \*  
 ثم تولى السلطان الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغورى سلطان الاسلام  
 والمسلمين قانع الخوارج والمتمردين في يوم الاثنين مستهل شوال سنة ٩٠٦ \* ثم تولى  
 الملك الاشرف طومان باى ابن اخى الملك الاشرف قانصوه المذكور في ١٤  
 رمضان سنة ٩٢٢ بعد موت عمه قانصوه المذكور خارج حلب في ١٥ شهر رجب  
 سنة تاريخه وهو اليوم الذى وقعت فيه المقاتلة بين العسكر المنصور العثمانى  
 والعسكر المصرى الذى توجه به الغورى من مصر في ٥ ربيع الآخر من السنة  
 المذكورة \* ثم انقضت دولة الجراكسة في يوم الخميس ١٨ ذى الحجة سنة ٩٢٢  
 وهو اليوم الذى وقعت فيه المقاتلة بين العسكر العثمانى المنصور ايضا بالريانية  
 والعسكر المكسور المصرى من الجراكسة وفيه دخلت العساكر العثمانية الى القاهرة  
 وفي يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة سنة ٩٢٦ اجهر النداء في مصر بموت سليم  
 شاه ابن عثمان سلطان مصر والروم وتسلطن ولده السلطان سليمان ببلاد الروم



ودعى باسمه على المنابر يوم الجمعة ١١ الشهر المذكور ووردت الكتب بذلك في  
يوم السبت ١٥ الشهر المذكور واستمر بحمد الله الى الآن خلد الله ملكه  
وثبت قواعد دولته وألهمه ونوابه العدل في العامة واصلح ايامه بحمد وآله  
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين  
وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم السبت سادس عشر شهر جمادى الاولى  
سنة تمام الف من الهجرة النبوية وذلك على يد الفقير محمد ابى السعود ابن المرحوم  
عيسى ابن المرحوم الحاج محمد مطر ابن الفقير محمد معده العدوى الشافعي  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ودعاهم بالغفرة والمساحة  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليما كثيرا

﴿ تمت النزهة السنية وتليها الرسالة الحادية عشرة وهي ﴾

﴿ الرسالة الحاقية ﴾





○ ✦ الرسالة الحادية عشرة ✦ ○

○ ✦ وهي الرسالة الحاتمية ✦ ○

○ ✦ للعلامة ابي علي محمد بن الحسن بن مظفر الحاتمي ✦ ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✦ وما توفيقى الا بالله ✦

قال ابو محمد بن الحسن بن مظفر الحاتمي رحمه الله اما بعد فان احق ما احتكمت  
اليه نفوس اولى النظر \* وانقادت اليه آراء اهل الفكر \* وحلت الشبهه عنه  
نواظر المتصفحين \* وامضت به عزائمها قلوب المعتبرين \* العدل فانه سنج العقل  
وحليف النهى \* وصنو الفهم وعدو الهوى \* والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ  
المنطقية \* والآراء الفلسفية \* التي اخذها ابو الطيب احمد بن الحسين المشنبي  
منافرة خصومي فيه لما رأيت من نفور عقولهم عنه وتصغيرهم لقدره وقد ثبت  
عند ذوى العقل والتمييز ان الانسان \* انما فضل على سائر الحيوان \* بالعقل  
المشاور به علم ما غاب عن الحواس وثبت ان النظر الفكرى فى النفس مفصح  
عما تناول علمه العقل وصحت به خلاصة للنفس وهو على ضربين ضرب فيه  
مشور الالفاظ مبثوث المعانى تتصرف النفس فى اجتلابه من حيث يسبح وضرب  
منه منظوم \* مرجز مفهوم \* ووجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المشنبي قد اتى  
فى شعره باغراض فلسفيه \* ومعان منطقيه \* فان كان ذلك منه عن فخص ونظر  
ويحث فقد اغرق فى درس العلوم وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق فقد  
زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ العربية وهو على الحالين على



غاية من الفضل \* وسبيل نهاية من التبل \* قد اوردت من ذلك ما يستدل به  
على فضله في نفسه وفضل علمه وادبه واخرقه في طلب الحكمة مما اتى في شعره  
موافقا لقول ارسطاطاليس في حكمته

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون  
بلوغ الشهوة ❖ قال المتنبى رحمه الله ❖

\* واذا كانت النفوس كبارا \* تعبت في مرادها الاجسام \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ نفوس الحيوان \* اغراض لحوادث الزمان \*  
❖ قال المتنبى ❖

\* والمرء من حدث الزمان كأنه \* عود تداوله الرعاة ركوبا \*

\* غرض لسكل منية يرمى بها \* حتى يصاب سواده منصوبا \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ من استمرت عليه الحوادث لم يألم بمجولها  
❖ قال المتنبى ❖

\* اذا اعتاد الفتى خوض المنايا \* فاهون ما يمر به الوحول \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ روم نقل الطباع \* من ردى الاطماع \* شديدا  
الامتناع \* ❖ قال المتنبى ❖

\* يراد من القلب نسيانكم \* وتأبى الطباع على الناقل \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اذا تجردت اللطائف من الشكوك كست الصورة  
رونقا وبهاء

❖ قال المتنبى ❖

\* اذا خلعت على عرض له حللا \* وجدتها منه في ابهى من الحلل \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ تعاقب ايام الزمان \* مفسدة لاحوال الحيوان \*

❖ قال المتنبى ❖

\* فآثرى النفوس من زمن \* احمد حاله غير محمود \*



❀ قال ارسطاطاليس ❀ الالفاظ المنطقية مضرّة بذوى الجهل لنبو احساسهم

❀ قال المتنبى ❀

عن دركها

\* بذى الغباوة من انشادها ضرر \* كما تضر رياح الورد بالجعل \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ الزمان ينشئ ويلاشى ففناء كل قوم سبب لكون آخرين

❀ قال المتنبى ❀

\* بذاقضت الايام ما بين اهلها \* مصائب قوم عند قوم فوائد \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ يسير من ضياء الحسّ خير من كثير من حفظ الحكمة

❀ قال المتنبى ❀

\* فان قليل الحب بالعدل صالح \* وان كثير الحب بالجهل فاسد \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ من علم ان الكون والفساد يتعاقبان على الاشياء

لم يحزن لورود الفجائع لعلمه انه من كونها وهان ذلك عليه لعجز الكل عن

❀ قال المتنبى ❀

دفع ذلك

\* اذا استقبلت نفس الكريم مصابها \* بنجت نبت واستدبرته بطيب \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ ترداد حركات الفلك يحيل الكائنات عن حقائقها

❀ قال المتنبى ❀

\* ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت \* على عينه حتى يرى صدقها كذبا \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ النفس المتجوهرة تأبى مقارنة الذل جدا وترى فناءها

في ذلك بقاءها والنفس الدنيئة بضد ذلك

❀ قال المتنبى ❀

\* فحب الجبان النفس اورده التقي \* وحب الشجاع النفس اورده الحربا \*

\* ويختلف الرزقان والفعل واحد \* الى ان يرى احسان هذا اذا ذنبا \*

❀ قال ارسطاطاليس ❀ باعتدال الامزجة وتساوى اركان الاحساس يفرق

بين الاشياء واعدادها



\* قال المتنبى \*

\* وما انتفاع اخي الدنيا بناظره \* اذ استوت عنده الانوار والظلم  
\* قال ارسطاطاليس \* من لم يردك لنفسه فهو الزاني عنك وان كنت  
قريبا منه ومن يردك لنفسك فانت قريب منه وان تباعدت عنه

\* قال المتنبى \*

\* اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا \* ألا تفارقهم فالراحلون هم  
\* قال ارسطاطاليس \* من علم ان الفناء مستول على كونه هانت عليه المصائب  
\* قال المتنبى \*

\* والهجر اقبل لي مما اراقبه \* انا الغريق فاخوفني من الببل  
\* قال ارسطاطاليس \* العيان شاهد لنفسه والاخبار تدخل عليها الزيادة  
والنقصان فأولى ما أخذ ما كان دليلا على نفسه  
\* قال المتنبى \*

\* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به \* في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل  
\* قال ارسطاطاليس \* قد يفسد العضو اصلاح اعضاء كالكي والقصد  
الذين يفسدان الاعضاء اصلاح غيرها

\* قال المتنبى \*

\* لعل عتبك محمود عواقبه \* فرما صحت الاجسام بالعلل  
\* قال ارسطاطاليس \* مباينة التكلف للمطوع كباينة الحق للباطل  
\* قال المتنبى \*

\* لان حملك حلم لا تكلفه \* ليس التكحل في العينين كالكحل  
\* قال ارسطاطاليس \* الرجاء تمن والشك توقف \* وهما اصل الامل  
\* قال المتنبى \*

\* واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه \* وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى  
\* قال ارسطاطاليس \* لسنا نمنع عن الأتلاف بالارواح وانما نمنع عن اجتماع  
الاجسام فان ذلك من طبائع البهائم



\* قال المتنبي \*

\* وما كل من يهوى يعف اذا خلا \* عفا في ويرضى الحب والخيل تلتقى \*

( وقال ايضا )

\* وابعد من نادك من لا تجيبه \* واغبط من عادك من لا تشاكر \*

\* قال ارسطاطاليس \* ان الحكيم تريه الحكمة ان فوق علمه علما فهو يتواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن انه قد تناهى فيسقط بجمله فتمتته النفوس

\* قال المتنبي \*

\* وما التيه طي فيهم غير اني \* بغيض الى الجاهل المتعاقل \*

\* قال ارسطاطاليس \* يوما وقد نظر الى غلام حسن فاستنطقه فلم يجد عنده

\* علما نعم البيت لو كان فيه ساكن \* قال المتنبي \*

\* وما الحسن في وجه الفتى شرف له \* اذا لم يكن في فعله والخلائق \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا تجوهرت النفوس الفلسفية لحقت بالعالم العلوى

\* فلا تسكن الى الهموم الترابية ولا يعترضها زلل

\* قال المتنبي \*

\* لنا ولاهله ابداء قلوب \* تلاقى في جسوم ما تلاقى \*

\* قال ارسطاطاليس \* من تخلى عن الظلم بظاهر امره وعفة جوارحه

\* مساكنها لها بحواسه فهو ظالم

\* قال المتنبي \*

\* واطراق طرف العين ليس بنافع \* اذا كان طرف القلب ليس بمطرق \*

\* قال ارسطاطاليس \* علل الافهام اشد من علل الاجسام

\* قال المتنبي \*

\* يهون علينا ان تصاب جسومنا \* وتسلم امراض لنا وعقول \*

\* قال ارسطاطاليس \* من استعمل الفكر في موضع البديهة فقد اضر

\* بخاطره وكذلك مستعمل البديهة في موضع الفكر



\* قال المتنبي \*

\* ووضع الندى في موضع السيف بالعلی \* مضر كوضع السيف في موضع الندى \*

\* قال ارسطاطاليس \* التثنائي بمباعدة الجواهر ابعده من التثنائي بمباعدة

\* قال المتنبي \*

الاجسام

\* ولذيذ الحياة انفس في النفس واشهى من ان تمل واحلى \*

\* قال ارسطاطاليس \* الكلام والملا يتعاقبان على الاجسام لضعف آلة

الجسم لا لضعف آلة الحس

\* قال المتنبي \*

\* واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا \*

\* قال ارسطاطاليس \* الدنيا تطعم اولادها وتأكل مولودها

\* قال المتنبي \*

\* ابدا تسرد ما تهب الدنيا فياليت جودها كان بخلا \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا كانت الاشياء فاعلة بالطبع لم تحمد على فعلها لان

الشمس لا تحمد على حرارتها وضوئها

\* قال المتنبي \*

\* رب امر اناك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعالا \*

\* قال ارسطاطاليس \* النظر الى ما يكره الانسان يسقم القلب

\* قال المتنبي \*

\* واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام \*

\* قال ارسطاطاليس \* الجبن ذلة كامنسة في نفس الجبان فاذا خلا اظهر

الشجاعة

\* قال المتنبي \*

\* واذا ما خلا الجبان بارض \* طلب الحرب وحده والنزالا \*



- \* قال ارسطاطاليس \* من افنى مدته في جمع المال خوف العدم فقد اسلم نفسه للعدم  
\* قال المتنبي \*
- \* ومن ينفق الساعات في جمع ماله \* مخافة فقر فالذي فعل الفقر \*
- \* قال ارسطاطاليس \* اذا كان سقم النفس بالحياة كان الموت شفاءها  
\* قال المتنبي \*
- \* قد استشفيت من داء بداء \* واقتل ما اعلمك ما شفاكا \*
- \* قال ارسطاطاليس \* الذي لا يعلم بعلمه لا يوصل الى برئه  
\* قال المتنبي \*
- \* ومن جاهل بي وهو يجهل جهله \* ويجهل علمي انه بي جاهل \*
- \* قال ارسطاطاليس \* عدم غنى النفس اشد من عدم غنى اليد  
\* قال المتنبي \*
- \* غثاثة عيشي ان تغث كرامتي \* وايس بغث ان تغث الماكل \*
- \* قال ارسطاطاليس \* اعظم ما على النفوس اعظام ذوى الدناءة  
\* قال المتنبي \*
- \* واني رأيت الضر احسن منظرا \* واهون من مرأى صغير به كبر \*
- \* قال ارسطاطاليس \* حلول الفناء في عظيم الامور كحلوه في صغيرها  
\* قال المتنبي \*
- \* فطعم الموت في امر حقير \* كطعم الموت في امر عظيم \*
- \* قال ارسطاطاليس \* من كان همه الاكل والشرب والتمكاح فهو بطبع البهائم لانه لو خلى بينها وبين ما تريد لم تفعل غير ذلك  
\* قال المتنبي \*
- \* ارى اناسا ومحصولى على غنم \* وذكر جود ومحصولى على الكلم \*
- \* قال ارسطاطاليس \* من اثرى من العدم \* افتقر من الكرم \*



✽ قال المنبى ✽

\* ورب مال فقير من مروءته \* لم يثر منه كما اثرى من العدم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا لم تتجرد الافعال من الذم كان الاحسان اساءة

✽ قال المنبى ✽

\* اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ تغير الافعال التي هي غير مطبوعة اشد انقلابا من

الريح الهبوب

✽ قال المنبى ✽

\* واسرع مفعول اردت تغيرا \* تكلف شئ في طباعك ضده \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اتعب الناس من بعدت همته \* واتسعت معرفته \*

✽ قال المنبى ✽

\* واتعب خلق الله من زاد همهم \* وقصر عما تشتهي النفس وجده \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده

✽ قال المنبى ✽

\* فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله \* ولا مال في الدنيا لمن قل مجده \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ بالغريزة يتعلق الادب لا بتقادم السن

✽ قال المنبى ✽

\* واذا الحلم لم يكن في طباع \* لم يحلم تقدم الميلاد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الاثلاف بالجواهر قبل الاثلاف بالاجسام

✽ قال المنبى ✽

\* اصادف نفس المرء من قبل جسمه \* واعرفها من فعله والتكلم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا لم يصن بالمال ابناء الجنس \* ويقتل به اعداء

النفس \* فما يصنع بالاعراض



✽ قال المتنبي ✽

\* لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها \* سرور محب او اساءة مجرم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اقبح الظلم حسدك لعبدك الذي تنعم عليه

✽ قال المتنبي ✽

\* واظلم اهل الظلم من بات حاسدا \* لمن بات في نعمائه يتقلب \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ايام الحياة لا خوف فيها كما ان ايام المصائب لا بقاء

✽ قال المتنبي ✽

\* لا تلق دهنك الا غير مكترث \* مادام يحسب فيه روحك البدن \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الايام لا تديم الفرح ولا الترح والاسف على الماضي

تضييع للعمر لا غير

✽ قال المتنبي ✽

\* فايديم سرور ما سررت به \* ولا يرد عليك الفاتئ الحزن \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ العشق ضرورة داخلية على النفس والانسان جاهل

بتلك الضرورة

✽ قال المتنبي ✽

\* مما اضر باهل العشق انهم \* هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ كلما اظهرت الايام قنائة عمد الانسان لها حسب الطاقة

✽ قال المتنبي ✽

سنانا

\* كلما انبت الزمان قنائة \* ركب المرء في القنائة سنانا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ليس من الحزم قتل النفوس في طلب الشهوات بل في

درك العلم العلوى

✽ قال المتنبي ✽

\* ومراد النفوس اصغر من ان \* تتعادي فيه وان تتفانى \*



- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ خوف وقوع المكروه قبل تناهي المدة خور في الطبع  
❀ قال المتنبي ❀
- \* واذا لم يكن من الموت بد \* فن العجز ان تكون جيانا \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ من لم يقدر على فعل الفضائل \* فلتكن فضيلته  
ترك الرذائل \* ❀ قال المتنبي ❀
- \* انا لفي زمن ترك القبح به \* من اكثر الناس احسان واجال \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ تخليد الذكر في الكتب عمر لا يبدي \* وهو في كل  
يوم جديد \* ❀ قال المتنبي ❀
- \* ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته \* ما فاته وفضول العيش اشغال \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ اعجز العجزة من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل  
❀ قال المتنبي ❀
- \* ولم ار في عيوب الناس شيئا \* كنه قص القادرين على التمام \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ استنصار العقلاء ضد لئى الجهال والخال التي يأنف  
منها العاقل يحسده عليها الجاهل ❀ قال المتنبي ❀
- \* ماذا لقيت من الدنيا واعجبها \* انى بما انا بك منه محسود \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت عليه الامانى  
❀ قال المتنبي ❀
- \* اصبحت اروح مثر خازنا ويدا \* انا الغنى واموالى المواعيد \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ كروور الايام احلام \* وغداؤها اسقام وآلام \*
- ❀ قال المتنبي ❀
- \* هوّن على بصر ما شق منظره \* فانما يقظات العين كالخلم \*
- ❀ قال ارسطاطاليس ❀ الحيوان كله متغلب وليس من السياسة شكوى  
بعض الى بعض



✽ قال المتنبى ✽

\* ولا تشكّ الى خلق فتشتمه \* شكوى الجريح الى الغربان والرخم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ النفس الشريفة ترى الموت بقاء لدركها اماكن البقاء  
وهذه حال يعجز الخلق عن ركوبها

✽ قال المتنبى ✽

\* سبحان خالق نفسى كيف لذتها \* فيما النفوس تراه غاية الالم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها والجاهل  
يظن انها خالدة له وهو باق عليها فهذا يشقى بعقله \* وهذا ينعم بجهله \*

✽ قال المتنبى ✽

\* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله \* واخو الجهالة في الشقاوة ينعم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ بالصبر على مضر السياسة \* ينال شرف الرئاسة \*

✽ قال المتنبى ✽

\* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى \* حتى يراق على جوانبه الدم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ عداوة العاقل \* خير من صداقة الجاهل \*

✽ قال المتنبى ✽

\* ومن العداوة ما ينالك نفعه \* ومن المودة ما يضر ويولم  
واخذ هذا محمود الوراق فقال عداوة العاقل خير لمن عاداه

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احدى  
علتين اما علة دينية لخوف معاد او علة سياسية لخوف السيف

✽ قال المتنبى ✽

\* والظلم من شيم النفوس فان تجرد \* ذا عفة فلعله لا يظلم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك ولدك وعبدك وزوجتك  
فسبب صلاح حالهم التعدى عليهم



\* قال المتنبي \*

\* من الحلم ان تستعمل الجهل دونه \* اذا اتسعت في الظلم طرق المظالم \*  
 \* قال ارسطاطاليس \* كل ماله اول تدعو الضرورة الى ان له آخرا

\* قال المتنبي \*

\* انعم ولد فللامور اواخر \* ابد كما كانت لهن اوائل \*  
 \* قال ارسطاطاليس \* النفوس المتجوهرة تترك الشهوات البهيمية طبعاً لا خوفاً

\* قال المتنبي \*

\* وترى الفتوة والبروة والابوة في كل مليحة ضرائها \*  
 \* هن الثلاث المانعاتي لذتي \* في خلوتي لا الاثم من تبعاتها \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا لم تتصرف النفوس في شهواتها ومرادها خفياتها  
 موت ووجودها عدم

\* قال المتنبي \*

\* ذل من يغبط الذليل بعيش \* رب عيش اخف منه الحمام \*

\* قال ارسطاطاليس \* الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن  
 قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز ان يتسمى باسم الحلم  
 وهو عاجز

\* قال المتنبي \*

\* كل حلم اتى بغير اقتدار \* حجة لاجىء اليها اللئام \*

\* قال ارسطاطاليس \* على قدر بصيرة العقل يرى الانسان الاشياء فالسالم  
 العقل يرى الاشياء على حقائقها والنفوس اللثيمة ترى الاشياء بطبعها

\* قال المتنبي \*

\* ومن يك ذا فم مر مريض \* يجد مرابه الماء الزلالا \*

\* قال ارسطاطاليس \* النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان والنفوس العزيزة  
 يؤثر فيها يسير الكلام



## \* الرسالة الخاتمة \*

\* قال المتنبي \*

\* من يهن يسهل الهوان عليه \* ما لجرح بميت ايلام \*

\* قال ارسطاطاليس \* موت النفس حياتها وعدهما وجودها لانها تلحق بعالمها

\* قال المتنبي \*

\* كأنك بالفقر تبغى الغنى \* وباللوت فى الحرب تبغى الخلودا \*

\* قال ارسطاطاليس \* على قدر الهمم تكون الهموم

\* قال المتنبي \*

\* افاضل الناس اغراض لذا الزمن \* يخلو من الهمم اخلاهم من الفطن \*

\* قال ارسطاطاليس \* الحس قبل المحس والعقل قبل المعقول

\* قال المتنبي \*

\* فقر الجهول بلا لب الى ادب \* فقر الحمار بلا رأس الى الرسن \*

\* قال ارسطاطاليس \* ليس جمال الانسان بنافع له اذا كان ميت الحس

\* قال المتنبي \*

\* لا يعجن مضميا حسن بزته \* وهل يروق دفيننا جودة الكفن \*

\* قال ارسطاطاليس \* الزيادة فى الحد نقص فى المحدود

\* قال المتنبي \*

\* متى ما ازددت فى بعد التناهى \* فقد وقع انتقاصى فى ازدياد \*

\* قال ارسطاطاليس \* اقرب القرب مودات القلوب وان تباعدت الاجسام

\* قال المتنبي \*

\* وابعد البعد تنافر التدانى \* وابعد بعدنا بعد التدانى \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب

\* قال المتنبي \*

\* فان الجرح ينفرد بعد حين \* اذا كان البناء على فساد



✽ قال ارسطاطاليس ✽ بانفاذسهم الخزم تدرك صحة الخزم

✽ قال المتنبى ✽

\* مع الخزم حتى لو تعمد تركه \* لالحقه تضيقه الخزم بالخزم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الاشكال لاحقة باشكالها كما ان الاضداد مباينة لاضدادها

✽ قال المتنبى ✽

\* وشبه الشيء منجذب اليه \* واشبهنا بدياننا الطعام \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهواته دركا ولامره

✽ قال المتنبى ✽

تصرفا

\* من لم توافقه الحياة وطبيها \* حتى يوافق عزمه الانفاذا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اواخر حركات الفلك كاوائلها وانشاء العالم كتلاشيها

✽ قال المتنبى ✽

في الحقيقة لا بالحس

\* كثير حياة المرء مثل قليلها \* يزول وباقى عمره مثل ذاهب \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من نظر بعين عقله ورأى عواقب الامور قبل مواردها

✽ قال المتنبى ✽

لم يجزع لحلولها

\* عرفت اللبالي قبل ما صنعت بنا \* فلما دهتنا لم تزدنا بها علما \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لحوق البغية في نيل الشهوات صعب واعجز العجزة

من لم يهن عزمه في طلب الغاية

✽ قال المتنبى ✽

\* اذا قل عزمى عن مدى خوف بعده \* فابعد شئ يمكن لم يجد عزمما \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اول درج الفضل ترك الذم ثم التناهى فى المدح

✽ قال المتنبى ✽

\* ومتى استفاد الناس كل غريبة \* فجازوا بترك الذم ان لم يكن حمد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من قصر عن اخذ لذاته عدمها وعدم صحة حسه



✽ قال المتنبي ✽

\* ذر النفس تأخذ وسعها قبل يئنها \* ففترق جاران دارهما عمر \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من غذته الاماني مات دون بلوغ الغاية

✽ قال المتنبي ✽

\* يعلننا هذا الزمان بوعده \* ويخدع عما في يديه من الرشد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ كره ما لا بد من كونه عجز في صحة العقل

✽ قال المتنبي ✽

\* نحن بنو الموتى فما بالنا \* نعاف ما لا بد من شربه \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا كان تلاشي الارواح من كرور الايام فما بالنا نعاف

رجوعها الى اماكنها ✽ قال المتنبي ✽

\* تبخل ايدينا بارواحنا \* على زمان هي من كسبه \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اللطائف سماوية والكثائف ارضية وكل عنصر عائد

الى عنصره الاول ✽ قال المتنبي ✽

\* فهذه الارواح من جوه \* وهذه الاجسام من تره \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ النظر في عواقب الاشياء يزهد في حقائقها والعشق

عمى الحس عن درك رؤية المعشوق

✽ قال المتنبي ✽

\* لو فكر العاشق في منتهى \* حسن الذي يسيئه لم يسبه \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الغلبة بطبع الحياة والمسألة بطبع الموت فكما ان

النفس لا تحب الموت فكذلك تحب الاشياء بالغلبة لا بالمسألة

✽ قال المتنبي ✽

\* من اطاق التماس شئ غلابا \* واغتصابا لم يلتمسه سؤالا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الانسان شبح نور روحاني ذو عقل غريزي لا ما تراه

العيون من ظاهر الصورة



\* قال المتنبي \*

\* لولا العقول لكان ادنى ضيغ \* ادنى الى شرف من الانسان \*

\* قال ارسطاطاليس \* النفوس البهيمية تألف مساكنة الاجسام الترابية  
فلذلك يصعب عليها مفارقة اجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك

\* قال المتنبي \*

\* الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق \*

\* قال ارسطاطاليس \* آخر التوقى اول موارد الخوف

\* قال المتنبي \*

\* وغاية المفرط في سلمه \* كغاية المفرط في حربه \*

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله

الطاهرين \* وسلم تسليما كثيرا كتبت في شهور سنة

اربع واربعين وستائة ( ٦٤٤ )

\* تمت الرسالة الخاتمة وتليها الرسالة الثانية عشرة وهى \*

\* الارجوزة الرحمية فى الفرائض \*





○ الرسالة الثانية عشرة ○

○ الارجوزة الرحية ○

○ في الفرائض ○

✦ تأليف الشيخ موفق الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي ✦  
✦ تغمده الله تعالى برحمته \* واسكنه فسيح جنته \* بمحمد ✦  
✦ وآله وعثرته \* والحمد لله رب العالمين ✦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✦ وبه الاعانة ✦

\* اول ما نستفتح المقالا \* بذكر حمد ربنا تعالى \*  
\* فالحمد لله على ما انعمنا \* حمداه يجلو عن القلب العمى \*  
\* ثم الصلاة بعد والسلام \* على نبي دينه الاسلام \*  
\* محمد خاتم رسل ربه \* وآله من بعده وصحبه \*  
\* ونسأل الله لنا الاعانة \* في ما توخينا من الابانة \*  
\* عن مذهب الامام زيد الفرضي \* اذ كان ذاك من اهم الغرض \*  
\* اعلم بان العلم خير ما سعى \* فيه واولى ما به العبد رعى \*  
\* وان هذا العلم مخصوص بما \* قد شاع حقا عند كل العما \*  
\* لانه اول علم يفقد \* في الارض حتى لا يكاد يوجد \*  
\* وان زيدا خص لامحاله \* بما حباه خاتم الرسالة \*



- \* من قوله في فضله منها \* افرضكم زيد وناهيك بها \*
- \* فكان اولى باتباع التابعي \* لاسيما وقد فحاه الشافعي \*
- \* فهالك من القول عن ايجاز \* مبرأ من وصمة الانغاز \*

— ❦ باب اسباب الميراث ❦ —

- \* اسباب ميراث الوري ثلاثة \* كل يفيد ربه الوارثه \*
- \* وهى نكاح وولاء ونسب \* ما بعدهن للمواريث سبب \*

— ❦ باب موانع الميراث ❦ —

- \* ويمنع الشخص من الميراث \* واحدة من علل ثلاث \*
- \* رق وقتل واختلاف دين \* فافهم فليس الشك كاليقين \*

— ❦ باب من يرث من الرجال ❦ —

- \* الوارثون في الرجال عشره \* اسمائهم معروفة مشتهره \*
- \* الابن وابن الابن مهما نزلا \* والاب والجدله وان علا \*
- \* والاخ من اى الجهات كانا \* قد انزل الله به القرآنا \*
- \* وابن الاخ المدلى اليه بالاب \* فاسمع مقالى ليس بالكذب \*
- \* والعم وابن العم من ابيه \* فاشكر لذى الايجار والتنبيه \*
- \* والزوج والمعتق ذو الولاء \* فعدة الذكور هوؤلاء \*

— ❦ باب من يرث من النساء ❦ —

- \* والوارثات في النساء سبع \* لم يعط انى غيرهن الشرع \*
- \* بنت وبنت ابن وام مشقه \* وجمدة وزوجة ومعتقه \*
- \* والاخت من اى الجهات كانت \* فهذه عدتهن بانث \*



— ❧ باب بيان الفروض المقدرة وانواع الارث ❧ —

- \* واعلم بان الارث نوعان هما \* فرض وتعصيب على ما قسمنا \*
- \* فالفرض في نص الكتاب ستة \* لا فرض في الارث سواها البتة \*
- \* نصف وربيع ثم نصف الربع \* والثالث والسدس بنص الشرع \*
- \* والثلثان وهما التمام \* فاحفظ فكل حافظ امام \*

— ❧ باب النصف ❧ —

- \* فالنصف فرض خمسة الافراد \* الزوج والاثني من الاولاد \*
- \* وبنت الابن عند فقد البنت \* والاخت في مذهب كل مفتي \*
- \* وبعدها الاخت التي من الاب \* عند انفرادهن عن معصب \*

— ❧ باب الربع ❧ —

- \* والربع فرض الزوج ان كان معه \* من ولد الزوجة من قد منعه \*
- \* وهو لكل زوجة او اكثر \* مع عدم الاولاد فيما قدرا \*

— ❧ باب الثمن ❧ —

- \* والثمن للزوجة والزوجات \* مع البنين او مع البنات \*
- \* او مع اولاد البنين فاعلم \* وابق لاتقان الدروس وافهم \*

— ❧ باب الثلثين ❧ —

- \* والثلثان للبنات جمعا \* ما زاد عن واحده فسمعا \*
- \* وهو كذلك لبنات الابن \* فكن لفهم العلم صافي الذهن \*
- \* وهو لاختين فما يزيد \* قضى به الاحرار والعبيد \*



\* هذا اذا كان لام واب \* او لاب فاحكم بهذا تصب \*

— باب الثالث —

\* والثالث فرض الام حيث لا ولد \* ولا من الاخوة ذو عدد \*

\* كاشين او ثنتين او ثلاث \* حكم الذكور فيه كالاناث \*

\* ولا ابن ابن معها او بنته \* ففرضها الثالث كما بينته \*

\* وان يكن زوج وام واب \* فثالث ما يبقى لها مرتب \*

\* وهكذا مع زوجة فصاعدا \* فلا تكن عن العلوم قاعدا \*

\* والثالث لاثنين او اثنتين \* من ولد الام بغير مين \*

\* وهكذا ان كثروا فزادوا \* فالهم في ما سواه زاد \*

\* وتستوى الاناث والذكور \* فيه كما قد اوضح المسطور \*

— باب السادس —

\* وسدس فرض سبعة من العدد \* اب وام ثم بنت ابن وجد \*

\* والاخت بنت الاب ثم الجده \* وولد الام تمام العده \*

\* فالاب يستحقه مع الولد \* وهكذا الام بتزويل الصمد \*

\* وهكذا مع ولد الابن الذي \* ما زال يقفو اثره ويحتذى \*

\* وهو لها ايضا مع الاثنين \* من اخوة الميت فقس هاتين \*

\* والجد مثل الاب عند فقده \* في جزء ما يصيبه ومده \*

\* الا اذا كان هناك اخوه \* لكونهم في القرب وهو اسوه \*

\* او ابوين معهما زوج ورث \* فالام للثالث مع الجد ترث \*

\* وهكذا ليس شبيها بالاب \* في زوجة الميت وام واب \*

\* وحكمه وحكمهم سيأتي \* مكمل البيان في الحالات \*

\* وبنت الابن تأخذ السدس اذا \* كان مع البنت مثلا يحتذى \*

\* وهكذا الاخت مع الاخت التي \* بالابوين يا اختي ادلت \*



- \* والسدس فرض جدة في النسب \* واحدة كانت لام واب \*
- \* وهو لكل واحد وواحد \* من ولد الام تمام الفائدة \*
- \* وان تساوى نسب الجدات \* وكن كلهن وارثات \*
- \* فالسدس ينهن بالسوية \* في القسمة العادلة المرضيه \*
- \* وان يكن قربي لام حجت \* ام اب بعدى وسدس سلبت \*
- \* وان يكن بالعكس فالقولان \* في كتب اهل العلم منصوصان \*
- \* لا تسقط البعدى على الصحيح \* واتفقوا الكل على الصحيح \*
- \* وكل من ادلت بغير وارث \* فما لها حظ من الموارث \*
- \* وتسقط البعدى بذات القرب \* في المذهب الاولى فقل لى حسي \*
- \* وقد تاهت قسمة الفروض \* بغير اشكال ولا غوض \*

✽ باب التعصيب ✽

- \* وحق ان نشرع في التعصيب \* بكل قول موجز نصيب \*
- \* فكل من احرز كل المال \* من القرابات او الموالى \*
- \* او كان ما يفضل بعد الفرض له \* فهو اخو العصوبة المفضله \*
- \* كالأب والجد وجد الجد \* والابن عند قربه والبعد \*
- \* والاخ وابن الاخ والاعمام \* والسيد المعتقد ذى الانعام \*
- \* وهكذا بنوهم جميعا \* فكن لما اذكره سميعا \*
- \* فالعصبات كل من كان ذكر \* تدلى الى الميت فذالك المعتبر \*
- \* والاخوات مع بنات الصلب \* والمعتقدات عصبات القرب \*
- \* وما لذى البعدى مع القريب \* في الارث من حظ ولا نصيب \*
- \* والاخ والعم لام واب \* اولى من المدلى بشرط النسب \*
- \* والابن والاخ مع الاناث \* يعصبانهن في الميراث \*
- \* والاخوات ان يكن بنات \* فهن معهن معصبات \*
- \* وليس في النساء طرا عصبه \* الا التي منت بعق الرقبه \*



## \* باب الحجب \*

- \* والجد محجوب عن الميراث \* بالاب في احواله الثلاث \*
- \* وهكذا ابن الابن بالابن فلا \* تبغ عن الحكم الصحيح معدلا \*
- \* وتسقط الجدات من كل جهه \* بالام فافهمه وقس ما اشبهه \*
- \* وتسقط الاخوة بالبنينا \* وبالاب الادنى كما روينا \*
- \* او يبنى البنين كيف كانوا \* سيمان فيه الجمع والوحدان \*
- \* ويفضل ابن (كذا) بالاسقاط \* بالجد فافهمه على احتياط \*
- \* وبالبنات وبنات الابن \* فكن لحفظ العلم جدا معنى \*
- \* ثم بنات الابن يسقطن متى \* جاز البنات الثلثين يافتي \*
- \* الا اذا غصبهن الذكر \* من ولد الابن على ما ذكروا \*
- \* ومثلهن الاخوات اللاتي \* يدلين بالقرب من الجهات \*
- \* اذا اخذن فرضهن وافيا \* اسقطن اولاد الاب البواكيا \*
- \* وان يكن اخ لهن حاضرا \* غصبهن باطنا وظاهرا \*
- \* وليس ابن الاخ بالمعصب \* من مثله او فوقه في النسب \*

## \* باب المسألة المشتركة \*

- \* وان تجدد زوجا واما ورثا \* واخوة للام حازوا الثلثا \*
- \* واخوة ايضا لام واب \* واستغرقوا المال بفرض النصب \*
- \* فاجعلهم كلهم لام \* واحسب اباهم حجرا في اليم \*
- \* واقسم على الاخوة ثلث التركة \* فهذه المسألة المشتركة \*

## \* باب في الجد والاخوة \*

- \* ونبتدى الآن بما اردنا \* في الجد والاخوة اذ وعدنا \*
- \* فألق نحو ما اقول السعما \* واجمع حواشي الكلمات جمعا \*



- \* واعلم بان الجـد والـاخـوالا \* انيك عنهم حسبما توالى \*
- \* تقاسم الاخوة فيهن اذا \* لم يعد القسم عليه بالاذى \*
- \* فتارة يأخذ ثلثا كاملا \* ان كان بالقسمة عنه نازلا \*
- \* ان لم يكن ثم ذوى سهام \* فاقنع بايضاحى عن استفهامى \*
- \* وتارة يأخذ ثلث الباقي \* بعد ذوى الفروض والارزاق \*
- \* هذا اذا ما صحت المقاسمه \* يتقص عن ذلك بالمزاجه \*
- \* وتارة يأخذ سدس المال \* وليس عنه نازلا بحال \*
- \* وهو مع الاناث عند القسم \* مثل اخ في قسمه والحكم \*
- \* واحسب بنى الاب ذوى الاعداد \* وارفض بنى الام مع الاجداد \*
- \* واحكم على الاخوة بعد العد \* حكمك فيهم عند فقد الجد \*

### ○ باب المسألة الاكدرية ○

- \* والاخت مع فرض مع الجد لها \* فيما عدا مسأله كلها \*
- \* زوج وام وهما تمامها \* فاعلم فخير امة علامها \*
- \* تعرف يا صاح بالاكدرية \* وهى بان تعرفها حريه \*
- \* فيفرض النصف لها والسدس له \* حتى تعود بالفروض المكمله \*
- \* ثم يعودان الى المقاسمه \* كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه \*

### ○ باب معرفة الحساب ومخارج العول ○

- \* وان ترد معرفة الحساب \* لتتهدى فيه الى الصواب \*
- \* وتعرف القسمة والتفصيلا \* وتعلم التصحيح والاصولا \*
- \* فاستخرج الاصول فى المسائل \* ولا تكن عن حفظها بذاهل \*
- \* وهى اذا فصل فيها القول \* ثلاثة يدخل فيها العول \*
- \* وبعدها اربعة تمام \* لا عول يعدوها ولا انشلام \*



○ باب بيان المخارج وتصحيح المسائل ○

- \* فالسدس من ستة اسهم يرى \* والثالث والرابع من اثني عشر  
 \* والثلث ان ضم اليه السدس \* فاصله الصادق فيه الحدس  
 \* اربعة يتبعها عشرونا \* يعرفها الحساب اجمعونا  
 \* والثلث والثلث او الثلثان \* من اربع يتبعها عشرا  
 \* فهذه الثلاثة الاصول \* ان كثرت فروضها تعول  
 \* فتبلغ الستة عقد العشره \* في صورة معروفة مشتهره  
 \* وتلحق التي تلحقها في الاثر \* في العول افرادا الى سبع عشر  
 \* والعدد الثالث قديعول \* بثمنه فاعمل بما اقول  
 \* والنصف والباقي او النصفان \* اصولها في الحكم اثنتان  
 \* والثلث من ثلاثة يكون \* والرابع من اربعة مسنون  
 \* والثلث ان كان فن ثمانية \* فهذه هي الاصول الثانية  
 \* لا يدخل العول عليها فاعلم \* ثم اسلك التصحيح فيها واقسم  
 \* وان يكن من اصلها تصح \* فتزك تطويل الحساب ربح  
 \* فأعط كلا سهمه من اصلها \* مكمل او عائلا من عولها

○ باب الاشكال الموضوعة لجبر الكسر ○

- \* وان ترى السهام ليس تنقسم \* على ذوى الميراث فاتبع ما رسم  
 \* واسلك طريق الاختصار في العمل \* بالضرب في الوفق بجانب الزلل  
 \* واردد الى الوفق الذي يوافق \* واضربه في الاصل فانت حاذق  
 \* ان كان جنسا واحدا او اكثر \* فاحفظ ودع عنك الجدال والمرا  
 \* وان تر الكسر على اجناس \* فانها في الحلم عند الناس  
 \* تحصر في اربعة اقسام \* يعرفها الماهر في الاحكام  
 \* مماثل من بعده مناسب \* وبعده موافق مصاحب  
 \* والرابع المبين المخالف \* ينبئك عن تفصيلهن العارف



- \* فخذ من المماثلين واحدا \* وخذ من المناسبين الزائدا \*  
 \* واضرب جميع الوفق في الموافق \* واسلك بذاك النهج الطرائق \*  
 \* وخذ جميع العدد المبين \* واضربه في الثاني ولا تدهن \*  
 \* فذاك جزء السهم فاعلمنه \* واحفظه واحذر ان تضل عنه \*  
 \* واضربه في الاصل الذي تأصلا \* واحصره ماضم وما تحصلا \*  
 \* واقسمه فالتقسيم اذا صحيح \* يعرفه الاجم والفصيح \*  
 \* فهذه من الحساب جل \* يأتي على مثالهن العمل \*  
 \* من غير تطويل ولا اعساف \* فاقنع بما فيهن فهو كاف \*

○ ○ ○ باب المناسخة ○ ○ ○

- \* وان يمت اخوه قبل انقسمه \* فصحيح الحساب واعرف سهمه \*  
 \* واجعل له مسألة تبدو كما \* قد بين التفصيل في ما قدما \*  
 \* وانظر فان وافقت السهاما \* فخذ هديت وفقها تماما \*  
 \* واضربه او جميعها في السابقه \* ان لم يكن بينهما موافقه \*  
 \* فكل سهم من سهام الثانيه \* يضرب او في وفقها علانيه \*  
 \* واسهم الاخرى في السهام \* تضرب او في وفقها التمام \*  
 \* فهذه طريقة المناسخه \* فارق بهارتبة فضل شامخه \*

○ ○ ○ باب ميراث الخنثى ○ ○ ○

- \* وان يكن في مستحق المال \* خنثى صحيح بين الاشكال \*  
 \* فاقسم على الاقل واليقين \* تحظى بحق القسمة المبين \*

○ ○ ○ باب ميراث الحمل ○ ○ ○

- \* وهكذا حكم ذوات الحمل \* يبنى على اليقين والاقل \*



— باب الهدم والغرق —

- \* وان يمت قوم بهدم او غرق \* او حادث عم الجميع كالخرق \*  
 \* ولم يكن يعلم حال السابق \* فلا يورث نافع من نافع \*  
 \* وعدّهم كأنهم اجانب \* فهكذا رأى السيد الصائب \*  
 \* وقد اتى القول على ما شئنا \* من قسمة الميراث اذ بينا \*  
 \* على سبيل الرمز والاشارة \* ملخصا باوجز العباره \*  
 \* فتحمد الله على التمام \* جدا كثيرا دائم الدوام \*  
 \* نسأله العفو عن التقصير \* وخير ما نأمل في المصير \*  
 \* وغفر ما كان من الذنوب \* وستر ما كان من العيوب \*  
 \* وافضل الصلاة والتسليم \* على النبي المصطفى الكريم \*  
 \* محمد خير الانام العاقب \* وآله الغر ذوى المناقب \*  
 \* وصحبه الافاضل الاخيار \* السادة الاماجد الابرار \*

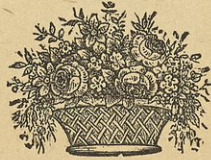
تمت الأرجوزة الرحيمية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا وحسبنا

الله ونعم الوكيل

﴿ وتليها الرسالة الثالثة عشرة ﴾





○ الرسالة الثالثة عشرة ○

○ رسالة عبد الواسع ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تعالت صفاته \* وتوات هباته \* المنفرد بالعظمة \* المتوحد  
بأقدمه \* الشامل رزقه البسيط \* والكامل علمه المحيط \* القاهر حكمه في  
القضية \* والباهر امره في المشيه \* الذي يدور بامره الفلك \* ويسبح بحمده  
الملك \* نحمده ذاكرين لنعمه السابغة \* وشاكرين لقسمه البالغة \* ومصلين  
على محمد نبيه الذي اقتدينا برسالته \* واهتدينا بدلالته \* وعلى آله الطيبين  
الذين اذهب الله عنهم الارجاس \* وطهرهم من الادناس \* اما بعد \*  
فان هذا كتاب \* كله عتاب \* وقصه \* كلها غصه \* وكلام \* كله ملام \*  
وحكاية \* اكثرها شكايه \* وفصول \* كلها نصول \* وألفاظ \* كلها غلاظ \*  
ورساله \* فيها بساله \* لكنني لم استوجب الملامة في ما صنفته \* ولم استحق  
العتاب في ما ألفته \* لاني اضطرت اليه \* ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا  
اثم عليه \* وذلك اني رأيت مرآة كوره \* بين البلاد المذكوره \* ولها  
خصائص لا تنكر \* وفضائل لا تستر \* ومناقب لا تعد \* ومحاسن لا ترد \*  
فهى للزوار بمنزلة البيت العتيق \* وهم يتوجهون اليها من كل فج عميق \*  
غير انه كعبة الحجاج \* وهذه كعبة المحتاج \* ولا يخفى تفردا بكل مزية على  
سائر البلدان \* والشمس لا تخفى بكل مكان \* الا ان تربتها مزوجة بالحسد فن تميز  
عن اهلها بمزية اختلفوا لادلاله \* وتظاهروا على استئصاله \* فالاقامة في مثل  
هذه البلدة يستحيل \* لمن يمكنها الرحيل \* كما قيل \*



\* واذا الديار تغيرت عن حالها \* فدع الديار واسرع التحويلا \*  
 \* ليس المقام عليك حتما واجبا \* في بلدة تدع العزيز ذليلا \*

ومن اختار السكون والدعة \* فقد استحق الخمول والضعه \* ومثل الحر  
 الكريم \* كمثل الدر اليتيم \* هذالم يشرف ما لم يهاجر كنفه \* وذلك  
 لا يعرف ما لم يفارق صدفه \* ولا ذنب للبلاد \* لانها جاد \* بل للزمان  
 واهله الذين تغيرت احوالهم \* وسمجت افعالهم \* فهم لا يرعون ذمة الجار \*  
 بل ينسون صحبة الغار \* لا يوفون بالعقود \* بل يطرون على الحقود \* يغيبون  
 غيرهم ويعمون عن عيوبهم \* ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم \* ولا يميزون  
 بين الحق والباطل \* والحالي والعاطل \* لكلال بصائرهم \* واعتلال  
 ضمائرهم \* فيستوى عندهم الصدق والزور \* والظلماء والنور \* وانا لا اعثر  
 منهم على احد تؤمن معرفته \* فضلا عن ان تستفاد مبرته \* فكأنما عناهم  
 الشاعر بقوله

\* قوم احاول رفدهم وكأئنا \* حاولت نشف الشعر من آنافهم \*  
 \* قم فاسقنيها يا غلام وغنى \* ذهب الذين يعاش في اكنافهم \*

فن اعتمد عليهم فكأنما اعتمد على السراب \* ومن اعتضد بهم فكأنما اعتضد  
 بالخصاب يسلى عن الشباب \* وجوههم ضاحكة مستبشرة كما قيل

\* اخلاء هذا الدهر هش وجوههم \* وفي القلب من نار النفاق ازيز \*  
 \* فلما بلونا واحدا بعد واحد \* علمنا بهم ان الوفاء عزيز \*

تبسم في كل ثغورهم \* والله يعلم ما تكن صدورهم \* فهم مجبولون على توشيح  
 النفاق \* وترشيح الشقاق \* كما قيل

\* زمان كل حب فيه حب \* وطعم الخل خل لو يذاق \*  
 \* لهم سوق بضاعتها نفاق \* فنافق فانفاق له نفاق \*  
 ولما جربتهم جميعا \* تقلصت عنهم سريعا \*

\* وخير جليس الناس من لم تجرب \* كما ان خير الدر ما لم ينقب \*



## \* وانا انشد \*

\* تغشى وداخوان الصفاء \* باهدام الهباء على الهواء \*  
\* فكلهم ثياب في ثياب \* حياتهم وفاة للوفاء \*

فلا اغتر بعد هذا اليوم \* بامثال هؤلاء القوم \* مع انى صاحبت منهم من كان  
احسنهم فعالا \* واصدقهم مقالا \* واشرفهم نسبا \* واكملهم ادبا \* واطيبهم  
اخلاقا \* وازكاهم اعراقا \* واخلصهم نيه \* واصفاهم طويه \* وأطفهم  
مباسطه \* واطرفهم مخالطه \* وامرعههم جنابا \* واجودهم سخابا \* وابعدهم  
غايه \* وارفعهم رايه \* واجددهم بلدائخ \* واسمحههم بلنائح \* واسلمهم من  
العيوب \* واحبهم الى القلوب \* واثبتهم ودادا \* واصحهم اعتقادا \* وكان ما  
اظهروا من الوفاء الصحيح \* والولاء الصريح \* كرماد اشتدت به الريح \* فصار  
عهدهم رياء \* وودهم هباء \* وانا انشد

\* تبارك ربي أما صاحب \* يفي لى فى سره والعلن \*  
\* بخربت اخوان هذا الزمان \* فلم ار فيهم وفيما ولن \*  
\* فكهم من اخ قد وثقنا به \* وكان وكان ولا تسألن \*

ومنهم من اصفيته ودادى \* واعطيته اعتقادى \* واسميت اليه العله \* وكأثرت  
به لا من قلبه \* وعاززت به لا من ذله \* لكن بحسن العهد وهو خير جبله \*  
وألقيت عليه من محبه \* وهو لم يكن يساوى حبه \* وكم خضت لاجله  
بطون المسالك \* وامتطيت ظهور المهالك \* واجترأت على ركوب  
المعاصى والآثام \* كأتى لم اخف يوم يؤخذ بالنواصى والاقدام \*  
وتجشمت المصاعب \* وتحملت المتاعب \* فلما انحصد ما زرعت سيق اليه الجراد \*  
وظهر فيه الفساد \* ولزمه القياد \* فلم يمكن الحصاد \* ولم يحصل المراد \*  
ومنهم من رفعته بعد السقوط \* واعليت قدره بعد الهبوط \* وحققت آماله بعد  
القنوط \* فلما بلغت به الامد الاقصى \* ورقيته الى الدرج الاعلى \* اعرض عنى  
مليا \* وتركنى نسيا منسيا \* ولحظنى بالنظر الشرر بعدما كان يقتدى بآثارى \*  
ويتهدى بانوارى \* ويستفيد من انفاسى \* ويستضى بنبراسى \* وانا انشد



- \* اعلمه القوافي كل يوم \* فلما قال قافية هجاني \*  
 \* اعلمه الزماية كل يوم \* فلما استد ساعده رمانى \*  
 \* اعلمه المروءة كل يوم \* فلما طر شاربه جفاني \*

وهذا الذى ان هو الاملك ككريم \* فاذا هو شيطان رجيم \* قد مزج المرارة  
 بالحلاوه \* وترك المودة بالعداوه \* فصار وده هباء منثورا \* كأن لم يكن شيئا  
 مذكورا \* حتى لو سمع باسمى الآن وقع فى كرب عظيم \* وظل وده مسودا وهو  
 ككظيم \* وانا مع هذا كله لم اوثر عليه بديلا \* ولم اقل ياليتنى لم اتخذ فلانا  
 خليلا \* قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا \* ولولا الابقاء  
 على الود القديم \* لبندناه بالعرء وهو سقيم \* ولكنى رشحت فى المهد \* على  
 كرم العهد \* قد طالما اصبر على الاذى \* وانغضى الجفون على القذى \* وجزيت  
 على حسب ما يليق بامثالى \* ما دامت الايام والليالى \* حتى لا يكون ودى سقيما \*  
 وعهدى ذميا \* ويعرف اى الخلتين اوكد \* ويتبين الخيط الابيض من الخيط  
 الاسود \* على مقتضى قول الشاعر

- \* ولكننى راض على كل خلة \* ليعلم اى الخلتين سراب \*  
 وغير ودى يتكدر صفوه \* ويتعلل عفوه \* وتنفص دساعه \* وتتقلص شاعه \*  
 وتتحلل معاقده \* وتبديل قواعده \* وتتصرم حباله \* وتتقلص ظلاله \* ولقد  
 نظمت قصيدة تشتمل على هذه المعانى باكثر ابياتها \* فلزمنى الرغبة فى  
 اثباتها \* لكنها قصيدة كلىلى الاوصال وساعاتها \* وايام الورد واوقاتها \*  
 منخلعة فى الحسن عن اخواتها \* مع انها من نتائج خاطرى وقد نظمتها مرتجلا \*  
 وانشأتها مستجلا \* وللبحر ان تقذف جواهره \* وعلى الافواه ان يطلع ظواهره \*  
 فنهها ما يستبدع ويستحسن \* ومنها ما يستقبح ويستهجى \* ولا يكلف الله  
 نفسا الا وسعها ثم اتبعها بقصيدة فارسية ينطق بعض ابياتها بالفخر \* وتشهد  
 جزالتها بانى نحتها من الصخر \* على منوال المتقدمين فى هذه الصناعة \*  
 والتميزين بالسابق عن الجماعه \* فابتدأت بالقصيدة العربية لان العربية اولى  
 بالتقديم \* وكلاهما احق بالتعظيم \*



\* ألا يا صاحبي مضي الوفاء \* من الدنيا وحال له المضاء \*  
 \* ملأت الناس كلهم اضطرارا \* لان وداد اكثرهم هباء \*  
 \* لقد كثرت اخلائي لعمرى \* ولكن قل بينهم الصفاء \*  
 \* وقد قبحت مخابرتهم جميعا \* وان حسنت وجوههم الوضاء \*  
 \* فليس لهم اذا شهدوا حفاظ \* وليس لهم اذا عهدوا وفاء \*  
 \* ورب اخ صبيناه فابدى \* لنا ما ليس يرضاه الاخاء \*  
 \* وكم خل وفيت له ولكن \* بدا لي منه حاشاك الجفاء \*  
 \* رجوت وفاءه لما ادعى لي \* مصادقتي فقد كذب الرجاء \*  
 \* لئن رفضتني الخلان جهلا \* فان المسك تطرحه الظباء \*  
 \* وكم من صاحب اصفي ودادي \* له ونصيننا منه الرياء \*  
 \* وارعى عهده ويضيع حتى \* وهذا يا اخي بأس الجزاء \*  
 \* ويظهر باللسان الشوق منه \* الى قلبه منه خلاء \*  
 \* وينشد حين أنأى عنه يوما \* على آثار ما ذهب العفاء \*  
 \* اذا ما الخلل لا يكفيك خطبا \* فوحشته والقته سواء \*  
 \* ومن يبغض صديقك وهو يبدى \* هواك فان صبيته حفاء \*  
 \* اذا جرى القضاء عليك خطبا \* فطب نفسا بما فعل القضاء \*  
 \* فكل شديدة ولها انفراج \* وكل بلية ولها انقضاء \*  
 \* وعذ بالله يكفك كل شر \* فان الله يفعل ما يشاء \*

( وهنا القصيدة الفارسية وهي خاتمة الرسالة )

❀ تمت رسالة عبد الواسع وتليها الرسالة الرابعة عشرة وهي ❀

❀ تشتمل على حكايات ادبية ❀





○ الرسالة الرابعة عشرة ○

○ وهي تشتمل على روايات لطيفة \* وحكايات ظريفه ○

○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

حكى عن عبد الله النيمري انه قال كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة فركب  
للصيد ومعه سرية من العسكر فبينما هو سائر اذ لاحت له طريدة فاطلق عنان  
جواده وكان على سابق من الخيل فاشرف على نهر ماء من بحر الفرات واذا  
هو بجارية عربية خجاسة القد قاعدة النهدي كأنها القمر ليلة تمامه ويدها  
قربة قد ملأتها ماء وشالتها على كتفها وصعدت من حافة النهر فانجل وكأوها  
فصاحت برفع صوتها يا ابت ادرك فاها قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها قال  
فجذب المأمون من فصاحتها ورمت الجارية القربة من يدها فقال لها المأمون  
يا جارية من اى العرب انت فقالت من بنى كلاب قال وما الذى حملك ان تكونى  
من الكلاب فقالت والله لست من الكلاب وانما انا من قوم كرام غير لثام  
يقرون الضيف ويضربون بالسيف ثم قالت يا فتى من اى الناس انت فقال  
أوعندكم بالانساب علم قالت نعم قال لها من مضر الجرأء قالت من اى مضر قال  
من اكرمها نسبا واعظمها حسبا وخيرها اما واما ممن تهابه مضر كلها قالت  
اظنك من كنانة قال انا من كنانة قالت فن اى كنانة قال من اكرمها مولدا  
واشرفها مجدا واطولها فى الكرامات يدا ممن تخافه كنانة كلها وتهابه فقالت  
انت من قريش قال انا من قريش قالت فن اى قريش قال من اجلها ذكرنا  
واعظمها فخرنا ممن تهابه قريش كلها وتحشاه قالت انت والله من بنى هاشم قال  
انا من بنى هاشم قالت ومن اى هاشم قال من اعلاها منزلة واشرفها قبيلة ممن  
تهابه هاشم وتخافه قال فعند ذلك قبلت الارض وقالت السلام عليك يا امير  
المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فحجب المأمون وطربا طربا شديدا ثم قال والله



لاتزوجن بهذه الجارية لانها من اكبر الغنائم ووقف حتى تلاحقه عسكره فنزل  
هناك وانفذ خلف ايها وخطبها منه فزوجه بها واخذها  
وعاد مسرعا مسرورا بها وهى والدته ولده العباس  
والله اعلم

— حكاية اخرى —

وحكى ان بعض الملوك طلع يوما على اعلى قصره يتفرج فحانت منه التفاتة فرأى  
امرأة على سطح دار الى جانب قصره لم ير الرأون احسن منها فالتفت الى بعض  
جواره وقال لمن هذه فقالت يا مولاي هذه امرأة غلامك فيروز قال فنزل  
الملك وقد خامر حبهها وشغف بها فاستدعى بفيزوز وقال له يا فيروز  
قال ليبيك يا مولاي قال خذ هذا الكتاب وامض به الى البلد الفلاني وأتني  
بالجواب فاخذ فيروز الكتاب وتوجه الى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه  
وجهن امره وبات ليلته فلما اصبح ودع اهله وسار طالبا لحاجة الملك ولم يعلم  
ما دبره الملك عليه واما الملك فانه لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه محتفيا الى  
دار فيروز فقرع الباب قرعا لطيفا فقالت امرأة فيروز من بالباب قال انا الملك  
سيد زوجك ففتحت له فدخل وجلس فقالت له ارى مولانا اليوم عندنا فقال  
زائرا فقالت اعوذ بالله من هذه الزيارة وما اظن فيها خيرا فقال لها انا الملك سيد  
زوجك وما اظنك عرفتي قالت بل عرفتك يا مولاي وعلمت انك الملك واكن  
الاوائل في قولهم سبقك

- \* سارتك ماء كم من غير ورد \* وذلك لكثرة الورد فيه \*
- \* اذا سقط الذباب على طعام \* رفعت يدي ونفسي تشتهيته \*
- \* ويرتجع الكريم خييص بطن \* ولا يرضى مناهمة السفينه \*

\* وما احسن يا مولاي قول القائل \*

- \* قل للذي شفى الغرام به \* وصاحب الغدر غير مصحوب \*
- \* والله لا قال قائل ابدا \* قد اكل الليث فضلة الذيب \*



ثم قالت يا مولاي تأتي الى موضع شرب كلبك تشرب منه قال فاستحي الملك من  
 كلامها وخرج وتركها فتسنى نعله في الدار ♦ هذا ما كان من الملك واما  
 ما كان من فيروز فانه لما خرج وسار تفقد الكتاب فلم يجده في رأسه فرجع الى  
 داره فوافق وصوله خروج الملك من داره فوجد نعل الملك في الدار فطاش  
 عقله وعلم ان الملك لم يرسله في هذه السفرة الا لامر يفعله فسكت ولم يبد  
 كلاما فاخذ الكتاب وسار في حاجة الملك فقضاها وواد اليه فانعم عليه بمائة  
 دينار فمضى فيروز الى السوق واشترى ما يليق بالنساء وهيا هدية حسنة واتي  
 الى زوجته وسلم عليها وقال لها قومي الى زيارة بيت اهلك قالت وما ذلك قال  
 ان الملك انعم علينا واريد ان تظهرى ذلك لاهلك قالت حبا وكرامة ثم قامت  
 من ساعتها وتوجهت الى بيت ابيها ففرحوا بها وبما جاءت به معها فاقامت  
 عند اهلها مدة شهر فلم يذكرها زوجها ولا ألم بها فاتاه اخوها  
 وقال له يا فيروز اما ان تعرفنا سبب غضبك واما ان تحاكي بنا الى الملك فقال  
 ان شئتم الحكم فافعلوا فما تركت لها على حقا فطلبوه الى الحكم فأني  
 معهم وكان القاضي عند الملك جالسا الى جانبه فقال اخو الصبية ايد الله  
 مولانا قاضي القضاة انني اجرت هذا الغلام ببستانا سالم الحيطان بيثه عامرة  
 واشجاره مثمرة فاكل ثمره وهدم حيطانه وخرّب بيثه فالتفت القاضي الى فيروز  
 وقال هل ما يقول هذا الغلام حق فقال فيروز ايها القاضي سلمت اليه البستان  
 احسن ما يكون فقال القاضي هل سلم اليك البستان كما قال نعم ولكن  
 اريد منه السبب لردّه فقال القاضي ما قولك قال والله يا مولاي ما رددت البستان  
 كرها فيه وانما جئت يوما من الايام فوجدت اثر الاسد قال وكان الملك  
 متكئا فاستوى جالسا وقال يا فيروز ارجع الى بستانك آمنا مطمئنا فوالله ان الاسد  
 دخل البستان ولم يؤثر فيه اثرا ولا التمس منه ورقا ولا ثمرا ولم يلبث غير لحظة  
 يسيرة وخرج من غير بأس ووالله ما رأيت مثل بستانك ولا اشد احترازا من  
 حيطانه على شجره قال فرجع فيروز الى داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا  
 غيره بشيء من ذلك السبب ♦ وهذا كله مما يأتي به الانسان على سبيل  
 الرمز من غريب الحكايات والله سبحانه وتعالى اعلم



❁ حكاية اخرى ❁

حكى ان امرأة دخلت على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه اصحابه فقالت يا امير المؤمنين اقر الله عينك وفرحك بما اعطاك لقد حكمت فقسطت فقال من تكونين ايتهما المرأة فقالت من آل برمك ممن قتلت رجالهم واخذت اموالهم فقال اما الرجال فقد مضى فيهم قدر الله واما المال فردود اليك ثم التفت الى الحاضرين من اصحابه وقال أندرون ما قالت هذه المرأة فقالوا ما تراها قالت الا خيرا قال ما اظنكم فهمتم ذلك اما قولها اقر الله عينك اي اسكنها عن الحركة واذا سكنت العين عن الحركة عمت واما قولها وفرحك بما اعطاك اخذته من قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة واما قولها حكمت فقسطت اخذته من قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

❁ حكاية اخرى ❁

وحكى ان المأمون ولى عاملاً على بلاد وكان يعرف بالجور في حكمه فارسل اليه رجلاً من ارباب دولته ليمتحنه فلما قدم عليه اظهر له انه قدم في تجارة لنفسه ولم يعلم ان عند امير المؤمنين علماء منه فكرم منزلته واحسن اليه وسأله ان يكتب الى امير المؤمنين كتاباً يشكر سيرته عنده ليزداد فيه رغبة فكتب كتاباً فيه

بعد التشاء على امير المؤمنين اما بعد فقد قدمنا على فلان فوجدناه قد اخذ بالعزم \* عاملاً بالحزم \* قد عدل بين رعيته \* وساوى في اقصيته \* اغنى القاصد \* وارضى الوارد \* وانزلهم منه منازل الاولاد \* وازهد ما بينهم من الضغائن والاحقاد \* وعمر لهم المساجد الدائرة \* وافرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة \* وهم مع ذلك داعون لامير المؤمنين يريدون النظر الى وجهه



فكان معنى قوله اخذ بالعزم اي اذا عزم على ظلم وجور فعله في الحال \* وقوله قد عدل بين رعيتيه \* وساوى في افضيته \* اي اخذ جميع ما معهم حتى ساوى بين الغنى والفقير \* وقوله وعمر لهم المساجد الدائرة \* وافرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة \* يعنى ان الكل صاروا فقراء لا يملكون شيئاً من الدنيا \* وقوله يريدون النظر الى وجه امير المؤمنين اي يشكون حالهم وما نزل بهم

—o— وما يعد من الفصاحة والبلاغة —o—

ما حكى عن معاوية بن ابى سفيان انه لما ولى الخلافة وانتظمت اليه الامور \* وامتلأت منه الصدور \* واذعن لامره الجمهور \* وساعفه في امره القدر المقدور \* استحضرت ليلة خواص اصحابه وذاكرهم وقائع ايام صفين \* ومن كان يتولى كبر الكريهة من المعروفين \* فالتهمكوا في القول الصحيح والمرىض \* وآل حديثهم الى من كان يجتهد في ايقاد نار الحرب عليهم بزيادة التحريض \* فقالوا امرأة من اهل الكوفة تسمى الزرقا بنت عدى كانت تعتمد الوقوف \* بين الصفوف \* وترفع صوتها صارخة باصحاب على \* تسمعون كلاما كالصوارم مستحثة لهم بقول لوسمعه الجبان لقاتل والمدبر لاقبل والمسلم لحارب والفسار لكر \* والمتزلزل لاستقر \* فقال لهم معاوية ايكم يحفظ كلامها فقالوا كلنا نحفظه قال فما تشيرون على \* فيها قالوا نشير بقتلها فانها اهل لذلك فقال لهم معاوية بئسما اشترتم به وقبحا لما قلتم أيحسن ان يشتهر عنى انى بعدما ظفرت وقدرت اقتل امرأة قد وفيت لصاحبها انى اذا اللئيم لا والله لا فعلت ذلك ثم دعا بكتبه وكتب كتابا الى واليه بالكوفة ان اوفد على الزرقا بنت عدى مع نفر من عشييرتها وفرسان من قومها ومهد لها وطاء لينا ومركبا ذلولا فلما ورد عليه الكتاب ركب اليها واقرأها الكتاب فقالت ما انا بزائغة عن الطاعة فحملها في



هودج وجعل غشاءه خزامبطننا ثم احسن صحبتها فلما قدمت على معاوية قال لها مرحبا واهلا خير مقدم قدمه وافد كيف حالك يا خالة وكيف رأيت سيرك قالت خير مسير قال هل تعلمين لم بعثت اليك قالت لا يعلم الغيب الا الله قال ألست انت راكبة الجمل الاحمر يوم صفين وانت بين الصفين توقدين نار الحرب وتحضين على القتال قالت نعم قال فما حملك على ذلك قالت يا امير المؤمنين انه قد مات الرأس وبثر الذنب والدهر ذو عبر ومن تفكر ابصر والامر يحدث بعده الامر فقال صدقت فهل تحفظين كلامك قالت لا والله قال لله ابوك لقد سمعتك تقولين ايها الناس ان المصباح لا يضيء في الشمس وان الكوكب لا يضيء مع القمر وان البغل لا يسبق الفرس ولا يقطع الحديد الا بالحديد ألا من استرشدنا ارشدناه ومن سألنا اخبرناه ان الحق كان يطلب ضالة فأصابها فصبوا يا معشر المهاجرين والانصار فكأنكم وقد التأم شمل الشتات وظهرت كلمة العدل وغلب الحق الباطل فانه لا يستوى المحق والمبطل أفن كان مؤمنا مكن كان فاسقا لا يستون فالزوال النزال والصبر الصبر ألا وان خضاب النساء الخناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير الامور عاقبة ايها الى الحرب غير ناكسين يازرقا أليس هذا قولك وتحريضك قالت لقد كان ذلك قال لقد شاركت عليا في كل دم سفكه فقالت احسن الله بشارتك يا امير المؤمنين وادام سلامتكم مثلك من بشر بخير وسر جليسه فقال أو قد سرك ذلك قالت نعم والله لقد سرني قولك وأنى لي بتصديقه فقال معاوية والله لو فألك له بعد موته اعجب الى من حبك له في حياته فاذكرى حوائجك تقضى قالت يا امير المؤمنين انى آليت على نفسى ان لا اسأل احدا بعد على حاجة فقال قد اشار على بعض من عرفك بقتلك قالت لؤم من المشير ولو اطعمته لشاركنه قال كلاب نعفو عنك ونحسن اليك ونزعاك قالت كرم منك يا امير المؤمنين ومثلك من قسدر وعقا وتجاوز عن اساء واعطى من غير مسألة قال فاعطاها كسوة ودراهم واقطعها ضيعة تغل لها في كل سنة عشرة الآف درهم واعادها الى وطنها وكتب

الى والى الكوفة بالوصاية بها وبعشيرتها



❁ ومما نقل من كتاب الفصول المهمة \* في فضائل الأئمة ❁

لمولانا الشيخ الامام العلامة \* العمدة الفهامة \* علي بن محمد بن احمد بن عبد الله نور الدين الاصفهسي المغربي المالكي وعرف بابن الصباغ رحمه الله تعالى في مناقب الامام التاسع محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

❁ قال الشيخ كمال الدين بن طلحة \* مناقب ابي جعفر محمد الجواد ما تسعد جليسات مجالها \* ولا امتدت اوقات آجالها \* بل قضت عليه الاقدار الالهية بقلة بقاءه في الدنيا بحكمها \* واسبغها \* فقل في الدنيا مقامه \* وعجل عليه فيها حمامه \* فلم تطل لياليه ولا امتدت ايامه \* غير ان الله عز وجل خصه بمنقبة انوارها متألقه في مطالع التعظيم \* واخبارها مرتفعة في معاريح التفضيل والتكريم \* وهي

ان ابا جعفر محمدا الجواد لما توفي والده ابو الحسن الرضا وقدم الخليفة المأمون الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق ان المأمون خرج يوما يتصيد فاجتاز بطريق البلد وثم صبيان يلعبون ومحمد الجواد واقف عندهم فلما اقبل المأمون فر الصبيان ووقف محمد وعمره اذ ذلك تسع سنين فلما قرب منه الخليفة نظر اليه فكأن الله تعالى ألقى له في قلبه محبة وقبولا فقال له يا غلام ما منعك ان لا تفر كما فر اصحابك فقال له محمد مسرعا يا امير المؤمنين فر اصحابي فرقا والظن بك احسن انه لا يفرق منك من لا ذنب له ولم يكن بالطريق ضيق وتنجي عن امير المؤمنين فاجاب المأمون كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك يا غلام قال محمد بن علي ابن موسى الرضا فترحم الخليفة على ابيه وساق جواده الى نحو وجهته وكان معه بزة الصيد فلما بعد عن العمارة اخذ الخليفة بازيا منه وارسله على دراجة فغاب البازي عنه قليلا ثم عاد وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا من الحياة فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب ثم انه اخذ السمكة في يده وكرر راجعا الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو متفكر في ما صاده البازي من الجو فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم ووجد محمدا معهم ففروا على عادتهم الا محمدا



فلما دنا منه الخليفة قال يا محمد فقال له لبيك يا امير المؤمنين قال ما في يدي فانطقه الله بان قال ان الله خلق في بحر قدرته المستمسك في الجواب بديع حكمته سمكا صغارا فصاد منها بزاة الخلفاء كي يستخبر بها سلالة بيت المصطفى فلما سمع المأمون كلامه تعجب وجعل يطيل النظر فيه وقال انت ابن الرضا حقا ومن بيت المصطفى صدقا واخذه معه واحسن اليه وقربه وبالغ في اكرامه ولم يزل منفقا عليه لما ظهر له ايضا بعد ذلك من بركاته ومكاشفاته وعزم على ان يزوجه ابنته ام الفضل وصمم على ذلك فبلغ ذلك العباسيين فشق عليهم واستكروه وخافوا ان الامر ينتهي معه الى ما انتهى مع ابيه فاجتمع جماعة من العباسيين الدالين على الخليفة فدخلوا عليه وقالوا ننشدك الله يا امير المؤمنين الا ما رجعت عن هذه النية وصرفت خاطرك عن هذا الامر فانا نخاف ونخشى ان يخرج عنا ملكنا وينزع عنا عزنا الذي ألبسناه الله ويتحول الى غيرنا وانت تعلم ما بيننا وبين هؤلاء القوم وما كان عليه الخلفاء من قبلك من بعدهم وقد كنا في وجل من عملك مع الرضا كما علمت حتى كفنا الله المهم من ذلك فالله الله ان تردنا الى غم قد انحسم فاصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك ممن يصلح لذلك فقال لهم المأمون اما ما بين آل بني طالب وبينكم فانتم السبب فيه ولو انصدمت القوم لكانوا اولى منكم بالامر واما ما كان من الاستحلال في الرضا فقد درج الرضا وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابنه محمد فقالوا ان هذا صبي صغير السن وای علم له اليوم او معرفة او ادب دعه حتى يتفقه ثم اصنع به ما شئت قال كأنكم تشكون في قولي ان شئتم فاخبروه او دعوا من يخبره ثم بعد ذلك لوموا فيه او اعذروا قالوا وتتركننا وذاك قال نعم قالوا فيكون ذلك بين يديك نترك من يسأله عن شئ من امور الشريعة فان اصاب لم يكن في امره لنا اعتراض وظهر للخاصة والعمامة سديد رأى امير المؤمنين وان يحجز عن ذلك كفيينا خطبه ولم يكن لامير المؤمنين عذر في ذلك فقال لهم المأمون شانكم وذلك متى اردتم فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على القاضي يحيى بن اكرم ان يكون هو الذي يسأله ويمتنه وقرروا ذلك مع القاضي يحيى ووعدوه باشياء كثيرة متى قطعوا واخجله ثم عادوا الى المأمون وسألوه ان يعين لهم يوما



يجمعون فيه بين يديه لمسأله فعين لهم يوما واجتمعوا في ذلك اليوم بين يديه  
 وحضر العباسيون ومعهم القاضي يحيى بن اكرم وحضر خواص الدولة  
 واعوانها من امرائها وحجابها وقوادها فامر المأمون بان يفرش لابي جعفر  
 محمد الجواد فرشا حسنا وان يجعل عليه صورتان ففعل ذلك وخرج  
 ابو الحسن فجلس بين الصورتين وجلس القاضي يحيى مقابله وجلس الناس  
 في مراتبهم على قدر طبقاتهم ومنازلهم فاقبل ابن اكرم على ابي جعفر فسأله  
 عن مسائل اعدها له فاجاب عنها باحسن جواب وابان فيها عن وجه الصواب  
 بلسان ذلق ووجه طلق وقلب جسور ومنطق ليس بعجى ولا حضور فحجب المأمون  
 والقوم من فصاحة كلامه وحسن اتساق منطقته ونظامه فقال المأمون  
 اجدت يا ابا جعفر فان رأيت ان تسأل يحيى كما سألك ولو عن مسألة واحدة فقال  
 ذاك اليه يا امير المؤمنين فقال يحيى بن اكرم يسأل فان كان عندي من  
 ذلك جواب اجبت به والا استفتدت الجواب والله أسأل ان يرشد للصواب فقال  
 له ابو جعفر ماتقول في رجل نظر الى امرأة في اول النهار بشهوة فكان نظره  
 اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس احرمت عليه فلما  
 كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت  
 العشاء حلت له فلما انصف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له فبم حلت  
 هذه المرأة لهذا الرجل وبماذا حرمت عليه في هذه الاوقات فقال يحيى لا ادري  
 فان رأيت ان تفيدينا الجواب فذاك اليك فقال ابو جعفر هذه امة لرجل من  
 الناس نظر اليها شخص من الناس في اول النهار بشهوة وذلك حرام عليه  
 فلما ارتفع النهار ابتاعها من صاحبها فحلت له فلما كان الظهر اعتقها فحرمت  
 عليه فلما كان العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت  
 عليه فلما كان وقت العشاء الاخيرة كفر عن الظهار فحلت له ♦ فاقبل المأمون  
 على من حضر من اهل بيته فقال هل احد منكم يستحضر ان يجيب عن هذه  
 المسألة بمثل هذا الجواب فقالوا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال قد عرفتم  
 الآن ما كنتم تنكرون وتبين في وجه القاضي يحيى المجلس والتعير يعرف ذلك  
 كل من في المجلس فقال المأمون الحمد لله على ما من به من السداد في



الامر والتوفيق في الرأي واقبل على ابي جعفر وقال اني مزوجك ابنتي ام الفضل وان رغم في ذلك انوف قوم فاخطب لنفسك فقد رضيتك لنفسي وابنتي \* فقال ابو جعفر الحمد لله اقرارا بنعمته \* ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته \* وصلى الله على سيدنا محمد سيد بريته \* والاصفياء من عترته اما بعد فلما كان من فضل الله على الانام \* ان اغناهم بالحلال عن الحرام \* وقال تعالى وانكحوا الاياحي منكم والصالحين من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي بن موسى خطب الى امير المؤمنين عبد الله المأمون ابنته ام الفضل وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو خمسمائة درهم جياتا فهل زوجني اياها امير المؤمنين على هذا الصداق المذكور فقال المأمون زوجتك ابنتي ام الفضل على هذا الصداق المذكور \* قال الرماني واخرج الخدم مثل السفينة من الفضة مطلية بالذهب فيها الغالية مضروبة بانواع الطيب والماء ورد والمسك فطيب منها جميع الحاضرين على قدر مراتبهم ومنزلهم ثم وضعت مواثد الحلوى فاكل منها الحاضرون وفرقت عليهم الجوائز والاعطآت على قدر منازلهم ثم انصرف الناس وتقدم المأمون بالصدقة على الفقراء والمساكين واهل الاربطة والخوانق والمدارس ولم يزل عنده محمد الجواد مكرما معظما الى ان توجه بزوجه ام الفضل الى المدينة الشريفة \* وروى ان ام الفضل بعد توجهها مع زوجها الى المدينة كتبت الى ابيها المأمون تشكو ابا جعفر وتقول انه ينسرى على ويعيرني فيكتب اليها ابوها وهو يقول يا بنية اني لم ازوجك ابا جعفر لاحرم عليه حلالا فلا تعودى لذكر شيء مما ذكرت \* وحكى انه لما توجه ابو جعفر منصرفا من بغداد الى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه للوداع فسار الى ان وصل الى باب الكوفة عند دار المسيب فنزل هناك مع غروب الشمس ودخل الى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع يصلى فيه المغرب وكان في صحن المسجد شجرة نبق لم تثمر قط فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اصل الشجرة وقام فصلى وصلى معه الناس المغرب فقرأ في الاولى بالحمد لله واذا جاء نصر الله والفتح وقرأ في الثانية بالحمد لله وقل هو الله احد ثم بعد فراغه جلس



هنيهة يذكر الله وقام فتمنل بربع ركعات وسجد معهن سجدتي الشكر ثم قام فودع الناس وانصرف فاصبحت النبتة وقد حملت من ليلتها جملا حسنا فراها الناس وقد تعجبوا من ذلك غاية العجب ثم كان ما هو اغرب من ذلك وهو ان نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم قط وهذا من بعض كراماته

❁ ومن الحكايات اللطيفة ما حدث به ابراهيم بن اسحاق الموصلي ❁

قال كنت عند المأمون فشرينا وطرنا ومرا لنا يوم طيب فلما امسينا قال لي المأمون يا ابا اسحاق ان هذا اليوم طاب لي وقد عزمت على الاصطباح واني اريد الدخول على الحريم فلا تبرح حتى اوافيك وبقيت وحدي فتذكرت صيبة لي وكنت عزمت على الدخول بها تلك الليلة فاستوحشت واشتقت اليها وخرجت ولم اصبر عنهما فلقيني الحجاب والخدم فقلت ان امير المؤمنين قد دخل الى الحجرة ولا معنى لجلوسى بعده وسأتيه سحرًا فخرجت فلما كان في بعض الطريق اخذتني بولة فعمدت الى درب بازاء الطريق ونزلت وبلت ثم كانت منى التفاتة واذا انا بزنبيل معلق بشرايط حرير وهو مفروش بالديباج الحسرواني فخرت ولم اجد ما معناه ثم حملني السكر الى ان دخلت فيه فلما احس بشقلى رفعت ولم اتدارك امرى الا وانا في الهواء حتى صعدي الى اعلى سطح فاذا بوصائف وخدم وشموع فرحبوا بي وقالوا اهلا بالضيف وتقدموا الى قصر من قصور الملوك وفيه من الآلات ما لا يوجد الا في دار الملوك وادخلت في مجلس في غاية الحسن فيه من مفاخر الفرش ما ليس في دار الملوك وفي صدره مرتبان من مراتب الملوك فاجلست على الواحدة وبقيت متفكرًا في ما صرت اليه فلما كان بعد برهة اذا بضوء شموع على يد الخدم وبينهن جارية عليها من الخلى ما لا يكون الا على نساء الملوك وحولها وصائف حسان يرفعن اذيالها ووجه ما ظننت انه من الآدميين فقامت اجلالا لما رأيت فاقسمت علي ان اجلس بخاست وجلست هي على المرتبة الثانية وانستني بالسؤال وقد رأتني اصابني الزوع بدخولها ثم قدمت مائدة من موائد الملوك وغسلنا ايدينا بانواع الطيب ثم قدمت سفرة فيها



انواع الرياحين والفواكه الرطبة واليابسة في اواني الفضة ومن الشراب اطيبه واروقه واحسنه في اواني البلور ثم اندفعت المغاني وآلات الملاهي بما استخفى واطربني ثم خرجنا الى الحديث وتفاوضنا اخبار الناس وتناشدنا الاشعار فقالت لي يا سيدي انك لطريف وما رأيت اكثر ظرفا وادبا منك فقلت لها انما اكتسبت ذلك من ابن عم لي هو اطرف مني واعرف بالاخبار ومرت بي ليلة ما مرت لي في عمري ولا رأيت اطيب منها فلما كان الصباح سلمت وصعد بي الى السطح واهبطت وسرت الى داري فلبثت قليلا ثم اتيت الى المأمون فوجدته متغير اللون علي فقال يا ابا اسحاق امرتك ان لا تخرج من ههنا بما الذي اوجب مسيرك فقلت يا امير المؤمنين لما تركتني وبقيت وحدي تذكرت صبية عندي كنت عزمت على الدخول بها في هذه الليلة فلم اتمالك ان نهضت اليها وحبلى السكر والشوق اليها الى ان كان ما كان مني فشربنا يومنا الى الليل ثم دخل المأمون الى الحرم وقال لي لا تبرح حتى غد للاصطباح فلما دخل لم يهني لي عيش ولا اخذني قرار شوقا الى ما كنت فيه بالامس فقلت لا بد من المضي وخرجت فنعني الخدم وقالوا قد غلظ علينا امير المؤمنين امس لخروجك فاحسنت اليهم بالمال ولم ازل بهم حتى خرجت وقصدت الموضع واذا بالزنبيل معلق على هيئته فدخلت فيه فلما احسوا بي رفعوني فلما رأوني قالوا ضيفنا البارحة قلت نعم قالوا تمهل حتى نشاورها فان من عادتها ان لا ندخل عليها احدا تقدم له دخول ففضى الخبر اليها ثم جاء الاذن في الدخول فجيئت الى المجلس بعينه والمرتبان بعينهما ثم جاءت على مثل حالتها الاولى فجلست وسألتني عن حالي كيف كان بعدها واظهرت من الانس والفرح لحضوري ما اخجلني ثم اتى بالطعام والشراب على الحال المتقدم واخذنا فيه الى حد الانبساط ودخلنا في الحديث والمذاكرة اكثر مما كان بالامس فلما اعجبها حديثي قالت لي انك والله لطريف حسن الحديث طيب النادرة فقلت لها كيف لو رأيت ابن عمي فقالت والله ما بعدك غاية فقلت والله ما انا الا قطرة في بحره ولو سمحت اني آتي به لتيقنت صدق مقالتي فقالت والله ما خرجت لي بهذا عادة ولا دخل الى



هذا المكان احد وعاد اليه غيرك لما رأيت من حسن ادبك وشيمتك فقلت يا سيدتي لو رأيت ابن عمي لقل عندك كثيرك قالت فاذا ائتنا به في الليلة القابلة فقلت ان شاء الله تعالى واخذنا في ما نحن بسبيله الى وقت السحر فسلبت للجوار وخرجت من حيث دخلت ومضيت الى مجلسي فجلست فيه هنيهة ثم مضيت الى المأمون فوجدته حرجا على فسلمت فقال لا اسم عليك يا مستخفا بأمرى وكلامي وقد عاقبت الحجاب والبوايين لاجلك فقلت يا امير المؤمنين لا تعجل ان لي حكاية ظريفة قال قل فاعلمته الخبر ثم قلت وقد اخذت لك منها موعدا فسرّ بذلك غاية السرور ولم يكن له حديث ذلك النهار كله الا اعادة الحديث والسؤال عن اخبارها حتى اقبل الليل قال هذا وقتنا فقمتنا جميعا بعد ان شرطت عليه ان لا اخطبه الا بأمره وان يطرح عنى كل شيء ويجرى معى مجرى ابناء العم فقال نعم ووفينا الموضع واذا بزنبيلين معلقين فدخلت انا في الواحد وهو في الآخر فرفعنا الى السطح واهبطنا الى الدار ومضينا الى المجلس بعينه واذا فيه ثلاث مراتب فجلست في واحدة وهو في اخرى وبقيت الوسطى خالية ثم اقبلت الجوار وهي تتهادى بينهن على الهيئة المعتادة وقدم الطعام والشراب على العادة والمأمون ينظر الى كالمتعجب من حسن ما رأى ثم انبسطنا في الحديث وتناشدنا الاشعار وقد بهرها المأمون ببارع اديه ومحاسن شيمه فقالت يا سيدى ان ابن عمك هذا فوق ما وصفت واكثر مما ذكرت ولقد قصرت في وصفه ومررت لنا احسن ليلة ثم ان المأمون من حسن ما رآه ابتهيج جدا وطرب ثم اندفعت جارية تغنى بشعر وهو من صنعتي فلم توردته على وجهه والمأمون يعرفه متقنا ويعرف ما نقصته من صنعته فعند ذلك اخذته نحوه الرئاسة وغلبت عليه شهامة الامارة فقال يا ابا اسحاق غنّ هذا الشعر فتمت عند نداء اياى وقلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين ثم امرنى بالجلوس فجلست واخذت العود وغنيت الشعر ثم سألتها عن حالها و بنت من هى فاخبرته انها بوران بنت الحسن بن سهل ثم انصرفنا الى دار الملك وخطبها الى ابيها وتزوجها

على ما ذكر فى بعض التواريخ



## - حكاية اخرى -

وحكى عن الربيع مولى الخليفة المنصور قال ما رأيت رجلا اربط جاشاً واثبت جنانا من رجل سعى به الى المنصور ان عنده ودائع واما لابنى امية فامرني باحضاره فاحضرته اليه فقال له المنصور قد رفع اليه خبر الودائع والاموال التي عندك لابنى امية فاخرج لنا منها واحضرها ولا تكتم منها شيئاً فقال يا امير المؤمنين هل انت وارث بنى امية قال لا قال فوصى لهم في اموالهم ورباعهم قال لا قال فما سألتك عما في يدى من ذلك قال فاطرق المنصور ثم تفكر ساعة ورفع رأسه وقال ان بنى امية ظلموا المسلمين فيها وانا وكيل المسلمين في حقهم واريد ان آخذ ما ظلموا المسلمين فيه فاجعله في يد اموالهم قال يا امير المؤمنين قمحتاج الى اقامة بيته عادلة ان ما في يدى لبني امية مما خانوا به وظلموه فان بنى امية كانت لهم اموال غير اموال المسلمين قال فاطرق المنصور ساعة ثم رفع رأسه وقال يا ربيع ما ارى الشيخ الا قد صدق وما يجب عليه شئ وما يسعنا الا ان نعفو عما قيل عنه ثم قال هل لك من حاجة قال نعم حاجتى يا امير المؤمنين ان تجمع بينى وبين من سعى في اليك فوالله ما لبني امية في يدى مال ولا ودبعة وانى لما مثلت بين يدك وسألتنى عما سألتنى عنه قابلت بين هذا القول الذى ذكرته الآن وبين ذلك القول الذى قلته اولا فرأيت ذلك اقرب الى الخلاص والنجاة فقال يا ربيع اجمع بينه وبين من سعى به قال فجمعت بينهما فلما رآه قال هذا غلامى اختلس لى ثلاثة آلاف دينار من مالى وابق منى وخاف من طلبى له فسعى بى عند امير المؤمنين قال فشدد المنصور على الغلام وخوفه فاقر بان غلامه وانه اخذ المال الذى ذكره وسعى به كذبا عليه وخوفاً من ان يقع فى يده فقال المنصور سألتك ايها المنصف ان تعفو عنه قال قد عفوت عنه وقد اعتقته ووهبت له الثلاثة آلاف دينار التي اخذها وثلاثة آلاف اخرى ادفعها اليه فقال المنصور ما على ما فعلت من مزيد قال بلى يا امير المؤمنين ان هذا كله لقليل فى مقابلة كلامك لى وعفوك عنى يا امير المؤمنين ثم انصرف قال الربيع فكان المنصور يتعجب منه وكلما ذكره يقول ما رأيت مثل هذا الشيخ يا ربيع



## حكاية اخرى

ومن الوفاء ما روى عن مالك بن عماره الخمي رحمه الله تعالى قال كنت اجالس في ظل الكعبة ايام الموسم عند الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وكنا نحوض في الفقه مرة وفي المذاكرة مرة وفي اشعار العرب وامثال الناس مرة فكنت لا اجد عند احد ما اجد عند عبد الملك بن مروان من الاتساع في المعرفة والتصرف في فنون العلم وحسن استماعه اذا حدث وحلاوة لفظه اذا حدث فحلوت معه في ليلة فقلت والله اني لمسرور بك لما شاهدته من كثرة تصرفك وحسن حديثك واقبالك على جلسك فقال ان تعش قليلا ستري العيون طامحة الى الاعناق نحوي متطاولة فاذا صار الامر الى لعلك تنقل الى ركابك فلا ملأن يديك فلما افضت اليه الخلافة توجهت اليه فوافيته يوم الجمعة وهو يخطب على المنبر فلما رايتني اعرض عني فقلت لم يعرفني او عرفني واطهر لي نكره فلما قضيت الصلاة ودخل لم ألبث ان خرج الحاجب فقال اين مالك بن عماره فتمت فاخذ بيدي وادخلني عليه فمد الي يده وقال انك ترأيت لي في موضع لا يجوز فيه الا ما رأيت فلما الآن فرحبا واهلا كيف كنت بعدي فاخبرته فقال أنذكر ما كنت قلت لك قلت نعم فقال والله ما هو بميراث ادعيناه ولا اثر رويناه ولكنني اخبرك مني بمخصال سمت لها نفسي الى موضع ترى مالا حيث ذا ود قط ولا شمت بمصيبة عدو قط ولا اعرضت عن محدث حتى ينتهي ولا قصدت كبيرة من محارم الله متلذا بها فكنت اومل بهذه ان يرفع الله منزلي وقد فعل يا غلام بؤنه متلا في الدار فاخذ الغلام بيدي وافرد لي منزلا حسنا فكنت في الذحال وانعم بال وكان يسمع كلامي واسمع كلامه ثم ادخل عليه في وقت عشائه وغدائه فيرفع منزلي ويقبل علي ويحادثني ويسألني مرة عن العراق ومرة عن الحجاز حتى مضت لي عشرون ليلة فتعديت يوما عنده فلما تفرق الناس نهضت فقال علي رسلك فقعدت فقال اي الامرين احب اليك المقام عندنا مع النصف لك في المعاشرة او الرجوع ولك الكرامة فقلت يا امير المؤمنين فارقت اهلي وولدي علي اني ازور امير المؤمنين واعود اليهم فان امرني



اخترت رؤيته على الاهل والولد فقال لا بل ارى لك الرجوع اليهم والخيار  
لك بعد في زيارتنا وقد امرنا لك بعشرين الف دينار وكسونك وجنناك  
أتراني ملائت يدك فلا خير في من ينسى اذا وعد ودع  
اذا شئت صحبتك السلامة

— حكاية اخرى —

ومن احسن الوفاء ايضا قضية جمعت الامر بين وفاء وغدرا \* وعرفا ونكرا \*  
وخيرا وشرا \* ونفعا وضرا \* واشتملت على حال شخصين وفي احدهما  
بعهده ففاز ونجا \* وحاز من مقترحات مناه ما امل ورجا \* وغدر الآخر فلم  
يجد له من جزاء غدره الى النجاة فرجا \* ولم يلق له من ضيق الغدر مخرجا \*  
وهي ما ذكره عبد الله بن الكريم وكان مطلعاً على احوال احمد بن طولون  
عارفاً باموره \* عالماً بوروده وصدوره \* فقال ما معناه

ان احمد بن طولون وجد عند سقايته طفلاً مطروحاً فالتقطه ورباه وسماه احمد  
وشهر باليتيم فلما كبر ونشأ كان اكثر الناس ذكاءً وفطنة واحسنهم زياً وصورة  
فصار يرعاه ويعلمه حتى تهذب وتمرس فلما حضرت احمد بن طولون الوفاة اوصى  
ولده الامير ابا الجيش خجارويه به فاخذه اليه فلما مات احمد بن طولون احضره  
الامير اليه وقال له انت عندي بمكانة اراك بها ولكن عادتني اني آخذ العهد  
على كل من اصرفه في شئ انه لا يخونني فعاهده ثم حكمه في امواله \* وقدمه  
في اشغاله \* فصار احمد اليتيم مستحوذاً على المقام \* حاكماً على جميع الحاشية  
الخاص والعام \* والامير ابو الجيش يحسن اليه كلما رأى خدمته متصفة بالنصح \*  
ومساعيه متسمة بالنجح \* فركن اليه \* واعتمد في اسباب بيوته عليه \*  
فقال له يوماً يا احمد امض الى الحجرة الفلانية في المجلس بحيث اجلس سبعة  
جوهر فحسني بها ففضي احمد فلما دخل الحجرة وجد جارية من مغنيات الامير  
وحظاياه مع شاب من الفراشين ممن هو من الامير بمحل قريب فلما رآياه خرج  
الفتى بجاءت الجارية الى احمد وعرضت نفسها عليه ودعتة الى قضاء



وظره فقال لها معاذ الله ان اخون الامير وقد احسن الىّ واخذ العهد عليّ  
ثم تركها واخذ السبحة وانصرف الى الامير وسلم اليه السبحة وبقيت الجارية  
شديدة الخوف من احمد لئلا يذكر حالها للامير فاقامت اياما لم تجد من الامير ما  
غيره عليها ثم اتفق ان الامير اشترى جارية وقدمها على حظاياه \* ونمرها بعطاياه \*  
واشتغل بها عن سواها \* واعرض لسفغها بها عن كل من عنده حتى كاد لا يذكر  
جارية غيرها ولا يراها \* وكان اولا مشغوبا بتلك الجارية الجارء \* الخائنة  
الغادرة \* العاتية العاهره \* الفاسقة الفاجره \* فلما عرض عنها اشتغالا بالجدينة  
المجيدة \* المسعدة السعيدة \* الحامدة المحموده \* الوصيقة الموصوفه \* الاملقة  
المألوفة \* الرشيقة المرشوقة العارفة المعروفة وصرفت لجهجة محاسنها وآدابها \*  
وجهه عن ملاعبة اترابها \* وشغلته بعبودية رضاها \* عن ارتشاف ضرب  
اضرابها \* وكانت تلك الاولى لحسنها متأمرة على تأميره \* لا تخاف من وليه ولا  
نصيره \* فكبر عليها اعراضه عنها ونسبت ذلك الى احمد اليتيم واطلاعه  
على ما كان منها فدخلت على الامير وقد ارتدت من الكآبة بجلباب مكرها \*  
واعلنت بالبكاء بين يديه لاتمام كيدها ونكرها \* وقالت ان احمد اليتيم قد راودني  
عن نفسي فلما سمع الامير ذلك استشاط غيظا وغضبا وهم في الحال بقتله \* ثم عاوده  
حاكم عقله \* فتأني في فعله \* واستحضر خادما يعتمد عليه وقال له اذا ارسلت اليك  
انسانا ومعه طبق ذهب وقلت لك على لسانه املا هذا الطبق مسكا فاقتل ذلك  
الانسان واحمل رأسه في الطبق واحضره مغطي ثم ان الامير ابا الجيش جلس  
لشربه واحضر عنده ندماء الخواص وادناهم لمجلس قربه واحمد اليتيم واقف  
بين يديه آمن في سربه لم يخطر بخاطره شئ ولا هجس في قلبه فلما ثمل الامير  
واخذ منه الشراب قال يا احمد خذ هذا الطبق وامض به الى فلان الخادم وقل  
له يملا مسكا فاخذه ومضى واجتاز في طريقه بالغنين وبقية الندماء الخواص  
فقاموا اليه وسألوه الجلوس معهم فقال انا ماض في حاجة الامير امرني باحضارها  
في هذا الطبق فقالوا ارسل من ينوب عنك في احضارها وخذها انت وادخل  
بها الى الامير فادار عينيه فرأى الفتى الفراش الذي كان مع الجارية فاعطاه  
الطبق وقال امض الى فلان الخادم وقل له يقول لك الامير املا هذا مسكا



ففضى ذلك الفراش الى الخادم وذكر له ذلك فقتله وقطع رأسه وغسله وجعله في الطبق وغطاه واقبل به فناوله لاحد اليتيم وليس عنده علم من باطن الامر فلما دخل به على الامير كشفه وتأمله وقال ما هذا فقص عليه خبره وقعوده مع المعتين وبقية الندماء وسؤ الهمة له الجلوس معهم وما كان من انفاذه الطبق والرسالة مع الفراش وانه لا علم عنده غير ما ذكره قال أفتعرف لهذا الفراش خبرا يستوجب به ما جرى عليه فقال ايها الامير ان الذي تم عليه بما ارتكبه من الخيانة وقد كنت رأيت الاعراض عن اعلام الامير بذلك واخذ اجد يحدثه بما شاهدته وما جرى له من حديث الجارية من اوله الى آخره لما انفذه لاحضار السجدة الجوهر فدعا الامير بتلك الجارية واستقرها فاقرت بصحة ما ذكره اجد فاعطاه ايها وامره بقتلها ففعل وازدادت مكانة اجد عنده وعلت منزلته لديه وضاعف احسانه اليه وجعل ازمة جميع ما يتعلق به بيديه

فانظر الى آثار الوفاء كيف يحمي من المعاطب \* وينجي من قبضة التلف بعد امضاء القواضب \* ويفضي بصاحبه الى ارتقاء غوارب المراتب \* فهذا الغلام لما وقي لمولاه بعهد \* وهو بشر مثله وليس في الحقيقة بعهد \* واطلع الله عز وجل على صدق نيته وقصده \* دفع عنه هذه القتلة الشنيعة بلطف من عنده \* فاذا كان العبد مع خالقه ورازقه واقيا في طاعته بعهد \* فكيف لا يفيض عليه من أطافه مواهب بره ورفده \* ويفتح له من انواع رحمة واقسام نعمته ما لا ممسك له من بعده \* ويقال انه ليس شيء اوفى من القرية اذا مات ذكرها لم تقرب آخر بعده \* ولا تزال تنوح عليه الى ان تموت والله اعلم

### — حكاية اخرى —

ومما جاء في المكافأة ما حكى عن العباس صاحب شرطة المأمون قال دخلت الى مجلس امير المؤمنين ببغداد يوما وبين يديه رجل مكبل بالحديد فقال



لى يا عباس قلت لبيك يا امير المؤمنين قال خذ هذا اليك فاستوثق منه واحتفظ به  
 وبكر به الى في غد واحترز عليه كل الاحتراز قال العباس فدعوت جماعة حملوه  
 ولم يقدر ان يتحرك فقلت في نفسى مع هذه الوصية التى اوصانى بها امير المؤمنين  
 من الاحتفاظ به ما يجب الا ان يكون معى فى بيتى فلما تركوه فى  
 مجلس لى فى دارى اخذت اسأله عن قضيته وحاله ومن اين هو فقال انا  
 من دمشق فقلت جزى الله دمشق واهلها خيرا فن انت من اهلها قال  
 وعن تسأل قلت أتعرف فلانا قال ومن اين تعرف ذلك الرجل فقلت وقع لى  
 معه قضية فقال ما كنت بالذى اعرفك خبره حتى تعرفنى قضيتك معه فقلت  
 ويحك كنت مع بعض الولاة بدمشق فشغب اهلها وخرجوا علينا حتى ان الوالى  
 تدلى فى زنبيل من قصر الحجاج وهرب هو واصحابه وهربت فى جملة القوم  
 فيينا انا هارب فى بعض الدروب واذا بجماعة يعدون خلفى فما زلت اعدو  
 امامهم حتى فتهم فررت بهذا الرجل الذى ذكرته لك وهو جالس على باب  
 داره فقلت اغثنى اغناك الله قال لا باس عليك ادخل الدار فدخلت فقالت زوجته  
 ادخل تلك المقصورة فدخلتها ووقف الرجل على باب الدار فما شعرت به الا وقد  
 دخل والرجال معه يقولون هو والله عندك فقال دوؤكم الدار ففتشوها  
 ففتشوها حتى لم يبق سوى تلك المقصورة وامر أنه فيها فقالوا هو هاهنا  
 فصاحت بهم المرأة ونهرتهم فانصرفوا وخرج الرجل فجلس على باب داره  
 ساعة وانا قائم ارجف ما تحملى رجلاى من شدة الخوف فقالت المرأة اجلس  
 لا بأس عليك فجلست فلم ألبث حتى دخل الرجل فقال لا تخف قد صرف الله  
 عنك شرهم وصرت الى الامن والدعة ان شاء الله تبارك وتعالى فقلت جزاك  
 الله خيرا فما زال يعاشرنى احسن معاشرة واجملها وافرد لى مكانا من داره ولم  
 يحوجنى الى شىء ولم يفتر عن تفقد احوالى فاقت عنده اربعة اشهر فى اتم عيش  
 وارفعه الى ان سكنت الفتنة وهدأت وزال اثرها فقلت له أأأذن لى فى الخروج  
 حتى انفتد حال غلمانى فلعلى اقف منهم على خبر فاخذ على الموائق بالرجوع اليه  
 فخرجت وطلبت غلمانى فلم ازلهم اثرا فرجعت اليه واعلمته الخبر وهو مع هذا  
 كله لا يعرفنى ولا يعرف اسمى ولا يخاطبنى الا بالكنية فقال لى على م تعزم فقلت







قد عزمت على التوجه الى بغداد فان القافلة تخرج بعد ثلاثة ايام وقد تفضلت  
 على هذه المدة ولك على عهد الله اننى لا انسى لك هذا الفضل ولا وفضلك  
 مهما استطعت قال فدعا بسلام له اسود وقال له انزل الفرس القلاني ثم جهز آله  
 السفر فقلت في نفسي ما اشك انه يريد ان يخرج الى ضيعة له او ناحية من النواحي  
 فاقاوا بوجههم ذلك في كد وتعب فيما كان يوم خروج القافلة جاءني في  
 السحر وقال يا فلان قم فان القافلة تخرج الساعة واكره ان تفرد عنها  
 فقلت في نفسي كيف اصنع وليس معي ما اتزود به ولا ما اكرى به مر كبا  
 ثم قت فاذا هو وامرأته يحملان تحتها من افخر اللباس وخفين جديدين  
 وآلة السفر ثم جاءني بسيف ومنطقة فشدتهما في وسطى ثم قدم بغلام يحمل عليه  
 صندوقين وفوقهما فرش ودفع الى نسخة ما في الصندوقين وفيهما خمسة آلاف  
 درهم وقدام الى الفرس الذي نعله بسرجه ولجامه وقال اركب وهذا الغلام  
 الاسود يخدمك ويسوس مركبك واقبل هو وامرأته يعتذران الى من التقصير في  
 امرى وركب معي يشيعني وانصرفنا الى بغداد وانا اتوقع خبره لاني بعهدى  
 له في مجازاته ومكافاته واشتغلت مع امير المؤمنين فلم انفرغ ارسل اليه من يكشف  
 خبره فلهذا انا اسأل عنه فلما فرغ الرجل الحديث قال قد امكنتك الله تعالى من  
 الوفاء له ومكافأته على فعله ومجازاته على صنعه بلا كلفة عليك ولا مؤنة تلزمك  
 فقلت وكيف ذلك قال انا ذلك الرجل وانما الضر الذي انا فيه غير عليك حالى  
 وما كنت تعرفه منى ثم لم يزل يذكر لى تفاصيل الاسباب حتى اثبت معرفته  
 فاما لك ان قت وقبلت رأسه ثم قلت له فما الذى صيرك الى ما ارى فقال  
 هاجت بدمشق فتنة مثل الفتنة التى كانت فى ايامك فنسبت الى وبعث امير  
 المؤمنين بجيوش فاصلموا البلد واخذت انا وضربت الى ان اشرفت على الموت  
 وقيدت وبعث بي اليك امير المؤمنين وامرى عنده عظيم وهو قاتلى لا محالة وقد  
 اخرجت من عند اهلى بلا وصية وقد تبغى من غيبي من ينصرف الى اهلى  
 بنهرى وهو نازل عند فلان فان رأيت ان تجعل من مكافأتك لى ان ترسل من  
 يحضره لى حتى اوصيه بما اريد فان انت فعلت ذلك فقد جاوزت حد المكافأة  
 وقت بوفاء عهدك قال العباس فقلت يصنع الله خيرا ثم احضر حدادا فى الليل



فك قيوده وازال ما كان عليه من الانسكال وادخله حمام داره وألبسه من الشيا  
 ما احتاج اليه ثم سير من احضر اليه غلامه فلما رآه جعل يهكى ويوصيه  
 فاستدعى العباس نائبه وقال علي بفرسى الفلاني والفرس الفلاني والبغل الفلاني  
 والبغلة الفلانية حتى عد عشرة ثم عشرة من الصناديق ومن اسكسوة كذا وكذا  
 ومن الطعام كذا وكذا قال واحضر لي بكرة عشرة آلاف درهم وكيسا فيه خمسة  
 آلاف دينار وقال لنائبه في الشرطة خذ هذا الرجل وشبعه الى حد الانبار فقلت  
 له ان ذنبي عظيم عند امير المؤمنين وخطبي جسيم وان انت احتججت باني هربت  
 بعث امير المؤمنين في طلبى كل من على بابه فارد واقتل فقال لي انج بنفسك ودعنى  
 ادبر امرى فقلت والله لا ابرح من بغداد حتى اعلم ما يكون من خبرك فان احتجت  
 الى حضورى حضرت فقال لصاحب الشرطة ان كان الامر على ما يقول  
 فليكن في موضع كذا فان انا سلمت في غداة غد اعلمته وان انا قتلت وقتته  
 نفسى كما وقانى بنفسه والشهدك الله ان لا يذهب من ماله درهم وتجتهد في  
 اخراجه من بغداد قال الرجل فاخذنى صاحب الشرطة وصيرنى في مكان اثق  
 به وتفرغ العباس لنفسه وتغسل وتحنط وجهز له كفننا قال العباس فلم افرغ  
 من صلاة الصبح الا ورسل المأمون في طلبى يقولون قال لك امير المؤمنين هات  
 الرجل معك قال فتوجهت الى دار امير المؤمنين واذا هو جالس وعليه ثيابه  
 فقال اين الرجل فسكت فقال ويحك الرجل فقلت يا امير المؤمنين اسمع منى فقال  
 لله على عهدك ان ذكرت انه هرب لاضر بن عنقك فقلت لا والله يا امير  
 المؤمنين ما هرب ولكن اسمع حديثى وحديثه ثم شأنك وما تريد ان تفعله في امرى  
 قال قل فقلت يا امير المؤمنين كان من حديثى معه كيت وكيت وقصصت عليه  
 القصة جميعها وعرفته انى اريد ان افى له واكافئه على ما فعله معى وقلت انا وسيدى  
 ومولاي امير المؤمنين بين امرين اما ان يصنح عنى فاكون قد وفيت وكافأت واما  
 ان يقتلنى فأقيه بنفسى وقد تحنطت وها كفى يا امير المؤمنين فلما سمع المأمون  
 الحديث قال ويحك لا جزاك الله عن نفسك خيرا انه فعل بك ما فعل من غير  
 معرفة وتكافئه بعد المعرفة والعهد بهذا لا غير هلا عرفتنى خبره فكنا نكافئه عنك  
 ولا نقصر في وفائك له فقلت يا امير المؤمنين انه ههنا قد حلف ان لا يبرح حتى



يعرف سلامتي فان احتجت الى حضوره حضر فقال المؤمن وهذه منه اعظم من  
الاولى اذهب الآن اليه فطيب نفسه وسكن روعه وأثنى به حتى اتولى مكافأته  
قال فأتيت اليه وقلت له ليرزقك ان امير المؤمنين قال كيت وكيت فقال الحمد  
لله الذي لا يحمي على السراء والضراء سواه ثم قام فصلى ركعتين ثم ركب وجئنا  
فلما مثل بين يدي امير المؤمنين اقبل عليه وادناه من مجلسه وحدثه حتى حضر  
الغداء واكل معه وخلع عليه وعرض عليه اعمال دمشق فاستعفى فامر له  
المؤمن بعشرة افراس بسرجهها ولجمها وعشرة ابغال بالآنها وعشر بدر  
وعشرة آلاف دينار وعشرة مماليك بدوابهم وكتب الى عامله بدمشق بالوصية  
به واطلاق خراجه وامره بمكاتبته باحوال دمشق فصارت كتيبه تصل الى المؤمن  
وكلا وصلت خريطة البريد وفيها كتابه يقول لي يا عباس  
هذا كتاب صديقك والله اعلم

ومن غرائب هذا الاسلوب وعجائبه ما اورده محمد بن    
 القاسم الانباري رحمه الله تعالى 

قال ان سوارا صاحب رحبة سوار وهو من المشهورين قال انصرفت يوما من  
دار الخليفة المهدي فلما دخلت منزلي دعوت بالطعام فلم تقبله نفسي فامرت به فرفع  
ثم دعوت جارية احدها واشتغل بها فلم تطب نفسي فدخل وقت القائلة فلم يأخذني  
النوم فنهضت وامرت ببغلة لي اسرجت واحضرت فركبتهما فلما خرجت استقبلني  
وكيل لي ومعه مال فقلت ما هذا فقال القادرهم جئت بهما من مستغلك الجديد قلت  
امسكها معك واتبعني فاطلقت رأس البغلة حتى عبرت الجسر ثم مضيت في شارع  
دار الرقيق حتى انتهيت الى الصحراء ثم رجعت الى باب الانبار وانتهيت الى باب  
دار نظيف عليه شجرة وعلى الباب خادم فعطشت فقلت للخادم أعندك ماء تسقيني  
قال نعم ثم دخل واحضر قلة نظيفة طيبة الرائحة عليها منديل فناولني فشربت  
وحضر وقت العصر فدخلت مسجدا على الباب فصليت فيه فلما قضيت صلاتي  
اذا انا باعني يتلمس فقلت ما تريد يا هذا قال اياك اريد قلت فما حاجتك فجاء حتى



جلس الى جانبي وقال شممت منك رائحة طيبة فظننت انك من اهل النعم فاردت ان احدثك بشيء فقلت قل قال ألا ترى الى باب هذا القصر قلت نعم قال هذا قصر كان لابي فباعه وخرج الى خراسان وخرجت معه فزالنا عننا النعم التي كنا فيها وعجبت فقدمت هذه المدينة فأتيت صاحب هذه الدار لاسأله شيئاً يصلني به فاتوصل الى سوار فانه كان صديقاً لابي فقلت ومن ابوك قال فلان بن فلان فعرفته واذا هو كان اصدق الناس الى فقلت له يا هذا ان الله تبارك وتعالى قد اتاك بسوار ومنعه من الطعام والنوم والقرار حتى جاء به فاقعده بين يديك ثم دعوت الوكيل فاخذت الدراهم منه فدفعتها اليه وقت اذا كان غد فسر الى منزلي ثم مضيت وقلت ما احدث امير المؤمنين بشيء اطرف من هذا فأتيته فاستأذنت عليه فاذن لي فلما دخلت اليه حدثته بما جرى لي فاعجبته ذلك وأمر لي بألني دينار فاحضرت فقال ادفعها الى الاعمي فنهضت فقال اجلس فجلست فقال أعليك دين قلت نعم قال كم دينك قلت خمسون الفاً فحدثني ساعة وقال امض الى منزلك فمضيت الى منزلي فاذا بخادم معه خمسون الفاً وقال يقول لك امير المؤمنين اقض بها دينك قال فقبضت ذلك منه فلما كان من الغد ابطأ علي الاعمي واتاني رسول المهدي يدعوني فجيئته فقال قد فكرت البارحة في امرك فقلت يقضى دينه ثم يحتاج الى القرض ايضاً وقد امرت لك بخمسين الفاً اخرى قال فقبضتها وانصرفت فخانني الاعمي فدفعت اليه الالني دينار وقلت له قد رزق الله تعالى بكرمه وكافأك على احسان اييك وكافأني على اسداء المعروف اليك ثم اعطيته شيئاً آخر من مالي فاخذته وانصرف والله اعلم

### حكاية اخرى

ذكر محمد بن واسع الهتمي ان عبد الملك بن مروان بعث كتاباً الى الحجاج بن يوسف يقول فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم) من عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فاذا ورد عليك كتابي هذا وقرأته فسير لي ثلاث جوار مولدات ابكار



يكون اليهن المنتهى في الجمال واكتب لى بصفة كل واحدة منهن ومبلغ  
ثمنها من المال

فلما ورد الكتاب على الحجاج دعا بالنخاسين ثم امرهم بما امره به امير المؤمنين  
وامرهم ان يسبروا الى اقصى البلاد حتى يقعوا بالغرض ثم اعطاهم المال وكتب  
لهم كتباً الى كل الجهات فساروا يطلبون ما اراد امير المؤمنين فلم يزالوا من بلد  
الى بلد ومن اقليم الى اقليم حتى وقعوا بالغرض ورجعوا الى الحجاج بثلاث جوار  
مولدات ليس لهن مثل قال وكان الحجاج فصيحاً فجعل ينظر الى كل واحدة منهن  
ومبلغ ثمنها من المال فوجدهن لا يقاوم لهن بقيمة وان ثمنهن ثمن واحدة منهن  
فكتب الى عبد الملك بن مروان كتاباً يقول فيه

بعد الثناء الجميل وصلني من امير المؤمنين متعني الله ببقائه كتاب يذكر فيه ان  
اشترى له ثلاث جوار مولدات ابتكار وان اكتب له بصفة كل واحدة وثمنها فلما  
الجارية الاولى اطال الله بقاء امير المؤمنين فانها جارية عيطاء السوالمف \*  
عظيمة الروافق \* كحلاء العينين \* حلووة الوجنتين \* قد نهده نهداها \*  
والثفت فخذها \* كأنها ذهب شيب بفضة وهي كما قيل

\* بيضاء فيها اذا استقبلتها دعج \* كأنها فضة قد شابها ذهب \*  
وثمنها يا امير المؤمنين ثلاثون الف درهم واما الثانية فانها جارية فائقة  
الجمال \* معتدلة القد والكمال \* يشفي السقيم \* كلامها الرخيم \* وثمنها  
يا امير المؤمنين ستون الف درهم واما الثالثة اطال الله بقاء امير المؤمنين  
فانها جارية فائرة الطرف \* لطيفة الكف \* عميمة الردف \* شاكرة للقليل \* مساعدة  
للخليل \* بدبعة الشكر والثناء على امير المؤمنين

وطوى الكتاب وختمه ودعا بالنخاسين فقال لهم تجهزوا للسفر بهذه الجوار  
لامير المؤمنين فقال احد النخاسين ايد الله الامير انى رجل كبير ضعيف  
عن السفر ولى ولد يثوب عنى أفتأذن لى فى ذلك قال نعم فجهزوا وخرجوا  
ففى بعض مسيرهم نزلوا يوماً ليستريحوا فى بعض الاماكن فنامت الجوار  
فهبت ريح فأنكشفت بطن احداهن وهى الكوفية فبان نور ساطع وكان



اسمها مکتوم فنظر اليها ابن النخاس وكان شابا جبيلا ففتن بها لساعته  
فأثاها على غفلة من اصحابه وجعل يقول

\* أمكتوم عيني لا تمل من البكي \* وقلبي باسهام الصبابة يرشق \*

\* أمكتوم كم من عاشق قتل الهوى \* وقلبي رهين ليت لا اتعشق \*

❀ فاجابته تقول ❀

\* لو كان حقا ما تقول لزرتنا \* ليلا اذا هجوت عيون الحسد \*

قال فلما جن الليل انتضى الفتى ابن النخاس سيفه واتي نحو الجارية فوجدها  
قائمة تنظر قدموه فاخذها واراد ان يهرب ففطنت به اصحابه فاخذوه وكتفوه  
واوثقوه بالحديد ولم يزل مأسورا معهم الى ان قدموا به على عبد الملك فلما مثلوا  
الجوار بين يديه واخذ الكتاب ففتحهم وقرأه فوجد الصفة وافقت اثنتين من  
الجوار ولم توافق الثالثة ورأى بوجهها صفرة وهي الجارية الكوفية فقال  
للنخاسين ما بال هذه الجارية لم توافق حليتها ما ذكره الحجاج في كتابه وما هذا  
الاصفرار الذي بها وهذا الاستحمال فقالوا يا امير المؤمنين ولنا الامان قال ان  
صدقتم امنتم وان كذبتهم هلكتم فخرج احد النخاسين واتي بالفتى وهو  
مصفد بالحديد فلما قدموه بين يدي امير المؤمنين بكى بشدة وايقن بالعذاب  
ثم انشأ يقول

\* امير المؤمنين اتيت رغما \* وقد شدت الى عنقي يديا \*

\* مقرا بالقيح وفعل سوء \* ولست بما رميت به برياً \*

\* فان تقتل ففوق القتل ذنبي \* وان تصفح فن جود عليا \*

فقال عبد الملك يا فتى ما حملك على ما صنعت استخفا بنا ام هوى للجمارية فقال  
وحق رأسك يا امير المؤمنين وعظيم قدرتك ما هو الا هوى للجمارية فقال هي  
لك بما اعد لها فاخذها الغلام بكل ما اعد لها امير المؤمنين من الخلى والعقيان  
وسار بها فرحا مسرورا الى اهله حتى اذا كان ببعض الطريق نزلوا بمرحلة  
ليلا فتعانقا وناما فلما اصبح الصباح واراد الناس المسير نهوهم فوجدوهم  
ميتين فبكوا عليهم ودفنوهما في الطريق ومضى خبرهما الى  
عبد الملك بن مروان فبكي عليهما وأحجب من ذلك



## \* حكاية اخرى \*

حكى الاصمعي قال بينما انا اسير بالبادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه

\* أيا معشر العشاق بالله خبروا \* اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع  
فكتب تحته يقول

\* يدارى هواه ثم يكتنم امره \* وينخسع في كل الامور وينخضع  
ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته

\* فكيف يدارى والهوى قاتل الفتى \* وفي كل يوم روحه تتقطع  
فكتب تحته يقول

\* اذا لم يجد صبورا بكتمان سره \* فليس له شئ سوى الموت انفع  
فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملق تحت ذلك الحجر ميتا  
رحمة الله تعالى عليه

## \* حكاية اخرى \*

حكى عن الرشيد انه لما خلا بزوجته في ليلة مقمرة قال ان لم تكوني احسن من  
القمر فانت طالق فافتى علماء زمانه بالحنث الايجي بن اكرم فانه قال لا يقع  
عليه الطلاق فعمل لم خالفت شيوخك فقال القوي بالعلم ولقد افتي من هو  
اعلم منا وهو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وجاء في تفسير قوله  
تعالى يزيد في القول ما يشاء انه الصوت الحسن ولهذا قال ابو نواس

\* قد كان بدر السما حسنا \* والناس في حبه سواء  
\* فزاده ربه عذارا \* تم به الحسن والبهاء  
\* لا تعجبوا ربنا قدير \* يزيد في الخلق ما يشاء



## \* حكاية اخرى \*

حكى عن الاصمعي قال دخلت البصرة وانا اريد بادية بنى سعد وكان يومئذ واليا على البصرة خالد بن عبد الله القشيري فدخلت عليه ذات يوم فرأيت قوما متعلقين بشاب ذى جال وكال وادب ظاهر ووجه زاهر حسن الصورة طيب الرائحة جميل السيرة عليه سكينه ووقار فقدموه الى خالد فسألهم عن قصته فقالوا هذا لص اصبناه البارحة في منزلنا فنظر خالد الى الفتى فاعجبه حسن هيئته ونظافته فقال لهم خلوا عنه ثم ناداه وادناه منه فسأله عن قصته فقال ان القول ما قالوه والامر على ما ذكروه فقال له وما جعلك على ذلك وانت في هيئة جميلة وصورة حسنة قال حملني على ذلك الشره في الدنيا وكذا قضى الله سبحانه وتعالى فقال له ثكلتك امك أما كان لك في جال وجهك وكال عقلك وحسن ادبك زاجر عن السرقة فقال الفتى دع عنك هذا ايها الامير وانفذ ما امرك الله به فذاك بما كسبت يداي وما الله بظلام للعبيد فكث خالد ساعة يفكر في امره ثم ادناه منه وقال له قد رابني اعترافك بالسرقة على رؤوس الاشهاد وما اظنك سارقا لكن لك قصة غير السرقة فاخبرني بها فقال ايها الامير لا يقع في نفسك شيء غير ما اعترفت به عندك وليس لي قصة اشرحها سوى انني دخلت دار هؤلاء القوم فسرقت منها الا وادركوني فاخذوه مني وحبسوني اليك قال فامر خالد بحبسها وامر مناديا ينادى في البصرة من احب ان ينظر الى فلان فليحضر غدا فلما استقر الفتى في السجن ووضع في رجله الحديد تنفس الصعداء ثم انشد يقول

- \* هددني خالد بقطع يدي \* اذ لم ابح عنده بقصتها \*  
 \* فقلت هيئات ان ابوح بما \* تضمن القلب من محبتها \*  
 \* قطع يدي بالذي اعترفت به \* اهون عندي من فضيحتها \*



فسمعه الموكلون به فاتوا خالدا فاخبروه بذلك فلما جن الليل امر باحضاره اليه فلما حضر استنطقه فرآه اديبا عاقلا ظريفا لبيبا ماهرا فاعجبه منه ذلك وامر له بطعام فاكل وحادثه ساعة ثم قال له قد علمت ان لك قصة غير السرقة وانت تخفيها وانا لا اكلفك اظهارها ولكن اذا كان غدا وحضر القاضى والشهود وسألتك عن السرقة فانكرها ولا تعترف بها وان كان لا يد لك من الاعتراف فاذكر فيها شبهة تدرأ عنك القطع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود بالشبهات ثم امر به فاعيد الى الحبس فلما اصبح الصباح لم يبق في البصرة رجل ولا امرأة الا حضر ليرى عقوبة ذلك الفتى ثم ركب خالد ومعه وجوه اهل البصرة من القضاة والعدول وغيرهم فاقامهم عن يمينه وشماله وجعل العامة بين يديه صفوفًا وامر باحضار الفتى فاقبل يخطر في قيوده فلما وقعت ابصار الناس عليه ارتفعت اصواتهم بالبكاء والتعجب على حسن شبابه ووقعت ضجة عظيمة بين الناس وبكى خالد ومن حضر من خواصه لبكاء الناس ثم امر بتسكيت الناس فلما سكوتوا قال له خالد ان هؤلاء القوم يزعمون انك دخلت دارهم وسرقت مالهم فما تقول انت قال صدقوا ايها الامير فقال له خالد لعلك سرقت شيئًا دون النصاب قال بل سرقت نصابًا كاملاً فقال له لعلك اخذته من غير حرز قال بل اخذت من حرز مثله فقال لعلك شريك القوم في شيء منه قال بل هو جبهه لهم ولا حق لى فيه فنضب خالد وقام اليه بنفسه وضربه على وجهه بالسوط وقال ممتثلاً

\* يريد المرء ان يعطى منه \* ويأبى الله الا ما يشاء \*

ثم دعا بالجلاد ليقطع يده فلما حضر الجلاد واخرج السكين وقد مد يده ووضع عليها السكين والناس يبكون ويتعجبون بدرت جارية من صف النساء وعليها ازار وسوخ وصرخت صرخة عظيمة ورمت نفسها عليه واسفرت عن وجهه كأنه القمر اذا بدر \* والصبح اذا اسفر \* بطرف كحيل \* وخذ اسيل \* وثغر افلج \* وحاجب ابلج \* وقد كالتضيب \* وردف كالكتيب \* فلما رآها الناس ارتفعت لهم ضجة عظيمة كاد ان يقع منها فتنة ثم نادى باعلى صوتها ناشدتك



الله ايها الامير لا تعجل عليه حتى تقرأ هذه القصة ثم دفعت اليه رقعة ففضها خالد فاذا فيها مكتوب

- \* أخالد هذا مستهام متيم \* رمته لحاظي عن قسي الجمال \*
- \* فاضناه سهم المحظ مني فقلبه \* حليف جوى من دائه نداء فائق \*
- \* اقر بما لم يقترفه لانه \* رأى ذاك خيرا من فضيحة عاشق \*
- \* فهلا عن الصب الكئيب لانه \* كريم السجايا في الهوى غير سارق \*
- \* فانت الذي لا يرتجى اليوم غيره \* لدفع ملات الخطوب الطوارق \*

فلما قرأ خالد الايات امر الناس بالتخفى من حوله ثم احضر المرأة وسألها عن قصته فاخبرته ان هذا الفتى كان عاشقا لها وهى كذلك وانه رأى ان يعملها بمكانه فرمى حصاة الى الدار فلما سمع ابوها واخوتها وقع الحصاة فى الدار فقصدوا الغرفة فوجدوه فيها فلما احس بهم جمع قماش البيت وجعله كارة وجعله على عاتقه فمسكوه وقالوا هذا لص ونزلوا به واصروا على ذلك حتى لا يفضحنى بينهم وهان عليه قطع يده لكي يستتر على ولا يهتك لى سترا وانما فعل ذلك لكرمه وفتوته وغزارة مروءته فقال خالد انه خليق بذلك ثم استدعاه اليه وقبل ما بين عينيه وامر باحضار انى الجارية فلما حضر قال يا شيخ انا كنا قد عزمنا على انفاذ الحكم فى هذا الفتى بالقطع لكن الله تعالى عصمنى من ذلك وقد امرت له بعشرة آلاف درهم ليزه يده وحفظه لعرضك وعرض ابنتك وصيانتته لها من الفضيحة وقد امرت لك ايضا بعشرة آلاف درهم وانا اسألك ان تأذن لى فى تزويجها منه فقال الشيخ قد اذنت لك ايها الامير فى ذلك فامر خالد باحضار المال ثم انه خطب خطبة حسنة وقال للفتى زوجتك هذه الجارية باذنها واذن ايها على هذا المال الحاضر فقال الفتى قبلت منك هذا التزويج ثم امر بحمل المال الى دار الفتى مر فوعا فى اطباق وانصرف الناس مسرورين ولم يبق فى سوق البصرة احد الا نثر عليهما الدراهم واللوز والسكر حين دخلا السوق مزفوفين



قال الاصمعي فما رأيت اعجب من ذلك اليوم اوله بكاء وترح \*  
 وآخره سرور وفرح \*

✦ انتهت الرسالة الرابعة عشرة وتليها الرسالة الخامسة عشرة ✦  
 ✦ في الانغاز ✦





الرسالة الخامسة عشرة

في الالغاز

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العلامة الفهامة الشمس النواجي ملغزا (في لغز)

- \* العبد يسأل من احسان سيده \* في حل لغز وما في قلبه زغل  
\* بعينه نقطة قد يستضاء بها \* هذا وليس له لحظ ولا مقل  
\* وطرفه ان يحول نحو آخره \* فقد تجانس فيه الغزل والغزل  
\* به نطقت ولو صحت احرفه \* لغز تصكيفه واللفظ محتمل  
\* واولاه اذا ما قلبا رجعا \* غللا لعناق قوم فيك قد عدلوا  
\* وآخره اذا ما صحفا بقيا \* عز لذائك يا ذا الفضل يا بطل  
\* وكل لغز بوجه الارض مندرج \* في ضمن ما قلت لا زيغ ولا زلل  
\* لغز اتى لك في لغز فلهما \* واحن على فانك السؤل والامل  
\* وعش ودم وتفضل وانتهز فرصا \* وارق العلي فتجوم السعد ما افلوا

وله ملغزا في ابراهيم

- \* يا اماما رقي العلي ايما اسم \* لك في حمله بديع بيان  
\* ان يصحف فبعض قولي لحبي \* اتراه بم استحبل هواني

وله ملغزا في يوسف

- \* اسم الذي اهواه من شغفي به \* خوف الوشاة بذكره لم اسمح  
\* واذا يغيب عن العيون رأيته \* بالقلب آخر آيتين بسبح



## \* في الالغاز \*

## \* وله ملغزا في ملح \*

- \* ما اسم لشيء له نفع وقيمه \* حقيرة وهو معدود من النعم \*
- \* تراه في يقظة بالعين منك كما \* تراه بالقلب اذ امسيت في حلم \*

## \* وله ملغزا في دف \*

- \* ما اسم لشيء جامد \* يعزى اليه الطرب \*
- \* للفقراء يسمى \* وللعنا ينسب \*
- \* بلا اسان وله \* في الاذن صوت طيب \*
- \* صحفه واقبله معا \* فانه قد يقبل \*

## \* قيل وكتب الى سيدي ابي الفضل بن وفا قدس الله سره \*

- \* يا واحدا ليس له في الحجى \* والعلم والآداب من ثان \*
- \* ما بلدة احرفها خمسة \* لكنها في القلب اثنان \*

## \* فكتب اليه مجيبا وملغزا في اخيم \*

- \* مقلوبها يا حبر ميم وخا \* خمس حروف وهي اثنان \*
- \* لكن يضا هي وصفها بلدة (سيوط) \* في قلبها اشأم انسان (طويس) \*

## \* فكتب اليه مجيبا وملغزا \*

- \* ويا امام العصر كبر ترى \* مقلوبها آلة ندمان \*
- \* له رفيق لم يزل ساعيا \* بالراح في خدمة اخوان \*

## \* فاجاب \*

- \* مجانس يا صاح في وصفه \* بحرفه الثالث والثاني \*
- \* طاس وكاس فيهما صبوتي \* بكل قاني الخد فتان \*

## \* وللصالح الصفدي ملغزا في بجمع \*

- \* ما طائر في قلبه \* يلوح للناس عجب \*
- \* منقاره كبطنه \* والعين منه في الذنب \*



\* وله ايضا ملغزا في هاون \*

\* وذى فم قلبت من فوقه شفة \* له يد قطعت منه بلا سبب \*  
\* تظل ترقص في احشائه يده \* حتى تصفق اذناه من الطرب \*

\* وله ايضا ملغزا في بعلبك \*

\* بلد في الشام اضحى \* كل شئ منه يجلب \*  
\* اخرج التصحيف منه \* رأس كلب خلف ثعلب \*

\* وله ايضا ملغزا في فيل \*

\* ما اسم شئ تركيبه من ثلاث \* وهو ذو اربع تعالى الاله \*  
\* حيوان والقلب منه نبات \* لم يكن عند جوعه يرعاه \*  
\* فيك تصحيفه ولكن اذا ما \* عكسوه يصير لى ثلثاه \*

—◊ ولحمود بن احمد الانصارى ملغزا في العناب ◊—

\* واحمر اللون قان \* يعزى اليه الخضاب \*  
\* ما فيه ناب وعين \* بل فيه عين وناب \*

—◊ ولاخر لغز في سدس ◊—

\* ما اسم اذا عكسته \* رأته بنفسه \*  
\* كذاك ان ضاعفته \* لم يختلف بعكسه \*

—◊ قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى في شرح ◊—

—◊ نظم التلخيص في المعاني والبيان وانشدنى صديقنا ◊—

—◊ الشهاب المنصور ملغزا في القلم ◊—

\* ايها البارع الذى كم احاج \* حل من رتبة المعنى ولفزا \*  
\* اى شئ حاكى الديابى وحاكت \* عند تميقة الانامل طرزا \*  
\* ومن البيض كم تحلى بوصل \* واليه ما زالت السمير تعزى \*  
\* وبه تحفظ الشرائع حتى \* صار صوتنا لكل شرح وحرزا \*



## \* في الانغاز \*

\* اخرس يوسع الانام حديثا \* وله الدهر لست تسمع ركزا \*  
 \* فأجب فهو في الخفاء جلي \* زادك الله رفيع قدر وعزا \*  
 \* فاجبته ارتجالا \*

\* ايها الشاعر الذي فاق مجدا \* وارتفعا على الانام وعزا \*  
 \* جاني لغزك البهي فاضحي \* للاحاجي وللغيزاء حرزا \*  
 \* هو في اسم ان صحفوه فلم يخف وذوء عكسه يرد وينحزي \*  
 \* وهو ذو احرف ثلاث وثلاثه فحرف وذلك للفعل يعزى \*  
 \* وتراه مركبا وهو لا شك بسيط وما له قط اجزا \*  
 \* دونك الحيل بارتجال فلا زلت شهابا ولا محيين طرزا \*

قال وقد كتبت وانا قافل من الحج سنة ٩٠٩ بالعقبة ملغزا

في طيبة الى صاحبنا امام الادباء الشهاب احمد بن

محمد المنصوري

ألبس الله سلطان الادباء تاج الاكرام \* وهداه منهاج الكرام \* ما اسم على اربعة  
 وهو مفرد \* علم وكم فيه من اشارة تعهد \* ارتفع بالاضافه \* وخفض من  
 رام خلافه \* ان حذف نصفه الثاني فاسم لاكرم قبيل \* او فعل خفيف غير  
 ثقيل \* وان ضمنت الى اوله آخره \* فاسم لمن قد هاجره \* وان جومت ثالته مع  
 اوله ففعل لا شك في لطفه \* ومع ذلك يأبى الحبيب ان يفعله بالفه \* وان تشدد  
 ثايه \* فهو في المتلوفيه قافيه \* وان صحفت جلمته فاسم لما ان حل به حرم \*  
 وان اشبهه الانسان ظرف وكرم \* وان ابدلت من ياء الف \* فهو على حاله لا  
 يختلف \* وان كسرت اوله وصحفت ثالته فأصل كل بشير ونذير \* ومن عجب  
 انه جمع بين شبهي المسك والكبير \* حوى افضل الخلق والخلق \* وافصح  
 القول والنطق \* فافصح عنه غيبه \*

ولذ بصاحب طيبه \*



## \* فكتب لي في الجواب \*

ايد الله مولانا جلال الدين والدنيا \* معدن التدريس والفتيا \* جل الله به ملة  
 الاسلام \* وجعنا وياه في طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام \* وبعد \*  
 فقد وقف العبد على تمنيق هذا اللغز الممتنع على غير قريحته \* السهل على  
 سجيته \* فوجد ذكاء مولانا لم يترك قولاً ولا مقبلاً لقائل \* ولا فضلة لفاضل \*  
 بل جال ببديع استقصائه بين السؤال والجواب \* وظفر من الحروف باللباب \*  
 وفاز بالصحيح دون السقيم \* واجتني الزهر وترك الهشيم \* فهنالك قدح العبد  
 زبد الفكرة بعد اجاده \* وايقظ طرف الفترة من رقاده \* فوجد مولانا قد ألغز  
 في اسم جميعه على الارض وبعضه علا السما \* وفيه طهر الابصار من العمى \*  
 ان شدد فهو مضاد لمره \* وان ضم فهو مشترك بين شهر وأجره \* وان ابدل  
 ثانيه راء احتاج الى شراب العطار \* وربما نشأ عن شراب الحمار \* وان التقي  
 نصفه فهو ضد البسط والنشر \* وان ابدل ثالثه بمرادف الحوت فهو من شاطئ  
 البحر \* وان رخم والحالة هذه فهو آخر السلاطين \* ولا يزال في حرمة طه  
 ويس \* فهذا ايدك الله ما اهدته ملائكة الفكرة \* ووصلت  
 اليه يد قدره \* والسلام

## \* ولبعضهم لغز في كباد \*

- \* ايها السيد الذي كل صعب \* بمعنى بالفكر منه يراض \*
- \* والذي قد سما وعز الى ان \* عز في الاكرمين عنه اعتياض \*
- \* اى شئ به تزان وتزهو \* في عيون بين العيون الرياض \*
- \* اصفر اللون ناحل الساق ليكن \* تتداوى بنفحة الامراض \*
- \* ان تصحفه لا ترى لك يبدو \* منه الا تعسف وارتماض \*
- \* واذا ما جعلت دأبك منه القلب ترى \* وذلك منه امتضاض \*
- \* يكسب الناس عيشة وامتضاضا \* وهو ما زال شأنه الاجاض \*
- \* فأجبنى عنه بقيت سعيدا \* وثياب العلي عليك تفاض \*



❁ جوابه ❁

- \* ايها الفاضل الذي نظم الدر بسلك عن عسجد يعترض \*  
 \* والاديب الاريب والاخ والخل فحاشي في الناس عنه اعتياض \*  
 \* والحضم العباب من طاب وردا \* وهو بالفيض للظما مستفاض \*  
 \* كيف اهلتني حل معمي \* فيه عقد الحجر لو يرتاض \*  
 \* انما قصدك التفات الينا \* وحنو ما شانہ اعراض \*  
 \* وافادات حاذق لغبي \* فهمه شارد فليس يراض \*  
 \* فالذي عن لي وجال بفهمي \* وتفكرى الواهي وعندي انقباض \*  
 \* انه لا خفا ولا شك فيه \* باطن ظاهر به انضاض \*  
 \* وهو مع حيرتي كعباد لغاد \* مع تشديد بانه امغاض \*  
 \* فابسط العسدر ان تراني اخطأت لنفسير ما به امغاض \*  
 \* ثم خذها تجلي عليك عروسا \* ولها رغبة اليك انتهاض \*  
 \* ليس ترضى سواك في الناس كفؤا \* لوحوى ما حواه فضلا عياض \*  
 \* دمت مولى ذخرا مجيدا مفيدا \* للمعاني ولا عليك اعتراض \*  
 \* وصلاة موصولة بسلام \* من شذا عرفد تفوح الرياض \*  
 \* لتبي من خاطبته ذئاب \* وبعير والحية التضعضاض \*  
 \* وكذا الاكل والحسابه جمعاً \* من لمهدى الشناهم الاغراض \*

❁ كتب المولى القاضى تاج الدين محمد بن البارنبالى الى ❁

❁ الصلاح الصفدى ملغزا في شاش ملغزا ما الياء ❁

- \* طرق الصواب بك استبان سيلها \* وبك استقام على السواء دليلها \*  
 \* كم خلة محمودة اوتيتها \* في اليكرمات وانت انت خليلها \*  
 \* ما ملغزا الفاء منه كلامه \* وحروفه ما شانهن قليلها \*  
 \* لا شئ يحجبه وكم من دونه \* من حاجب فعلاه ثم اثيلها \*  
 \* ان طال مل وخيره يا صاح ما \* قد طال والنعماء طاب طويلها \*



- \* واذا اهل الوفد من ميقاتهم \* طويت غمامته وزال ظليلها \*  
 \* كم اوضحوا فرقا فاخفاه ومع \* هذا ابانته دنا تعجيلها \*  
 \* ومحلة كحل مولانا غدا \* يسمو فرفته رسا تأصيلها \*  
 \* فاحله لا برحت يراعك كالظبا \* فصريرها منه بمد صليلها \*

﴿ فاجاب والترم الواو ﴾

- \* جاءت تدار على النفوس شمولها \* وتجر من فوق الرياض ذيولها \*  
 \* ايبانك الغر التي ابدعتها \* تطوى على جل الجمال فصولها \*  
 \* ويسير في الآفاق ذكرك لى بها \* وتهب بالاقبال منك قبولها \*  
 \* قد ألغزت لى فى مسمى واحد \* وله مقادير تفاوت طولها \*  
 \* كغمامة ترخى على ليل الشباب الغض او صبح المشيب فضولها \*  
 \* لا يستحيل اذا قلبت حروفه \* بالعكس بل يبقى لها مدلولها \*  
 \* وحروفه يت وبقى لفظه \* اس على التحكيّف رحى اقولها \*  
 \* هذا الجواب وعاية الفضل التي \* قد نلتها فى النظم لست اطولها \*  
 \* فلك النجوم تسير فى فلك العلى \* ما شائها بعد الطلوع افولها \*

﴿ وليس يدى عمر بن الفارض ملغزا فى سلامه ﴾

- \* ما اسم اذا ما سأل المرء عن \* تصحيحه خلا له الخمه \*  
 \* فنصف يس له اول \* من غير ماشك ولا ججمه \*  
 \* وان تزد ثانيه فهو لا \* يذكر للسائل كى يفهمه \*  
 \* وان تقل بين لنا ما الذى \* منه تبقى بعد ذا قلت مه \*  
 \* بيته لى ان كنت ذا فطنة \* فانى قد جئت بالترجمه \*

﴿ لامرحوم العلامة الشيخ عمرو الصفائى الحنفى معمى فى ابى بكر ﴾

- \* ان صد عنى مئيتى معرضا \* من غير جرم فيه اوجبه \*  
 \* وباء بالقلب فانى امرؤ \* قلبى لركب الحب اودعته \*



❖ ولابن النقيب ملغزا في ياسمين ❖

- \* يامن يحل اللغز في ساعة \* كلمحة في طرفة العين \*
- \* ما اسم اذا نقصت من عده \* في الخط حرفا صار اسمين \*

❖ الجواب ❖

- \* كعرض مولانا وانفاسه \* ألغزت لي حقا بلا مين \*
- \* اسماسداسيا لطيفا به \* نحافة تظهر للعين \*
- \* ولكنه يغدو سمينا اذا \* استقطت من اولاه حرفين \*

❖ انتهت الرسالة الخامسة عشرة وتليها الرسالة السادسة عشرة ❖

❖ في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ❖

❖ لابي هلال العسكري ❖





○ الرسالة السادسة عشرة ○

○ في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ○

○ صنعة ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ○

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ الحمد لله ○

كنت ذكرت لك اسعدك الله اكثار الناس قديما وحديثا في وصف البلاغة  
وتصريفهم القول في اقسامها وانواعها وانها ألفاظ يعبر بها عن المعاني  
منها \* ما يكون في النظم \* ومنها \* ما يكون في النثر ويكون في المكاتبة  
والرسائل والخطب والتشبيهات والوصاف وفي السؤال والجواب وغير ذلك فاما  
بلاغة الشعر فعذوبة الالفاظ وتقريب المعاني واتساق النظم ورشاقة المعرض  
كقول النابغة

\* فانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت ان المتأى عنك واسع \*

وقول امرئ القيس في وصف فرسه والتشبيه بقيد الاوابد وقول الاعشى \* فهم  
ساكتون والنية تنطق \* \* ومنها \* ما يكون باصابة المعنى وقرع الحجة وكشف  
الغزل والاصل عندهم فيها انها ألفاظ يعبر بها عن المعاني فاحسنها ما يزيد  
في كشف المعنى مع اختصاره باقل ما يمكن من العبارة باعذب الالفاظ واخفها  
على الاسماع واقربها الى القلوب الفصول الكتابية ثم ذكرت لك ان  
البلاغة ليست مقصورة على امة دون امة ولا على ملك دون سوقة ولا على  
لسان دون لسان بل هي مقسومة على اكثر الالسنه فهم فيها مشتركون وهي



موجودة في كلام اليونانية وكلام العجم وكلام الهند وغيرهم ولكنها في العرب اكثر لكثرة تصرفها في النثر والنظم والخطب والكتب والسجع والمزدوج والرجز وهم ايضا متفاوتون فيها فقد يكون العبد بليغا ولا يكون سيده وتكون الامة بليغة ولا تكون ربثها فالبلاغة قد تكون في اعراب البادية دون ملوكها وقد يحسنها الصبي والمرأة • ومما يدل على ان البلاغة مشتركة ما اخبرنا به ابو بكر بن دريد قال قيل لبوناني ما البلاغة فقال تصحيح الاقسام واختيار الكلام • وقيل لبعض الفرس ما البلاغة فقال معرفة الفصل من الوصل • وقيل لهندي ما البلاغة فقال وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الاشارة • وقيل لرومي ما البلاغة فقال ما فهمته العامة ورضيته الخاصة • قال الشيخ ابو احمد ومن عجيب ما فيه وبعد تنافيه ان يأتي بدوي امي جلف جاف فيبتدع بفكره وقر يخته المعنى البديع والتشبيه المصيب والسؤال اللطيف والمدح الشريف والغزل الرقيق والهجاء الموجه والذم المطلق بنظم عجيب وقواف منتظمة واوزان تامة واقسام معدلة وألفاظ فصيحة عذبة يشتهي سامعها ان يحفظها ثم يشتهي ان يحاضر اهل المروءات بها ممتلا او شاكرا او عاتبا او مهنتا او معزيا فلا يزداد على الدهور الا نضارة وجدة ويكون من خلا منها ناقص الادب والمعرفة كقول امرئ القيس

\* كأن قلوب الطير رطبا ويا بسا \* لدى وكرها العناب والحشف البالي \*  
 \* وكقول النابغة \* فانك كالليل الذي هو مدركي \* وكقول الحطيئة \* لا يذهب العرف  
 بين الله والناس \* ثم يجتهد العارف المصيب والعالم الاديب والريض الحاذق ان يدرك شأوه فلا يشفق غباره • اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرني ابو حاتم عن العتيبي قال سئل بعض العلماء عن حد البلاغة فقال التقرب من معنى البغية والتباعد من حشو الكلام والدلالة بقليل على كثير • قال الشيخ واكثر ما عليه الناس في البلاغة انها الاختصار وتقريب المعاني بالالفاظ القصار والاقتصار على الاشارة الى معانيها والدلالة بالقليل على الكثير وقد سئل بعضهم عن ذلك فقال لمحة دالة والى هذا ذهب اكثرهم في الحذف والاقتصار

وكذلك



وكذلك جعل امرئ القيس احضار فرسه وسرعة لحاقه للصيد وان  
الاوابد لا تطمع في التخص منه بجمع هذا في قوله قيّد الاوابد وكذلك  
قول زهير \* ان الجواد على علاته هرم \* ففي قوله على علاته ما ينوب عن كل  
مانع . كذلك قول الاعشى \* فهم ساكتون والنية تنطق \* وهذا يكثر وفي ما  
اوردناه بلاغ \* \* ومن ذلك \* ايضا قول الحجاج لابن القرية وكان ابلغ الناس  
وانطقهم في زمانه فارسله الحجاج الى هند بنت المهلب وقال ابلغها طلاقها بكلمتين  
لا ثالث لهما فذهب اليها وقال لهما كنت فبنت فعرفت ما اشار اليه واجابت  
بما يقرب منه وقالت ما فرحنا به اذ كان ولا حزنا عليه اذ بان وهذه وان زادت  
في اللفاظ فقد استوفت المعنى وقرعت المراد ولهذا وقع جعفر بن يحيى الى  
كتابه ليكن كلامكم في كتبكم مثل التوقيع يحض بذلك على غاية الحذف  
والاختصار \* \* ومن هذا \* ان المأمون امر عمرو بن مسعدة الكاتب ان يكتب لرجل  
له به عناية الى بعض العمال بقضاء حقه وان يختصر كتابه ما امكنه حتى تكون  
كتابه في سطر واحد بلا زيادة فيكتب عمرو كتابي اليك كتاب واثق بمن  
كتب اليه معنى بمن كتب له ولن يضيع بين الثقة والعناية حامله \* \* ومن هذا \*  
ما كتب الوليد بن عبد الملك بن مروان الى الحجاج وقد تذكأ عن بيعته اما بعد  
فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاذا اناك كتابي فاعتمد على ايتهم شئت  
والسلام \* \* وساذكر في هذا الموضوع صدرا من الفصول المختارة من غير  
اللسان العربي ثم اذكر بعده صدرا من الفصول العربية مما يصلح للمذاكرة وبعث  
على النشاط فاذا قرأها قارئ دلت على انفسها في الایجاز والحذف والجمع  
للمعاني الكثيرة بالالفاظ القليلة \* \* فن ذلك قول سقراط دل الجسم على صانعه  
بجمع بثلاث لفظات خفاف معاني كثيرة جليلة القدر لان الجسم يدل على انه لم  
يصنع نفسه وان له صانعا حكما كما يدل البناء على الباني والكتاب على  
الكاتب فانظر كم بين هذا وبين ما يحكى عن بعض ملوكهم انه سئل ما  
الذي يدل على معرفة الله ويثبت العلم بالغيب فقال ان لكل ظاهر من صغير  
او كبير علما فهو يصرفه ويحوطه فن كان معتبرا بالجليل من ذلك  
فلي نظر الى السماء فيعلم ان لها بايا يجرى فلكها ويدبر امرها ومن اعتبر بالصغير



فليُنظر الى حبة الخردل فيعلم ان لها مدبراً ينشئها ويركبها ويقدر لها اقواتاً من الارض والماء ويوقت لها زماناً لهشمها وامر النبوة والآيات وما يحدث في انفس الناس من حيث لا يعلمون ثم اجتمع العلماء والجهال والمهتدين والضلال على ذكر الله تعالى وتعظيمه واجتماع من شك في الله وكذب به على انهم لم يحدثوا انفسهم فكل ذلك يهديك الى الله ويدل على انه انشأ الخلق ودبر هذه الامور ♦ قال الشيخ وهذا الكلام على طوله قد انتظم اكثر معانيه في قول سقراط دل الجسم على صانعه

وقال الاسكندر وعظك وفكرك وارشدك عقلك حين حيرك سمعك وغشك مخبرك وان الانسان باختلاف السموع يتخير ويضل بغش المخبرين ويسومهم في ما يخبرون به فميز له عقله الصواب من الخطأ ويرشده الى الحقائق ويخرجه من الخيرة ♦ وقال مطلب العرائي للاسكندر اخلاقك تجعل العدو صديقاً واحكامك تجعل الصديق عدواً ويشهد لك عدم مثلك في ما كان بعدم مثلك في ما يكون ♦ قال الشيخ فانظر الآن كم معنى حسن تحت هذه الالفاظ القليلة يعني ان حسن خلقه يرد عدوه الى صداقته وان عدل حكمه لا يفرق بين عدو وصديق وان عدم مثله في ماضي الدهور قد شهد بان مثله لا يكون في مستقبل العصور وهذا كلام منقول الى العربية واعله بلغته كان افصح واحسن ♦ ولما شاور ابو مسلم بعض الفرس في امره قال له قل ما يقبل وخذ ما يسهل واعمل ما يجمل فجمع له بهذه الكلمات الثلاث اكثر معاني السياسة ♦ وفي ما يروى ان بعضهم راي شاباً لا ادب له وعليه خاتم ذهب فقال حمار عليه لجام ذهب ♦ ونظر الى شاب احق قاعد على حجر فقال هذا حجر قاعد على حجر ♦ وقال ارسطاطاليس الحاجة الى العقل اقبح من الحاجة الى المال ♦ وقال غير محب الشرف هو الذي يتعب نفسه بالنظر في العلم ♦ وقال سقراط اللذة خناق من عسل ♦ ورأى سقراط طبيباً جاهلاً فقال هذا مستحث يعني يجعل بمن يعالج الى الموت ♦ وقيل لبعض تلامذته قد مات استاذك فقال الويحي لقد ضاع مسن عقلي



قال الشيخ وهذا اكثر من ان يحصى في كلام الحجم ولا سيما في عملاتهم ووزرائهم الذين اخرجوا كلامهم مخرج التوقيع • فن ذلك ما يحكى ان انو شروان وقع الى ولاية الخراج عمود الملك وما استنزر بمثل الجور ولا استعزز بمثل العدل • ووقع ايضا في رقعة رجل وكيل له امره ببناء قصر فأخذه انت ماش والايام راكضة والعمل باع والعناية فتر • ووقع ايضا في رقعة قهرمان له امره بتقدير بناء بالفارسية دوروز مذوذ وقد استوفى بهذا المعنى ما قيل في العربية في امثالها من يسمع يخل • قال الشيخ وايات الشعر كثرت امثال العرب وزادت على امثال سائر الامم وان كان في غير العرب الشعر ايضا على قديم الوقت فللفرس اشعار لا تضبط كثرة ولليونانيين اشعار دون الفرس • وكان افلاطون بعض من يقول الشعر ويقول في ذمه ان الشاعر مصور للسمع والمزوق مصور للبصر فالما الفرس فني منشور اخبارهم وذكر حروبهم اشعار كانت تدون وتخلد في الخزائن التي كانت بيوت الحكمة ثم درس اكثرها مع درس كلامهم وبقى من اشعار العرب السوائر من الامثال تجرى على افواه اهل زمانهم • وحكى ابو عبيدة في ما حكى عنه ابو حاتم انه اوصل الى احمد بن سعيد بن سهل الباهلي اربعة عشر الف مثل عربي بعضها في الجلود وبعضها في القطني وبعضها في القرطاس فنفردت العرب من بين الامم بكثرة الامثال • وسمعت ابا بكر ابن دريد يقول اجتمع في ديوان صالح بن عبد القدوس وهو رجل من شعرائهم الف مثل للعرب والف مثل للحجم • فن توقيعات الحجم توقيع اردشير بن بابك وكان اهل زمانه قحطوا فرفعوا اليه قصة يشكون ذلك فوقع الى صاحب بيت المال اذا قحط المطر جادت سمائب الملك ففرق فيهم ما قاتهم ومانهم • وشكى مثل ذلك الى قباذ بن كسرى فوقع ليكن بني البر للرعية والاحسان اليهم فاني واياهم في نفع ذلك مستون • ومدح رجل من الخاصة كسرى بن قباذ بمدح اظن فيه واسهب وذهب كل مذهب وكان المدح في رقعة فوقع فيها كسرى اني للمدح مستصغر لعلى باشياء قد مدحت وكانت بان تدم محقوقة • ووقع انو شروان في رقعة متنصح ثمرات النصائح شكر الجوارح وخرج التوقيع الى وزير له فامر له بجائزة واثني عليه وقال قد جمعنا الى



شكر اللسان شكر اليد وهو البذل ♦ ووقع كسرى في رقعة رجل سأله فيها  
 النقلة عن صناعته الى صناعة غيرها وكانت صناعته خسيصة فاختر صناعة  
 ربيعة فوقع في رقعته انا حامل للرعية على لزوم منزلتهم وصنائعهم ولنفسى على  
 ما يحمل على اللزوم لها ورفع اليه بعض خدمه رقعة فيها ان انسانا من العامة  
 دعاه الى طعامه وشرا به وانه اطعمه طعام الخاصة وسقاه شرابها قال  
 فرأيت ان لا استر هذا عن الملك لانه خلل في المملكة فوقع في رقعته قد حمدك  
 على نصيحتك وذنمنا صاحبك لسوء اختياره الاخوان

ومن حد البلاغة جمع المعاني الكثرة في الالفاظ اليسيرة فقد سئل خلف  
 الاحمر فقيل له ما لنا نرى في الكلام القليل عدة معان فقال ان كلام العرب  
 اوعية والمعاني امتعة فربما جعلت ضرور من الامتعة في وء واحد ♦  
 وقال ابو الهذيل العلاف لبعض من ناظره هذا كلام فارغ ♦ واخبرني ابو بكر بن  
 دريد قال اخبرنا الحسن بن حصر عن حماد بن اسحاق عن ابيه قال قال معاوية  
 لصحار العبدى ما البلاغة قال ان تقول فلا تبطى وتصيب فلا تخطى فقال  
 معاوية كذا قلت يا صحار وقال اقلني يا امير المؤمنين البلاغة ان لا تبطى ولا  
 تخطى ♦ وحكى عن جعفر بن يحيى وكان قريع دهره بلاغة في المكتابة وجودة  
 لسان في المخاطبة انه قال اذا كان الایجاز كافيا كان التطويل عيا وان كان التطويل  
 واجبا كان التقصير مجزا ♦ وحكى المفضل قال قلت لاعرابى ما البلاغة فقال  
 الایجاز من غير عجز والاطناب في غير خطل ♦ ووصف الجاحظ يحيى بن خالد  
 فقال كان لا يتوقف ولا يستدعى معنى من بعد ♦ قالوا والبالغ الكامل هو الذى  
 تكون الالفاظ عنده عزيزة والمعاني في نفسه جة كثيرة ♦ قالوا ومحصور البلاغة  
 ان لها ثلاث حالات حال يحتاج الى النظر في المعاني من اجلها وحالا يحتاج الى  
 النظر في الالفاظ وحالا مركبة من الالفاظ والمعاني وهى ذات البلاغة التى  
 تختص باسمها وللبلاغة ثلاثة مذاهب تقصد في استعمالها احدها المساواة وهى  
 ان يكون اللفظ كالقالب للمعنى لا يفضل عنه ولا يتقص منه والثانى الاشارة وهو  
 ان يكون اللفظ مشارا به الى المعنى باللمحة الدالة والثالث التبديل وهو اعادة  
 الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد بعينه حتى يظهر لمن لم يفهمه ويتوكد عند



من فهمه ولاكل واحد من هذه المذاهب موطن يليق به ووقت لا يصلح فيه غيره  
وساذكرها ههنا صددا من الفصول القصار من كلام العرب وغيرهم مما يتضمن  
الفقر المختارة والمعاني المجموعة باللفظ القليل فن ذلك قولهم قيمة كل امرئ ما  
يحسنه ❁ واخبرني ابراهيم بن حميد الكلاري قال سمعت ابن ابي اجدى يحكي عن  
ابيه قال سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه قال ست كلمات ما سبقه اليها احد توذن كل كلمة منها بالف كلمة قال  
فكنت اسأله عنها كثيرا فقال لي بعد مدة الاولى قوله قيمة كل امرئ ما يحسنه  
الثانية الناس اعداء لما جهلوا الثالثة لسانك يقتضيك ما عودته الرابعة رحم الله امرءا  
عرف قدره الخامسة لا رأى لمن لا يطاع السادسة المرء محبوب تحت لسانه ❁ ومنها  
قولهم السفر ميزان القوم والعروض ميزان الشعر ❁ وقول عمر رضي الله عنه  
هاجروا ولا تهجروا والسعيد من وعظ بغيره ❁ وقولهم السعيد من كنى ❁  
وقولهم اياك وما تعتذر منه ❁ وقولهم رب ساع لقاعد ❁ رب ملوم غير  
مليم ❁ ربما قتل البليغ لسانه ❁ العيون عنوان القلوب ❁ القلوب ابصر من  
العيون ❁ من ضاق قلبه اتسع لسانه ❁ وقول الاعرابي وقد سأله بعضهم  
عن حضر فرسه فقال يحضر ما وجد ارضا ❁ وقال آخر يسبق الطرف ويستغرق  
الوصف ❁ عوج اللبان طوع العنان ❁ كأنه موج يمور او سيل في حدور ❁ وقولهم  
الفكرة مح العمل ❁ وقيل لاعرابي انك لمحسن الكدية فقال ذلك عنوان نعمة الله  
عندي ❁ وقولهم حسبك من شر استماعه ❁ دل الشر على نفسه ❁ البادى  
اظلم ❁ حفظ الموجود ايسر من طلب المفقود ❁ من عز بز ❁ سرك من دمك  
غرم سالم ❁ سئل رجل ركب البحر عن اعجب ما رأى فقال سلامتي ❁  
بشر وابق لاكثر منافق ❁ الملق شكر الضعيف ❁ الصديق يصدق والعدو  
يتلقى ❁ اقض ديون الاحسان اليك باللسان قبل فقد الامكان ❁ من واكلت في  
الرخاء خذلك في البلاء ❁ عجبا للخير الممدوح المتروك والشر المذموم المفعول ❁  
من نم اليك نم عليك ❁ من اساء استوحش ❁ ساعات اللذة هي ساعات الغفلة قال  
الشيخ هذا مثل قول سقراط اللذة خناق من عسل ❁ عند صفو العيش  
يكدر ❁ المريب مخيف المحبوب مذكور ❁ من لك باخيك كله ❁ صديق



الرجل عقله وعدوه جهله قال الشيخ ومثل هذا قول ارسطاطاليس في ما يرد على افلاطون ان كان افلاطون لنا صديقا فالحق اصدق لنا منه

❖ فصول كتابية ❖ كتب بعضهم قلبي نجى ذكرك ولساني خادم شكرك • وكتب آخر فلان اذل من شاهد زور عند من شهد له • وقال يحيى بن خالد العقل خادم الجهل • وقال آخر الاستطالة لسان الجهالة • وكتب الحسن ابن سهل في استزادة العمارات خرير الماء لحن العمارة • كتب بعضهم الى عامل اعلم ان النظر اذا اخلف لك اخلف منك • وقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه وقد كان جرى ذكر البلاغة وان بعض ولده بليغ اتى لاكره ان يطول لسانه فاضلا عن مقدار علمه كما اكره ان يكون مقدار علمه فاضلا عن مقدار لسانه • وقال آخر فضل الفعال على المقال مكرمة وفضل المقال على الفعال خديعة • وقيل لابي داود الايادي في بنته اهنتها يا ابا داود فقال اهنتها بكرامتي كما اكرمتها بهواني • وقال يحيى بن خالد ترك الشكر كفر النعمة • وقال آخر الشكر نسيم النعمة • الهيبة خيبة والحياء حرمان • الحكمة ضالة المؤمن • وقال اسحاق يوما للعباس بن الحسن اتى لاحبك فقال رائد ذاك معي • قرأت في فصل لسعيد ابن حميد نحن في زمان المعروف فيه زلل والصواب فيه خطل والانعام مثل • وقال بعض البلغاء قدر خصت الضرورة في الاحاح • ارجو ان تحسن النظر كما احسنت الانتظار • وكتب آخر العذر واجب فرأيت فيه • الاعتذار خير من الاغترار • حكى الصولي قال اخبرني الغلابي قال سمعت احمد بن يحيى يقول لسان الحال افسح من لسان الشكوى • وكتب آخر اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك • وكتب آخر اذا كنت لا تؤتي من نقص كرم وكنت لا اوتي من ضعف سبب فكيف اخاف منك خيبة امل او عدولا عن اغتفار زلل او فتورا عن لم شعث واصلاح خلل • كتب آخر انا اسأل الذى رحم العباد بك على حين افتقارهم اليك ان يرحمهم من بعدك فلا يعيدهم الى المكاره التى استنقذهم منها بيدك • وقال الحسن بن وهب للمأمون في رجل مذنب هبه لى فقال كيف لا اهبه لمن به قدرت عليه • وسمعت جحظة يقول سمعت عبيد الله بن طاهر يقول القلم يحوك وشى المماكة • ونظر عبيد الله بن طاهر الى خط بعض



كتابه فلم يرضه فقال نحووا هذا عن مرتبة الديوان فانه عليل الخط ولا تأمن ان  
يعدى غيره • وقال ابراهيم بن العباس الصولي الخط لسان اليد • وقال  
يحيى بن خالد مطل الغريم احسن من مطل الكريم • وكان يحيى يقول من  
حقوق النبيل ان تتواضع لمن هو دونك وتتصدق على ضعيفك وتصف من هو  
مثلك وتنبيل على من هو فوقك • وكان يحيى اذا اكل وقد علق يده قال يا غلمان  
ردوا علينا ايدينا

﴿ تمت الرسالة ﴾

﴿ ولله الحمد والنعمة والفضل وله الشناء الحسن الجميل والصلاة ﴾

﴿ على نبيه وعبيده محمد وعلى آله وصحبه والسلام ﴾

﴿ وقد نقلت من نسخة قديمة جدا ﴾

﴿ وتليها رسالة السابعة عشرة للامام محيي الدين العربي ﴾





١٧٧  
❦ الرسالة السابعة عشرة ❦

❦ الامر المحكم المربوط \* في ما يازم اهل طريق الله ❦

❦ من المشروط ❦

❦ للعلامة الامام الشهير محي الدين العربي ❦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❦ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وتسلما ❦

قال الشيخ الامام العالم المحقق المتبحر محي الدين شرف الاسلام لسان الحقائق علامة العالم قدوة الاكابر \* محل الاوامر \* اعجوبة الدهر \* فريد العصر \* ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائفي الحاتمي ثم الاندلسي

المجد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لما قال الله تعالى لئيبه عليه السلام وانذر عشيرتك الاقربين دعا محمد صلى الله عليه وسلم قرابة ووقف على الصفا واخذ ينذرهم ويقول ما امر به ان يقول على ما ذكره مسلم في صحيحه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالاقربون اولى بالمعروف في حكم الشرع • والاقربون على نوعين قرابة طينية وقرابة دينية والمعتبر في الشرع القرابة الدينية فان النبي عليه السلام يقول لا يتوارث اهل ملتين فلولا الدين ما ورت قرابة الطين شيئاً ولقد اشار شيخنا ابو العباس اشارة بدیعة في هذا وذلك اني دخلت عليه يوما فقلت له الاقربون اولى بالمعروف فقال الى الله

وقال



وقال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة فاذا ثبت الايمان كانت الاخوة واذا كانت  
 الاخوة كانت الشفقة والرحمة ولا معنى للشفقة والرحمة الا ان تقذف اخاك من النار  
 الى الجنة وتثقله من الجهل الى العلم ومن الذم الى الحمد ومن النقص الى الكمال  
 فانه لا يكمل عبد الايمان حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه على ما ذكره مسلم في  
 مسنده والمؤمنون يد واحدة على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه  
 بعضا فاعلم ان المؤمنين بهذا الحكم يجب نصحتهم وانباهم من الغفلة  
 وايقاظهم من نومة الجهالة وانقاذهم من شقاء الحفرة النارية التي هم عليها  
 غير ان المؤمنين انقسموا على مراتب كثيرة من جللتها مرتبة تسمى التصوف  
 اخذتها طائفة تسمى الصوفية آثروا الآخرة على الدنيا واختاروا الحق على  
 الخلق وما من طائفة في مرتبة الا وهي في تلك المرتبة على حاليين صادقة ذات  
 حقيقة ومدعية لا حقيقة عندها فقرابة كل طائفة من كانت معها على طريقة  
 واحدة اما بالصورة وهم المدعون الذين لا حقيقة عندهم واما بالصورة والمعنى  
 وهم المحققون فتعين علينا لكونهم من الاقربين ان نذرهم ولكونهم من المسلمين  
 ان ننصحتهم ولكونهم في مقام الاخوة ان نشفق عليهم واعلم ان هذا الطريق  
 اعنى طريق الله الذى هو الصراط المستقيم هو اجل الطرق واسناها لان  
 الطرق تشرف وتتضع بحسب غايتها ولما كان هذا الطريق غاية الحق سبحانه  
 والحق اشرف الموجودات واعز المعلومات لاله الا هو كان الطريق اليه  
 اشرف الطرق وافضلها والدال عليه سيد الادلاء واكملهم واعظمهم والسالك  
 عليه اسعد السالكين وانجاهم فينبغى للعاقل ان لا يسلك من الطرق سواه  
 لارتباطه بسعادته الابدية واعلم ان اهل طريق الله شخصان صادق وصديق  
 اعنى تابعا ومتبوعا فالتابع هو المريد والسالك والتلميذ والمتبوع هو الشيخ والاستاذ  
 والمعلم وسواء كان هذا الرجل متبوعا او لم يكن وانما المعنى تأهله للشيخوخة  
 والارشاد لتمكينه في ذلك المقام واستقلاله واستبداده وغرضي في هذه الجمالة ان  
 ابين مقام الشيخوخة ولوازمها ومقام المريد ولوازمه وما ينبغى ان يتعامل به اهل  
 طريق الله ويعاملوا به طريق الله تعالى ولهذا سميتها ✽ الامر المحكم  
 المربوط ✽ في ما يلزم اهل طريق الله تعالى من المشروط ✽ فان الزمان مشحون



بالدعوى الكاذبة العريضة فلا مر يد صادق ثابت القدم في سلوكه ولا شيخ  
 محقق ينصحه فيخرجه من رعونة نفسه وابعابه برأيه ويعرب له عن طريق الحق  
 فلمريد يدعى الشيخوخة والرئاسة وهذا كله تخيير وتليب واعلم ان مقام الدعوة  
 الى الله وهو مقام النبوة والوراثة الكاملة والحاصل فيه يقال له النبي في زمان  
 النبوة ويقال له الشيخ والوارث والاستاذ في حق العلماء بالله من غير ان يكونوا  
 انبياء وهو الذي قالت فيه السادة من اهل طريق الله من لم يكن له استاذ  
 فان الشيطان استاذه وان جبرائيل عليه السلام هو استاذ النبي عليه السلام ولقد  
 خرج الهروي رحمه الله في كتاب درجات السائين له وهو روايتي عن الشريف  
 جمال الدين يونس بن يحيى بن ابى الحسن من ذرية العباس بن عبد المطلب  
 حدثني به قراءة مني عليه بالحرم الشريف تجاه الركن اليماني من الكعبة  
 المعظمة سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال حدثنا ابو الوقت عبد الاول  
 ابن عيسى السبخري قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الواحد الملبحي عنه ان الله  
 تعالى انزل ملكا على رسول الله عليه السلام وعنده جبرائيل عليه السلام فقال  
 له يا محمد ان الله خيرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت منك نبيا فأوماً اليه جبرائيل  
 عليه السلام ان تواضع فقال عليه السلام نبيا عبدا \* وغرضنا من هذا الحديث  
 تعليم جبرائيل النبي عليه السلام وانه اختار ما اختاره له فقام جبرائيل هنا مقام  
 الشيخ المعلم ومقام محمد عليه السلام مقام المتعلم \* ومن هذا الباب قول الله تعالى ولا  
 تجعل القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به  
 هلمنا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقوله عليه السلام ان الله ادبني فاحسن  
 ادبي فلا بد من مؤدب وهو الاستاذ فان هذا الطريق لما كان في غاية الشرف والعزة  
 حفت به الآفات والقواطع والامور المهلكة من كل جانب فلا يسلكه الا شجاع  
 مقدم ويكون معه دليل علام وحينئذ تقع الفائدة فعلى الشيخ ان يوفى حق مرتبته  
 وعلى المريد ان يوفى حق طريقه

اعلم ان مقام الشيخوخة ليس هو الغاية فان الشيخ ايضا طالب من ربه ما ليس  
 عنده فان الله يقول لبيبه عليه السلام وقل رب زدني علما فصفة الاستاذ ان  
 يكون عارفا بالخواطر النفيسة والشيطانية والملكية والربانية عارفا بالاصل الذي



تبعث منه هذه الخواطر عارفا بحركاتها الظاهرة عارفا بما فيها من العلل والامراض الصارفة عن صحة الوصول الى عين الحقيقة عارفا بالادوية واعيانها عارفا بالازمنة التي تحمل المرید فيها على استعمالها عارفا بالامزجة عارفا بالعوائق والعلائق الخارجة مثل الوالدين والاولاد والاهل والسلطان عارفا بسياساتهم ويجذب المرید صاحب العلة من ايديهم هذا كله اذا كان المرید له رغبة في طريق الله وان لم يكن له رغبة فلا ينفع \* ومن شرط الشيخ \* ان لا يترك المرید يبرح من منزله البتة الا باذنه الحاجة يوجهه فيها \* ومن شرطه \* ان يعاقب المرید على كل هفوة تصدر منه ولا سبيل الى الصفا عنه في زلة فان فعل فلم يوف حق المقام الذي هو فيه فهو امام غاش زعيته غير قائم لحزمة ربه فان النبي عليه السلام يقول من ابدى لنا صفحة اقتنا عليه الحد \* \* ومن ذلك \* ان يشترط على المرید ان لا يكتمه شيئاً مما يخطر له في نفسه وما يطرأ عليه في حاله ومقتى ما لم يكن الطيب يميز اعيان الاعشاب والعقاقير عارفا بتركيب الادوية فانه مهلك للمريض فان العلم من غير العين لا يفيد فلا بد من عين اليقين وحينئذ ألا ترى لو كان للعشاب غرض في اهلاك المريض فاذا وصف الطيب الدواء من جهة كونه طاماً به وهو لا يعرف شخص الدواء فاعطاه العشاب ما فيه هلاك العليل ويقول هذا مطلوبك فيسقيه الطيب المريض فيهلك وائمه في عنق الطيب والعشاب فان الطيب كان الواجب عليه ان لا يداويه الا بما يعرف عينه وشخصه فكذلك الشيخ اذا لم يكن صاحب ذوق واخذ الطريق من الكتب وافواه الرجال وقعد يربى به المرید طلباً للمرتبة والرئاسة فانه مهلك لمن تبعه لانه لا يعرف مورد الطالب ولا مصدره فلا بد ان يكون عند الشيخ دين الانبياء وتديبر الاطباء وسياسة الملوك وحينئذ يقال له استاذ ويجب على الشيخ ان لا يقبل مریداً حتى يختبره \* \* ومن شرطه \* ان يحاسب المرید على انفاسه وحركاته ويضيق على قدر صدقه في اتباعه فانه طريق الشدة ليس للرخاء فيه مدخل لان الرخص انما هي للعامّة لانهم قنعوا بكونهم ينطلق عليهم اسم الايمان خاصة



مؤدين لما فرض الله عليهم دون زيادة ومن طلب الانفس والزيادة على مرتبة العوام فلا بد ان يذوق الشدائد في نيل ذلك فانه من اراد ان يرى الدر في نحره فلا بد ان يقاسى ظلمة بجمه يجنى روح الحياة عن سريانه فان الغاطس في البحر لا بد يمسك نفسه فتحقق ما ذكرناه وكان امامنا ابو مدين يقول ما المرید والرخص قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فان انت بعد الجهاد تتضح السبيل وعند ذلك يكون السلوك عليها وهو سفر والسفر قطعة من العذاب فانه منتقل من عذاب الى عذاب فلا راحة \* ومن شرطه \* ان لا يقعد في مقام الشيخوخة الا ان يقعه استاذه او يقعه ربه بما يلحق اليه في سره على الامر المعهود له مع ربه في الاخذ عنه \* ومن شرطه \* اذا تكلم في مسألة وقام اليه منازع فيها ان يقطع الكلام فانه لا كلام لهم رضى الله عنهم بحضرة نفس المنازع لان علومهم لا تقبل المنازعة لانها وراثية نبوية وكان عليه الصلاة والسلام اذا تنوزع عنده يقول عند نبي لا ينبغي تنازع وذلك لان المعارف الالهية والاشارات اللطيفة الربانية خارجة عن مدارك العقول من كون العقول ناظرة لا من كونها قابلة فلم يبق فيها الا الكشف ومن اخبر عما عاين وشاهد لا يجوز للسامع النزاع في ما اتى به بل يجب عليه في حكم الطريق التصديق به ان كان مریدا او التسليم ان كان اجنبيا فان المرید ان لم يعقد الصدق في ما يقوله للشيخ فتي يفلح ومتى رأيت الشيخ ترك المرید يستبدل عليه في المسائل بالادلة الشرعية او العقلية ولا يزجره ويهجره عليها فقد خاله في التربية فان المرید لا ينبغي له الكلام الا في ما شاهده وعاينه والصمت عليه واجب والفكر عليه حرام والنظر عليه في الادلة محظور فكل شيخ ترك مریده على مثل هذه الحال فانه غير مرشده ساع في هلاكه مضاعف لحجابه مستعمل في طرده عن باب ربه والاولى بالشيخ اذا رأى المرید ينجح الى استعمال عقله في النظريات ولا يرجع الى رأيه في ما يبدله عليه فليطرده عن منزله فانه يفسد عليه بقية اصحابه ولا يفلح هو في نفسه فان المرید عرائس الله حور مقصورات في الخيام قاصروا الطرف عن كل مشهد سوى مشهد ما يقودهم اليه الشيخ ويجب على الشيخ اذا علم



حرمة سقطت من قلب المريد ان يطرده عن منزله بسياسته فانه اكبر الاعداء  
كما قيل

\* احذر عدوك مرة \* واحذر صديقك الف مرة \*  
\* فربما انقلب الصديق فكان اعرف بالمضرة \*

ويجب له الاشتغال بظواهر الشريعة وطريق العبادة في العموم ويفلق  
الباب بينه وبين بقية من عنده من اولاده فانه لا شيء اضرع على المريد  
من صحبة الضد وللشيخ ثلاثة مجالس مجلس للامة ومجلس لاصحابه ومجلس  
خاص لكل مريد على انفراد • فاما مجلس الامة فيجب عليه ان لا يترك  
احدا من المريدين يحضر ذلك المجلس ومتى تركهم فقد اساء في حقهم  
\* وشرطه في مجلس الامة \* ان لا يخرج عن نتائج المعاملات من  
الاحوال والكرامات وما كان عليه رجال الله من المحافظة على آداب  
الشريعة واحترامهم اياها \* وشرطه في مجلس الخاصة \* ان لا يخرج عن  
نتائج الاذكار والخلوات والرياضات وايضاح السبل المضافة الى الآتية من  
قوله لهنهدينهم سبلنا \* وشرطه في مجلس الانفراد \* مع الواحد من  
اصحابه زجره وتقريعه وتوبيخه وان الذي يأتي به المريد اليه انه حال ناقص وضع  
ونبهه على رداءة همته ونقصها ولا يفتنه بحاله ويجب على الشيخ ان يكون له  
وقت مع ربه ولا بد ولا يتكلم على ما حصل له من قوة الحضور فقد كان  
عليه السلام يقول لي وقت لا يسعني فيه غير ربي وذلك ان النفس انما حصل  
لها القوة باستمرار عادة الحضور وترك ما سوى الله في الظاهر والباطن فكذلك  
ايضا ترجع بحكم عادة التقيض ولا سيما والطبع الذي جبل عليه يساعدها فتى  
لم يتفقد الشيخ حاله في كل يوم بالامر الذي حصل له به هذا التمكن كان  
مخدوعا بحيث ان تسترقه العادة ويجره الطبع ويريد الخلوة ساعة فتفقد الانس  
ويجد الوحشة وكذلك في توكله وادخاره في كل حال اكتسبته النفس مما لم  
تفطر عليه لانه سريع الذهاب وقد رأينا شيوخا سقطوا نسأل الله لنا ولهم  
العافية قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه  
الخير منوعا فقد جمع في هذه الآية كل رذيلة في النفس وابان فيها ان الفضائل



مكتسبة لها ليست في جبلتها فالتحفظ واجب ❖ ومن شرطه ❖ اذا وصف له المرید رؤيا رآها او مكاشفة كاشفها او مشاهدة شاهد فيها امر ما ان لا يتكلم له عليها البتة ولكن يعطيه من الاعمال ما يدفع به ما فيها من مضرة وحجاب او يرقيه الى ما هو اعلى ومتى ما تكلم الشيخ على ما يأتي به المرید فقد اساء في حقه فان النفس تسقط من حرمة الشيخ عندها على قدر ما يبسطها به وعلى قدر ما يسقط من الحر من قلبه تقع الاباءة من المرید في ما يدل عليه ذلك الشيخ واذا وقف الاباءة في الاخذ عدم الاستعمال واذا عدم المرید الاستعمال وقع الحجاب والطرد فخرج عن حكم الطريق واخذ فثله كمثل الكلب نسأل الله لنا وللمسلمين العافية ❖ ومن شرط الشيخ ❖ ان لا يترك مریده يجالس احدا سوى اخوته الذين معه تحت حكمه ولا يزور ولا يزار ولا يكلم احدا في خير ولا في شر ولا يتحدث بما طرأ عليه من كرامة ووارد مع اخوته ومتى تركه الشيخ يفعل شيئا من هذه الافعال فقد اساء في حقه ❖ ومن شرطه ❖ ان لا يجالس تلاميذه الا مرة واحدة في اليوم والليلة ويكون له زاوية تخصه لا يدخلها احد من اولاده الا من يختص عنده والاولى ان لا يفعل حتى لا يشاهد فيها نفس مخلوق لكون ذلك مؤثرا في الحال على قدر قوة روحانية ذلك المتنفس فرمما يتغير الحال على الشيخ في خلوته مع ربه من اجل ذلك النفس وهذا لا يعرفه كل شيخ ويكون له زاوية لاجتماعه باصحابه ❖ ومن شرطه ❖ ان يجعل لكل مرید زاوية تخصه ينفرد بها وحده لا يدخل معه فيها غيره وينبغي للشيخ اذا اقعده المرید في زاوية ان يدخلها قبله ويركع فيها ركعتين وينظر في قوة روحانية ذلك المرید ومزاجه وما يعطيه حاله فيجتمع الشيخ في تينك الركعتين جمعية تليق بحال ذلك المرید ثم يقعده فيها فان الشيخ اذا فعل ذلك قرب القبح على ذلك المرید ومجل له خيره ببركته ولا يترك الشيخ المریدين يجتمعون اصلا دونه الا اذا جمعهم بحضرته ومتى تركهم يجتمعون دونه فقد اساء في حقهم

❖ تمت الرسالة ويلها كتاب من غاب عنه المطرب ❖

❖ وهو خاتمة المجموعة ❖



# كِتَابٌ

من غاب عنه المطرب ❧

## تَأْلِيفُ

الشيخ الامام \* العالم العلامة الاديب البليغ المتقن \* ذى التصانيف

المفيدة \* والمؤلفات الشهيرة الحميدة \* ابي منصور عبد الملك بن

محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابورى تعمده الله تعالى

برحمته \* واسكنه فسيح جنته \*

❧ وجد باصله ما نصه ❧

كان ينبغي للمؤلف رحمه الله ان يلحق اسم هذا الكتاب بلفظة وهو

ان يقول كتاب العرب في من غاب عنه المطرب قاله كاتبه

سأحه الله تعالى انتهى



﴿ كتاب من غاب عنه المطرب ﴾

﴿ للعلامة ابي منصور الشعالي ﴾

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
قال الاستاذ ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الشعالي النيسابورى قدس  
الله روحه \* ونور ضريحه \* هذا كتاب يشتمل على محاسن الالفاظ الدججه \*  
وبدائع المعاني الارجه \* ولطائف الاوصاف التى تحكى انوار الاشجار \*  
وانفاس الاسحار \* وغناء الاطيار \* واجياد الغزلان واطواق الحمام وصدور  
البازات والشهب واجنحة الطواويس الخضر وملح الرياض \* وسحر المقل  
المراض \* وتحرك الخواطر الساكنه \* وتبعث الاشواق الكامنه \* وتسكر  
بلاشرب \* وتطرب من غير اطراب \* وتهز باطرابها كما هزت الغصن  
ريح الصبا وكما انتفض العصفور بلله القطر من نثر كثر الورد \* ونظم  
كنظم العقد \* وجعلته سبعة ابواب مفصلة بفصول موسومة يذكر  
مودعها

﴿ الباب الاول ﴾ فى البلاغة والخط وما يجرى مجراها

﴿ الباب الثانى ﴾ فى الربيع وآثاره وفصول السنة

﴿ الباب الثالث ﴾ فى اوصاف الليالى والايام واوقاتها

﴿ الباب الرابع ﴾ فى الغزل وما يجرى مجراه

﴿ الباب الخامس ﴾ فى الجزيات وما يتعلق بها



\* الباب السادس \* في الاخوانيات والمدح وما يضاف اليها

\* الباب السابع \* في فنون مختلفة الترتيب

وترجمته بكتاب من غاب عنه المطرب ومن خير ما فيه انه يسرى مسرى الخيال \*  
ويبنى على الاحوال نعى الهلال \* وهذا خبر سياقة الابواب \* والله الموفق  
للصواب \* واليه المرجع والمآب \*

— ❧ الباب الاول في وصف الخط والبلاغة وما يجري مجراها ❧ —

من احسن ما سمعت من ذلك نثرا قول ابى القاسم الصاحب خط احسن من  
خطفة الاصداغ \* وبلاغة كالامل آذن بالبلاغ \* وقوله خط كالقل المراض \*  
والاقبال \* بعد الاعراض \* وقد احسن ابن المعتز واطرب حيث قال يصف  
خط ابى القاسم بن عبيد الله

\* اذا اخذ القرطاس ظلت يمينه \* تفتق نورا او تنظم جوهرها \*

ولا مزية على حسن قول ابى اسحاق الصابى في بعض الوزراء

\* وكم من يد بيضاء حازت جمالها \* يد لك لا تسود الا من النفس \*

\* اذا رقت بيض الصحائف خلتها \* تطرز بالظلماء اودية الشمس \*

\* ووصف يوسف بن احمد جارية كاتبة \* كأن خطها اشكال صورنها

وكان مدادها سواد شعرها وكان قلبها بعض اناملها وكان بيانها سحر مقلها

وكان سكينتها سيف خطها وكان مقطعها قلب طاشقها \* ومن احسن ما

قيل في حسن الخط والوجه ما انشدنيه ابو محمد الكاتب البروجدى للمصاحب

\* وخط كأن الله قال حسنه \* تشبه بمن قد خطك اليوم فآتمر \*

\* وهيهات اين الخط من حسن وجهه \* واين ظلام الليل من صفحة القمر \*

\* واحسن من ذلك \*

\* كلا الخطين من سكتى ملح \* وقلبي منهما دنف جريح \*

\* فخط عذاره مسك يفوح \* وخط يمينه در يلوح \*



## \* وقواه \*

- \* ابو القاسم مولاه \* مليح الحظ والحظ \*
- \* فذاك النمل في العاج وذاك الدر في السمط \*
- \* ومما يستطرب للصنوبرى ويقع في هذا الفصل قواه في غلام كاتب \*
- \* انظر الى اثر المداد بخده \* كبنفسج الروض المشوب بورده \*
- \* ما اخطأت نوناته من صدغه \* شيئا ولا ألفاته من قدده \*
- وأليق منه بهذا الفصل في المعنى وابدع وادخل في باب الاطراب قول كشاجم  
في غلام يكتب ويحمو ما يغلط فيه بلسانه
- \* ورأيته في الطرس يكتب مرة \* غلطا فيقصد محوه برضابه \*
- \* فوددت انى في يديه صحيفة \* ووددته لا يهتدى لصوابه \*
- والنظم في هذا الباب مما يجب ولا يطرب والشرط ما يطرب وعليه نبأ الكتاب

## — فصل —

## \* في البلاغة ووصف الكلام الحسن \*

ليس لواحد من وصف المطرب \* لكلام المعرب \* مالا صاحب ابى  
القاسم بن عباد وقد كتبت المختار من مختار ذلك وألغاز \* كغمزات  
الاحباط \* ومعان \* كأنها قلب عان \* استعارت حلاوة العتاب \* بين  
الاحباب \* واسترقت تشاكي العشاق \* يوم الفراق \* وألغاز لها من الهواء رفته \*  
ومن الماء سلاسته \* ومن السحر نفضته \* ومن الشهد حلاوته \* كلام كبرد الشباب \*  
وبرد الشراب \* كلام يهدى الى القلوب روح الوصال \* ويهب على النفوس  
هبوب الشمال \* ألغاز حسبتهما لرقتهما منسوخة من صحيفة الصبا \* وظئنتها  
لسلاستها مكتوبة من املاء الهوى \* كلام كما هب نسيم السحر \* على صفحات  
الزهر \* ولذة طعم الكرى بعد نزح السهر \* كلام يقطر صرفا \* ويمزج الراح  
لطفًا \* كلام كنسيم الصبا \* وعهد الصبي \* كلام هو سمر \* بلا سهر \* وصفو  
بلا كدر \*



## \* فصل في مثل ذلك نظماً \*

- \* قد احسن واطرب ابراهيم بن سياه الاصفهاني في قوله لابي مسلم محمد بن بحر \*
- \* اذا ارتجل الخطاب بدا خليج \* بفيه يده بحر الكلام \*
- \* كلام بل مدام بل نظام \* من الياقوت بل حجب الغمام \*
- \* وابو اسحاق الصابي في قوله للوزير المهلبى \*
- \* قل للوزير محمد ياذا السدى \* قد اعجزت كل الورى اوصافه \*
- \* لك في المجالس منطلق يشفى الجوى \* ويسوغ في اذن الاديب سلافه \*
- \* فكأن لفظك لؤلؤ متخيل \* وكأما آذاننا اصدافه \*
- \* والصاحب في قوله للقاضي ابى الحسن على بن عبد العزيز \*
- \* بالله قل لى أقرطاس تخطبه \* فى حلة هو ام ألبسته الخملا \*
- \* بالله لفظك هذا سال من عسل \* ام قد صبيت على افواهنا العسلا \*
- \* واطرب ابو روح ظفر بن عبد الله القاضى حيث قال فى ابى الفتح البستي \*
- \* يا من تذكرنى شمائله \* ريج الشمال تنفست سحرا \*
- \* واذا امتطت قلمنا انامله \* سحر العقول به وما سحرا \*
- \* وقلت للامير ابى الفضل عبد الله بن محمد الميكالى \*
- \* سبحان ربى تبارك الله ما \* اشبه بعض الكلام بالعسل \*
- \* مثل كلام الامير سيدنا \* نظما ونثرا يسير كالمثل \*
- \* وقلت لابي عبد الله محمد بن حامد الخامدى \*
- \* انى ارى ألفاظك الغرا \* عطلت الكافور والدرا \*
- \* لك الكلام الحريامن غدا \* افعاله تستعبد الحرا \*

## \* فصل \*

\* فى وصف الكتب البليغة وحسن موقعها نثراً \*

\* الصاحب \* كتاب اوجب من الاعتماد \* واوفر من الاعداد \* واودع بياض



الوداد \* سواد الفؤاد \* كتاب انساني سماع الاغانى \* من مطربات الغواني \* كتاب  
 رأيت فيه ساعة الاوبة على المسافر \* وبرد الليل على المسامر \* كتاب شممتة شم  
 الولد \* وأصقته بالقلب والكبد \* كتاب مطلعته مطلع اهلة الاعياد \*  
 وموقعه نيل المراد \* \* ابو العباس احمد بن ابراهيم الضبي \* كتاب هو في  
 الحسن روضة حزن \* بل جنة عدن \* وفي شرح النفس \* وبسط الانس \*  
 برد الاكباد والقلوب \* وقيص يوسف على اجفان يعقوب \* \* الخوارزمي \* كتاب  
 هو المسك ذكيا \* والزهر جنيا \* والماء مر يا \* والعيش هنيا \* والسحر بابليا \*

### ﴿ فصل في مثل ذلك نظما ﴾

\* احسن ما سمعته في ذلك قول المريعي هذا \*  
 \* يطوى وليس يطوى محاسنه \* فالحسن ينشره والكبر يطويه \*  
 \* واحسن منه قول ابن مندوية الاصفهاني \*  
 \* يكرر طوراً من قراه فصوله \* فان نحن اتممنا قراءته عدنا \*  
 \* اذا ما نشرناه فكالمسك نشره \* ونطويه لاطى السامة بل ضنا \*

### ﴿ وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه ﴾

\* بنفسي من اهدى الى كتابه \* فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج \*  
 \* كتاب معانيه خلال سطوره \* كواكب في برج لآلى في درج \*

### ﴿ واحسن منه قوله ﴾

\* لما اتاني كتاب منك مبسم \* عن كل حسن وفضل غير محدود \*  
 \* حكمت معانيه في اثناء اسطره \* آثارك البيض في احوالى السود \*

### ﴿ فصل ﴾

### ﴿ في وصف الشعر نثرا ﴾

\* ابو اسحق الصابي في شعر ابى عثمان الخالدي \* شعر يختلط باجزاء



النفس لنفاسته \* ويكاد يفتن كتابه لسلاسته \* \* غيره \* نظم  
 كنظم الجمان \* في روض الجنان \* وامن الفواد \* وطيب الرقاد \* \* الصاحب  
 في شعر عضد الدولة \* قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وألقاها بجر العلم  
 على لسان الفضل فعلت كيف تتكسر الزهر على الحدائق \* وكيف يغرس  
 الدر في ارض المهارق \*

### ﴿ فصل في مثل ذلك نظما ﴾

\* احسن ما قيل فيه قول ابن نباتة \*  
 \* خذها اذا انشدت في القوم من طرب \* صدورها علمت منها قوافيها \*  
 \* ينسى لها اراكب الجملان حاجته \* ويصبح الحاسد الغضبان يطريها \*  
 \* وانشد ابو سعيد الرستمي وبالغ في الاطراب \*  
 \* قواف اذا ما رواها المشوق هزت له الغايات القدودا \*  
 \* كسون عبدا لباس العبيد واضحى لبيد لذيها بليدا \*  
 \* وقال عبد الصمد بن بابك \*  
 \* أرزتك يا ابن عماد ثناء \* كأن نسيه شرق براح \*  
 \* ومدحا ناهب الحلى الغواني \* واهدى السحر للحدق الملاح \*

### ﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في الربيع وآثاره وسائر فصول السنة ﴾

### ﴿ فصل ﴾

﴿ في مدح الربيع ووصف طيبه وحسنه نثرا ﴾

\* قال بقراط \* من لم يتتهج بالربيع ولم يستمع بنسيه فهو فاسد المزاج \*  
 \* ويحتاج الى العلاج \* \* وكان المأمون يقول \* اغلظ الناس طبعها



من لم يكن ذا صبوة وارتياح للريبع \* وقال علي بن عبيدة \* الربيع جميل  
 الوجه ضاحك السن رشيق القيد حلو الشمائل عطر الرائحة ككريم  
 الاخلاق \* وقال آخر \* الربيع شباب الزمان ونسيه غداء النفوس  
 ومنظره جلاء العيون \* وقال آخر \* قد زارنا حبيب \* من القلوب قريب \*  
 وكله حسن وطيب \* \* وقال آخر \* تبج الربيع عن وجه بهج \* وخلق  
 غنج \* وروض ارج \* وطير مزدوج \* \* وقال آخر \* مرحبا بزائر وجهه  
 وسيم \* وفضله جسم \* وريحه نسيم \* \* وقال آخر \* تنفس الربيع عن انفاس  
 الاحباب \* واما الارض اثواب الشباب \* \* وقال آخر \* ازال الربيع اثواب  
 الحرير \* وعبرت انفاسه عن العبير \* سحب الربيع ماطر \* وتراه طائر \*

### ﴿ فصل في ذلك نظما ﴾

\* احسن ما قيل في وصف الربيع واكثره اطرابا قول سعيد بن حميد \*  
 \* طلعت اوائل للريبع فبشرت \* نور الرياض بجدة وشباب \*  
 \* وغدا السحاب لذلك يسحب في الثرى \* اذبال اسمح حالك الجلباب \*  
 \* يبكي فيضحك نورهن فياله \* ضحكا تولد عن بكاء سحاب \*  
 \* فترى السماء اذا اسف ربابها \* وكأنها كسيت جناح غراب \*  
 \* وترى العصون اذا الرياح تناوحت \* ملتفة كمتعانق الاحباب \*  
 \* واحسن منه قول البحري \*

\* اتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا \* من الحسن حتى كاد ان يتكلما \*  
 \* وقد نبه النيروز في غسق الدجى \* اوائل ورد كن بالامس نوما \*  
 \* يفتقها برد الندى فكأنه \* يث حديثا كان قبل مکتا \*  
 \* فن شجر رد الربيع لباسه \* عليه كما نشرت شيئا ممنا \*  
 \* احل قابدي للعيون بشاشة \* وكان قذى للعين اذ كان محرما \*  
 \* ورق نسيم الريح حتى حسبته \* يحيى بانفاس الاحبة نعما \*  
 \* واحسن منه قول ابن المعتز \*

\* اسقني الراح في شباب النهار \* وانفهمي بالخذريس العقار \*



- \* ما ترى نعمة السماء على الارض وشكر الرياض للامطار \*
- \* قد توات زهر النجوم وقد بشر بالصبح طائر الاسحار \*
- \* وغناء الطيور كل صباح \* وانفتاق الاشجار بالانوار \*
- \* وكان السحاب يجلو عروسا \* وكأننا من قطره في نثار \*

\* واحسن منه واظرب قوله ايضا \*

- \* أما ترى الارض قد اعطتك زهرتها \* مخضرة واكتسى بالنور عاريها \*
- \* فلسماء بكاء في حدائقها \* وللرياض ابتسام في نواحيها \*
- \* واظرب وملح محمد بن سليمان الخزومي حيث قال \*
- \* نيسان وقت مسرة الانسان \* واوان طيب الراح والريحان \*
- \* شهر له بنسيه ونعيمه \* صفة تحاكي جنة الرضوان \*

\* وقال الصنوبري في تفضيل الربيع على سائر الفصول \*

- \* ان كان في الصيف اثمار وفاكهة \* فالارض مستوقد والجو تنور \*
- \* وان يكن في الخريف النخل مخترفا \* فالارض عريانة والافق مفرور \*
- \* وان يكن في الشتاء الغيث متصلا \* فالارض محصورة والجو مأسور \*
- \* ما الدهر الا الربيع المستنير اذا \* جاء الربيع اتاك النور والنور \*
- \* فالارض يا قوتة والجو لؤلؤة \* والنبت فيروزج والماء بلور \*
- \* تبارك الله ما احلى الربيع فلا \* تغرر فقائسه بالصيف مغرور \*
- \* من شم ريح تحيمات الربيع يقل \* لالمسك مسك ولا الكافور كافور \*

\* وقد ملح المعوج الرقي حيث قال من ابيات \*

- \* طاب هذا الهواء وازداد حتى \* ليس يزداد طيب هذا الهواء \*
- \* ذهب حيث ما ذهبنا ودر \* حيث درنا وفضة في الفضاء \*

\* وقلت في الصبي \*

- \* اظن ربيع العام قد جاء تاجرا \* ففي الشمس بزازا وفي الزيج عطارا \*
- \* وما العيش الا ان تواجه وجهه \* وتقضي بين الوشى والمسك اوطارا \*



- \* وقت في بشتقان وهو اجل منزهات نيسابور \*
- \* ولما نزلنا بشتقان الذي غدت \* وراحت بجنات الربيع تشبهوا \*
- \* وقد برزت اشجارها في ملابسي \* ربيعية تحوى مدى الانس كله \*
- \* وعارضنا ماء يروق مصندل \* وواجهنا ورد يشوق موجه \*
- \* وقهقهه رعد في السماء مجلجل \* وفي الارض ابريق المدام يقهقه \*
- \* وغنى معنى العنديل كأنما \* يحاوبه في حلقة مزهر له \*
- \* تنزه سمعى ما اراد وناظرى \* وقلبي مع الاخوان لا يتنزه \*

○ فصل ○

﴿ في تشبيهه محاسن الربيع وما يليق به ومحاسن الاخوان نثرا ﴾

غيث الربيع متشبه بكفك \* واعتداله مضاه لخلقك \* وزهره مواز لبشرك \*  
ونسيمه منتسب الى نشرك \* كأنما استعار حلله من شريك \* وامطاره من جودك  
وكرمك \* قدم الربيع منتسبا الى خلقك \* مكتسبا محاسنه من طبعك \* متوسما  
انوار فضلك \* متوضحا بأثار لسانك ويدك \* انا في بستان كأنه من خلقك خلق \*  
ومن شمائلك سرق \* وقد قابلتني اشجار تميل بذكر ريح الاحباب \* اذا تداولتهم  
ايدى الشراب \* وانهار كأنها من يدك تسيل \* ومن راحتك تفيض \*  
انا على حافة حوض ذى ماء قد رق كصفاء مودتي لك ورقة قولى في عتبك  
وقد قابلتني شقائق كالزنوج وتقاتلت فسالت دماؤها \* قد سفر الربيع عن خلقك  
الكريم \* وافاض ماء النعيم \* ونطق بلسان النسيم \* جر النسيم على الارض ازره \*  
وحل عن جيب الطيب زره \* قد ركضت خيول النسيم \* في ميادين الرياض  
قد حلت يد المطر ازرار الانوار \* واذاع لسان النسيم اسرار الازهار \* الارض  
زمرده والاشجار وشى والنسيم عطر والسماء شيوف والمطر قيان

○ فصل ○

﴿ في ذكر النسيم نظما ﴾

كان ابو بكر الخوارزمي يقول عجبت ممن لا يرقص اذا انشد بيتي ابي عبادة البحرى



- \* تذكرك والذكرى عناء \* مشابه فيك واضحة الشكول \*
- \* نسيم الروض في ريح شمال \* وصبو المزن في راح شمول \*
- \* فهما يطربان غاية الاطراب \* ويذكران شرخ الشباب \* وغرر الاحباب \*
- ومن احسن محاسن ابن المعتز واخذها بمجامع القلوب واكثرها اطرابا قوله
- \* يارب ليل سحر كله \* مفتضح البدر عليه التسيم \*
- \* تلتقط الانفاس برد الندى \* فيه فتهديه لحر الهموم \*
- \* لم اعرف الاصبح من ضوئه \* بالبدر الا بانحطاط النجوم \*
- \* ومن احسن ملح السرى وطره المحبة المطربة قوله \*
- \* وحدائق يسبيك وشي برودها \* حتى تشب لها شبائب عبقرى \*
- \* يجرى التسيم خلالها وكأنها \* غمست فضول رداؤه في عنبر \*
- \* واحسن منه قوله في بساط من الريحان \*
- \* وبساط ريحان كماء زبرجد \* عبثت بصفتها الجنوب فارعدا \*
- \* يشتاقه الشرب الكرام فكلمها \* مرض التسيم سعوا اليه عودا \*
- \* ابن الرومي في وصف التسيم حيث يقول \*
- \* ونسيم كأن مسراه في الارواح مسرى الارواح في الاجساد \*
- \* وما اطرف قول ابى الفرج الواواء الدمشقي وطره \*
- \* سقى الله ليلاطب اذ زار طيفه \* فافئته حتى الصباح عناقا \*
- \* بطيب نسيم فيه يستجيب الكرى \* فلو رقد المخمور فيه اراقا \*
- \* وقول ابن بابك \*
- \* سحر العراق وثغرة النعمان \* حبسا على خلع العذار عنانى \*
- \* يا حبذا وصف التسيم اذا وني \* وتجرش الريحان بالريحان \*

— فصل —

من مطربات الفاظ البلغاء في اوصاف البساتين

روضة رقت حواشيها \* وتأنق واشيها \* روضة قد نشرت طوارف مطارفها \*



واطائف زخارفها \* فطوى لها الديباج الخسرواني \* ودفن معها الوشى  
 الاسكندراني \* \* الصابي \* قد تضرعت بالارج ارجاؤها \* نجمت بظلم الغمام  
 صحراؤها \* وتفاوضت بغرائب المنطق اطيارها \* بستان كانه نموذج الجنة  
 ولا يحل للاريب ان يحل الابه \* به اشجار كأن الحور اطارتها ثيابها  
 وقدودها \* وكستها برودها \* وحلتها عقودها \*

—  
 فصل —

❖ في مطربات اوصاف الشعراء ❖

❖ منها قول ابن طباطبا ❖

\* انظر الى زهر الرياض كانها \* وشى تنشفه الاكف ممنم \*  
 \* والنور يهدى كالعقود تبدت \* والورد يحجل والاقاحى تبسم \*  
 \* ويكاد يذرى الدمع نرجسها اذا \* اضحى يقطر من شقائقها الدم \*

❖ وقول الصنوبرى رحمه الله تعالى ❖

\* ياريم قومي الآن ويحك فانظري \* ماللربي قد اظهرت اعجابها \*  
 \* كانت محاسن وجهها محجوبة \* فالآن قد كشف الربيع حجابها \*  
 \* ورد بدا مثل الحدود وزرجس \* مثل العيون اذا رأت احبابها \*  
 \* وشقائق مثل المطارف قد بدت \* حرا وقد جعل السواد كتابها \*  
 \* وكأن خرمها الربيع اذا بدا \* عرف الطواوس قدمدتن تقابها \*  
 \* وثياب باقلاء يشبه نوره \* بلى الحمام مقية اذناها \*  
 \* لو كنت املك للرياض صيانة \* يوما لما وطئ اللثيم رابها \*

❖ وقول ابى العلاء المعرى ❖

\* مرنا على الروض الذى قد تبسمت \* ذراه وارواح الاباريق تسفك \*  
 \* فلم نر شيئا كان احسن منظرا \* من الروض يجرى دمعته وهو يضحك \*

❖ وقول الكاتب السكتمى وقد ملح فيه ❖

\* وروضة راضية \* من السديم \*



- \* وطئتها بناظري \* نور القدم \*
- \* وصنتها صوني بالشكر النعم \*
- \* وقول ابن سكرة \*
- \* أما ترى الروضة قد تنورت \* وظاهر الروضة قد اعشبا \*
- \* كأنما الروض سماء لنا \* نقطف منها كوكبا كوكبا \*
- \* ومما يقع في كل اختيار قول سليمان بن وهب في مثل هذا \*
- \* حفت بسرو كالقيان تلبست \* خضر الحرير على قوام معتدل \*
- \* فكأنها والريح يخطر بينها \* تنوى التعانق ثم يمنعها الخجل \*
- وبلغني ان الصاحب كان يجب بقول ابن طباطبا ويعجبه اذا دخل بستان داره وهو هذا

- \* يا حسن بستان داري \* والورد يقطر طله \*
- \* والسرو قد مد فيه \* على الرياحين ظله \*

— ◆ —  
 فصل  
 — ◆ —

\* في غناء الاطيار على الاشجار \*

\* لبعض المتأخرين \*

- \* ارى شجرا للطير فيه تشاجر \* كأن صنوف النور فيها جواهر \*
- \* كأن القمارى والبلابل وسطها \* قيان واوراق الغصون ستائر \*
- \* شربنا على ذاك الترم قهوة \* كأن على حافاتها الدر دائر \*
- \* واحسن منه قول ابى العلاء المعرى \*
- \* أما ترى قضب الزيحان لابسة \* حسنا تبيح دم العنقود للحامى \*
- \* وغردت خطباء الطير ساجدة \* على منابر من ورد ومن آس \*
- \* واحسن منه قول بعض العصريين \*
- \* وفضل فيه للارض اختيال \* لان جيع ما لبست حرير \*



- ✽ ولاغصان من طرب تثنّ ✽ اذا جعلت تغنيها الطيور ✽  
 ✽ وما احسن قول البحرى وادعاه الى الطرب ✽  
 ✽ وورق تداعت للبكاء بعثنى لى ✽ كثير اسى بين الحشا والحيازم ✽  
 ✽ وصلت بدمعى فحوهن وانما ✽ بكيت لشجوى لالشجوا الجمائم ✽  
 ✽ ولا مزيد على ظرف ابن المعتز في قوله ✽  
 ✽ وصوت حمامة سحبت بليل ✽ وقد غنت الى الف بعيده ✽  
 ✽ فازلنا نقول لها اعيدى ✽ والساقى لأهل من مزيد ✽

— فصل —

✽ في مقدمات المطر والسحاب والرعد والبرق ✽

- ✽ من مطربات ابن المعتز قوله ✽  
 ✽ أيا ساقى القوم لا تنسنا ✽ وياربة العود غنى لنا ✽  
 ✽ فقد لبس الجو بين السماء والارض مطرفه الادكنا ✽  
 ✽ وقوله ✽  
 ✽ خيلى اتراكا قول النصيح ✽ وقوما فامزجا راحا بروح ✽  
 ✽ فقد نشر الصباح رداء نور ✽ وهبت بالندى انفاس ريج ✽  
 ✽ وحان ركوع ابريقى اككاس ✽ ونادى الديك حى على الصبوح ✽  
 ✽ وقوله ✽  
 ✽ ونسيم يبشر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبلول ✽  
 ✽ ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجع الرسول ✽  
 ✽ ومن محاسن ابي عثمان الخالدى قوله ✽  
 ✽ مسرة كيلها بلا خسر ✽ ولذة صفوها بلا كدر ✽  
 ✽ قد ضربت خيمة النسيم لنا ✽ فرش جليس النسيم بالمطر ✽  
 ✽ ومن بدائع مطربات الخالدى قوله ✽  
 ✽ وسحاب يجر فى الارض ذيلى ✽ مطرف زره على الارض زرا ✽



- \* برقه لحظه واسكن له رعد بطي يكسو المسامع وقرا \*
- \* كحلي منافق للذي يهواه يبكي جهرا ويضحك سرا \*
- \* واحسن منه قوله \*
- \* أما ترى الغيم يامن قلبه قاسي \* كأنه وانا مقياس مقياس \*
- \* قطر كدمعي وبرق مثل نار هوى \* في القلب نذ كوبهاريح كانفاسي \*
- \* وما آخذ قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز بجماع القلوب قال \*
- \* من اين للعارض الساري تلهبه \* ام كيف طبق وجه الارض صبيه \*
- \* هل استعار دموعي فهمي تنجده \* ام استعار فؤادي فهو يلهبه \*

— ◆ —  
 فصل

\* في السحاب والمطر نظما ونثرا \*

- اذا انحل عقد السماء \* فليتنظر عقد الندماء • اذا انقطع شريان الغمام \*
- فلتصل احوال المدام • وقد استعار السحاب اكف الاجواد وجفون \*
- العشاق • سحاب يحكي الحب انسكاب دموعه \* والتهاب ضلوعه \*
- \* ومن احسن ملح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الى اخيه يستدعيه قال \*
- \* أما ترى اليوم قد رقت حواشيه \* وقد دعاك الى اللذات داعيه \*
- \* وجاد بالقطر حتى خلت ان له \* الفاناه فاينفك يبيكه \*
- \* فاركب الينا ولا تبطي فنقلقنا \* حتى توفي ما كنا نوفييه \*
- \* ومن مطربات الكلام قول كشاجم \*
- \* غيم اتانا مؤذن بخفض \* كالجيش يتلو بعضه بعض \*
- \* يضحك من برق خفي النبض \* كالكف في انبساطها والقبض \*
- \* دنا فحلناه دوين الارض \* الفنا الى الف بسر يقضى \*
- \* ثم مضى كالأولو المرفض \*
- \* وقول السري \*
- \* سارية في غسق الظلام \* دائية من قلال الآكام \*



- \* جاءت مجئ الجحفل اللهام \* واقتربت كالابل السوامي \*  
 \* كأنها والبرق في ابتسام \* ثم بكت بكاء مستهام \*  
 \* فبشرت بسابغ الانعام \* وثروة تحككم في الاعدام \*  
 \* كثيفة مذهبة الاعلام \* دنت من الارض بلا احتشام \*  
 \* \* والله در ابن المعتز في قوله \*  
 \* ومزنة جاد من اجفانها المطر \* فالروض منتظم والورد منتشر \*  
 \* ترى مواعده في الارض لائحة \* مثل الدراهم تبدو ثم تستتر \*  
 \* ما زال يلطم خد الارض وابلها \* حتى وقت خدها الغدران والخضر \*

— فصل —

﴿ في الشرب على الدجن ﴾

- \* \* من احسن ما قيل فيه قول منصور بن يعقوب \*  
 \* خبت الذي اهوى من الناس \* ونمت عن جودي وعن باسى \*  
 \* يوما ارى الدجن فلا ارتوى \* من ريق النى ومن الكاس \*  
 \* \* وقول ابن المعتز \*  
 \* ما العذر في حبس كاس \* المسك منها يفوح \*  
 \* والغيم رطب ينادى \* يا غافلين الصبوح \*  
 \* \* وقول ابن مقلة الوزير \*  
 \* لا يكن للكاس يوم الغيم في كفك لبث \*  
 \* او ما تعلم ان الغيث ساق مستح \*  
 \* \* ومن احسن ملح السرى المطر بة قوله \*  
 \* \* قم وانتصف من صروف الدهر والنوب \* واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب \*  
 \* \* أما ترى الغيث قد قامت عساكره \* في الشرق ينشر اعلاما من الذهب \*  
 \* \* والجو يختمال في حجب ممسكة \* كأنما القلب فيها قلب ذى رعب \*



\* جريرت في حلبة الاهواء مجتهدا \* وكيف اقصر والايام في طلبي \*  
\* توج بكاسك قبل الحادثات يدي \* فالكاس تاج يد المثرى من الذهب \*

\* وقد احسن ابو العشائر الحمداني في قوله \*

\* الخمر شمس في غلالة لاذ \* تجرى ومطلعها من الخرداذ \*  
\* والنور كالابريق بين عقائق \* ولاآئى وزمرد وبجاذ \*  
\* فاشرب على روض الغمام فيومنا \* في مجلس البستان يوم رذاذ \*  
\* وانظر الى لمع البروق كانها \* يوم الضراب صحائف الفولاذ \*

### — فصل —

#### \* في آثار الربيع وازهاره \*

\* من احسن ما احفظ في عامة الرياحين قول ابن المعتز في مزدوجته ولا \*

\* مزيد على حسنه \*

\* أما ترى البستان كيف نورا \* ونشر المنثور بردا اصفرا \*  
\* وضحك الورد الى الشقائق \* واعتنق الغصن اعتناق الوامق \*  
\* في روضة كحلل العروس \* وخرم كهامة الطاووس \*  
\* وياسمين في ذرى الاغصان \* منتظم كقطعة المرجان \*  
\* والسرو مثل قضب الزبرجد \* قد استمد الماء من ترب ندى \*  
\* والسوسن الازاد منشور الحلل \* كقطن قد مسه بعض الببل \*  
\* وحلق البهار فوق الآس \* ججممة كهامة الشمس \*  
\* وجلبار كاحرار الخد \* او مثل اعراف ديوك الهند \*  
\* والاقحوان كالشاي الغر \* قد صقلت انواره بالقطر \*

\* ومن الشعر المطرب في الزجس قول ابن طباطبا \*

\* يا من يحاصر وجهه في نفسه \* ويحاذر الرقباء ان يتنفسا \*  
\* زفرات همك قد اصابت فرصة \* فخرجن لما ان شممننا الزجسا \*



## \* كتاب من غاب عنه المطرب \*

## \* وقول ابى العلاء المعرى \*

- \* حتى الربيع فقد حيا بباكور \* من نرجس بهاء الحسن مذكور \*  
\* كأنما جفنه بالفتح مفتحا \* كأسا من التبر في منديل كافور \*

## \* وقول جحظة البرمكي في الورد \*

- \* ألا فاستنيتها قهوة بابلية \* تحاكي شعاع الشمس بل هي افضل \*  
\* وقد نطق الدراج بعد سكوته \* ووافى كتاب الورد انى مقبل \*

## \* وقول ابى سعيد الاصفهاني \*

- \* الورد في حلل وحلى لم يرح \* في مثلها الا الكعاب الورد \*  
\* والورد فيه كأنما اوراقه \* نزعت ورد مكانهن جديد \*

## \* وقول السرى \*

- \* لو رحبت كأس بنى زورة \* لرحبت بالورد اذ زارها \*  
\* جاء فحلناه بدورا بدت \* مضرمة من خجل نارها \*  
\* وعطر الدنيا وطابت به \* لاعدمت دنياه عطارها \*

## \* وقول ابن حجاج ولا غاية لاطرابه \*

- \* جنى من البستان لى وردة \* احسن من انجازه وعدى \*  
\* فقال والحجرة في كاسها \* بكفه اذكى من الندى \*  
\* اشرب هنيئا لك يا عاشق \* ربيق من كفى على خدى \*

## \* ومن احسن ما قال ابن المعتز \*

- \* سقيا لارض اذا ما نمت نبهني \* بعد الهدوء بها صوت النواقيس \*  
\* كأن سوسنها في كف شارفه \* على الميادين اذ ناب الطواويس \*

## \* وقول ابى الفرغ الببغا \*

- \* زمن الورد اشرف الازمان \* واوان الربيع خير اوان \*  
\* اطرف الزهر جاء في اطرف الدهر فصل فيه اطرف الاخوان \*  
\* واندب الورد واپكه بدموع \* من دموع الاقداح لا الاجفان \*



## \* وقول ابن سكرة \*

\* للورد عندى محل \* لانه لا يمل  
\* كل الرياحين جند \* وهو الامير الاجل  
\* ان زار عزوا وتاهوا \* حتى اذا غاب ذلوا

## \* ومن اشبه ما قيل في تشبيه الورد قول الخالدى \*

\* يا شبيه البدر حسنا \* وضياء ومثالا  
\* وشبيه الفصن لنا \* وقواما واعتدالا  
\* انت مثل الوردلونا \* ونسيما ودلالا  
\* زارنا حتى اذا ما \* سرنا بالقرب زالا

## \* ومن احسن ما قيل في الشقائق قول بعض بني حمدان \*

\* شقيقة شقت على وردها \* ما التبتت من بهجة الصبغ  
\* كأنها وحسنها جبهة \* يلوح فيها طرق الصدغ

## \* ومن احسن ما قيل في الشرب قول ابن لنكك \*

\* قد شربنا على شقائق روض \* شربت عبرة السحاب السكوب  
\* صبغت من دم القلوب فما تبصر الا \* تعلقت بالقلوب

## \* وقول عبد الله بن احمد النحوى البلدى \*

\* هات المدامة يا شقيق \* نشرب على روض الشقيق  
\* كأس الرحيق تديرها \* ما بين كاسات العقيق

## \* ومن احسن ما قيل في الآذريون قول ابن المعتز \*

\* سقيا لايام لنا \* وللعصور الخاليه  
\* ما بين روضات لنا \* من كل حسن حاله  
\* كأن آذريونها \* تحت السماء الصافيه  
\* مداهن من عسجد \* فيها بقايا غاليه

## \* وقال في النرجس \*

\* ظللنا بملهى خير يوم وليلة \* تدور علينا الكاس مع فتية زهر



- \* لدى نرجس غض وسرو كأنه \* قدود جوار رحن في ازر خضر \*
- \* ومن احسن قول الصنوبري في النيلوفر \*
- \* حينما يوم احد \* بين روح ومجد \*
- \* وخليج مزرد \* وحمام مغرد \*
- \* كلنا باسط اليد \* نحو نيلوفر ندى \*
- \* كدنانير عسجد \* نصفها من زبرجد \*

واظرف منه ما وجدته بخط الامير ابى الفضل عبد الله بن احد الميكالى ملحقا  
بشعر الخباز البلدى وانشدنى ابو المحاسن الرئيسى ! ابن سعد الخوالى له فى  
النيلوفر

- \* تحب الشمس لا تبغى سواها \* وتلحظها بمقلة مستهام \*
- \* اذا غربت تأنفها اشتياق \* فنامت كى تراها فى المنام \*
- \* ومن احسن ما سمعت فى باقة ريحان قول بعض الكتاب \*
- \* وباقة ريحان كعقد زبرجد \* حوت منظرًا للناظرين انيقا \*
- \* اذا شمها المعشوق خلت اخضرارها \* ووجنته فيروزجا وعقيقا \*

— ❦ — فصل ❦ —

❦ فى الصيف ووصف البلغاء الحر ❦

- حر يشبه قلب الصب • هاجرة كأنها من قلوب العشاق \* اذا اشتعلت فيها نار  
الفراق • هاجرة تحكى الهجر \* وتذيب قلب الصخر • ايام كايام الفرقة امتدادا \*  
وحر كحر الوجد اشتدادا • هاجرة كقلب المهجور \* والتنور المسجور \*
- \* ومن احسن الاشعار الحجازية قول عمر بن عبد الله بن ربيعة المخزومى \*
- \* ويوم كتنور الطواهى سجرته \* وألقين فيه الجزل حتى تضمرها \*
- \* قدفت بنفسى فى اجاج سمومها \* وبالعيس حتى ابتل مشفرها دما \*
- \* أوئل ان ألقى من الناس طالما \* باخباركم او ان ازور مسلما \*



## \* وقت \*

- \* رب يوم هواؤه يتلظى \* فيحاكي فؤاد صب متيم \*  
 \* قلت اذ صار حره حر وجهي \* ربنا اصرف عنا عذاب جهنم \*

## \* وقت ايضا \*

- \* قد اقبل الصيف يحكي حر انفاسي \* وفي فؤادي حر ماله آسي \*  
 \* فان سمعت ببرد الوصل فيك فقد \* سللت نضور جاني من يدي ياسي \*

## \* وانشدني ابو بكر الخوارزمي لابن بسام \*

- \* حرارة قلبي والتهاب هوائيا \* وحرله بين الضلوع حزام \*  
 \* لعمرئك قد اصبحت رهنا بحالة \* جهنم برد عندها وسلام \*

## — فصل —

## \* في ايام الخريف \*

## \* احسن ما قيل فيه قول البادي الاصفهاني \*

- \* ولا زلت في عيشة كالخريف فان الخريف جميعا سحر \*  
 \* صفا الماء منه وطاب الهواء يحيلهما نسيم ريح عطر \*  
 \* ترى الزعفران باعطافه \* يفوح التراب له المستهر \*  
 \* وما كنت احسب ان الحدود تكون ثمارا لتلك الشجر \*

## \* واحسن منه قول ابن المعتز \*

- \* اشرب على طيب الزمان فقد حدا \* بالصيف من ايلول اكرم حاد \*  
 \* وأشمتا بالليل برد نسيه \* فأراحت الارواح في الآساد \*  
 \* وافاك بالانذار قدام الحيا \* فالارض للامطار في استعداد \*

## \* وقوله ايضا \*

- \* هات كأس الصبوح في ايلول \* برد الظل في الضحى والاصيل \*  
 \* وخبث جرة الهواجر عنا \* واسترحنا من النهار الطويل \*



- \* وخرجنا من السموم الى روح شمال وطيب ظل ظليل \*  
 \* ونسيم يشر الارض باقطر ككذيل الغلالة المبلول \*  
 \* وكأنا نزداد قربا من الجنة في كل شارق واصيل \*  
 \* ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجوع الرسول \*

❀ وقول جحظة البرمكي ❀

- \* لا تصغ للوم ان اللوم تضليل \* واشرب في الشرب للاخوان تحليل \*  
 \* فقد مضى القيظ واجتثت رواجه \* وطابت الراح لما آل ايلول \*  
 \* فليس في الارض نبت يشكي مرها \* الا وناظره بالطل مبلول \*

❀ فصل ❀

❀ في الاترج والنارنج اللذين هما اجل ثمار الخريف المشمومة ❀

❀ قد احسن واطرب كشاجم بقوله ❀

- \* يا حبذا يومنا ونحن على \* رؤوسنا نعقد الاكايلا \*  
 \* في جنة ذلت لقاطفها \* قطوفها الداليات تذليلا \*  
 \* كأن اترجها تميل بها \* اغصانها حاملا ومحمولا \*  
 \* سلاسل من زبرجد حلت \* من ذهب احمر فناديلا \*

❀ والامام في وصف الاترج من قال ❀

- \* جسم لجين قيمه ذهب \* مركب في بديع تركيب \*  
 \* فيه لمن شمه وابصره \* لون محب وريح محبوب \*

❀ واطرب ابن العميد وندماؤه اذ شاركوه في نظم هذه الايات ❀

- \* واترجة فيها طبائع اربع \* وللشرب فيها الحسن والطب اجمع \*  
 \* فما اصفر فيها اللون للعشق والهوى \* ولـكن رأها للحميمين تجزع \*  
 \* ولم سمع في اترجة مقفعة احسن من قول ابى طالب المكي وابدع فيه ❀  
 \* مصفرة الظاهر بيضاء الحشا \* ابدع في صنعته ارب السما \*



- \* كأنه لون محب دنف \* مبعده يحسب أيام الجفا \*
- \* واحسن ما قيل في النارنج قول عمر بن علي المطوعى \*
- \* احسن بنارنج اتانا غدوة \* في منظر مستحسن موموق \*
- \* اصبحت اعشقه ويحكى عاشقا \* احسن به من عاشق معشوق \*
- \* وقت \*
- \* كأنما النارنج للرباب \* ثدى ابكار مخدرات \*
- \* مزعفرات ومعصفرات \* بواكر الكيمخت مذهبات \*
- \* قد ضمخت بالعنبر الفات \* نسيها يزيد في الحياة \*

### فصل

#### في التفاح

قال المأمون اجتمع في التفاح الصفرة والبياض الفضى والحجرة الذهبية يلذ به من الحواس ثلاث العين لحسنه والانف لعرفه والفم لطعمه \* وقال سهل بن هارون قد جمع التفاح من الالوان العلوية لون قوس قزح ولو استدار قوس قزح لكان التفاح \* كذلك الخمر هي تفاح دائب والتفاح خمر جامدة وقد نظم هذا المعنى من قال

- \* الخمر تفاح جرى ذأبا \* كذلك التفاح خمر جمد \*
- \* فاشرب على جامده ذوبه \* ولا تدع لذة يوم لغد \*
- \* وقال من حكى مقالة جالينوس في التفاح \*
- \* قال جالينوس في حكمته \* لك في التفاح فكر وعجب \*
- \* هو روح الروح في جوهرها \* ولها شوق اليه وطلب \*
- \* ودواء القلب ينفي ضعفه \* وتجلي الحزن عنه والكرب \*
- واهدى احمد بن يوسف المأمون الى بعض الظرفاء تفاحة وكتب اليه معها قد بعثت بتفاحة تحكى بحمرتها وجنتك \* وبرائحتها رائحتك \* وبعذوبتها



عذوبتك \* وبملاحتها غرتك \* وقلت في رسالة تفاح يجمع وصف العاشق الوجع \*  
 والمعشوق الخجل \* له نسيم العنبر \* وطعم السكر \* رسول الحب وشبيه الحبيب \*  
 ومن احسن ما قيل فيه نظما وهو متنازع فيه لحسنه واطرا به

\* وتفاحة من سوسن صيغ نصفها \* ومن جلنار نصفها وشقائق \*  
 \* كأن الهوى قد ضم من بعد فرقة \* بها خد معشوق الى خد عاشق \*

\* وقلت \*

\* يا حبذا حسنها ورؤياها \* وحبذا في الثمار مجناها \*  
 \* تفاحة في الكرى توافقني \* وفي انبهاهي فصرت اهواها \*  
 \* لانها في المنام همة من \* يأمل مالا ويتغنى جاهها \*  
 \* وهي بهذي الاوصاف متمعة \* تريح روي بطيب رباها \*  
 وتركت ايراد الاوصاف في سائر الثمار لانها ليست من شرط الكتاب

فصل

\* في الشتاء وآثاره والاستظهار على البرد والثلاج بالشرب \*

\* من احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز \*

\* جاد الزمان بشمال وصبا \* يلقاها المرقور بالضد \*  
 \* فالزم قرارك لا تكن شرها \* تشقى بطول السعي والكد \*  
 \* ان الكبير تبيله سحرا \* تريق لسع عقارب البرد \*

\* وكتب الصاحب الى بعض ندمائه في يوم ثلج \* كتبت والدينا كافورة والدر  
 ينثر \* والكؤوس تدور والرياح ياقوت احمر \* ونحن بين اطباق البرد في ما  
 نستغيث منه الى حر الراح \* بسورة الاقداح \* وهي خير من كل شعر ووبر

\* ومن احسن ما قيل في الشرب على الثلج قول الصنوبري \*

\* ذهب كؤوسك يا غلام فانه يوم مفضض \*  
 \* والجو يحلى في الرياض وفي حلى الدر يعرض \*



\* أنظن ذا وردا وذا \* ثلجا على الاغصان ينفض \*  
\* ورد الربيع ملون \* والورد في كانون ابيض \*

\* ومثله في الحسن قول الصاحب \*

\* هات المدامة يا غلام مجلا \* فالنفس في ايدى الهوى مأسوره \*  
\* أو ما ترى كانون ينثر ورده \* فكأنما الدنيا به كافوره \*

\* واحسن منه قوله وان لم يكن فيه ذكر الشراب \*

\* اقبل الجو في غلائل نور \* وتهادى بلؤلؤ منشور \*  
\* فكأن السماء صاهرت الارض فصار النثار من كافور \*

\* والامام في وصف الثلج كشاجم حيث قال \*

\* الثلج يسقط ام بلين يسبك \* ام ذا حصى الكافور ظل يفرك \*  
\* ضحكته به الارض الفضاء كأنما \* في كل ناحية بثغرك يضحك \*  
\* وتزين الاشجار منه ملاءة \* عما قليل بالرياح تهتك \*  
\* شابت مفارقها فين شبيها \* طربا وعهدا بالشيب ينسك \*  
\* فاليوم يوم نزاهة ولذاعة \* سيطل فيه دم الدنان ويسفك \*  
\* والقيم من ارج الهواء كأنه \* ثوب يعصر مرة ويمسك \*

\* ثم ابو بكر الروذبارى انشدنى ابو منصور المهلبى \*

\* ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب \* فهاتها قهوة فراجة الكرب \*  
\* ادهن كؤوسك منها واسقنى طربا \* على الغيوم فقد جاءتك بالطرب \*  
\* أما ترى الارض قد شابت مفارقها \* مما نثرن عليه وهى لم تشب \*  
\* راحت مفضضة الحافات قد لبست \* ايضا من الجلل الديباجة القشب \*  
\* جاد الزمان بدمع كالجين جرى \* نجد لنا بالتي في اللون كالذهب \*

\* وانشدنى ابو القحح البسقى لنفسه \*

\* كم نظمنا عقود انس وقصف \* وجعلنا الزمان للهو ساكا \*  
\* وقتقنا الدنان في يوم ثلج \* عزل الكاس فيه رشدا ونسكا \*  
\* فكأن الزمان ينخل كافورا علينا ونحن نعبق مسكا \*



\* وما آتس قول المهلى في ثلج ربيع وهو في نهاية الاعجاب والاطراب \*

\* ومن اليق الاشعار بهذا المكان \*

- \* الورد بين مضمخ ومضرج \* والزهر بين مكلل ومتوج \*
- \* والثلج يسقط كالنثار فقم بنا \* نلتذ بآبنة كرمة لم تمزج \*
- \* طلوع النهار ولاح نور شقائق \* وبدت سطور الورد بين بنفسج \*
- \* فكأن يومك في غلالة فضة \* والنور من ذهب على فيروزج \*

### ○ الباب الثالث ○

○ في وصف الليالى والايام واوقاتها والآثار العلوية ○

### ○ فصل ○

\* في ما يطرب من ذكر الليالى الطيبة القصيره \* المحمودة المشكوره \*

سئل الحسن بن وهب عن ليلة فقال كأنها والله ليلة رقد الدهر عنها \* وطلعت  
سعودها وغاب عذالها \* وقال ايضا \* شربت البارحة على عقد الثريا \* ونطاق  
الجوزا \* فلما طلع الصبح نمت فلم استيقظ الا بعد ان لبست قميص الشمس \*  
\* ووصف غير، فقال \* كانت والله فضية الاديم \* مسكية النسيم \* معطرة بانفاس  
الحبيب \* مهناة بغيبة الرقيب \* وقال ابو الحسن بن طاطبا \*

- \* يارب ليل خلوت فيه بمن \* يقصر عن وصف كنهه وجدى به \*
- \* ليل كبرد الشباب حاله \* نعمت في ظله وفي طيبه \*

\* وقال ايضا وابدع واظرب \*

- \* وليلة قد غابت نحسها \* ووفرت حظي من سعدها \*
- \* كأنها طرة فتانة \* دحجأوها سوداء من جعدا \*
- \* قصيرة قصرها طيبها \* كأنها عمري من بعدا \*



\* وله ايضا في معنى مقتبس من القرآن واجاد جدا \*

\* وليلة مثل امر الساعة اشبهت \* حتى تقضت ولم نشعر بها قصرا \*  
 \* ما يستطيع بليغ وصف سرعتها \* فانت ولم تعلق وهما ولا خطرا \*  
 يريد قول الله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر \* والامام في وصف الليالي  
 قصرا ابراهيم بن العباس الصولى

\* وليلة من حسنات الدهر \* قابلت فيها بدرها بدري \*  
 \* لم يك غير شفق وجر \* حتى توات وهى بكر العمر \*

\* وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال \*

\* وليلة من الليالي الزهر \* سريرت فيها بنخول شقر \*  
 \* سباطها ماء السحاب الغر \* وشادن ضعيف عقد الخصر \*  
 \* يمضى بوج ويحجى بدر \* فى صدغه عقارب لا تسرى \*  
 \* من سبج قد قيدت بالعطر \* ياليلة سرقتها من عمرى \*

\* ومن مطربات ليايله قوله \*

\* كم ليلة شغل الرقاد عدولها \* عن راقدين تواعدا للقاء \*  
 \* وقوله \*

\* احببتها ونشرتها \* وطويتها طي الرداء \*  
 \* حتى رأيت الشمس تتلو البدر فى افق السماء \*  
 \* وكأنها وكأنه \* قدحان من خر وماء \*

\* وقوله \*

\* لا تلق الا بليل من تواصله \* فالشمس تمامة والليل قواد \*  
 \* كم عاشق وظلام الليل يستره \* لاقى احبته والناس رقاد \*

وزعم ابن جنى ان المتنبى اخذ مصراع البيت الاول فى قوله الذى هو من وسايط  
 قلائده وهو

\* ازوره وظلام الليل يشفع لى \* وأثنى وبياض الصبح يغرى بى \*



\* ومن مطربات ابي فراس الحمداني \*

\* يا ليلة لست انسى طيبها ابدا \* كأن كل سرور حاضر فيها \*

\* وقوله \*

\* يا ليل ما اغفل عما بي \* حبائبي فيك واحبائي \*

\* يا ليل نام الناس عن موجه \* ناء على مضجعه ناب \*

\* هبت لنا ريج شامية \* مدت الى القلب باسباب \*

\* ادت رسالات حبيب بها \* ففهمتها من بين احبابي \*

\* وكان صاحب يستحسنها ويكثر الايجاب بها \* ومن مطربات السري قوله

\* كستك الشبيبة ريعانها \* واهدت لك الراح ريحانها \*

\* قدم للتدبير على عهده \* وغاد المدام وندمانها \*

\* سكرت بقطر بل ليلة \* لهوت فغازلت غزلانها \*

\* وای ليل الالهوى احسنت \* الى فاذكرت احسانها \*

\* ومن مطربات الخالدي قوله \*

\* رب ليل فضحته بضياء الزاح حتى تركته كانههار \*

\* بت اجلو فيه شمس وجوه \* حملت في الدبحى وجوه عقار \*

\* ومن مطربات ابن المعتصم الانطاسي قوله \*

\* وليل كأن السماء بدت \* به مقل رمقت للهجوع \*

\* ترى الغيم من دونها حاجبا \* كما احتجبت مقلة بالدموع \*

\* ومن مطربات الصنوبري قوله \*

\* يا ليلة طلعت باحسن طالع \* تاهت على ضوء النهار الطالع \*

\* بمحاسن مقرونة بمحاسن \* وبدائع مقرونة ببدائع \*

\* ضوء الشموس وضوء وجهك مازجا \* ضوء العقار وضوء برق لامع \*

\* فكأنما القى الدبحى جلبابه \* واراك جلباب النهار الساطع \*



## \* وقت \*

- \* ياليلة كالمسك مخبرها \* وكذلك في التشبيه منظرها \*
- \* احيتها والبدر يخدمني \* والشمس انهاها وأمرها \*

## \* وقت ايضا \*

- \* هذه ليلة لها بهجة الطاووس حسنا واللون لون الغداف \*
- \* بدمام صاف وخل مصاف \* وحبیب واف وسعد مواف \*

## - فصل -

## \* في طول الليل \*

- \* من احسن ما قيل فيه قول عتاب بن ورقاء الشيباني \*
- \* ان الليالي للانام مناهل \* تطوى وتنشر بينها الاعمار \*
- \* فقصارهن مع الهموم طويلة \* وطويلهن مع السرور قصار \*

## \* وقول خالد الكاتب \*

- \* رقدت فلم ترث للساھر \* وليل الحب بلا آخر \*
- \* ولم تدر بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالناسر \*

## \* ومن اطرف ما قيل فيه قول ابن طباطبا \*

- \* أترى النجم حار في الليل ام اسبل ليلى على نهاري ذيلا \*
- \* ام كما عاد وصل حي هجرا \* عاد ايضا به نهاري ليلا \*

## \* وغرة هذا الفصل قول سيدول الواسطي \*

- \* عهدي بنا وورداء الوصل يجمعنا \* والليل اطوله كاللمح بالبصر \*
- \* فالآن ليلى مذ غابوا فديتهم \* ليل الضير فصبحي غير منتظر \*

## \* لغيره \*

- \* وليلة كاللجة الزاخره \* طالت على ذى المقلة الساهره \*
- \* اقول اذ آيست من صبحها \* آخر هدى الليلة الآخرة \*



❀ وقت ❀

- \* يا ليلة هي طولاً \* كمثل شوق ووجدى \*  
 \* مدت سرادق شجو \* على السورى اى مد \*  
 \* نجومها الزهر تحكى \* حسنا لآلى عقد \*  
 \* والانجم الزهر فيها \* كالىورد فى الازورد \*

❀ فصل ❀

❀ فى وصف الليل والنجوم ❀

❀ من غرر ابن طباطبا قوله ❀

- \* رب ليل صحبته كاسف البال كئيبا حليف هم شتيت \*  
 \* مؤنسا ربه بطول انينى \* وهولى موحش بطول السكوت \*  
 \* تحت سقف من الزمر قد رصع حسنا بالدر والياقوت \*

❀ ومن ملح القاضى التنوخى قوله ❀

- \* وليلة مشتاق كأن نجومها \* قد اغتصبت عيني الكرى فهى نوم \*  
 \* كأن عيون الساهرين لطولها \* اذا طلعت الانجم الزهر انجم \*  
 \* كأن ظلام الليل والفجر ضاحك \* يلوح ويبدو اسود يتبسم \*

❀ ومن بدائع الوأواء الدمشقى قوله ❀

- \* ولقد ذكرتك والنجوم كأنها \* در على ارض من الفيروزج \*  
 \* يلعن من حلال السحاب كأنها \* شرر تطاير من دخان العرفج \*

❀ ومن مطربات الحجاجى قوله ❀

- \* يا صاحبي تيقظا من رقدة \* تزرى على عقل اللبيب الاكيس \*  
 \* هذى المجرة والنجوم كأنها \* نهترتدفق من حديقة نرجس \*  
 \* وأرى الصبا قد غلست بانسيها \* فعلام شرب الراح غير مغلس \*



\* ومن احسن ما قيل في الثريا قول ابى عثمان الخالدى وقيل هولابن \*

\* اخيه وينسب الى المهلبى \*

\* خليلى انى للثريا لحاسد \* وانى على ريب الزمان لواجد \*

\* أجمع منها شملها وهى سبعة \* وافقد من احبته وهو واحد \*

### فصل

\* فى الهلال والقمر والبدر \*

\* من مطربات ابن المعتز قوله \*

\* اهلا بفطر قد اثار هلاله \* فالآن فاغد الى الشراب وبكر \*

\* انظر اليه كزورق من فضة \* قد اثقلته حولة من عنبر \*

\* واحسن كشاجم فى قوله \*

\* اهلا وسهلا بالهلال بدا لعين المبصر \*

\* او ما تراه يلووح فى \* جو السماء الاخضر \*

\* كشعة من فضة \* قد ركبت فى خنجر \*

\* وقد ابداع السرى واطرب حيث قال \*

\* قد جاء شهر السرور شوال \* وغال شهر الصيام مغتال \*

\* أما رأيت الهلال يرمقه \* قوم لهم ان رأوه اهلال \*

\* كانه قيد فضة هزج \* فض على الصائمىن فاختلفوا \*

\* ومن مطربات ابن طباطبا قوله \*

\* تأمل نحولى والهلال اذا بدا \* لليلته فى افقه اينا اضنى \*

\* على انه يزداد فى كل ليلة \* نموا وانى لضىنى دائما افنى \*

\* ومن مطربات عبيد الله بن عبد الله بن طاهر \*

\* يا ايها القمر المنير الزاهر \* الاملح العالى الرفيع الباهر \*

\* بلغ شبيهتك السلام وهنها \* بالنوم واشهد لى بانى ساهر \*



- \* ومن احسن ما انشدنيه الشيخ ابو منصور الرزباني لنفسه \*
- \* كم ليلة احببتها ومنادى \* طرف الحبيب وطيب حث الاكوس \*
- \* شهت بدر سمائها لما دنت \* منه الثريا في قيص سندس \*
- \* ملكا مهيبا قاعدا في روضة \* حياه بعض الزارين بنرجس \*
- \* ومن احسن ما قيل في البدر المحتجب بالغيم قول من قال \*
- \* شبيهك بدر في السماء محله \* فانت اذا ما غبت آنس بالبدر \*
- \* فغطت على بدر السماء غمامة \* وصار على الغم ايضا مع الدهر \*
- \* ومن مطربات ابي الفرج الوأواء فيه طالعا من جلال السحاب قوله \*
- \* لا تنكرى ما بى فليس بمنكر \* عند التفرق دهشة المحير \*
- \* ها هذه روى اليك هدية \* قحتملى في اخذها ثم اعذرى \*
- \* ولرب ليل ضل فيه صباحه \* وكأنه بك خطرة المتذكر \*
- \* والبدر اول ما بدا مثلثا \* يبدى الضياء لنا بحد مسفر \*
- \* فكأنما هو خودة من فضة \* قد ركبت في هامة من عنبر \*
- \* وابدع الخالدي بقوله من قصيدة \*
- \* والبدر منتقب بحد ابيض \* هو فيه بين تخفر وتبرج \*
- \* كتنفس الحسنة في مرآتها \* اذ كملت حسنا ولم تتزوج \*
- \* ومدح بعض البلغاء القمر واحسن اذ قال \*
- هو نور الله تعالى واحد النيرين هو الذى يجعل الليل نهارا ويشبه به كل وجه حسن ويمثل به في ككل خير ♦ وفي ما يقال من حكاياتهم ان اعرابيا نام عن جملة ثم انبه ففقده \* فلما طلع البدر وجدته \* فرفع لله يده \* فقال اشهد انك اعليته \* وجعلت السماء بيته \* ثم نظر الى القمر فقال الله تعالى صورك ونورك \* وعلى البروج دورك \* واذا شاء نورك \* واذا شاء كورك \* ولا اعلم من يدا اسأله لك \* ولئن اهديت الى سرورا \* فلقد اهدى الله لك نورا \*



— فصل —

\* في الصبح \*

\* من مطربات ابن المعتز \*

\* يا خليلي اسقياني \* قهوة ذات حميا \*  
 \* ان يكن رشدا فرشدا \* او يكن غيا فغيا \*  
 \* قد تولى الليل عنا \* وطواه الصبح طيا \*  
 \* وكان الصبح لما \* لاح من تحت الثريا \*  
 \* ملك اقبل في التاج يفتدى ويحميا \*

\* ومن مطربات السرى الرفاء الموصلى \*

\* انظر الى الليل كيف تصدعه \* راية صبح مبيضة العذب \*  
 \* كزاهب حن للهوى طربا \* فشق جلسابه من الطرب \*

\* ومن مطربات ابى بكر الخالدى قوله \*

\* هو الصبح قابلنا بابتسام \* ليصرف عنا عبوس الظلام \*  
 \* ولاح فلال كاس الشمول صرفا وحرم كاس الملام \*  
 \* فضلنا على شم ورد الحدود ومسك النحور ونقل اللثام \*  
 \* نعين الصباح على كشفه \* قناع الظلام بضوء المدام \*

\* وقوله ايضا \*

\* ما عذرنا في حبسنا الاكوابا \* سقط الندى وصفا الهواء وطابا \*  
 \* فكأما الصبح المنير وقد بدا \* باز اطار من الظلام غرابا \*  
 \* فأدم لذادة عيشنا بدمامة \* زادت على هرم الزمان شبابا \*

— فصل —

\* في الشمس \*

\* قال بعض الظرفاء \* لما ارتفع السحاب عن حاجبها ولعت في اجنحة الطير \*



وذهبت اطراف الجدران وطب شعاعها في الآفاق وافترضنا عذرة الصباح  
بمأكرة الاقداح من الراح \* فماتر جلت الشمس الا وقد ركبتنا افراس  
الافراح \*

❖ وانشد ابو بكر الخوارزمي ❖

\* أما ترى الشمس بدت \* كأنها ترس ذهب \*  
\* كأنها قد ركبت \* للناظرين من لهب \*  
\* النور باد عندنا \* كما الظلام منتهب \*  
\* اشكر عنها ملاكا \* احسن في ما قد وهب \*

❖ وقلت في احتجاب الشمس بالغيم ❖

\* أما ترى اليوم مسكى الهواء وقد \* مدت يد الشمس في حافات الكلا \*  
\* كأنما شمس قد ابصرت قري \* يربى عليها فغطت وجهها خجلا \*

❖ فصل ❖

❖ في ايام الدجن والمطر ❖

❖ من مطربات ابن المعتز ❖

\* يوم كان سماءه \* حجبت باجحة الفواخت \*  
\* وكان ورد قطاره \* ورد على الاغصان نابت \*  
\* يوم يطيب به الصبوح وقد نأت عنه الشوامت \*  
\* فارتع به وبمشله \* لا تأسفن لفوت فائت \*

❖ وقوله ويروى لغيره ❖

\* يوم بدا في غاية الحسن \* تبكي سبحانه بلا جفن \*  
\* فالروض يضحك من بكى المزن \* والشمس تحت سرادق الدجن \*  
\* وكان دجلة في تموجها \* تحتال بين مطارف دكن \*

❖ ومما يستحسن لشرفه بالانتساب الى قائله لا لكثرة طائله قول ❖

❖ عبدالله بن طاهر ❖

\* يومنا يوم رذاذ \* وسرور والتذاذ \*



- \* فاسقني واسق سليمان بن يحيى بن معاذ \*
- \* من شراب كسروي \* لونه لون البجاذ \*
- \* ومن مطربات ابن الرومي \*
- \* يومنا للنديم يوم سرور \* والتذاذ وحبيرة وابتهاج \*
- \* في سماء كأدكن الخز قد غيم وارض كذهب الديباج \*
- \* \* وما يستحسن لاحد بن يوسف كتبه الى صديق له يستدعيه \*
- \* ان كنت تنشط للصبح فيومنا \* يوم اغر مجمل الاطراف \*
- \* وترى السحابة في السماء تعلقت \* وكأنا كسيت جناح غداف \*
- \* طورا تبلل بالذاذ وتارة \* تهمني عليك بدلوها الغراف \*
- \* فانعم صباحا وأنا متفضلا \* ودع الخلاف فليس يوم خلاف \*
- \* \* والامام في وصف اليوم المتلون على بن الجهم حيث يقول \*
- \* أما ترى الليل ما احلى شمائله \* صحو وغيم وبارق وارعاد \*
- \* كأنه انت يامن ليس اذكره \* وصل وهجر وتقريب وابعاد \*
- \* \* واحسن وابدع منه قول ابن طباطبا \*
- \* يوم دجن ذى ضمير متهم \* مثل سرور شابه عارض هم \*
- \* او كسقيم الراى يقفوه الندم \* يبرزه في زى ذى حمد وذم \*
- \* عبوس ذى اللؤم وبشر ذى الكرم \* كقبح لا خالطه حسن - نعم \*
- \* صحو وغيم وضياء وظلم \* كأنه مستعبر قد ابتم \*
- \* مازات فيه عاكفا على صنم \* مهفهف الكشمح ليزن الملتزم \*
- \* ريحانه وقف على لثم وشم \* وخصره وقف على قبض وضم \*
- \* ياطيه يوم تولى وانصرم \* وجوده من قصر مثل العدم \*
- \* \* وما احسن قول السرى واطربه في ذكر يوم متلون \*
- \* يوم خلعت به عذارى \* وعريت من حلال السوقار \*
- \* وضحكت فيه الى الصبي \* والشب يضحك في عذارى \*



- \* مثلون يبدى لنا \* طريا باطراف النهار \*  
 \* فهوأوه سلب الرداء وغيمه جاني الازار \*  
 \* يبكي فيجمد دموعه \* والبرق يكحله بنار \*

✽ ومن مطربات المهلبى قوله ✽

- \* يوم كأن سماءه \* مثل الحصان الابرش \*  
 \* وكأن زهرة ارضه \* فرشت باحسن مفرش \*  
 \* والشمس تظهر مرة \* وتغيب كالمستوحش \*  
 \* شبيهت حرة وجهها \* بخمار عين المنتشى \*

✽ ومن مطربات السرى قوله ✽

- \* اليوم يعذب ورد فيه تكدير \* ويستفيق من الهجران مهجور \*  
 \* حث الكؤوس فذايوم به قصر \* وما به عن تمام الحسن تقصير \*  
 \* صحو وغيم وبرق العين حسنها \* فالصحو فيروزج والبرق شعور \*

✽ وانشدنى ابو الفتح البستي لنفسه ✽

- \* يوم له فضل على الايام \* مزج السحاب ضياءه بظلام \*  
 \* فالبرق يخفق مثل قلب هائم \* والغيث يهيم مثل طرف هام \*  
 \* وكأن وجه الارض خد مقيم \* وصلت سحب دموعه بسجام \*  
 \* فاطلب ليومك اربعاهن المنى \* وبهن تصفو لذة الايام \*  
 \* وجه الحبيب ومنظر امستزها \* ومغنيا غردا وكاس مدام \*

✽ واملح منه قول الخالدى فى يوم ذى غيم وبرق ✽

- \* هو يوم كما تراه ومليح الشمائل \*  
 \* هاج نوح الحمام فيه غناء البلايل \*  
 \* ولركب السماء فى الجو حق كباطل \*  
 \* مثل ما فاه فى المهند بعض الصياقل \*

✽ ومن المطربات ما انشدنيه منصور بن منصور الهروى ✽

- \* يوم دجن هوائه \* فاخى رداؤه \*



- \* مطرتنا مسرة \* حين صابت سماؤه \*  
 \* اشبه الماء راحة \* وعلا الراح ماؤه \*  
 \* داو بالقهوة الخمار ففيها دواؤه \*  
 \* لا تعاتب زماننا \* ان عرانا جفاؤه \*  
 \* شدة الدهر تنقضي \* ثم يأتي رخاؤه \*  
 \* كدر العيش للفتى \* يقتفيه صفاؤه \*  
 \* وكذا الماء يسبق الضوء منه خفاؤه \*

## \* وقت \*

- \* الارض طاووسية \* والجو جوؤفواخت \*  
 \* متبسم عن نشر حب عند صب ثابت \*  
 \* والورد در نابت \* احسن بدر نابت \*  
 \* اكن في عيني قذى \* من نور شيب سابت \*  
 \* لما بكيت دم الفؤاد على الحبيب الفاتت \*  
 \* ضحك المشيب بعارضى \* ضحك الغوى الشامت \*

## — فصل —

## \* في ايام الدجن والمطر واستزارة الاخوان \*

- \* كتب بعض الظرفاء الى صديق له يستدعيه الى زيارته \* يومنا حسن الشمائل \*  
 \* ممتنع الثمائل \* ذو سماء هطلت \* وجادت واسبلت \* فاجمع شملنا بقربك \*  
 \* وأرحنا من تأخر \* \* وكتب آخر \* يومنا يوم نغام \* ومدام وندام \*  
 \* وانت قطب السرور \* ونظام الامور \* فتفضل وتطول \* ولا تمهل \*  
 \* \* وكتب آخر \* قدور تفور \* وكأس تدور \* ويوم مطير \* وعيش نصير \*  
 \* وعندى وعندك ما قد علمت علوم تمور \* وشعر كثير \*  
 \* فقم واصطحب قبل فوت الزمان فان زمان التلاهي قصير \*



✽ وكتب السرى الرفاء الى صديق له ✽

- \* ألت ترى ركب الغمام يساق \* وادمعه بين الرياض تراق \*  
 \* وقد رق جلاباب النسيم على الثرى \* ولكن جلايبب الغيوم صفاق \*  
 \* وعندي من الريحان نوع تحبه \* وكأس كرقراق الخلووق دهاق \*  
 \* وذو ادب جلت صنائع كفه \* ولكن معاني الشعر منه دقاق \*  
 \* فزر فتية برد الشباب لديهم \* حير اذا فارقتهم وغساق \*

— ✽ فصل ✽ —

- ✽ في سائر الاستزارات وهو دخيل في هذا الباب لانه يقطع في ✽  
 ✽ الاخوانيات وليكن آثرت ان يجتمع مما يطرب من الاستزارات ✽  
 ✽ ولا يفترق وجهن اتفق ايراد فصل اتبعته بما ✽  
 ✽ ينخرط في سلكه ✽

✽ فن احسن ما احفظ قول ابن طباطبا ✽

- \* يا احسن هذا السطح من منزله \* للعين ما تلتذ فيه وتشتهي \*  
 \* من حضرة نضرت وماء ساج \* ومدامة حضرت وبهجة اوجه \*  
 \* وعصابة ادبا وكل شاعر \* والظرف في الدنيا اليهم ينتهي \*  
 \* تهمني عقود الشعر بين عقولهم \* كتناثر المرجان من عقد بهي \*  
 \* يا فرحة لو كنت بين القوم يا \* من لا يطيب لنا المقام سوى به \*  
 \* فهلم يجمع شملنا ونظامنا \* يا زيننا وامام كل مقوه \*  
 \* ومتى تجب فكلنا في روضة \* ومتى تغب فكلنا في مهمه \*

✽ وكتب السرى الى صديق له ✽

- \* نفسى فداؤك كيف تصبر طائعا \* عن فتية مثل البدور صباح \*  
 \* حنت نفوسهم اليك فاعلنوا \* نفسا يعد مسالك الارواح \*  
 \* فاذا جرت حيننا على اقداحهم \* جالوك ريحانا على الاقداح \*



✽ وكتب ابو الفتح البستي الى بعض اخوانه ✽

- \* عندى فديتك سادة احرار \* وقلوبهم شوقا اليك حرار \*
- \* وشرابنا شرب العلوم وبيننا \* نزه الحديث ونقلنا الاشعار \*
- \* فانعم علينا بالبدار فانما \* ساعات ايام السرور قصار \*

✽ وكتب الصاحب الى بعض ندمائه ✽ نحن في مجلس انس قد فقت فيه  
عيون الزجس وفاحت مجامر الارجح \* وقتقت فارات النارج \* ونطقت أسنة  
العيدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت كواكب الندمان  
وامتدت سماء الند \* فبحياتى عليك الا تجلت لتتصل الواسطة بالعقد \* ونحصل  
من قريك فى جنه الخلد \* ✽ وكتب ايضا ✽ نحن فى مجلس أبت راحته ان  
تصفو الى ان تتناوله يمينك \* واقسم غناؤه لا طاب حتى تعيه اذناك واعدنا خدود  
نارنجيه \* قد اجرت حبالا لابطائك \* وعيون زرجسية قد حدقت تأميلا للقائك \*  
واحب ان تطير اليسا طيران السهم \* او تطلع علينا طلوع النجم \*

✽ وكتبت الى صديق لى ✽

- \* عندى انسان وليكنه \* اكبر لى من كل انسان \*
- \* لقاءه اشهى من البارد العذب الى عطشان غصان \*
- \* فاقتربا عندى افديكما \* فانما راحى وريحانى \*

— فصل —

✽ فى غرر بلغاء العصر فى التأسف على الايام الساقطة ✽

يا اسفا على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهأرنا اشجار \* وليالينا  
نهار \* وسنونا ايام واوقاتنا قصار سقى الله اياما كانت من غرر العمر \*  
ودرر الدهر \* كيف انسى تلك اللبعة من عمري والصفوة من شربى وهما  
غرة فى مدلهم \* وشهاب فى ليل مظلم \* ✽ الصاحب ✽ تذكرت اياما فتذكرت  
سحرا وسما \* وعيشا جسيما \* وراحا وريحانا ونعيما \* وخيرا عيما \* وابتهاجا



مقيما \* واياها حسنة فكأنها اعراس \* وقصيرة فكأنها انفاس \* \* ابن العميد \*  
 ايامنا اللاتي حازت ايام الشباب حسنا ورقه \* وفاقت اعلام المطارف لنا ودقه \*  
 وليالينا التي تحجل خدود الرياض وتفضح حواشي الخلال وساعاتنا التي هي  
 الطف من مسارقة القبل النظر ومخالسة القبل ونعسة الرقيب \* وغية الحافظ  
 واسعاف الحبيب \* وزيارة الموموق وحفظ العهد \* وانجاز الوعد \*

— ❦ — فصل ❦ —

❦ في ما يناسبه نظما ❦

❦ من مطربات ذلك قول بعض الحجازيين ❦

\* سقى الله اياما لنا لسن رجعا \* وسقيا لعصر العامرية من عصر \*  
 \* ليالى اعطيت البطالة مقودى \* تمر الليالى والشهور ولا ادري \*

❦ وقول ابن طباطبا ❦

\* بانوا وابقوا في حشاي لبيئهم \* وجدا اذا ظعن الخليط اقاما \*  
 \* لله ايام اللقاء كأنها \* كانت لسرعة مرها احلاما \*  
 \* لو دام عيش قبلها لاخى الهوى \* لاقام لى ذاك السرور وداما \*  
 \* يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا \* عاما ورد من الصبي اياما \*

❦ والامام في ذلك ابو تمام حيث يقول ❦

\* ايامنا ما كنت الامواهبنا \* وكنت باسعاف الحبيب حباثبا \*  
 \* ستغرب تحديد العينيك في البكي \* فاكنت في الايام الاغرابا \*

❦ وقد اطرب المتنبي بقوله ❦

\* سقى الله ايام الصبي ما يسرها \* ويفعل فعل البابلي المعتق \*  
 \* اذا ما لبست الدهر مستعباه \* تحرق والملبوس لم يتحرق \*

❦ وقت ❦

\* سقيا لدهر سرورى \* والعيش بين السرارى \*



- \* اذ طير سعدى جوار \* مع امتلاك الجوارى \*
- \* ايام عيشى فعودى \* وقد ملكت اختياري \*
- \* وغيم لهوى مطير \* وزند انسى وارى \*
- \* اجرى بغير عذار \* اجنى بغير اعتذار \*

\* وقت ايضا \*

- \* سقى الله اياما لنا لسن رجعا \* وسقيا ليام الشيبية من عصر \*
- \* ليالى اعطيت البطالة مقودى \* تمر الليالى والشهور ولا ادري \*

\* وقت ايضا \*

- \* سقيا ليام الصبي اذ انا \* فى طلب اللذات عفريت \*
- \* اصيدك البازى وليكننى \* احكى العصفير اذا شيت \*

### —\*— الباب الرابع \*—\*

#### —\*— فى الغزل وما يجانسه \*—\*

- \* يقال اغزل بيت للعرب قول جرير \*
- \* ان العيون التى فى طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحمين قتلانا \*
- \* يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له \* وهن اضعف خلق الله اركانا \*
- \* وقال هارون بن على بن يحيى المنجم اغزل بيت قول الشاعر \*
- \* انا والله اشتهى سحر عينيك واخشى مصارع العشاق \*
- \* وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قول الموصلى \*
- \* اذا مرضنا آتيناكم نعودكم \* وتذنبون فنتأتيكم فنعتمد \*
- \* وقال ابو هفان قول ابى الشيص اغزلها \*
- \* وقف الهوى بى حيث انت فليس لى \* متأخر عنه ولا متقدم \*



- \* اجد الملامة في هواك لذينة \* حبا لذكرك فليلني اللوم \*
- \* اشبهت اعدائي فصرت احبهم \* اذ كان حظي منك حظي منهم \*
- \* وأهنتني فاهنت نفسي صاغرا \* ما من يهون عليك ممن يكرم \*
- \* وكان البحترى يقول اغزل الناس العباس بن الاحنف واغزل شعره \*

## \* قوله \*

- \* احرم منكم بما اقول وقد \* نال به العاشقون من عشقوا \*
- \* صرت كأي ذبالة نصبت \* تضيء للناس وهي تحترق \*
- وحكى ابو القاسم الامدى قال سمع بعض الشيوخ النقدة للشعر قول العباس بن  
الاحنف

- \* وصالكم هجر وحبكم قلى \* وعطفكم صد وسلكم حرب \*
- فقال هذا والله احسن من تقسيمات اوقليدس \* وبلغني ان الصاحب كان يستحسن  
جدا قول المتنبي

- \* وما شرقى بالماء الا تذكر \* لماء به اهل الحبيب نزول \*
- وكان ابو بكر الخوارزمي يقول اغزل البصريين السرى الرفاء في قوله
- \* قسمت قلبي بين الهمم والكمد \* ومقلتي بين فيض الدمع والسهد \*
- \* ورحمت في الحب اشكالا مقسمة \* بين الهلال وبين الغصن والعقد \*
- \* ووجنة لا يروى ماؤها ظمأى \* بخلا وقد لذعت نيرانها كبدي \*
- \* وكيف ابقي على ماء الشؤون وما \* ابقي الغرام على صبري ولا جلدي \*

## \* وقت في الصبي \*

- \* قلبي وجدا مشتغل \* على الهموم مشتعل \*
- \* وقد كسانى في الهوى \* ملابس الصب الغزل \*
- \* اذا زنت عيني بها \* فبالدموع تغتسل \*



## - فصل -

## \* في الشعر \*

- \* من احسن ما قيل في الشعر قول بكر بن النطاح حيث قال \*
- \* بيضاء تحسب من قيام فرعها \* وتضل فيه وهو جئل اسحهم \*
- \* وكانها فيه نهار ساطع \* وكأنه ليل عليها مظلم \*
- \* واحسن ما سمعت في شعورهن مع وصف عيونهن وحسن مشيهن قول \*
- \* المطرافي الشاشي وهو ما استحسنته الصاحب من شعره لما حل \*
- \* ديوانه الى حضرته \*
- \* طباء اعارتها المها حسن مشيها \* كما قد اعارتها العيون الجآذر \*
- \* قر حسن حال المشي جاءت فقبلت \* مواطئ من اقدامهن الضفائر \*
- \* ومن وسائط المتنبى قوله \*
- \* نشرت ثلاث نوائب من شعرها \* في ليلة فآرت ليالى اربعا \*

## - فصل -

## \* في العيون \*

- \* قال علي بن الرقاع \*
- \* وكأنها بين النساء اعارها \* عينيها احور من جآذر جاسم \*
- \* وسنان اقصده النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنائم \*
- \* واحسن ذوالرمة حيث قال \*
- \* لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر \*
- \* توهبتها ألوى باجفانها الكرى \* كرى النوم او ماتت باعطافها الخزر \*
- \* وقد ملح كشاجم في قوله \*
- \* يا من لاجفان قريحه \* سهرت لاجفان مليحه \*



- \* لم تترك المقل المريضة في جراحة صحيجه \*
- \* ومن مطربات السرى قوله \*
- \* بنفسى من اجود له بنفسى \* وببخل بالتحية والسلام \*
- \* وحتفى كامن فى مقاتيه \* كمن الموت فى حد الحسام \*
- \* ولا مزيد على قول الوزير المهلبى \*
- \* رب يوم قطعت فيه خمارى \* بغزال كاننى مخمور \*

— فصل —

﴿ فى الثغور ﴾

- \* من مطربات هذا الفصل قول المخزومى \*
- \* وقبت افواها عذابا كأنها \* يتابع خر حصنت لؤلؤ البحر \*
- \* وقول العلوى الجمانى \*
- \* ذات خدين ناعمين ضنينين بما فيهما من التفاح \*
- \* وثايا وريقة من مدام \* كعبير وروضة من اقاى \*
- \* واحسن كشاجم حيث قال \*
- \* وا حربا من اوجهه ملاح \* ومن ثغور تشبهه الاقاى \*
- \* مملوءة من برد وراح \* وحقق مريضة صحاح \*
- \* هن اللواتى اياست صلاحى \* وتركت ليلى بلا صباح \*
- \* وله ايضا \*
- \* فى فيها مسك ومشعولة \* صرف ومنظوم من الدر \*
- \* فالمسك للنكهة والخمر للريقة واللؤلؤ للثغور \*
- \* ومن مطربات الصابى قوله \*
- \* قبلت منه فما مجاجته \* تجمع بين المدام والشهد \*
- \* كأن مجرى سواكه برد \* وريقة ذوب ذلك البرد \*



- \* واحسن من هذا كله وادعى للطرب قول ابى العشائر \*  
 \* للعبد مسألة لديك جوابها \* ان كنت تذكره فهذا وقته \*  
 \* ما بال ريقك ليس ملحا طعمه \* ويزيدني عطشا اذا ما ذقته \*  
 \* \* وقت \* \*  
 \* ثغر كلمح البرق حسن بريقه \* يشفي غليل المستهام بريقه \*  
 \* قد بت أئمه وارتشف المني \* من دره وعقيقه ورحيقه \*

— ◆ —  
 — ❖ — فصل ❖ —  
 — ◆ —

\* في جمع الاوصاف وسائر التشبيهات في البيت والبيتين \*

- \* قال ابن المعتز وابدع \*  
 \* ليل وبدر وغصن \* شعر ووجه وقد \*  
 \* خمر ودر وورد \* ريق وثغر وخذ \*  
 \* \* وقال ابن سكرة \* \*  
 \* في وجه انسانة كلفت بها \* اربعة ما اجتمعن في احد \*  
 \* الخد ورد والصدغ غالية \* والريق خمر والشعر من برد \*  
 \* في كل جزء من حسنها بدع \* تودع قلبي ودائع الكمد \*  
 \* \* والامام في اربع تشبيهات بيت ابى نواس \*  
 \* يا قرا ابصرت في مائم \* يندب شجوا بين اتراب \*  
 \* يبكي فيدرى الدر من نرجس \* ويلطم الورد بعناب \*  
 \* \* ثم الواواء الدمشقي حيث قال \*  
 \* وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت \* وردا وعضت على العناب بالبرد \*



✽ فصل ✽

✽ في وصف الثدى ✽

✽ قد احسن فيه ابن ابى السمط حيث قال ✽

\* كأن الثدى اذا ما بدت \* وزان العقود بهن الثغورا \*  
\* حقاق من العاج مكنونة \* يسعن من الدهن شيئا كثيرا \*

✽ وقول ابن الرومى نهاية في الحسن والظرف ✽

\* صدور فوقهن حقاق عاج \* ودر زانه حسن اتساق \*  
\* يقول القائلون اذا رأوها \* أهذا الحلى من هذا الحقاق \*

✽ ومن مطربات هذا الباب قول ابن المهدي ✽

\* خلتها في المعصفرات القواني \* وردة في شقائق النعمان \*  
\* انت تفاحتي وفيك مع التفاح رمانتان في غصن بان \*  
\* واذا كنت لى وفيك الذى اهوى فما حاجتى الى البستان \*  
✽ ولم اسمع فى لطافة الكشح احسن من قول ابن الرومى ✽  
\* شهدت لنا كبد ترق لنا \* شهدت بذلك لطافة الكشح \*

✽ ولا فى حسن الحديث كقوله ✽

\* وحديثها السحر الحلال لو انه \* لم يجن قتل العاشق التحير \*  
\* شرك العقول ونزهة ما مثلها \* للمطمئن وعقلة المستوفز \*

✽ فصل ✽

✽ فى غرر من ألفاظ البنعاء فى اوصاف النساء نثرا ✽

هى روضة الحسن ونضرة الشمس وبدر الارض كأنها فلقة قر على  
قضيبة فضة ♦ بدر التم يفتتر تحت نقابها \* وغصن يهتر تحت ثيابها \* قد اثمر  
صدرها ثمر الشباب وثمر خدها التفاح وصدرها الرمان ♦ مطلع الشمس



من وجهها ومنبت الدر من فيها وملقط الورد من خدها ومنبع السحر  
من طرفها ومد الليل من شعرها ومغرس الغصن من قدها ومهيل الرمل  
من ردفها

— ◆ —  
○ فصل ○

◆ في غرر من ألقاظهم في اوصاف المرد ◆

قد زاد جماله \* واقر هلاله \* قد استوفى وصف الغصن \* وترقق في وجهه  
ماء الحسن \* غلام تأخذه العين ويقبل عليه القلب وترتاح له الروح وتكاد  
العيون تأكله والقلب يشربه \* صورته تجلو الابصار \* وتنجل الاقار \*  
غزات طرفه \* تحت ظرفه \* ومنطقه ينطق بوصفه \* كأن قده سكران من خمر  
طرفه \* والزهر مسروقة من حسنه وظرفه \* قد ملك ازمة القلوب \* واطهر  
حجة الذنوب \* السحر من الحاظه \* والشهد من ألقاظه \* كأنما خادم  
الولدان في الجنان \* هرب من رضوان \* ما هو الاخال في خد الظرف  
وطراز على علم الحسن وورده في غصن الدهر وخاتم في الملك وشمس في فلك  
اللطيف

— ◆ —  
○ فصل ○

◆ في التغزل بعلمان مختلفي الاحوال والافعال والاوصاف ◆

\* من احسن ما سمعت في غلام صغير قول ابن لكل \*  
\* قالوا عشقت صغيرا قلت ارتع في \* روض المحاسن حتى يدرك الثمر \*  
\* ربيع حسن دعاني لافتحاح هوى \* لما تقمخ فيها النور والزهر \*  
\* وابدع منه قول الخالدي \*  
\* صغير صرقت اليه الهوى \* وهل خاتم في سوى خنصر \*  
\* فان شئت فاعذر ولا تلحنى \* وان شئت فالج ولا تعذر \*



✽ واحسن الصنوبرى فى غلام يصلى ✽

- \* جاء يسعى الى الصلاة بوجه \* ينجل البدر فى بروج السعود \*
- \* فتمت ان وجهى ارضا \* حين اوما بوجهه للسيجود \*

✽ وفى غلام امام قول ابى نواس ✽

- \* ولم انس ما ابصرته فى جاله \* وقد زرت فى بعض الليالى مصلاه \*
- \* ويقرأ فى المحراب والناس خلفه \* ولا تقتل النفس التى حرم الله \*
- \* فقلت تأمل ما تقول فانها \* فعالك يا من تقتل الناس عيناه \*

✽ وفى غلام حاج قول ابى محمد بن عبد الباقي ✽

- \* أيا زائر البيت العتيق وتاركى \* قتيل الورى لو زرتنى كان اجدرا \*
- \* تحجج احتسابا ثم تقتل مسلما \* فليستك لم تحجج ولم تقتل الورى \*

✽ وفى غلام يدور فى الناورد قول ابن المعتز ✽

- \* يا غلاما يدور فى الناورد رفقا باعين النظاره \*
- \* قف لنا فى الطريق ان لم تزنا وقفه فى الطريق نصف الزياره \*

✽ وفى غلام يحمل مطردا قول ابى البقل ✽

- \* قد اقبل البدر فى قراطقه \* يقتل بالدل قلب عاشقه \*
- \* يسطو علينا بسيف مقلته \* لا بالذى شد فى مناطقه \*

✽ وفى غلام لابس ازرق قول ابن المعتز ✽

- \* وبنفسجى الثوب قبل محبه من رايه \*
- \* الآن صرت البدر حين لبست ثوب سمانه \*

✽ وفى غلام لابس احمر قول الصاحب ✽

- \* قد قلت لما مر يخطر ماشيا \* والناس بين معوذ او وامق \*
- \* لم يكف ما صنعت شقائق خده \* حتى تلبس حلة بشقائق \*

✽ وفى غلام عاشق قوله ✽

- \* بدا لنا والشمس فى شروقه \* بشكو غلاما لج فى عقوقه \*
- \* واحببا والدهر فى طروقه \* من عاشق احسن من معشوقه \*



\* وفي غلام دخل الحمام قول الحسين الضحاك \*

- \* جرده الحمام كالفضه \* ابان منه عكنا بضه \*
- \* كأنما الرشح باطرافه \* قطر على سوسنة غضه \*
- \* فليت لي من فمه قبلة \* وليت لي من خده عضه \*

\* وفي غلام يبيع الفرائي \*

- \* قلت للقلب مادهاك اجيني \* قال لي بائع الفرائي فرائي \*
- \* ناظراه في ما جنى ناظراه \* او دعاني بما امت او دعاني \*

\* وفي غلام بيده غصن عليه نور قول ابن سكرة \*

- \* غصن بان اتى وفي اليد منه \* غصن فيه لؤلؤ منظوم \*
- \* فحيرت بين غصنين في ذا \* قر طالع وفي ذا نجوم \*

\* وفي غلام ينفخ في محمرة قول الصنوبري \*

- \* يا نافخ المحمرة مستجلاً \* ليذكي الجمر فاذكاه \*
- \* مهياً فاه لها مثل ما \* هياً اذ قبلني فاه \*
- \* لست اريد الطيب ريك قد \* اغنت عن الطيب رياه \*

\* وفي غلام يشتكى ضرسه قول ابى سعيد بن خلف الهمداني \*

- \* عجباً لضرسك كيف يشكو علة \* وبجنبها من ريقك الترياق \*
- \* هلا وقالك سقام ناظر الذي \* عافاك وابتليت به العشاق \*
- \* أو عقرباً صدغيك اذ لدنا الورى \* وحاك من حائتها الخلاق \*

\* وفي غلام مريض قول الواواء دمشقي \*

- \* ابيض واصفر لاعتلال \* فصار كالنرجس المضعف \*
- \* كان نسرين وجنتيه \* بشعر اصداغته مغلف \*
- \* يرشح منه لجين ماء \* كأنه لؤلؤ منصف \*

\* وفي غلام مسافر قولى \*

- \* فديت مسافراً ركب الفيافي \* واثرني بحاسنه السفار \*



\* فسك ورد خديه السوافي \* وغبر مسك صدغيه الغبار \*

— فصل —

❖ في الصدغ والشارب والعدار ❖

❖ من احسن ما سمعت في الصدغ قول ابن المعتز ❖

\* ظبي ينيه بحسن صورته \* عبث الدلال بلحظ مقلته \*

\* وكان عقرب صدغه احترقت \* لما بدت من نار وجنته \*

❖ ومن مطربات ابن المعتز قوله ❖

\* قد صاد قلبي قر \* يسحر منه النظر \*

\* بوجنة يكاد ان \* يقدح منها الشرر \*

\* وشارب قد عم اذ \* نم عليه الشعر \*

❖ وقول السرى ❖

\* ورثم اذا رمت حث الكؤوس قطب لتيه واستعبرا \*

\* ترى ورد وجنته احرا \* وريحان شاربه اخضرا \*

❖ ومن الغرر المطربة قول ابى الفتح محمود كشاجم وقد ملح فيه ❖

\* من عذيري من عذارى قري \* عرض القلب لاسباب التلف \*

\* علم الشعر الذى عارضه \* انه جار عليه فوقف \*

❖ وقول الصاحب ❖

\* ان كنت تنكره فالشمس تعرفه \* او كنت تظلمه فالحسن ينصفه \*

\* ما جاءه الشعر كي يحومحاسنه \* وانما جاءه عمدا بغلفه \*

❖ وقد اطرب ابن هند حيث قال ❖

\* عابوه لما التحى فقلنا \* عبتم وغبتم عن الجمال \*

\* هذا غزال ولا عجيب \* تولد المسك من غزال \*



## \* الباب الخامس \*

## \* في الخمریات وما يتصل بها \*

## \* فصل \*

## \* في مدح النبيذ \*

\* قال كسرى \* النبيذ صابون الهم \* وقال جالينوس \* الراح صديق الروح \*  
 وقال ارسطاطاليس \* الروح كيمياء الفرح \* وقال عبد الملك بن صالح  
 الهاشمي \* ما جشت الدنيا باظرف من النبيذ \* وكان ابن الرومي يقول \*  
 قد افلح شارب النبيذ لانه يقيه الشخ قال الله تعالى ومن يوق شخ نفسه  
 فاولئك هم المفلحون وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال

\* أعاذل ان شرب الراح رشد \* لان الراح يأمر بالسماح \*  
 \* يقينا شخ انفسنا وذاكم \* اذا ذكر الفلاح من الفلاح \*

## \* فصل \*

## \* في وصف الخمر \*

\* من كلام البلغاء \* مدامة تورده ريح الورد \* وتحكي نار ابراهيم في الدين والبرد \*  
 راحا كالنور والنار \* راحا احسن من الدنيا المقبلة \* ومن نعم الله المكمله \*  
 راحا ارق من الصبا \* وعهد الصبي \* وألذ من الشماتة بالاعدا \* ساق كأن  
 الراح من خده معصوره \* وملاحه الصورة عليه مقصوره \*

## \* فصل \*

## \* في مدح السماع \*

قال بعض الفلاسفة امهات لذات الدنيا اربع لذة الطعام ولذة الشراب ولذة



الذكاح ولذة السماع فاللذات الثلاث لا يوصل الى واحدة منها الا بحركة  
وتعب ومشقة ولها مضار اذا استكثر منها ولذة السماع صافية من التعب خالصة  
من الضرر \* وكان بعض المتكلمين يقول قد اختلف الناس في السماع فاباحه  
قوم وحظره آخرون وانا اخالف الفريقين فاقول بوجوده لكثرة منافعه  
ومرافقه وحاجة النفوس اليه وحسن اثر استماعه به \* قال بعض الخلفاء اني لاجد  
للسماع اريحية لو سئلت عندها الخلافة لاعطيتهها \* وسمع معاوية عند عبد الله بن  
جعفر الغناء فحرك رأسه ورجليه وصفق يديه ثم ثاب اليه رأيه فقال كالمعتذر من  
فعله ان الكريم طروب ولا خير في من لا يطرب \* وقال يحيى بن خالد خير الغناء  
ما اشجاك وابكاك \* واطربك وألهاك \* ومن المطربات قول ابى محمد الحمامي

\* ثم فاسقني بين خفق النأي والعود \* ولا تبع طيب موجود بمفقود \*  
\* نحن الشهود وخفق العود خاطبنا \* نزوج ابن سحاب بنت عنقود \*

\* وما احسن ما قال عبید الله بن عبد الله بن طاهر \*

\* ان آن عيد فهذا يوم تعييد \* واشرب على الاخوين النأي والعود \*  
\* كاساتسوغ فيخزى من لطافتها \* في باطن الجسم جرى الماء في العود \*

\* لابي عثمان الناجم \*

\* شدو الذ من ابتداء العين في اغضائها \*  
\* اشهى واحلى من منى \* نفسى ونيل رجائها \*

— فصل —

\* في اوصاف الندماء \*

وصف المأمون تمامة بن اشرس فقال كان والله اعلى الناس في الجد واحلاهم  
في الغزل وكان يتصرف مع القلوب تصرف السحاب مع الجنوب \* وذكر  
المهلبى الوزير ابا القاسم التنوخي فقال هو ريحاننا في القدح وذريعتنا الى الفرح \*  
ووصف الصاحب بعض بنى المنجم فقال عشرته أطف من نسيم الشمال على اديم



الماء الزلال ♦ ومن احسن ما جاء في وصف الطرف واللباقة قول ابي خلاد  
المصرى في مولى لاحد بن طولون يسمى ريحانا فقال

- \* ريحان ريحانتي اذا دارت الكاس ومنه يؤدب الادب \*  
\* تشربه الكاس ليس يشربها \* يطرب من حسن وجهه الطرب \*

○ فصل ○

\* في الاستظهار بالراح على الزمان ودفح الاحزان \*

- \* كان المأمون وهو ملك الزمان يستعين بها على الزمان قال ابو نواس \*  
\* أما ترى الارض ما تفتي عجائبها \* والدهر يخط ميسورا بمعسور \*  
\* وليس اللهم الا كل صافية \* كأنها دمة في عين مهجور \*  
\* وقال ايضا \*

- \* اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى \* دعا همه من صدره برحيل \*  
\* ومن ملح احسن ابن المعتز قوله \*  
\* سلط على الاحزان بنت الدنان \* وارحل الى السكر برطل وثنان \*  
\* نعم قرى السمع على شربها \* صوت المزامر وعزف القيان \*

- \* ومن مطربات صاحب قوله \*  
\* رق الزجاج وراقت الخمر \* فتشابها فتشاكل الامر \*  
\* فكأتما خمر ولا قدح \* وكأتما قدح ولا خمر \*

- \* ومن مطربات ابن المعتز قوله \*  
\* وندمان سقيت الراح صرفا \* وافق الليل منسدل السجوف \*  
\* صفت وصفت زجاجتها عليها \* لمعنى دق عن معنى لطيف \*

- \* وقلت \*  
\* يا واصف الكأس بتشبيها \* دونك وصفا على القدر \*  
\* كأن عين الشمس قد افرغت \* في قالب صيغ من الدر \*



## \* كتاب من غاب عنه المطرب \*

## \* ومن مطربات السرى قوله \*

- \* وبكر شربناها على الروض بكرة \* فكانت لنا وردا الى ضحوة الغد \*  
 \* اذا قام مبيض اللباس يديرها \* توهيمته يسعي بكم مورد \*  
 \* ومن مطربات السرى قوله واحسن من هذا كله قول ابى الحسن الجوهري \*

## \* الجرجاني \*

- \* جرح الظلام فبادرى بمدامة \* بسطت الى من العقيق جناحا \*  
 \* صهباء لو مرت بها قرية \* اذكت عليك بريجها مصباحا \*  
 \* رعت الزمان ربيعہ وخريفه \* فانتك تهدي الورد والتفاحا \*

## - فصل -

## \* فى سائر الاجناس \*

## \* من مطربات او صافها قول ابى نواس \*

- \* اسقنا ان يومنا يوم رام \* ورام فضل على الايام \*  
 \* من شراب ألد من نظر المعشوق فى وجه عاشق بائتسام \*  
 \* لا غليظ تنبو الطبيعة عنه \* نبوة السمع عن شفيع الكلام \*

## \* وقول السرى \*

- \* اشرب فقد شرد ضوء الصبح عنا الظلما \*  
 \* وصبوب الابريق فى الكاس مدا ما عندما \*  
 \* كأنه اذ مجها \* مقهقه يبكي الدما \*

## \* وقول الخالدى \*

- \* قام كالغصن المياد من لين الشباب \*  
 \* يمزج الحمر لنا \* بالصفو من ماء السحاب \*  
 \* فكأن الراح لما \* ضحكت تحت الحباب \*  
 \* وجنة حراء لاحت \* لك من تحت النقب \*



## \* وقول ابن المعتز \*

- \* وامطر الكاس ماء من ابارقه \* فابت الدر في ارض من الذهب \*  
\* وسبح القوم لما ان رأوا عجبا \* نورا من الماء في نار من العنب \*

## \* وقال ابو الفتح البستي \*

- \* اذا خدت انوار نفسك فاعتمد \* لاشعالها خمسا غدت خير اعوان \*  
\* ولا تعمد الا بهن فانها \* لمن يعتريه الهم اوثق اركان \*  
\* براح وريحان وساق مهفهف \* ونعمة ألحان وطلعة اخوان \*

## — فصل —

## \* في الساقى \*

\* من احسن ما قيل في وصفه قول البحرى يصف الشراب وهو في غاية \*

## \* الاطراب \*

- \* سقانى كاسه شزرا \* وولى وهو غضبان \*  
\* وفي القهوة اشكال \* من الساقى وألوان \*  
\* حباب مثل ما يضحك عنه وهو جذلان \*  
\* وسكر مثل ما اسكر طرف منه وسمان \*  
\* وطعم الريق اذ جاد به والصب هيمان \*  
\* لنا من كفه راح \* ومن رياه ريحان \*

## \* واحسن منه قول ابن المعتز \*

- \* قد حثني بالكأس اول فجره \* ساق علامة دينه في خصره \*  
\* فكأن حرة لونها من خده \* وكأن طيب نسيمها من نشره \*  
\* حتى اذا صبت المراج تبسمت \* عن ثغرها فحسبتها من ثغره \*

## \* واحسن منه قوله ايضا \*

- \* تدور علينا الكاس من كف شادن \* له لحظ عين تشكى السقم مدنف \*



- \* كأن سلاف الراح من كأس خده \* وعنقودها من شعره الجعد يقطف \*
- \* ومن مطربات الخالدي قوله \*
- \* اهلا بشمس مدام من يدي قر \* تكامل الحسن فيه فهو تياه \*
- \* كأن خمرته اذ قام يمزجها \* من خده عصرت او من ثنياه \*
- \* اذا سقتك من الممزوج راحته \* كاسا سقتك كؤوس الصرغ عيانه \*
- \* في وجهه كل ريحان يراح به \* منا قلوب وابصار ونهواه \*
- \* الزجس الغض عيانه وطرته \* بنفسج وذكى الورد رياه \*

— ❖ — فصل ❖ —

❖ في الشراب المطبوخ ❖

بلغني انه لما حل ديوان شعر ابي مطران الشاشي الى الصاحب استحسن منها  
اياتا دون العشرة وعلم عليها ليأمر بنقلها الى سفينة كانت له يجمع ما تلند  
به الاعين وتشتهى الانفس

\* فغنما في الشراب المطبوخ \*

- \* وراح عذبتها النار حتى \* وقت شرابها نار العذاب \*
- \* يذيب الهم قبل الشرب لون \* لها في مثل ياقوت مذاب \*
- فكتب انه شائف الى معنى البيت الاول حتى مر على البيت الثالث لابن المعتز من  
الايات يقول
- \* خليلي قد طاب الشراب الموردي \* وقد عدت بعد النسك والعود اجد \*
- \* فهات عقارا في قيص زجاجة \* كياقوتة في درة تتوقد \*
- \* وقتني من نار الجحيم بنفسها \* وذلك من احسانها ليس بمجد \*
- فعلت انه اخذ المعنى اللطيف منه ولا ادري هل فطن الصاحب للسرقة  
ام لا



## \* الباب السادس \*

\* في الاخويات والمدح وما يضاف اليها \*

## \* فصل \*

\* في ما يطرب من فضل الاخوان والاصدقاء وحسن موافقتهم \*

\* العتيبي \* لقاء الاخوان زهرة القلوب \* قال ابن عائشة \* لقاء الخليل شفاء  
 الغليل \* وعن سليمان بن وهب \* غزل المحبة ارق من غزل الصباية والنفس  
 بالصديق انس منها بالعشيق \* قال ابن المعتز \* اذا قدمت المودة تشبهت  
 بالقرابة \* وعن عمرو بن مسعدة \* العبودية عبودية الاخاء لا عبودية ارق  
 \* يونس النحوي \* ان في لقاء الاخوان لغما وان قل ( وقال ) يستحسن  
 الصبر في كل شيء الا عن الصديق الصدوق

## \* فصل يناسبه نظما \*

\* من احسن ما قيل فيه قول ابي تمام \*

- \* ذو الود منى والقربى بمنزلة \* واخوة اسوة عندي واخوان \*
- \* عصابة جاورت آدابهم اذنى \* فهم وان فرقوا في الارض جيران \*
- \* ارواحنا في مكان واحد وغدت \* ابداننا بشام او خراسان \*
- \* واحسن منه واكرم قول عبد الله بن طاهر \*
- \* اميل مع الذمام على ابن عمي \* واقضى للصديق على الشقيق \*
- \* واغضى للصديق على المساوي \* مخافة ان اصير بلا صديق \*
- \* والله در ابن المعتز في قوله \*
- \* لله اخوان فقدتهم \* لا يملكون لساعة قلبا \*







- \* لولا تمتع مقلتي بحمالة \* لوهبتها لمبشرى بيايه \*
- \* ومن مطربات اهل الشام قول القاضي ابي الفرج سلامة بن بحر \*
- \* من سره العيد فاسرني \* بل زاد في همي واحزاني \*
- \* لانه ذكرني مامضى \* من عهد احبابي وخلاني \*
- \* وقوله \*
- \* من سره العيد الجديد فقد عدت به السرورا \*
- \* كان السرور يطيب لي \* لو كان اخواني حضورا \*
- \* وقول منصور الفقيه \*
- \* اخ لي عنده ادب \* مودة مثله نسب \*
- \* رعى لي فوق ما يرعى \* واوجب فوق ما يجب \*
- \* فلو سبكت خلائقه \* لبهرج عندها الذهب \*
- \* وقول ابي فراس الحمداني \*
- \* حلات من المجد اعلى مكان \* وبلغك الله اقصى الاماني \*
- \* فانك لا عدمتك العلى \* اخ لا كاخوة هذا الزمان \*
- \* كسونا اخوتنا بالصفى \* كما كسيت بالكلام المعاني \*

— فصل —

﴿ في العتاب والاستزارة ﴾

- \* قد احسن في ذلك ابن المعتز في قوله \*
- \* نعماتكم يام عمرو لودكم \* ألا انما المقلتي من لا يعاتب \*
- \* واحسن ما سمعت في وجوب العتاب عند وقته وسوء اثر تركه عن ابن \*
- \* الرومي حيث قال \*
- \* انت عيني وليس من حق عيني \* غض اجفانها عن الاقضاء \*
- \* واحسن ما سمعت في عتاب الملول قول ابي الحسن الشاشي \*
- \* اذا انا عاتبك الملول كأنني \* اخط باقلامي على الماء احرفا \*



- \* وهبه ارعوى بعد الملام ألم يكن \* تودده طبعاً فصار تكلفاً \*
- \* وما احسن قول ابي الفتح كشاجم \*
- \* الى الله اشكو واخافنيا \* يضع واحفظ فيه الصنيعه \*
- \* اذا ما الوشاة سـعوا بي اليه اصاخ اليهم باذن سميعه \*
- \* كثر عليه فاملته \* وكل كثير عدو الطبيعه \*
- \* وقت \*
- \* ان غبت عنك شكوتني \* واذا وصلت هجرتني \*
- \* وتظل لي مستبثاً \* فاذا حضرت حجبني \*

— ❦ الباب السابع ❦ —

— ❦ في فنون مختلفة ❦ —

— ❦ فصل ❦ —

❦ في الشيب والشباب ❦

❦ قال الجاحظ في قول ابي العتاهية ❦

- \* ان الشباب حجة التصابي \* روائح الجنة في الشباب \*
- \* في الشباب معنى كعنى الطرب لا يحيط به القلب ولعجز عنه الالسن ♦ ومن احسن ما قيل في الاغتنام ليامه قول ابن الرومي
- \* جاءك الشيب فاقض ما انت قاض \* عاجلاً من هوى العيون المراض \*
- \* ان شرخ الشباب فرض الليالى \* فتصرف بها قبيل التقاضى \*
- \* وقوله \*
- \* ان المفند ينهاني ويأمرني \* بقوله استحي ان الشيب قد حانا \*
- \* فالآن حين اجد الشيب في طلي \* ابادر اللهو باللذات عجلانا \*



- \* وفي استطابة اللهو والطرب مع الشيب قول ابن طباطبا \*
- \* اقول وقد اوقظت من سنة الهوى \* بهجويحاكى لوعة الصد والهجر \*
- \* فقالوا لى استيقظ فشييك لأتح \* فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر \*
- \* وقد ملح العطوى بقوله \*
- \* جددا مجلسا لعهد الشباب \* ولذكر الآداب والاطراب \*
- \* واسقيني اذا تجاوزت الاطيار رطابين بادكار الشباب \*
- \* ومن احسن ما قيل فى حلول الشيب قبل اوانه قول ابى نواس \*
- \* واذا ما عددت سنى كم هى \* لم اجد للمشيب عذرا براسى \*
- \* وقول ابى الحسن الجرجاني \*
- \* واذا ما عددت ايام عمرى \* قلت للشيب مرحبا بالظلوم \*
- \* وقول ابى بكر الخالدى \*
- \* فديتك ماشبت من كثرة \* فهذى سنى وهذا الحساب \*
- \* واكن هجرت فخل المشيب ولو قد وصلت لعاد الشباب \*
- \* ومن ملح الصاحب قوله \*
- \* تقول يوما جبدا ما بالها \* قد عرضتني عند شيبى اللذى \*
- \* تقول سحقا بعد ان كانت وكنمت كحل عينيهما فصرت كالقذى \*
- \* ومن غرر ابن الرومى قوله \*
- \* ألا انما الدنيا الشباب وانما \* سرور الفتى ها تيكم السكرات \*
- \* ولا خير فى الدنيا اذا مارعيتها \* وقد يئست اغصانها الخضرات \*

— ❦ — فصل ❦ —

❦ فى اقوال الملوك والسادة الكرام نثر ❦

صدرت عن اخلاق عظيمة وطباع شريفة فهى تهز السامع \* وتطرب المسامع \*



قال معاوية اني لآنف ان يكون في الارض جهل لا يسهه حلمي وذنوب لا يسهه  
 عفوى وحاجة لا يسهها جودى ❀ وقال المهلب بن ابي صفرة ❀ عجبت لمن  
 يشتري العبيد بماله \* كيف لا يشتري الاحرار بفعاله \* ❀ وقال ابو العباس السفاح ❀  
 ما اقبح بنا ان تكون الدنيا كلها لنا واولياؤنا خالون من حسن آثارنا  
 ❀ وقال المأمون ❀ انما تطلب الدنيا لتملك فاذا ملكت فلتوهب ❀ وكان الحسن  
 ابن سهل يقول ❀ الشرف في السرف فاذا قيل لا خير في السرف قال ولا  
 سرف في الخير فيرد اللفظ ويستوفى المعنى ❀ وكان عمر بن عبد العزيز يقول ❀  
 ما رأيت احدا في دارى او على بابى الا استحييت منه

❀ فصل ❀

❀ في المدائح المطربة ❀

❀ منها قول الخزاعى ❀

\* بلام ابو الفضل في جوده \* وهل يملك البحر ان لا يفيضا \*

❀ وقول ابي تمام ❀

\* فلو صورت نفسك لم تزدها \* على ما فيك من كرم الطباع \*

\* ونعمة معتف تأتيه احلى \* على اذنيه من نعم السماع \*

❀ وما احسن قول ابن الرومى ❀

\* يهتز للجود عند المدح يسهه \* من هزة المجد لا من هزة الطرب \*

\* كأنه وهو مسئول وممدح \* غناه اسحاق والوتار في صنب \*

\* لو لا بدائع صنع الله ما ثبتت \* تلك الفضائل في لحم ولا عصب \*

❀ وقول ابي الفرج الوأواء الدمشقى ❀

\* من قاس جدواك بالغمام فما \* انصف في الحكم بين شيتين \*

\* انت اذا جدت ضاحك ابدا \* وهو اذا جاد باكى العين \*



\* وقول ابي بكر الخالدي في الوزير المهلبى من قصيدة \*  
 \* ما صح علم الكيمياء لغيركم \* بمن رأينا من جميع الناس \*  
 \* تعطيهم الاموال في بدر اذا \* حملوا اليك الشعر في قرطاس \*

\* وقول ابي الطيب \*

\* عجا له حفظ العنان بانمل \* ما حفظها الاشياء من عاداتها \*  
 \* ليس التعجب من مواهب ماله \* بل من سلامتها الى عاداتها \*  
 \* ذكر الانام لنا فيكان قصيدة \* كنت البديع الفرد من اياتها \*

\* وقول البديع الهمداني \*

\* وكاد يحكيك صوب السحب منسكبا \* لو كان طلق الحيا يطر الذهبا \*  
 \* والايث لو لم يصد والشمس لو نطقت \* والبدر لو لم يغب والبحر لو عذبا \*

— ◆ —  
 فصل

\* في مدح نفر من اهل الصناعات \*

\* قد احسن كشاجم في مدح فصاد \*  
 \* لو وجد الطبع حل منه \* ذاب انحلالا اعاد جامد \*  
 \* والسرى في مدح طيب حيث يقول \*  
 \* برز ابراهيم في طيبه \* فراح يدعى وارث العالم \*  
 \* كأنه من حسن افكاره \* يحول بين الدم واللحم \*  
 \* لو غضبت روح على جسمها \* اصلح بين الروح والجسم \*

\* وقال في وصف مزين وابدع \*

\* هل الخلق الالعبد الكريم \* حوى فضله حادثا عن قديم \*  
 \* اذا لمع البرق في كفه \* افاض على الرأس ماء النعيم \*  
 \* حول المسام ولدكه \* يروح ويغدو بكفى حلیم \*  
 \* له راحة سيرها راحة \* تمر على الراس مثل النسيم \*



❀ وقت ❀

- \* صديق لنا عالم بالنجوم يحدثنا عن لسان الملك \*  
 \* ويحفظ اسرار اخوانه \* ولكن يتم بسر الفلك \*

❀ فصل ❀

❀ نختم به الكتاب من غرر الشوارد وايات انقصائد ❀

❀ فتنها قول الصاحب ابي القاسم اسماعيل بن عباد في الشمع ❀

- \* ورائق القند مستحب \* يجمع اوصاف كل حب \*  
 \* صفرة لون وسكب دمع \* وذوب جسم وحرق قلب \*

❀ وقوله في عقارب الصدغ ❀

- \* لئن هولم يكفف عقارب صدغه \* فقولوا له يسبح بترياق ريقه \*

❀ وقوله في الاستشفاء من المرض بالحليب دون الطيب ❀

- \* لقد قلت لما اتوا بالطيب \* وصادفني آخر في اللهيب \*  
 \* وداوى افلم انتفع بالدوا \* دعوني فان طيبى حيمى \*  
 \* ولست اريد طيب الجسم وان كان اريد طيب القلوب \*

❀ وقول ابي اسحاق الصابي ❀

- \* تشابه دمعى اذ جرى ومدامتى \* فن مثل ما في الكاس عيني تسكب \*  
 \* فوالله ما ادرى ابا الخمر اسبلت \* جفوني ام من دمعى كنت اشرب \*

❀ وقول المتنبى ❀

- \* قد كنت اشفق من دمعى على بصرى \* فاليوم كل عزيز بعدكم هانا \*

❀ وقوله ❀

- \* ومر بنى النسيم اليك حتى \* كأنى قد شكوت اليه ما بنى \*

❀ وقول جحظة ❀

- \* ورق الجو حتى قيل هذا \* عتاب بين جحظة والزمان \*



## \* وقول ابى الحسن الجوهري \*

- \* ياليلة اغمضت عيني كواكبها \* ترفق بجفون غمضها رمد  
\* تذوب نار الهوى فى مقلتي بردا \* فهل سمعت بنار ذوبها برد

## \* وقوله ايضا \*

- \* ياسقيط الندى على الاقحوان \* شانك الآن فى الصبوح وشانى  
\* انت ذكرتنى دموى وقد صوبن بين العتاب والهجران  
\* شجن مدنق وقر غليل \* وصباح يميل كالنشوان  
\* رق عنى ملابس الغيم فانهض \* برقيق من صوب تلك الدنان

## \* وقول السرى \*

- \* حيا بك الله عاشقك فقد \* اصبحت ریحانة لمن عشقا

## \* وقول السلامى الشاعر وكان الصحاب يستحسنه جدا ويطرب له \*

- \* ونحن الاك نطلب من بعيد \* لغرتنا وندرک عن قريب  
\* قبسطنا على الآثام لما \* رأينا العفو من ثمر الذنوب

## \* وقول ابى المطاع ذى القرنين ناصر الدولة محمد \*

- \* لما التقينا معا والليل يسترنا \* من جنحه ظلم فى طيها نعم  
\* بتنا اعزة بيت باه بثمر \* ولا مراقب الا الظرف والكرم  
\* فلا مشى من وشى عنك العدو بنا \* ولا سعت بالذى يسعى بنا قدم

## \* وقول ابى الفرج الوأواء الدمشقى \*

- \* متى ارعى رياض الحسن فيه \* وعيني قد تضمنها غدير

## \* وقول الرضى \*

- \* كيف لا تبلى غلاثة \* وهو بدر وهى كتان

## \* وقول القاضى الجرجانى \*

- \* افدى الذى قال وفى كفه \* مثل الذى اشرب من فيه  
\* الورد قد اينع فى وجنتى \* قلت فى بالاثم يجنيه



## \* وقوله \*

- \* قد برح الحب بمشاقبكا \* فاوله احسن اخلاقكا \*  
\* لا تجفه وارع له حقه \* فانه آخر عشاقكا \*

## \* وقول ابى الفتح العميدى ذى الكفايتين \*

- \* دعوت العلى ودعوت المنى \* فلما اجابا دعوت القدح \*  
\* اذا المرء ادرك آماله \* فليس له بعدها مقترح \*

## \* وقول بعضهم \*

- \* أحب من حبيكم من كان يشبهكم \* حتى لقد كدت اهوى الشمس والقمرأ \*  
\* أمر بالحجر القاسى فأثمه \* لان قلبك قاس يشبه الحجرأ \*

(تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه )

تمت هذه المجموعة اللطيفة \* والمجلة الظريفة \* وهى تشتمل على سبع  
عشرة رسالة وكتاب كلها منتخبة من انفس المؤلفات الغرائب \* واشهر  
كلام المؤلفين الاعلام الذين تأليفهم من كنوز الرغائب \* بل أمة العلماء \*  
وقدوة اللغويين الفضلاء \* الذين كلامهم يشرح الصدور \* وينير الابصار  
ويجلب السرور \* وقد بذل الجهد فى تصحيحها وتهذيبها \* وتنقيحها  
وترتيبها \* حتى جاءت بحمد الله تعالى مجموعة جديدة بان تحفظ فى خزائن  
القلوب \* ويتمثل بها المحب والمحبوب \* وكان الفراغ من طبعها  
فى منتصف شهر ربيع الآخر من سنة الف وثلاثمائة  
واثنتين هجريه \* وذلك فى مطبعة الجوائب  
بالاستانة العلية \*



○ فهرسة ○

## مَطْبُوعَاتُ الْجَوَائِبِ

○ هذه أسماء بعض الكتب التي طبعت في مطبعة الجوائب ○

مجموعة ثلاث رسائل \* أحداها \* في النقود الاسلامة للعلامة تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ المؤرخ المشهور \* والثانية \* الدرارى فى الدرارى للشيخ جمال الدين عمر بن هبة الله بن العديم الحلبي \* والثالثة \* مجموعة حكم وآداب وأشعار واخبار وآثار انتخبها الكتائب المشهور ياقوت المستعصمى منقولة عن نسخة بخطه

خمس رسائل ادبية \* اولها \* الایجاز والایجاز للامام الثعالبي \* والثانية \* برد الالكباد فى الاعداد له ايضا \* والثالثة \* احسن المحاسن للعلامة الرنجبى \* والرابعة \* منتخبات البيان والتبيين للامام الجاحظ \* والخامسة \* غاية الارب فى معانى ما يجرى على ألسن العامة فى امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب للمفضل بن سلمة

العجب العجب فى شرح لامية العرب للعلامة محمود بن عمر الخوارزمي الزنخشرى ومعه ايضا شرح ثان للعلامة اللغوى ابى العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد \* ويليه \* شرح المقصورة الدريدية للعلامة الشيخ ابى بكر بن محمد الحسين ابن دريد الازدى \* ويليه ايضا \* مقامات العلامة زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر الوردى ورسائله وديوانه \* وفى آخره \* ديوان السيد الشريف ابى الحسن اسماعيل بن سعد بن اسماعيل الوهبى الحسينى المصرى الشافعى المعروف بالخشاب ورسائله

الساق على الساق فى ما هو الفاريق او ايام وشهور واعوام فى عجم العرب والاعجم لمنشى الجوائب ( طبع فى باريس على شكل غريب )



## ﴿ كتب اخرى طبعت في مطبعة الجوائب ﴾

- تاريخ الفلاسفة  
مقامات الهمذاني  
مجلة الاحكام العدلية  
رسائل ابي بكر الخوارزمي  
تعليم المتعلم \* طريق التعلم \*  
الموازنة بين ابي تمام والبحترى  
لوعة الشاكي \* ودعة الباكي \*  
القانون الاساسي بالتركي والعربي  
نثار الازهار \* في الليل والنهار \*  
سجع الحمام \* في مدح خير الانام \*  
ادب الدنيا والدين للامام الماوردي  
مجموعة المعاني تحتوي على مائة معنى  
الدر المكنون \* في الصنائع والفنون \*  
ديوان البحترى الشاعر الملقب المشهور  
رسائل ابي الفضل بديع الزمان الهمذاني  
الjasوس \* على القاموس \* لمنشى الجوائب  
الدراسة الاولية \* في الجغرافية الطبيعية \*  
اللفيف \* في كل معنى ظريف \* لمنشى الجوائب  
ديوان العباس بن الاحنف ويليهِ ديوان ابن مطروح  
رسالة في المكييل والمقاييس العلية \* بالديار المصرية \*  
ترجمة نظامات مجلسي الاعيان والمبعوثان الى اللغة العربية  
ديوان الطغرائي صاحب لامية العجم المشهور وفيهِ اللامية  
الواسطه \* في احوال مالطه \* وكشف الخبا \* عن فنون اوربا \* لمنشى الجوائب



